ثم اخذ مروة قوضِعها تحت قيد المشرقة وتربها بسَيْفه فقطعهما فكان يقال السينه دو العربة الخلك ثم حلهما على بعيرة وساق بهما فعثر فدَميت إصّبَعُهُ فقال فقد العربة الا إصبع دَميت وفي سبيل الله مما لَقيت

تُنع قدم بهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة به

مَنَازِلِ المهاجرين بالمدبنة على الانصام رضوان الله على جيعهم تال أبن اسحاق ونزل عمر بن الخطَّاب حين قدم المدينة ومن كَعَفّ بد من اهله وقومة واخوه نهيد بن الحطاب وعمره وعبد الله ابنا سُرافة بن المُعتَمِّ ويحديس من حدافة السهي وكان صهرة علم ابنته حقصة بنت عر خلف عليها رسول لملام صلعم بعدة وسعيد بن زيد بن عرو بن فغيل ووافد بن عبد الله التهمي حليفً لهم وخُوليُّ بن اي خوليُّ ومالك بن اني خولي حليفان لهم* قال ابن هشامر ابو خولي من بني عِجْل بن لجيم بن صَعْب بن علي بن بكر بن وايل، قال ابن اتتحان وبنو المُكَبِّر اربِعتْهم إياس بن المكبر وعاقل بن المكبر وعامر بن المكبر وخالد ابي المِكبِر حلفاءهم من بني سعد بن لَيْث عِلْ رفاعة بن عمِد المنذم بن زُنْبَر في مِني عِرو بن عوف بتُّعِماء وقد كان مُنْزل عَيَّاش بن ابي ربيعة معد عليه حرى قدم المدينة * ثم تتابع المهاجرون فنزل طلحة بن عبيد الله بن عثمان وصهيب بن سِمْان عَلِي نُمِيْب بن اسَّاقَ التِي بَكْدارِث بن الحزيج بالسُّأْخِ ويقال بل فزل طلحة ابن مبيد الله على اسعد بن زُمارة الى بني النَّجَّام * قال ابن هشام وذُكر لي عن في عثمان النَّهْدي انه قال بلغي ان صُهَيبًا حين اراد الهجورة قال له كُعَّامُ ردش انيتنا صُعْلُوكًا حقيرًا فكثر مألَّك عندنا وبلغتَ الذي بلغتَ ثم تريد ان خرُح بمالكَ ونفسك والله لا يكون ذلك فقال لهم صهيب ارايتم أن جعلتُ للم

مالى اتُتَخَلُّون سبيلى قالوا نعمر قال فاني قد جعلتُ للمر مالي قال فبملغ ذلك رسول الله صلعم فقال رَبِّحَ صَهِيبٌ رَبِّحَ صهيب * قال ابن اسحاق ونزل حهزة بن عبد المطَّلب رزيد بن حارثة وابو مَرْثَد كَنَّانُر بن حصّ (قال أبن هشام ويقال ابن حُصَبُّى) وابنه مُرْتُد الغَنَوِّبانِ حليفًا حزة بن عبد المطلب وأنَسَـةُ وابــو كَبْشَةَ مَوْلَيّا رسول الله صلعم عِلْمُ كُلُّتُوم بن هذم اخي بني عهو بن عوف بتّباء * ويقال بل نزلوا على سعد بن خَيْثَة ويقال بـل نزل حزة بن عبد المطلب على اسعد بن زُرارة اني بني النجام كلَّ ذلك يقال * ونزل عبيدة بن الحارث بن المطّلب واخواه الطُّغَيَّل بن الحارث والحُصَبِّي بن الحارث ومسطِّع بن أَدَاثة بن عَبَّاه بن د من المسلم و د من المعد بن حربها الحو بني عبد الدام وطليب بن عبر اخو بني عبد بن قُصِّي وخَمَّاب مولي عُتْمِة بن غَزْوان على عبد الله بن سلمة اي بَلْحَجَلاَن بِتَهِاء ونزل عبد الرحن بن عوف في رجال من المهاجرين على سعد بن الربيع افي بَالْحارث بن الحزيج في دام بلحارث بن الحزيج ونسزل الزبيدر بن العوام وابو سَبرة بن ابن رهم بن عبد العزي على منذم بن محمد بن عقبة بن أُحَبِّكَة بن الجُلَاح بالعُصَّمَة دار بني جَحْجَبي * ونزل مُصْعَب بن عُير بن هاشم اخوبني عبد الدام علم سعد بن معاذ بن النعان اني بني عبد الاشهل في دار بني عمد الاشهل * وفزل ابوحذيغة بن عُتبة بن ربيعة وسالم مولي ابن حذيغة * قال ابن هشام سالم بن افي حذيفة سايبة لْثَبَيْمَة بنت يَعار بن زيد بن عبيد ابن زيد بن مالك بن عوف بن عرو بن عوف بن مالك بن الارس سَيْمِتْد فانقطع الي ابي حذيفة بن عتبة فتُبِنَّاه فقيل سالم مولي ابي حذيفة ويقال كانت تُبِيَّتَةُ بنت يَعَار تحت أي حذيفة بن عتبة فاعتَقَتْ سالماً سايمةً فقيل سالم صولي أفي حذيفة * قال ابن اسحاق ونزل عتبة بن غزوان بن جابر على عمّاد بن بشّر بن وَقَشُ اللهِ بني عبد الاشهل في دار بني عبد الاشهل * ونزل عثمان بن عَقّان على السن بن ثابت بن المنذر الله حسّان بن ثبابت في دار بني النّجّام فلذلك كان حسّان بحبّ عثمان وبُمكّيه حين قُتل وكان يقال نزل العُزّاب من المهاجرين على سعد بن خَيْثة رذك انه كان عَزَبًا فاللهُ اعلم ايّ ذلك كان ق

هِجْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

واتام رسول الله صلعم بمكة بعد المحابه من المهاجرين ينتظر أن يُودُنَ لَه في الهجرة ولم يتخلَّفُ معه بمكة احدَّ من المهاجرين الا من حُمِسَ او قُتِيَ الا عليّ بن أي طالب وأبو بكربن أي تُحافة الصدّيق رضوان الله علبهما وكان أبو بكر كثيرًا ما يستاذن رسول الله صلعم في الهجرة فيقول له رسول الله صلعم لا تَحْبَلُ لعلَّ الله بجعل لك صاحبًا فيطمعُ أبو بكر أن يَكُونَهُ مَ

 لا أنَّهُمُ عرى عبد الله بن عباس تال لمَّا اجعوا لذلك واتَّعَدُوا ان يدخلوا دار الندوة ليتشاوروا فيها في امر رسول الله صلعم غُدُوا في اليوسر الذي اتَّعدوا له وكان ذلك اليوم يسمَّى يوم الزَّحْة فاعترضهم ابليسُ في هَينُّة شَبِح حِليل عليه بَتُّ له فوقف عِلْد باب الدام فلمَّا رَأُوهُ واقفًا عِلْم بابها تالوا مَن الشَّهِخُ قال شَهِّخُ من اهل نَجُّد سمِع بالذي اتُّعد تم له فحضر معكم ليسمَعَ ما تقولون وعَسَّى أن لا يُعدمكم منه راياً ونُعَمَّا قالوا أَجَلْ فادخلْ فدخل معهم وقد اجتمع فيها أشرانٌ قريش من بني عمد شمس عتبة بن ربيعة وشَيْبة بن ربيعة وابو سغيان ابي حرب ومن بني ذُوفَل بي عبد مناف طُعَبَة بي عدي رجُبير بي مطعم والحارث ابن عاصر بن ذوفل ومن بني عبد الدار بن قُصِّيُّ النَّضُرُّ بن الحارث بن كَلَدَةٌ ومن بني اسد بن عبد العُمزَّي ابو البَخْنَري بن هشام ونَرمَعَةُ بن الاسود بن المطَّلب وحکيم بن حزام ومن پني مخزوم ايو جُهل بن هشام ومن بني سهم نبيد ومنبه ابنا الحِيَّاجِ ومن بني جُهِّحَ اميَّة بن خَلَف ومن كان منهم وغبرهم مَّن لا يُعَدَّ من قريش فقال بعضهم لبعض أن هذا الرجل قد كان من امرة ما قد رأيتم وانَّا والله ما نَأْمَهُ عِلَى الْوُتُوبِ عليمًا بهن قد اتَّبعه من غَبِرنا فاجعوا فيه رايًّا قال فتَشَاوَرُوا ثم قال قايرٌ منهم احبسُوه في الحديد واعلتُوا عليه بابًا ثم تَربُّصوا به ما اصاب اشباهَهُ من الشُّعَرآء الذيبي كانوا قبله زُهَّبُرًا والنابغةُ ومن مضى منهم من هذا الموت حتي يصيبه ما اصابهم فقال الشبخ النَّجَّدي لا والله ما هذا لكم برائي والله لمين حبستموه كل تقولون ليخرجن اسرُه من وراء الباب الذي اغلقتم دونه الي اصحابه فلأُوْشَكوا ان يَثْهِـوا عليكم فينتزعوه من أيَّديكم تُم يكاثروكم به حتى يغلّبوكم على امركم ما هذا للم بَرَأي فانظروا في غيـرة

فتشاوروا ثم قال قايلً منهم نُخْرِجُهُ من بين اظهرنا فننتَّقيد من بلادنا فاذا خرج عَنَّا فوالله ما نُبالي اين ذهب ولا حيث وقع اذا غاب عنَّا وفرغنا منه فأُصَّلَّحمًا امرنا وأَلْفَتَمَا كَا كَانْتَ فَقَالَ الشَّبِحُ النَّجِدِّيُّ لَا وَاللَّهُ صَا هَذَا لَلْمَ بَرَّأَي الم تروا حُسْبَى حديثُه وحلاوة منطقه وغلَمِتَه على قلوب الرجال بما ياتي به والله لو فعلتم ذَلَكُ مَا أَمَنْتُ انْ جَعُلَّ عِلْدَ عِيَّ مِن العربِ فَبِعْلَبِ عَلْمِهِم بِذَلِكُ مِنْ قُولُهُ وحديثُه حتى يتابعوه علمِه ثم يسبر بهم البِكم حتى يَطَأَّكم بهم فبانُحد اصركم من ايديكم ثم يغمل بكم ما اراد أديروا فبد رايًا غبر هذا قال فقال ابو جهل بن هشام والله أن لي فبه لرايًا ما أراكم وتعتم علمه بعدُّ قالوا وما هو يابا الحكم قال اري ان ذاخَّذَ من كلِّ قبيلة فَتَّي شَايًّا جليدًا نسبيًّا وسبطًا فينا ثم نُعطى كُلُّ فَتِّي منهم سبِّفًا صارمًا ثم يهدوا البه فيضوبوه بها ضربة رجل واحد فبِقتلوه فنستربح منه نانهم اذا فعلوا ذلك تغرَّق دَمْهُ في القبايل جبيعًا فلم يَقُدرُ بنو عبد مناف على حرب قومهم جهميًّا فرضوا منًّا بالعَقّل فعقلْناء لهم قال فقال الشبخ النجديُّ القولُ ما قال الرجل هذا الرايُ الذي لا رَأْيَ غَمِر و تنفرت القومُ على ذلك وهم مجمعون لدي

خُدُوجُ النبيَّ صلعم من دارة واستخلافُ عَلِيٌّ رَضَّه عِلْ فَرَاشِهِ
قال فاتي جبريلُ رسولَ الله صلعم فقال لا تَبتُ هذه اللهلة عِلْ فراشك الذي
كنتَ تَبِبتُ عليه قال فلمَّا كانت عَتَةً من اللهل اجتمعوا عِلْ بابه يَرْصُدونه مني
ينامر فبثبون علمه فلمَّا راي رسول الله صلعمر مكانهم قال لعليَّ بن اي طالب
رضوان الله علمه نَم عِلْ فراشي وتَسَتَّج بُرْدي هذا الحضرميَّ الاخضر فَمَّم فيه
فائه لن بَخْلُصَ المبك شيءٌ تكرهه منهم وكان رسول ألله صلعم ينام في بُرْده

ذلك اذا نامر * قال ابن اسحاق فحدَّثني يزيد بن زياد عن محمد بن ڪعب التُّوطَى قال لَّا اجتمعوا له وفيهم ابوجهل بن هشام فقال وهم عِلْم بابه انَّ محمَّدًا يرهم اذكم أن تابعتموه على امرة كنتم ملوك العرب والعجم ثم بعثتم من بعد موتكم لجُعلَتْ لَلم جِنانٌ لَجِنَانِ النُّرُونُّ وان لـم تغعلوا كان له فهِكم ذبحً ثم بُعثتم من بعد موتكم فجُعلت للم نارَّ تُحْرَقون فبها * قال وخرج رسول الله صلعم علبهم فأَعد حَنْنَةً من تُراب في يده ثم قال نعم انا اقول ذلك انت احدهم واخذ الله على ابصارهم عنه فلا يَرونه فجعل ينثر ذلك التراب على رُووسهم وهو يتَّلو هذه الايات من يس يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم الى قولـه وجعلنـا من بهن ايديهم سدًّا ومن خلفهم سدًّا فاغشبِقاهم فهم لا يبصرون حتى فرغ رسول الله صلعم من هولاء الايات وامر يبق منهم رجل الا وقد وضع عن راسم تواباً ثم انصوف الي حبث اراد أن يذهب * فأتاهم آت عن لم يكن معهم فقال ما تنتظرون هاهنا قالوا محمداً قال خَبَّمِكُم اللهُ قد والله خرج علمِكم محمَّدٌ ثم ما ترك منكم رجلًا الا وقد وضع على راسه ترابًا وانطلق لحاجته افها ترون ما بكم تال فوضع كلَّ رجل منهم يده على راسه ناذا علمه ترابُّ ثم جعلوا يَطَّلعون فبّرون علبًّا عِلم الغراش منسجِّيًّا در. برد رسول الله صلعم فبقولون والله ان هذا لمحمّدٌ نابمًا علمِه برده فلم يمرحوا كذلك حتى اصبحوا فقام على عن الفراش فقالوا والله لـقد كان صَدَّقُمَا الذي حَدَّثُمَا * قال ابن اسحاق وكان ممَّا انزل الله من القوان في ذلك البوم وما كاذوا اجعوا له واذ بمكر بك الذين كغروا الاية وقول الله عز وجل ام يعولون شاعر تتربص يه ريب المنون قل تربصوا ناني معكم من المتربصين * قال ابن هشام المفون الموت وريب المنون ما يويب ويعرض منها تال ابو دُوَّيْب الهُدَلِي أَمِنَ المنونِ وربيها تتوجَّعُ والدهرُ لِس بَعْتِبٍ مِن بَحْرَعُ

وهذا الببت في قصيدة له عنال ابن اسحاق واذن الله لنبيّه صلعم عند ذلك في الهجرة وكان ابو بكر رجلًا ذا مال فكان حين استأذن رسول الله صلعم في الهجرة فقال له لا تحجلً لعلّ الله بجعل لك صاحباً قد طمع بان يكون رسول الله صلعم انها يعني نفسه حين تال له ذلك فابتاع راحلتّين فجمسها في دارة يَعْلَهُما اعدادًا لذلك في

قَصَّةُ هُجِّرةً رسول الله صلعم الي المدينة

قال ابن اسحاق فحدَّثني من لا اتَّهِمْ عن عروة بن الزبهر عن عايشة امَّ المومنين انها قالت كان لا بُخْطِيُّ رسول الله صلعم ان ياتي ببتُ ابي بكر احدَ طَرَنيَ النهام امًّا بكرةً وامًّا عشيَّةً حتى اذا كان ذلك اليوم الذي اذن الله فيه لرسوله صلعم في الهجرة والخروج من مكة من بين ظَهْرَيُّ قومه اتانا رسول الله صلعمر بالهاجرة في ساعة كار لا ياتي فيها قالت فلمَّا راه أبو بكر قال ما جاء رسول الله هذه الساعة الَّا لأَمَّرِ حَدَثَ قالت فلمَّا دخل تَأتَّدَر له ابو بكر عن سريرة لجلس رسول الله صلعم وليس عند ابي بكر الا انا وأختني اسماء بنت ابي بكر فقال رسول الله صلعم أُنْحَرَجُ عَنِّي مَنْ عندك فقال يا رسول الله اتَّما فيا ابنتاي ومــا ذاك فداك ابي وأشى قال اب الله قد اذن لي في الحروج والهجرة قالت فعال ابو بكر الصُّحْبَةُ يا رسول الله قال الصُّحْبَةَ قالت فوالله ما شعرتُ قط قبل ذلك اليوم ان احداً يبكي من الغرح حتى رايتَ ابا بكر يبكي يوميذ ثم قال يا نبيٌّ الله ان هاتَيْنِ راحلتان قد كنتُ اعدَدْتُهما لهذا فاستأجرا عبد الله بن أرْقَطَ رجلًا من بني الدُّنُل بن بكر وكانت أُمَّة امراةً من بني سهم بن عمر وكان مشركًا يَدُلَّها على الطريق ودفعا اليه راحلتيها فكانتا عندة يرعاها لميعادها التحات ولم يعلم فها بلغنا جنروج رسول الله صلعم احدَّ حين خرج الا علي بن ابي طالب وابو بكر الصديق وآلُ ابي بكر أمّا علي فان رسول الله صلعم فها بلغني اخبرة بخروجة وامرة أن يتخلَّف بعدة عملة حتى يُودِّي عن صلعم فها بلغني اخبرة بخروجة وامرة أن يتخلَّف بعدة عملة حتى يُودِّي عن رسول الله صلعم وليس مسكة احدَّ عندة ش الموابع التي كانت عمدة المناس وكان رسول الله صلعم وليس بحكة احدَّ عندة ش الموابع التي كانت عمدة عمدة با يُعلَمُ من صدَّقة واماذته صلعم المعم والمعم المعم والمعم والمع والمعم والمع

قِصَّةً رسول الله صلعم مع ابي بكر في الغام

 يسمع ما ياترون به وسا يقولون في شان رسول الله صلعم وابي بكر ثم ياتيهما أذا امسى فيُخْمِرها الخبر * وكان عامر بن فُهيرة مولي ابي بكريرى في رُعيان اهل مكة فاذا امسى اراح عليها غنم ابي بكر فاحتَلَيّا رِذِّجًا فاذا عبد الله بين ابي بكر غدا من عندها الي مكة تبع عامر بن فهبرة اثْرَهُ بالغنم حتي يُعَنِّي عليه حتى اذا مضت الثلاث وسكن عنهما الناس اتاها صاحبهما الذي استأجرا ببعيرَيْها وبعير له وأتَّتَّها الماء بنت ابي بكر بسُّفرتها ونسيَّتْ انْ تَجِعل لها عصَّامًا فَهَا ارْتَحَلا دُهبَتُ لتُعَلَّقَ السُّغرة فاذا ليس لها عصامٌ فَنَحُلُّ نطَّاقَها فتجعله عصامًا ثمر علَّقتها به فكان يقال لُّسْهَاء بنت ابي بكر ذات النَّطَاق لذلك * قال ابن هشام وسمعتُ غير واحد من اهل العلم يقول ذات النطاقُين تفسيرة انها لمَّا أرادت أن تُعَلَّقَ السُّفْرة شَقَّتْ نطاقَها باثنَنِّي فعلَّقت السفرة بواحد وانتطَقَتْ بالاخرِ قال أبن اسحاق فلمّا قرَّب ابو بكر الراحلتَّبَّي الي رسول الله صلعهم قدّم له افضّلَها ثم قال اركبُّ فداك ابي وأُمّى فقال رسول الله صلعم اني لا اركَبُ بعبرًا ليس لي قال فهي لك يا رسول الله بأي انت وأُمَّى قال لا وكلي ما الثي الذي ابتّعتّها بد فقال كذا وكذا قال قد اخذتُها بذلك قال في لك با رسول الله فركبا وانطلقا واردف ابو بكر عامر بن فهيرة مولاه خلفه ليخدُّمهما في الطريق * قال ابن اسحاق خُدَّثْتُ عن اسماء بنت اي بكر انها قالت لما خرج رسول الله صلعم وابو بكر اتانا نَغَرُّ من قريش فيهم ابو جهل فوقفوا على باب ابي بكر فخرجتُ اليهم فقالوا ابي ابوك يا بنت ابي بكر قالت قلتٌ لا ادري والله ابين اني قالت فرفع ابو جهل يده وكان فاحشًا خبيثًا فلطم خدَّي لطمةً طرح منها قرطی دی

أَتَّمَامُ الْهَاتِفِ مِنْ الْجِيِّ بِوَجِّدِ سَفَّرٍ رسول الله صلعم

تالت ثم انصرفوا في ثناء اللاث ليال ما نَدْرِي ابن رَجَّة رسول الله صلعم حتى اقبل رجل من الجنّ من أسفل مكة يتغنّي بأنيات من شعر غناء العرب وان الناس ليتبعونه يسمعون صوته وما يَرونَه حتى خرج من اعلا مكة وهو يقول حَرَّا اللهُ ربَّ الناس خبر جزاءه رفيقَبي حَلا خَبْتِي أَمْرٍ مَعْبَد

هَا نَوْلاَ بِالبِدِّرِ ثَمَرِ تَرَوَّحَا نَافَلَحَ مَنْ امسَى رَفِيقَ نُحَوَّدُ لِللهِ الْمِدِّرِ ثَمَر تَرَقَحَا لَلْمُومَمْدِي مَرْصَد

قال ابن هشام أُمُّ مَعَبد بنت كعب امراة من بني كعب من خُراعة وقوله حُلَّ خَوْتَي الر معبد وها نزلا بالبر ثمر تروّحا عن غير أبن اسحاق تال ابن السحاق قالت اسماء بنت ابي بكر فلمّا سمعنا قوله علمنا حيث وجَّه رسول الله صلعم وان وجَهَدُ الي المدينة وكانوا اربعة رسول الله صلعم وابو بكر وعامر بن فهيرة مولي ابي بكر وعبد الله بن ارقط دليلها * قال ابن هشام ويقال عبد فهيرة مولي ابي بكر وعبد الله بن ارقط دليلها * قال ابن هشام ويقال عبد

قال ابن اسحاق فحدَّثني بحيي بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير أن اباه عَبَّادًا حدَّثه عن جدَّته أَسماء بنت ايي بكر قالت لمّا خرج رسول الله صلعم رخرج معه ابو بكر احتمل ابو بكر ماله كلَّهُ ومعه خسة الاف درهم أو ستّة فانطلق بهما معه قالت فدخل علينا جدِّي ابو تُحافة وقد ذهب بصوة فقال والله اني للرَّهُ قد خَعَكم بماله مع نغسه قالت قلت كلَّا يا ابت انه قد ترك لنا خبرًا كثرًا قالت فاحدُّت احجارًا فوَضَعْتُها في كُوَّة في البيت كان ابي يَضَعُ ماله فيها

ثُم وضعتُ عليها ثُوبًا ثُم اخذَتُ بيده فقلت يا ابت ضَعْ يَدَكَ عِلَى هذا المال تالت فوضع يده عليه فقال لا باس اذ كان ثرك للم هذا فقد احسى وفي هذا بلائع للم ولا والله ما ترك لنا شيمًا ولذي اردت ان أُسكِّى الشَّبَحَ بذلك في الله على الشَّبَعَ بذلك في الله على الله صلعم

قال ابن اسحاق وحدثني الزهري ان عبد الرحن بن مالك بن جعشم حدّثه عن ابيه عن يَّه سُراقة بن مالك بن جعشم قال لمَّا خرج رسول الله صلعمر من مكة مهاجرًا الى المدينة جعلَتْ قريش فيه ماية ناقة لمن رَدَّة عليهم قال فبيها انا جالسٌ في نادي قومي اقبل رجلٌ منّا حتي وقف عليمًا فقال والله لقد رايتُ رَلَّمَةً ثلاثة مَرُّوا عَلَى آفَعًا اني لأَراهِم محمَّدًا وامحادِه قال فَأُومَاتُ اليه بعيني أَن اسكتْ ثُم قلمُتُ انما هم بنو فلان يبتغون ضَالَّةً لهم قال لعلَّه ثم ساكت قال فِمكثتُ قلميلًا ثم قتُ فدخلت بيتي ثمر امرتُ بفرسي فقيد الي بطن الوادي وامرت بسلاجي مَّا وَهُو مَن دُبُر حَجَّرتي ثم اخذت قداجي التي استقَّسمُ بها ثم انطلقت فلمِستُ لأَمتي ثم اخرجتُ قداح فاستقسمتُ بها خُرج السهمُ الذي أَكْرُهُ لا يَضُرُّه قال وكمنت ارجو ارى ارُدَّة عِلَى قريشَ فَآخُذَ الماية ناقة قال فركبتُ عِلَى اثرة فبمينما فرسى يشتدُّ في عثر في فسقطتُ عنه قال فقلت ما هذا قال ثم اخرجتُ قداجي فاستقسمت بها فخرج السهم الذي اكره لا يضرُّه قال فَأَيَّدُ الَّا أَن اتَّبعه قال فركبت في اشرة فبينما فرسي يشتدُّ بي عثر بي فسقطت عنه تال فقلت ما هذا ثم اخرجتُ قداي ناستقسمت بها فخرج السهم الذي اكرة لا يضرَّة قال نَابيت الا أن اتبعد فرابمت في اثرة فها بدا لي القومُ فرايتهم عشر في فرسي وذهبَتْ يداء في الارض وسقطت عنه قال ثم انتزع يديّية من الارض وتبعها دخانً

كالاعْصام قال فعرنت حبن رايت ذلك انه قد مُنْعَ منّي وانه ظاهو قال فماديتُ القوم انا سُراقة بن جعشم انظروني أكلكم فوالله لا أُريبكم ولا ياتيكم منّي شيء تَكْرَهوند قال فقال رسول الله صلعم لايي بكر ُقُلْ له ما تبتثني منا قال فقال لي ذلك ابو بكر قال فقلت تَكْتب لي كتابًا يكون ايةً بيني وبينك قال اكتُبُّ له يابا بكر قال فكتب لي كتابًا في عَظْم ار ني رُقْعة او في خَوْفَة ثم القاء الَّي فاخذته جُعلتُه في كنانتي ثم رجعت فسكتُّ فلم ادْكُرْ شيمًّا ثمَّا كان حتى أذا كان فتح مكة على رسول الله صلعم وفرغ من حُنْبِي والطايف خرجُتُ ومعي الكتاب لأَلْقاه فلقيتُه بالجعرَّانة قال فدخلتُ في كتيبة من خيل الانصام فجعلوا يَقْرَعونني بالرماح ويقولون الميك البيك ماذا تريد قال فَدَوْتُ مَنْ رَسُولَ اللهُ صلعم وهو على ثاقته والله لَمُأَيِّ انظرالي ساقه في غَرْنه كانَّها جَارَةٌ قال فرفعت يدي بالكتاب وقلت يا رسول الله هذا كتابك لي انا سُراقة بن جعشم فقال رسول الله صلعم يوم وناءُ وبرُّ ادْنُهُ قال فدنوتُ منه فاسلتُ ثمر تذكُّرت شيمًا اسـُّلُ رسول الله صلعم عنه فما اذكره الا ابِّي قلمت يا رسول الله الضَّالَّةُ من الابل تَغْشَى حياضى وقد ملاتُها لابلي هل لي من اجرِ في ان اسقِيَها تال نعم في كلَّ ذات كَمِد جَرًّا اجرُّ قال ثَم رجعتُ الى قومي فسُقت الى رسول الله صلعمر صَدَقَتى * قال ابن هشام عبد الرحي بي الحارث بي مالك بي جُعْشُم &

مَنَازِلُ رسول الله صلعم في هيجُرَتِيم

قال ابن اسحاق ولمَّا خرج بهما دليلُهما عدد الله بن ارقط سلك بهما اسفل مكة ثم مضي بهما عليا السفل من عُسْفان ثم سلك بهما عليا السفل أمَّمَ ثم السنجان بهما حتى عارض الطريق بعد ان اجانر تُدَيْدًا ثم اجانر بهما من مكاذه

ذَلَكَ فَسَلَكَ بِهِمَا الْخَرَّارَ ثُمَ سَلَكَ ثَلَيَّةً الْمَرَّةِ ثُمَ سَلَكَ بِهِمَا لَيُّقَاً * قال ابن هشام لَّغْتًا وقال مَعْقل بن خُوَيْلد الهُذَالِي

نزيعًا نُحْلِبًا من اهل لغْتِ لَحَيُّ بهِن أَثُّلُمَّ والنِّحَامِ ،

قال ابن اسحاق ثم اجانر بهما مَدْلَجَةَ تَقْف ثم استبطن بهما مدلجة تَجَاجَ ويقال تَجَاح فها قال ابن هشام ثم سلك بهما مُرجَمَ بَعَاج ثم تبطَّن بهما مرجم من دْيِ الغُضُويِي * قال ابن هشام ويقال العَضَويي * ثم بَطْنَ دْي كَشْد ثم اخذ بهما على الجَدَاجِد ثم على الدُّجْرَد ثمر سلك بهما ذا سَلَمٍ من بطن أُنَّدا مدلجة تَعْهِنَ ثُم عِلِ العباييد * قال أبن هشام العباييب ويقال العُثْيانة يريد العباييب * قال ابن اسحاق ثم اجانر بهما الغاجّة ويقال القاحة فها قال ابن هشام ثم هبط بهما العَرْجَ وقد أَبْطًا عليهم بعض ظهرهم فحمل رسول الله صلعم رجلٌ من اسلَّمَ يقال له اوس بن حجر علي جهل له يقال له ابن الرِّدآءَ الى المدينة وبعث معه غلامًا له يقال له مسعود بي هُنيدة ثم خرج بهما دليلهما من العرج فسلك بهما ثنية العاير ويقال الغابر فبها قال ابن هشام عن يمبين رَكُوبَةَ حتى هبط بهما بطن رِيِّم ثم قدم بهما قُمِـآء على بني عهر بن عوف لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول يوم الاثنبي حبى اشتد الضَّحَاء وكادت الشمس تَعْتُدلُ ي

مَقَامُ رسول الله عم بالمدينة ومَنَازِلُهُ بها وبِنآ مُسْجِدِهِ

قال ابن اسحاق محدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عبد الرحين بن عُود بن الزبير عن عبد الرحين بن عُود بن ساعدة قال حدثني رجالًا من قومي من اصحاب رسول الله صلعم من مكة وتَوَكَّفنا قدومه كُنَّا

نخرج اذا صلَّينا الصُّبْحُ الي ظاهر حَرَّتُغا ننتظر رسول الله صلعم فوالله ما نَمِّرَحَ حتى تُغْلَبُنا الشَّهُسُ عِلَمُ الظَّلَالِ فَاذَا لَم نَجِدٌ ظَلَّا دَخَلْنَا وَذَكُ فِي ايامر حارَّة حتى ادًا كان اليوم الذي قدم فيع رسول الله صلعم جلسنا كا كُنَّا خجلس حتى اذا لم يَبْقَ ظلَّ دخلنا بيوتنا وقدم رسول الله صلعم حبي دخلنا البيوت؛ فكان اول من رآه رجلًا من اليهود وقد راي ما كُنَّا نصنع وانَّا ننتظر قدومً رسول الله صلعم علينا فصَرَحَ بأَعَلا صَوْته يا بني قَيْلَةَ هذا جَدُّكم قد جاء * تال فخرجنا الي رسول الله صلعم وهو في ظلّ نخلة ومعه ابو بكر في مثل سنّه واكتُرْنا لم يكن راي رسول الله صلعم قبل ذكل ويركبه الناسُ وما يعرفونه من ابي مِكْمَر حَتْنِي زَالَ الظُّلُّ عَنِي رَسُولَ اللَّهُ صَلْعُمْ فَقَامَ ابُو مِكْمَرُ فَأَظَّلَّهُ مِرِدَاهُمْ فَعُوفْغَاهُ عند ذلك * قال ابن اسحاق فنزل رسول الله صلعم فبما يذكرون على كُلْتُوم بن هِدُم اخِي بني عِروبن عوف ثم احد بني عُبيد ويقال بل نزل ها سعد بن خَيْتُة ويقول من يذكر انه فزل على كُنْتُوم بن هِدْمِ انها كان رسول الله صلعم اذا خرج من مُنْزِل كلثوم بن هدم جلس للناس في بيت سعد بن خيثمة وذلك انه كان عَزْبًا لا أهلَ له وكان متنزل العَزَّاب من اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين في هذالك يقال انه نزل على سعد بن خيثة وكان يقال لبّيت سعد بن خيثة ييت العُزَّاب فالله اعلم اي ذلك كان كُلَّا قد سعمنا؛ ونزل ابو بكر الصَّدَّيق عجل · خبيب بن إسان احد بني الحارث بن الخزرج بالسُّنَّح ويقول قايل بل كان ممنزله على خارجة بن زيد بن ابي زهبر ابي بني الحارث بن الحزيج * واقام علي بن ابي طالب رضوان الله عليه عكة ثلاث ليال وايامُها حتى أدّي عن رسول الله صلعم الودايع التي كانت عندة للناس حتى اذا فرغ منها لحَقَ برسول الله صلعم

فنمزل معد علي كلثوم بن هدم فكان عليٌّ بن ابي طالب وانها كانت اتامتَّد بغُباء ليلةً أو ليلتَبَّي يقول كانت بتُباء امراةً لا زوج لها مسلمةً قال فرايت انسانًا ياتيها من جون الليل فيضرب عليها بابها فتخرج اليه فيعطيها شيمًا معه فتأتده الله عن الستريثُ بشَأْته فقلتُ لها يا أَمَّة الله من هذا الرجل الذي يضرب عليك بابك كلَّ ليلة فتخرجبن اليه فيعطيك شيئًا لا ادري ما هو وانت امراة مسلة لا زوج لك تالت هذا سهل بن حُنيف بن واهب قد عرف أني امراة لا احد لي فاذا امسى عَدَا عِلِ أُوثَانِ قومه فكسرها ثم جاءني بها فقال أحتَطبي بهذه فكان على رضه ياثر ذلك من امر سهل بن حُنين حبى هلك عنده بالعراق: قال أبن المحاق حدثني هذا من حديث على هند بن سعد بن سهل بن حنيف × قال ابن اسحاق ناقام رسول الله صلعمر بتُّعباه في بني عمرو بن عوف يوم الاثنبن ويوم الثلاثاء وبوم الاربعاء ويوم الخيس راسس مسجدهم ثم أخرجه الله من بين اظهرهم يوم الجعة وبنو عرو بن عوف يزعون أنه مكث فيهم اكثر من ذلك والله اعلم فادركَتْ رسولَ الله صلعم الجعةُ في بني سالم بن عوف فصلًاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رَانُونًا فكانت اول جعة صلَّاها بالمدينة ناتاه عتمان بن مسالك وعباس بن عبادة بن نَضْلة في رجال من بني سالم بن عوف فقالوا يـا رسول الله أقم عندنا في العَدُد والعَدَّة والمَنْعَة قال خلُّوا سبيلها فانها مامورة لناقته نحتلوا سميلها فانطلقت حتى اذا وازنَّتْ دام بني بياضة تلقَّاه زياد ابن لبيد وفَرُوة بن عرو في رجال من بني بياضة فقالوا يا رسول الله هَلُمّ الينا ق العدد والعدة والمنعة قال خَلُوا سبيلها فانها ماسورة نخلوا سبيلها فانطلقت حتى اذا مَرْتُ بداربني ساعدة اعترضه سعد بن عُمِادة والمُنْذربن عمرو في رجال من بني ساعدة فقالوا يا رسول الله هلمَّ الينا الى العدد والعدّة والمنعة قال حَلُّوا سبيلها فانها مامورة نختلوا سبيلها فانطلقت حتى اذا وازنت دار بني الحارث ابن الخزرج اعترضه سعد بن الربيع رخارجة بن زيد وعبد الله بن رواحة في رجال من بَكْ الينا الخزرج فقالوا يما رسول الله هلم الينما الي العدد والعدة والمنعة قال خلُّوا سبيلها فانها مامورة فتلوَّا سبيلها فانطلقت حتى اذا مرت بدام بني عدي بن النَّجَّام وهم اخواله دنيًّا أُمَّر عبد المطَّلب سَلْنَي بنت عمو احدي نساءهم اعترضه سَليط بن قيس وابو سليط أُسَبِرة بن ابي خمارجة في رجال من بني عدي بن النُّجَّام فقالوا يها رسول الله هلم الي اخوالك الي المعدد والعدة والمنعة تال خلُّوا سبيلها فانها مامورة فخلُّوا سبيلها فانطلقت حتى اذا اتت دام بني مالك بن النجام بركت على باب مسجدة صلعم وهو يوميذ مربد لغلامَٰتِي يَنْهَجُنِي من بني النجام ثمر من بني مالك بن النَّجَّار في حَجَّر مُعاذ بن عفراء سَهْل وسُهَيْل ابنِّي عمرو فلمَّا دِركت ويسول الله صلعم عليهــا لم يَمْزَلُ وتُتَّبَّتْ فسارت غبر بعيد ومرسول الله صلعم واضع لها زمَّامُها لا يَثُّنيها بد شم التغتت خلفها فرجعت الي مبركها أول مرَّة فبركت فيه شم تَحَكَّلَتْ ورَرَمَتْ ووضعت جِرانَها بنزل عنها رسول الله صلعم واحتمل ابو أيوب خالد بن زيد رحلَّهُ فوضعه ني بيته فننزل علميه رسول الله صلعم وسال عن المُربَّد لمن هو فقال له معــاذ بن عفراء هو يـا رسول الله لسَهـل وسُهيّل ابني عهرو وهـا يتهان لي وسأرضيهما منه فأشخذه مسجداي

بِنَاءُ الْمُسْجِدِ

قال فامر به رسول الله صلعم أن يُبِّني مسجدًا ونزل رسول الله صلـعم علم ابي

ايوب حتى بَنَي مسجدَةُ ومساكنَهُ فهل فيد رسول الله صلعم ليُرغُبُ المسلمين في المهلمين الله فيد فهل فيد فهل فيد المهلمين المهلمين

وارتجز المسلون وهم يبنونه يقولون

لا عَبْشَ اللَّ عَيْشُ النَّحَرَةُ اللهم الرَّحَم الانصار والمهاجرة تال ابن هشام هذا للله وليس برجّز * تال ابن اسحاق فيقول رسول الله صلعم

لا عيش الاّ عيش الاخرة اللهم ارحم المهاجرين والانصاري

شَهَادَتُهُ صلعم لِعَمَّامٍ فِي بنَّاءَ المسجد بأنَّة تَعْتَلَمُ الْفِيقُ الْمَافِيةَ

قال فدخل عَلَّم بن ياسر وقد ائقلوه باللبن فقال يا رسول الله فقلوني بِحمَّلون على ما لا بِحمَّلون تالت أُمَّ سلمة زوج النبيَّ صلعم فرايت رسول الله صلعم ينفضُ وَدُرَتُهُ بيده وكان رجلًا جعدًا وهو يقول وَنَحَ ابن سُمَيَّةُ ليسوا بالذين يقتلونك الما تَقْتَلَك النَّمَةُ الباغية وارتجز على بن الي طالب يوميذ

۔ ہ ۔ ہ ۔ ہ ۔ ہ ۔ دو ا لا یستوي مق یچر المساجدا

يَدَأُسُ فيها تاماً وتايداً ومن يُرَي عن الغُمام حادداً

قال أبن هشام سالتُ غير وأحد من أهل ألعلم بالشعر عن هذا الرجز فقالوا بلغنا أن على بن أبي طالب رضّة أرتجز به فلا ندري أهو قايلة أم غيرة * قال أبن أحجاق فأخذها عَلَم بن يأسر فجعل يرتجز بها * قال أبن هشام فلما أكثر ظل رجل من أحجاب رسول الله صلعم أنه أما يُعرض به فيما حدثنا زياد بن عبد الله عن أبن أسحاق وقد سَمّي أبن أسحاق الرَّجُلَ * قال أبن أسحاق فقال قد سعت ما تقول مُنذُ اليوم يابن سُميّة والله أبي لاَّرِي سأُمّرض هذه العَصا لاَّنفك وقى يدُّه عَصًّا تَالَ فَغَضْب رسول الله صلعم ثم قال ما لهمر ولُعَّام يدعوهم الي الجنّة ويدعونه الي النام ان عَآرًا حِلْدَةٌ ما بين عَيْنِيّ رَأْنُنِي فاذا بُلغَ ذلك من الرجل فلم يستبتُّ فاجتنبوه * قال ابن هشام ذكر سُفيان بن عيينة عن زكرياء عي الشعبي قال اول من بني مسجدا عام بن باسر * قال ابن اسحاق ناقام رسول الله صلعم في بيت ابي أيوب حتى بني له مسجدة ومسالله ثم انتقل الي مساكنه من ديت ابي أيوب رجه الله تعالي * قال ابن اسحاق وحدثني يزيد بن ابي حبيب عن مَرْتُد بن عبد الله اليَرْني عن ابي رُفَّم السَّمَاعي قال حدثتي ابو ايوب قال لمَّا نزل عليَّ رسول الله صلعم في بيَّتي نزل في السَّف ل وانا وأمُّ ايوب في العُلْو فقلت له يا نبيّ الله بأِّي انت وأمّى اني اكرة وأعظم أن اكون فوقك وتكون تحتى ناظهَر انت فكَّى في العُلُو ونَنْزِلُ خين ففكون في السَّفْرِفقال يابا ايوب أنَّ ارفَقَ بنا ومن يَغْشاذا أن ذكون في سغل البيت * قال فكان رسول الله صلعم في سُفَلِه وكُنَّا فوقد في المسكن فلقد انكسر حُبُّ الما فيه ما فقتُ أنا وامُّ أيوب يقطيفة لنا ما لنا لحَانُّ غبرها نُنَشُّف بها الماء "تَخُوُّنّا أَن يَقُطُّر عِلْم رسول الله صلعم منه شيء فيودُّيُّه قال وكُنَّا نصنع له العشاء ثم نبعث بد اليه نادًا ردَّ عليمًا فضلَه تهمت أنا وامَّ أيوب موضع يدة فأكلما منه نبتغي بذلك البراة حتى بَعَثْنَمَا اللَّهُ لَيْلُةً بِعَشَاءُهُ وَقَدْ جِعَلْمَا لَهُ فَيْهُ بِصَلًّا أُو ثُومًا قَالَ فَوَدُّهُ رسول الله صلعم ولم ار ليَدة فيه اثرًا قال فجيَّتُه فرعًا فقلت يا رسول الله بأبي انت وامَّى رددتَ عشاءك ولم ارفيـــغ موضعَ يدك وكنتُ اذا رددتَهُ علينـــا تهمُّتُ انا وامَّ ايوب موضع يدك نبتني بذلك البركة قال اني وجدتُ فيه ربِّح هذه الشجرة وانا رجلُّ أَناكَى فامًّا انتم فكُلُوه قال فأكلناه ولم نصنع له تلك الشجرةَ بَعْدُ يه

تَلَاحُتُ المهاجرين الي رسول الله صلعم بالمدينة

قال ابن اسحاق وتَلاَحَف المهاجرون الي رسول الله صلعم فلم يبق عكة منهم احدُّ الا مغتونٌ او محبوسٌ ولم يُوعِبُ اهل هِ حَجْرَةِ من مكة بـأُهليهم واموالهم الي الله رالي رسوله صلعم الا اهــلُ دُورٍ مُستَونَ بنو مطعون من بني جُهمَ وبنو جَدْش بن رباب حلفاء بني امية وبنو البُكبُر من بني سعد بن أيَّث حلفاء بني عدي بن كعب ثان دُورَهـم عُلَّقت بمكة هجرةً ليس فيهـا ساكنَّ ولما خرج بـنو حش بن رياب من دارهم عدا عليها ابو سغيان بن حرب فباعها من عرو بن عَلْقَمة ابي بني عامر بن لُوِي فلًّا بلغ بني حش ما صنع ابو سنيان بدارهم ذكر ذكل عبد الله بن حش لرسول الله صلعم فقال له رسول الله الا ترضى يا عبد الله أن يُعْطَيَكَ الله بها دارًا خبرًا منها في الجنَّة تال بلي قال فذلك لك * فلمَّا افتنتح رسول الله صلعم مكة كلَّه ابو احد في دارهم نَّاءاً علميد رسول الله صلعم فقال الناسُ لاي أحد يابا أحد أن رسول الله صلعم يكرُّه أن ترجعوا في شيء من اموالكم أُصيب منكمر في الله فامسك عن كلام رسول الله صلعم وقال لاي

سفيان أَبِلْغُ ابِا سفيان عن اصرٍ عواقَبِه نَدَامَةُ
دام ابن عِك بِعْتَها تَقْضِي بِها عنك الغَرَامَةُ
وحليفكم بالله رِبِّ النَّاس مُجْتَهِدُ القَسَامَةُ
إِذْهُبُ بِها ادْهَبِ بِها طُوْقَتَهَا طُوْقَ الْجَامَةُ عَ

فاقام رسول الله صلعم بالمدينة اذ قدمها شهر ربيع الاول الي صغر من السنة الداخلة حتى بني له فيها مسجدت ومساكنة فاستجمع له اسلام هذا الحيّ من الانصار فلم تبت دار من دور الانصار الا اسلم اهلها الا ما كان من خَطَّمَة وواقيف

مِوَائِدٍ وَأُمْيَةَ وَتَلَكَ أُوسَ الله وهم يَّ مِن الاوس نانهم اتاموا عَلَى شَرِّلَهِمْ بِهِ أُوَّلُ خُطِّبِهِ عليهِ الصلاة والسلام

قال وكانت اوّل خُطْبة خطبها رسولُ الله صلعم فها بلغني عن أي سلة بن عبد الرحى نعوذ بالله أن نقول على رسول الله صلعم ما لم يَقُلْ أنه تام فيهم فحمد الله وأثني عليه عا هوله اهلَّ ثم تال أَمّا بعد أيها الناس فقدّموا لانفسكم تَعَلَّمَى الله وأثني عليه عا هوله اهلَّ ثم تال أَمّا بعد أيها الناس فقدّموا لانفسكم تَعَلَّمَى والله لَيَصْعَقَى أحدُكم ثم ليَدَعَى غَهَ ليس لها راع ثم نيتُقولَى اله رَبُهُ ليس له ترجهان ولا حاجب بَعْبُه دونه الم يأتك رسولي فعلقك واتيتك مالاً وافضلت عليك فا قدّمت لفغسك فلينظرن جميناً وشمالاً فلا يري شيمًا ثم لينظرن قدامه فلا يري غبرجهنم في استطاع ان يَقِي وجهه من النام ولو بشقة من عمرة فلينفكر ومن لم بجد فهكام ورجة الله وبركته يه

خُطْبَتُهُ الثانية صلِّي الله علبه وسلَّم

 فَاعَهُدُوا الله ولا تُشْرِكوا به شَيِّمًا واتَّقُوه حَقَّ تُقاته واصدقوا الله صللَّ ما تقولون بِأَقُواهكم وتَحَابُّوا بروح الله بينكم ان الله يغضَبُ ان يُنْكَثَ عَهْدُهُ والسلامر عليكم ورحة الله في

كتاب رسول الله صلعم الذي تَتَبعُ بين المهاجرين والانصام وموادعة يهود قال ابن اسحاق وكتب رسول الله صلعم كتابًا بين المهاجرين والانصام وَادَّعَ فيه يهود وعاهدهم وأقرهم على دينهم واموالهم واشترط عليهم وشرط لهر بسم الله الرحين الرحيم هذا كتابُّ من حمَّد التبيُّ بين المومنين والمسلمين من قريش ويَثْرَبَ ومن تبعهم فلَّتَ بهم وجاهَدَ معهم أنهم أُمَّةٌ واحدةٌ من دين الناس المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يَغْدُون عَانيهم بالمعروف والقسط ببي المومنين وبنو عوف غير ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولي وكلُّ طايغة تَّغْدي عانيها بالمعروف والقسط بين المومنين وبنو الحارث على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولي وكلَّ طايفة تَغْدي عانيها بالمعروف والقسط بهن المومنهن وبغو ساعدة عج ربعتهمر يتعاقلون معاقلهمر الاولي وكلَّ طايغة تَفْدي عانيها بالمعروف والقسط ببن المومنين وبنو جُشَم على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولي وكلَّ طايغة تَغْدي عانيها بالمعروف والقسط ببين المومنين وبفو النجام عِلْم ربعتهـم يتعاقلون معاقلهم الاولي وكلَّ طايفة تَغُدي عانيها بالمعرون والقشط بين المومنين وبنو عرو بن عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولي وكلُّ طايفة تَغْدي عانيها بالمعروف والقسط ببن المومنين وبنو النبيت على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولي وكلُّ طايغة تُغدي عانيها بالمعروف والقسط بين المومنين وبنو الاوس عيد ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولي وكلُّ طايفة تُقدي عانيها بالمعروف والقسط بين المومنين وان المومنهِن لا يتركون مُفَرَحًا يبنهمر ان يُعطوه بالمعروف في فداه او عَقْل * قال المعاوف في فداه او عَقْل * قال البن هشام المُفَرِّحُ الْمُثَقَّلُ بِالدَّيْنِ والعيال قال الشاعر

اذا انت لم تُمْرَحُ تُوِّدِي امانةً وتحملُ اخري افرحتُك الودايع، وان لا بخالف مومنٌ مولي مومني درنه وان المومنين المتَّقبين علي من بغي منهم او ابتغي دَسِيعَةً ظُلْمٍ او إِنْمِ او عُدْوَانِ او فسادِ بين المومنين وان ايديَّهُم عليه جيعًا ولو كان رلد احدهم ولا يقتل مومنَّ مومنًّا في كافر ولا يَنْصُرُ كافرًا على مومن وانَّ دُمَّةُ الله واحدةٌ بَجِير عليهم ادناهم وان المومنين بعضهم موالي بعض دون الناس وانع من تَبعَنا من يهود فان له النصر والاسود غبر مظلومين ولا متناصّر عليهم وانَّ سلَّمَ المومنين وأحدة لا يُسَّالَمُ مومن هون مومن في قتال في سبيل الله الا علم سواء وعَدْلِ بينهم وان كل غازية غُرَتْ معنا يُعْقب بعضُها بعضًا وان المومنين يُبِيء بعضُهم عن بعض عا ذال دساءهم في سبيل الله وان المومنين المَّتقين عِل احسَن هُدِّي وأَقُومَه وانه لا يُجبِر مشركٌ مالًا لقريش ولا نفساً ولا بِحول دونه عِلِ مومن وانه من اعتبط مومناً تَثَلَّد عن بيّنة نانه قودًّ به الا أن يَرْضَي ولَّي المقتول وأن المومنبي عليه كافَّةً ولا بِحَلَّ لهم الا قيَامُّ عليه وانه لا بِحَلَّ لمومن اقرَّ بما في مذَّه الصيفة وآمن بالله واليوم الاخر ان ينصّر دُنُ وَلَا يُووِيدُ وَانْهُ مَنْ فَصَرَةَ أَوْ أَوَاهُ فَانَّ عَلَيْهُ لَعَنَةَ اللَّهُ وَغَصْبُهُ يَوْمُ القَهَةَ وِلا يوخد منه صَرَّفٌ ولا عَدْلٌ وانكم مهما اختلفتم فيه من شيء فان مَردَّة الي الله والي محمد علبه السلام وان البهود يتفقون مع المومنبن ما داموا محاربين وان يهود بني عوف أُمَّةٌ مع المومنين للبهود دينهم ولأسلبن دينهم موالبهم وانغسهم الا من ظلم او أَثْمَ فانع لا يُوتِنُّ الا نفسَدُ واهلَ ببِتنه وان لبِهود بنبي النُّجَّام مثل

ما ليهود بني عوف وان ليهـود بني الحارث مثل ما ليهود بني عوف وان ليهود بني ساعدة مثل ما ليهود بني عوف وأن ليهود بني جشم مثل ما ليهود بني عوف وان ليهود بني الاوس مثل ما ليهود بني عوف وان ليهود بني ثعلبة مثل ما ` ليهود بني عوف الا من ظلم وإشم فانع لا يُوتُّعُ الا نفسه واهـل بيته وان جَفْنَة بطن من تُعلمة كانفسهم وان لبني الشُّطَيّبَة مثل مــا ليهود بني عون وان البرَّ دون الاثم وأن موالي تعلبة كانفسهم وأن بطانة يهود كانفسهم وأنه لا بخرج منهم احدُّ الا باذن محمَّد عليه السلام وانه لا يَنْحَجز على ثام جُرْح وانه من فتك فبنَنْسه واهمل بيته الا مَق ظلم وان الله على أبر هذا وان على الميهود نَعْقَتُهُم رعلي المسلمن نعقتهم وان بينهم النصر علي من حارب اهلَ هذه الصيغة وان بينهم النَّصْحَ والنصحة والبرُّ دون الائم وانه لم يَأْثَم امرة جليغه وان النصر للظلوم وان اليهود ينفقون مع المومنهي ما داموا محاربين وان يَثْرَب حراس جوقها الاهل هذه التحيفة وان الجار كالنفس عبر مُضَارٌّ ولا آم وانه لا تُجارُ حُرْمَةً الا باذن اهلها وانه صا كان ببن اهل هذه الصبغة من حَدَث او اشْتَجَام بُخاف فسـادُه فان مَــرَدَّه الي الله والي محمــد رســول الله صلعم وأن الله على أَتَّنَّقِي ما في هذه الطهيفة رَأبَّرٌه وانه لا تُجارٍ قريشٌ ولا من نصرها وان ببِلهم النصر على من دُهَمَ يَثْرِبُ واذا دُمُوا الي صُلح يُصالحونه ويَلْبسونه فانهم يصالحونه ويلبسونه وانهم اذا هَعُوا الى مثل ذلك فانه لهم على المومنين الا من حارب في الدين على كلُّ انسان حَصَّنُهم من جانبهم الذي قبَلَهم وان يهود الاوس موالبِّهم وانفسهم على مثل ما لاهل هذه الصبغة مع البرّ المَّصْ من اهل مدَّة التحمِنة * قال ابن هشام ريقال مع البرّ الخُّسن من اهل هذة الصيفة عن الله على المحاق وأن البر دور الاثم لا يكسب كاسب الا على نفسه وأن الله على اصدق ما في هذه الصيفة وأبرة وأنه لا بحول هذا الكتاب دون ظالم أو آثم وأن من خرج آمِنٌ ومن قعد آمِنٌ بالمدينة الا من ظالم وأثم وأن الله جام لمن بر واتتي ومحمد رسول الله صلعم * قال أبن هشام يُوتِخُ يُهِلُكُ أو قال يُقْسِدُ يَه

مُوَّاخَاةٌ رسول الله صلعم بين المهاجرين والانصار

قال أبن اسحاق وآني رسول الله صلعم بين اشحابه من المهاجرين والانصام فقال فهما بلغني رنعوذ بالله ان نقول علميه ما لـم يَقُـلُ تَأْخُوا في الله أخويين اخويين ثم اخذ بيد على بن ابي طالب رضوان الله عليه فقال هذا الني فكان رسول الله صلعم سيَّدُ المرسلبي وامامُ المتَّقبين وبسول ربُّ العالمين الذي ليس له خَطَّرٌ ولا نظهِّر من العباد وعليُّ بن اني طالب رضوان الله عليه أُخَوِّين َ وَكَانَ حَهْزَة بن عبد المطلب أَسَدُ الله وأَسَدُ رسوله عَمَّ رسول الله صلعم وتَريْد بن حارثة مولي رسول الله صلعم اخوين والية أوصي جزة يوم أُدُد حبى حضرة القتال إن حدث به حَدَثُ الموت، وجعفر بن ابي طالب دو الجماحَبْن الطَّبَّار في الجنة ومعادْ بن جَمِل اخو بني سلة اخوِّين * قال ابن هشام وكان جعفر بن ابي طالب يومبدد غايبًا بأرض الحبشة * قال ابن اسحاق وكان ابو بكر الصَّديق وخارجة ابن زيمه بن اي زُفَّهِ راخو بلحارث بن الحرج اخرين ع وعم بن الحطَّاب وعَتْمَانُ بن مالك اخو بني سالم بن عوف بن عرو بن عوف بن الخزرج اخوين ، وابو عمِبدة بن عمِد الله بن الجَرَّاح واسعه عامر بن عمِد الله وسعد بن معادّ بن النِّهَانَ اخو بني عبد الاشهل اخوين ، وعبد الرجي بن عوف وسعد بن الربيع النو بلحارث بن الخزمج الخوين، والزدبر بن العوام وسلة بن سلامة بن وقش اخو بني عبد الاشهل اخوين ويقال بل الزببر وعبد الله بن مسعود حليف بني د. زهــرة اخويي، ۶ وعثمان بن عَفّــان واوس بن ثابت بن المنــذم اخو بني النّجّـام اخوين، وطَلُّحَة بن عبيد الله وكعب بن مالك اخو بني سلمة اخوين، وسعيد ابن زيد بن عرر بن نغيل وأيَّ بن كعب اخو بني النجام اخوين، ومُصْعَب بن عَبْر بن هاشم وابو أَيُّوب خالد بن زيد اخو بني الثجام اخوين، وابو حُذَّيْغة ابن عُتَّبة بن ربيعة وعُبَّاد بن بشَّر بن وقش اخو بني عبد الاشهل اخوين ع وَعَمَام بن ياسر حليف بنبي مخزوم وحُذّينة بن الهمان اخو بنبي عَبْس حليف بنبي عبد الاشهـل اخوين ويقـال بل ثابـت بن قيـس بن الشَّمَاس اخو بلحارث بن الخزرج خطيب رسول الله صلعم وعام بن ياسر اخوين ، وابو دَّم وهو بَرْيْر بن جَمْادة الغِفاري والمتذم بن عمرو المُعْنَتُ لَهُوتُ اخو بني ساعدة بن كعب بن الخزرج النوين * قال ابن هشام وسمعت غبر واحد من العلماء يقول ابو دّم جُنْدُب بن جُنادة * قال ابن اسحاق وكان حاطب بن ابي بَلْتَعة حليف بني اسد ابن عبد العَزِّي وعُوبهم بن ساعدة اخو بني عرو بن عوف اخوين ، وسُلَّان الفارسي وابو الدّرداء عُوبَهْر بن تعلية اخو بلحارث بن الخزرج اخوين * قال ابن هشام عَوْبَهُر بن عاسر ويقال عوبمر بن زيد * قال ابن اسحاق وبلالٌ مولي ابي بكر مُؤذَّنُهُ رسول الله صلعم وابو رَوَبِّحَة عبد الله بن عبد الرحين الخَتْهَى ثم احد الغُرْع الخويين * فهولاء من سُمِّي لنا مِّن كان رسول الله صلعم آيَّي بينهم من المحادِم فلًّا دُّوَّنَ عِمْ بني الخطَّابِ الدواويين بالشام وكان بلال قد خرج الي الشـام ناقام وقوله عليه الصلاة والسلام ما تاله لبني النَّجَّام في النُّعَّابَة

تال ابن اسحاق وهلك في تلك الاشهر أبو أمامة اسعد بن زُرَارة والمسجد يبني المند المنتخبة الله الشهدة وحدثني عبد الله بن ابي بكربن محمد بن عرو بن حزم عن بحيني بن عبد الله بن عبد الرجن بن اسعد بن زرارة أن رسول الله صلعم تال بيس المين ابو امامة ليهود ومنافق العرب يقولون لو كان نبياً لم يَتُ صاحبه ولا أَمْلُكُ لففسي ولا لصاحبي من الله شيئًا به تال ابن اسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري انه لما مات ابو امامة اسعد بن زرارة اجتمعت بنو النجار الي رسول الله ان هذا الرجل قد كان منًا حيث قد علت ناجعل منا رجلاً مكانه يُعيم من امرنا ما كان يقيم فقال لهم رسول الله ان ما كان يقيم فقال لهم رسول الله صلعم انتم اخوالي وانا بما فيكم وانا نقيبكم وكرة رسول الله صلعم أن يَخْص بها بعضهم دن بعض فكان من قضل بني النجام وكرة رسول الله صلعم أن يَخْص بها بعضهم دن بعض فكان من قضل بني النجام الذين يَعدُون على قومهم أن كان رسول الله صلعم نقيبهم ه

ابتدآء الأذان الصَّلوَات

تال ابن المتحاق قلمًّا اطمأً قَّ رسول الله صلعم بالمدينة واجتمع اليه الخوانه من المهاجرين واجتمع امـرُ الانصار استحكم امرُ الاسلام فقـامت الصلاةُ وفرضت

الزِكاةُ والصيامُ وتامت الحدود وقُرض الحلالُ والحرامُ وتَمَوَّأُ الاسلام بين اظهُرهم وكان هذا الحيَّ من الانصار هم الذين تَبَوِّتوا الدار والايمان، وقد كان رسول الله صلعم حبن قدمها انما بجمّع الناس اليه للصلاة لحبي مواقيتها بغبر دّعوة فهم رسول الله صلعم ان بجعل بُوقاً كَبُوق يهود الذي يَدْعُون به اصلاتهم ثم كرهَدُ ثم امر بالناقوس فنُحتَ ليُضْرَبَ بد السماين للصلاة فبيَنْسا هم على ذلك راي عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربَّه اخو بلحارث بن الحزرج النَّدَّاء فاتي رسول الله صلعم فقال له يا رسول الله انه طاف بي هذه الليلة طايفٌ مرٌّ بي رجرً عليه ثوبان اخضران بحمل ناقوسًا في يده فقلت يا عبد الله اتَّميع هذا الناقوس قال وما تصنع به قال قلت نَدُّعُو به الي الصلاة قال افلا أُدُّلُّ عِلْ خير من ذلك تال قلت وما هو قال تقول الله اكبر الله اكبرالله اكبرالله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان حجمدًا رسول الله اشهد ان محمَّدًا رسول الله تَّي على الصلاة تَّي على الصلاة بيُّ على الفلاح بيُّ على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله * فهَّا أَخْبِر بِها رسولَ الله صلعم تال انها لُرُويا حتُّ ان شاء الله فقُم مع بلَال فَالنَّها عليه فليُوذَّنَّ بها فانه أَنْدَي صوتًا منك * فلمَّا أَذَنَ بِهَا بِلالَّ سَمِعُهَا عَمْ بِنِ الْحُطَّابِ وهو في بيته نخرج الير رسول الله صلعم وهو بجر رداءة وهو يقول يا نبي الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي راي فقال رسول الله صلعم فلله الجدِّ قال ابن اتحاق حدثني بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد بن تعلية بن عبد رِّبه عن ابيه * قال ابن هشام وذكر ابن جُرِّج قال قال لي عطاء سمعتُ عبيد بن عبر النَّيْني يقول ايتهر النبيُّ صلعم واصحابه بالناقوس للاجتماع للصلاة فبينا عمر أبن الخطاب يريد أن يشتري خشبتبن المناقوس أذ رأي عمر في المنام ألَّد تجعلوا المناقوس بل أَذْنُوا للصلاة فذهب عمر ألي رسول الله صلعم ليُخْبرة بالذي رأي وقد جاء النبي صلعم الوَيِّ بذلك فيا راع عَمَ الابلالَّ يُودُّن فقال رسول الله صلعم حبن اخبرة بذلك قد سبقك بذلك الوَيِّ * قال ابن اسحاق وحدتني محمد بن جعفرين الزبيرعن عروة بن الزبير عن أمراة من بني النَّجَام قالت كان بيتي الطول بيت حول المسجد فكان بلالً يُودِّن عليه المَغْبر كلَّ غداة فياتي بسَحر فيجلس على البيت ينتظر المخبر ناذا راء تمثّي ثم قال اللهم اجَدُك واستعينك فيجلس على البيت ينتظر المخبر ناذا راء تمثّي ثم قال اللهم اجَدُك واستعينك على قريش أن يقبهوا دينك قالت ثم يودِّن قالت والله ما علمته كان تركها لهذا واحدة به

عرد أمر أي قيس بي أي أنس

تال أبن اسحاق فلما اطمأنت برسول الله صلعم دارُه واظهر الله بها هينه وسَرَّة بن عا جيع الله له من المهاجرين والانصام من اهل ولايته تال أبو قيس صرمة بن اي انس اخو بني عدي بن النجام * تال أبن هشام أبو قيس صرمة بن اي انس بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجام * تال أبن اسحاق وكان رجلًا قد ترهّب في الجاهلية ولبس المُسُوح وفارق الاوثان واغتسل من الجنابة وتطهّر من الحايض من النساء وهم بالنصرائية ثم امسك واغتسل من الجنابة وتطهّر من الحايض من النساء وهم بالنصرائية ثم امسك عنها ودخل بيتاً له فا تحذه مسجداً لا يدخلُه عليه طامتُ ولا جُنبُ وتال أعبُد ربّ ابراهيم حين نارق الاوثان وكرهها حتى قدم رسول الله صلعم المدينة فاسلم ربّ ابراهيم حين نارق الاوثان وكرهها حتى قدم رسول الله صلعم المدينة فاسلم فسنً أسلامه وهو شبخ كبير وكان قوالًا بالحق معظماً لله في الجاهلية يقول اشعاراً في ذلك حساناً وهو الذي يقول

يقول أبو قيس واصبَحَ غادياً أَلَّا ما استطَّعْتُم من وَصَاتَى نَّاتَعَلُوا أَرْسَيكُمُ بِالله والمِرُّ والتُّغَي وأُعْرَاضِكُم والمِرُّ بِالله أُوَّلُ وان قومكم سادوا فلا تَحسدنتهم وارى تُنتمر اهلَ الرياسة فاعدلوا وان نزلَتُ أحدي الدُّوافي يقومكم فأنفسكم دون العشيرة نأجعلوا وان ناب غُرم فادح فارفقوهم وما چلوكم في الملمات فاجلوا وارى انستمر امعَـرْتُمر فتعقَّفـوا وان كان فَضَّلُّ الحيرفيكم فأَفضلوا قال ابي هشام ويروي عوان قاب غرم فادح فاردنُوهم * قال ابن اسحاق وقا

ايو قيس ايضا

في حقَّاف وفي ظلال المرمال كلَّ عيد لربِّهم وأَحْتَغَال رَهْنَى بُوسِ وَكَاسِ مُاعَمَر بِالْ رتما يستحد غبر الحكاد عالمًا يَه تدي بغير السُوال انَّ مال اليتيم يَرْعاه والي ان خَزْلَ التخسوس ذو عُقّال

سَبِّحُوا الله شَرْقَ كلُّ صباح طلعنتُ شمسُهُ وكلُّ هلاك عالمُ السَّرِّ والبياري لدَّيْنًا ليس ما قال ربَّنا بضَلَال وله الطبِرُ تستريدُ رتساًوي في وُكُوم من آمنات الجبال ولند البوحش بالغلاة تبراها وله هَـوَدَتْ يهـودُ ودانت كلَّ دين اذا ذَكَرتَ عُـضَال ولنه تتمس المسصاري وقامسوا ولم الراهب الحبيس تراة يا بنيُّ الأرحام لا تُقطّعوها وَصلُوها قصيرةٌ من طوال واتَّقوا الله في ضعاف اليَّمتامَى واعملوا ارب اليتيم وليسا نم مال اليتيم لا تَأْثُلُوه يها بهنيّ التّخوّر لا تَخْوَلُوهَا

يا بنيَّ الايام لا تَتْأَمَنُوهَا واحذَروا مَكْرَها ومَرَّ الليالي واعدا وان مَرَّها لنفادا للفادة للله من جديد وبال والْجَعوا امركم على البر والتَّقُوي وتَدرُك الخَاسا وأُخْذ الحَالال وقال أبو قيس صرمةً يذكر ما اكرمهم الله بد من الاسلام وما خَصّهم بد من قزول رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم

ثُوَي في قريش بضّعَ عشرة حبَّةً يُذَكِّر لو يَلْتَى صديقًا مُواتيا من و المراسم نفسه فلم يَر من يووي ولم ير داعيا فلما اتانا اظهَرَ اللهُ دينَهُ فَأَصْبِح مسرومًا بطَيْبَةَ راضيَا وأَلْنَي صديقًا واطمأنَّتُ بِدَ النَّوي وكان لما عونًا من الله باديسا يَّدُّتُ لَنَا مَا قَالَ نَـوحٌ لقومـ ه وما قال موسي اذ اجابَ المناديا قريبها ولا بخشى من الناس ناسياً وانفسنا عند الوغى والتبأسيا ونعلم ان الله افضَدُ صاديسا جيعًا وأن كان الحبيب المُصَافياً تباركْتَ قد اكثرتُ لاسْمَكَ داعيا حَمَّانَيْكُ لا تُظْهِرُ عَلَى الاعاديا وانك لا تَمْ عَي بنغسك باقيا اذا هو لم بجعَّلُ له الله واقيسا اذا أصحت ربًّا وأصبح ثاويا

واصبح لا بَحْشَى من الناس واحداً يَذَلَّنَا لَهُ الاصوال مِنْ جُلَّ مِالْمَا ونعلَمُ أن الله لا شيء غبرُه نُعَادي الذي عَادي من الناس كلُّهم اقمول اذا ادموك في كلُّ بيعة اقسول اذا جاونرت ارضا تخسوفة فَطَّأَ مُعْرِضًا أَنِ الْحُدُّونِ كَتُبَرَّةً فوالله ما يدري الغَتَي كيف يَتَّنَى ولا تُحفَّلُ النَّخُلُ المَّغْمِةُ رَبِّهِا قال أبن هشام البيت الذي أولم فطأ معرضًا والذي يليم فوالله ما يدري الغتي عند سه في من معشر في أبيات لدور الأفلون التغلبي وهو صريم بن معشر في أبيات لدور عن مع عن مد مد ما المعداء من يهود أسماء الأعداء من يهود

قال ابن المحاق ونصبَتْ عند ذلك احباً م يهود لرسول الله صلعم العداوة بَعْياً وحَسَدًا وضَعْنًا لما خَصَّ الله به العَرَبَ من أَخَدْه رسولَه منهم وانضاف اليهم رجالً من الاوس والحزيج من كار عسبي على جاهليَّته وكانوا اهمل نِفَاق عجل دين آبآءهم من الشرك والتكذيب بالبعث الا ارى الاسلام قَهَرهم بظهوره وأجتماع قومهم عليد فظهروا بالاسلام واتَّخذوه جُنَّةً من القتل ونافقوا في السَّرُّ وكان هَوَاهم مع يهود لتكذيبهم النبيّ صلعم وحجودهم الاسلام وكانت احبار يهود هم الذين يسلُّون رسول الله صلعم ويتعنَّتونه وياتونه باللَّبُس ليلبسوا الحتَّ بالباطل فكان القرار، ينزل فيهمر وفها يسالور، عنه الا قليلًا من المسايل في الحلال والحرام كان المسالون يسالون عنها منهم حيَّ بن اخطب واخواه ابو ياسر بن اخطب وجُدَيُّ بن اخطب وسَلَّام بن مَشْكَم وكنانة بن الربيع بن ابي الحُقيق وسَلَّام بن ابي الحقيق واخوه سَلَّام بن الـربيع * تال ابن اصحاق وهو أبو رافع الأُعُورُ الذي قتله المحاب رسول الله صلعم جَمْيَبر * والربيع بن الربيع ابن ابي الحقيق وعمرو بن حَمَّاش وكعب بن الاشرن وهو من طيَّء ثم احد بني نَّهُهَانَ وَأُمُّهُ مَن بني النَّصْهِرِ والْجَاَّجِ بن عهو حليف كـعـب بن الانسـرف وكَـرْدَّم ابن قيس حليف كعب بن الاشرف فهولاء من بني النضبر* ومن بني ثعلبة بن الفطيون عبد الله بن صُورَي النُّعورُ ولم يكن بالجائر في زمانه اعلم بالتورية منه وابن صَلُودِمَا وُتُخَبِّريق وكان حبرهم اسلم * ومن بني قَيْنَعَاع زيد بن اللَّصَيَّت (ريقال ابن اللَّصَيْبِ فَهِما تال ابن هشام) وسعد بن حُنيف ومحمود بن سُبِّحان و من الله عبر الله عن الله بن صَيْف قال ابن هشام ويقال ابن ضَيْف قال و من المحاق وسويد بن الحارث وبرَّاءة بن قيس وفيَّحَاص وأشيع ونجان بن أضًا وبَحْريُّ بن عهرو وشَـالُس بن عدي وشاس بن قيس ونړيد بن الحارث ونَّعَّان بن عهرو وِسَكَبِين ہن ابي سكبين چىدىي بن زبد ونعان ابن ابي أُوْتَي ابو أَنْس ومحمود بن دَّحْيَةَ ومالك بن صَيْفٌ * قال ابن هشام ويقال ابن ضَيْفٌ * قال ابن اححاق وكعب ابن راشد وعازُّمُ ورافع بن ابي رافع وخالدٌ والمرام بن ابي المرام * قال ابن هشام ويقال آزر بن الي آزرً * قال ابن اسحاق ورافع بن حارثة ورافع بن حُرَبُّملة ورافع ابس خارجة ومالک بن عوف ورناءة بن زيد بن اللَّمَابُوت وعمِد الله بن سَلَام بن الحارث وكان حبرهم واعلمهم وكان اسمه الحُصِّين قلمًّا اسلم سمًّا: رسول الله صلعم عبد الله فهولاء بنو قَيْنُقاع * ومن بني قُرْيْظَةَ الزبير بن بَاطًا بن وهب وعَزَّال ابن تَتمويل ركعب بن اسد وهو صاحب عقد بني قريظة الذي نقض عام الاحزاب وشمويل بن زيد رَجَبَ ل بن عمرو بن سُكَيْنة والنَّحَام بن زيد رَفَرْدم بن كعب ووهب بن زيد ونافع بن اني نافع وابو نافع وعديّ بن زيد والحارث بن عوف وكَرْدُم بن زيد وأُسامة بن حبيب رافع بن رُميْلة وجَبَل بن اي تُشَبّر روهب ابن بَهُوذًا فهولاء من بني قريظة * ومن يهود بني زَيَّت لميد بن أعصَم وهو الذي أُخَّذَ رسول الله صلعم عن فساءة * ومن يهود بني حارثة كِفانة بن صَوبِهَاء ومن يهـود بني عمرو بي عوف فـُـردَم بن عمرو ومن يهـود بني النَّجَّام سِلْسـلة بن بُرْهَامَ» فهولاء احبام يهود واهلُ الشُّروم والعداوة لرسول الله صلعم واصحابه واعجاب المَسْلة والنَّصْب الامسر الاسلام أيُطُّفمُـوة الا ما كان من عبد الله بن سَلاَم وَكُفَّىٰدِيق بِهِ

إُسْلَامُ عَبْدِ الله بن سَلامِر

قال أبن اسحاق وكارى من حديث عبد الله بن سلام كما حدثني بعض اهله عنه واسلامه حبي اسلم وكان حبرًا عالمًا قال لمَّا سمعتُ برسول الله صلعم عرفتُ صغَّتَهُ واسمه ونرمانه الذي كُنَّا نتولُّف له فكُنْتُ مُسرًّا لذلك صامتًا عليه حتى قدم رسول الله صلعم المدينة فلمَّا نزل بُعْبَآء في بني عرو بن عوف اقبل رجلُّ حتى اخبر بقدومه وانا في راس نخلة لي افهل فيهـا رَجَّتِي خالدُةٌ بنت الحارث "حتى جالـسةٌ فلَّما سمعتُ الخمِـر بقدوم رسول الله صلعـم كَبَّرْتُ فقالت لي عِّتي حبن سمعتْ تكمبري خَيْبَك اللهُ والله لو كنتَ سمعت تُموسِي بن عمران قادمًا ما زِدتًّ تال قلتُ لها أَيْ ءَيَّةً هو والله اخو موسي بن عمان وعلي ديله بُعث بما بُعث به تال فقالت أي ابن أي أهو النبيِّ الذي لُنَّا نُخْبَرُ أنه يُبْعَثُ مع نَفْس الساءة قال قلت لها نعم قالت فذاك اذَّنَّ * قال ثم خرجنُّ الي رسول الله صلعم فاسلتُ ثم رجعتُ الي اهار بيتي نامرتهم ناسلوا قال وكتتُ اسلامي من يهود ثم جيُّتُ رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ان يهود قوم بهتُّ وان احبُّ ان تُدْخلني في بعض بيوتكٌ فتُغَيَّبني عنهم ثم تسألَهم عني حتي بِخْبروك كيف اذا فيهم قمِل أن يعلموا باسلامي ناتهم أن علموا به بَهَــتوني وعابوني تال نادخلني رسول الله صلعم في بعض يهوته ودخلوا عليه فكالوة وسأيلوة ثم قال لهم ايَّ رجِل الحُصْرِيُّ بن سَلَام فيكم قالوا سيْدُنَا وابن سيَّدنا وحَبْرُنا رعـالمنا قال فلَمَّا فرغوا من قولهم خرجتُ عليهم فقلت لهمر يما معشر يهود اتَّقوا الله واقبلوا ما جاءكم به فوالله انكم لتَعْلَمُون انه لرسول الله "مجدونه مكتوبًا عندكم في التوراة بالسَّمة وصفته فإن اشهد انه رسول الله وأومن به وأصدقه وأعرفه قالوا كذبتَ ثم وقعوا في قال فقلت لرسول الله صلعم الم أُخدِرُك يا نبيَّ الله انهم قومُّ بهتُّ اهلُ غدمٍ وكذبٍ ولجُورٍ قال فاظهرتُ اسلامي واسلام اهل بيتي واسلمَّ عَتِي خالدة ابنة الحارث خَسُنَ اسلامُها في

اسلام تخبريت

تال ابن اسحاق وكان من حديث مخبريق ركان حبراً عالماً وكان رجلاً غنياً كثير الاموال من النخل وكان يعرف رسول الله صلعم يصغّته رما بَجِدُ في علمه وغلب عليه النف دينه فلم يبزل علا ذلك حتى اذا كان يوم أُحد وكان يوم أُحد يوم السبت تال يا معشر يهود والله انكم لتعلمون ان نصر صحد عليكم لحتَّ تالوا ان اليوم يوم السبت تال لا سبت للم شم احد سلاحه فخرج حتى اني رسول الله صلعم واصحابه بأحد وعهد الي من وباده من قومه الى تتلتُ هذا الميوم فاموالي لحمّد يصفع فيها صا اراء الله فلما اقتتل الناس تاتل حتى تُتلَّ هذا فكان رسول الله صلعم الموالة فعامّة صدقات رسول الله صلعم الموالة فعامّة صدقات رسول الله صلعم المدينة منها به

شَهَادَةً عي صَغيَّةً

تال ابن اسحاق وحدثني عبد الله بن افي بكر بن محمد بن عرو بن حَزْم قال حُدِّثُتُ عن صَغِيَّةً بنت حُيْق بن اخطب انها قالت كنتُ أَحَبَّ ولد افي اليه والي عَي افي ياسر لم الَّقَها قطَّ مع ولد لها الا اخذاني دونه قالت فلمّا قدمر رسول الله صلعم المدينة وفزل قُباء في بني عرو بن عوف غدا عليه افي حُيني بن اخطب وعي ابو ياسر بن اخطب مُغَلِّسَبِن قالت فلم يرجعا حتى كان مع غروب الشهس قالت فأتيا كانّ مع غروب الشهس قالت فأتيا كانّ م كُسلانْنِي ساقطني عشيان الهوينا قالت فهششت اليها

كما كنت اصنَّع قوالله ما التَعَت اليَّ واحدَّ منهما مع ما بهما من الغَمَّ قالت وسمعت عَي ابا ياسر وهو يقول لأَّق حُيَّي بن لخطب اهُو هو قال نعم والله قال أتَّعرفه وتُثْمِيْتُهُ قال نعم قال في في نفسك منه قال عدواتُهُ والله ما بقيتُ هِ مَن الجَمْعَ الى يَهُوهُ من مُنافِقي الانصام

تال ابن اسحاق وكان عن اضاف الي يهود عن سُمَّى لذا من المنافقين من الارس والخزرج والله أعلم من الاوس تُسم من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس تُم . من بني لوذان بن عمرو بن عــوف زَرِيَّ بن الحـارث ومن بني حَبِيْب بن عمرو بن عوف جُلَاس بن سُويد بن صامت واخود الحارث بن سويد وجَلَاس الـذي تال وكان مِّن "مُخلَّفَ عن رسول الله صلعم في غُــزوة تَبُوك لَبِـنٌ كان هذا الرجل صادتًا للحين شَرَّ من الحُبرُ فَرَفَعَ ذلك من قوله الي رسول الله صلعم تُعْيَرُ بن سعد احدُهم وكان في جَر جلاس خَلَفَ جُلاسٌ عِلا أُمَّة بعد ابية فقال له عير بن سعد والله يا جلاس انك لأحب الناس الي واحسنه عندي يدًا واعزَّه على أن يصيبه شي ي يَكْرَهُم ولقد قلتَ مقالةً لَبِنَ رفعتُها عليك لأَفْضَحَنَّك ولبِي صَهَتَّ عنها ليَهْلَلَنَّ ديني ولَاحْداها أَيْسُرُ عليَّ من اللَّخْرَي ثم مشي الي رسول الله صلعم فذكر له ما قال جُلاسٌ فحلف جلاس بالله لرسول الله صلعم لقد كذب علي عِبْرُ وَمَا قَلْتُ مَا تَالَ عِبْرُ بِن سَعْدُ فَانْزِلَ اللَّهُ فَيْهُ بِحَلَّفُونَ بِاللَّهِ مَا قالوا ولقد تالوا كلة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهوا عالم ينالوا وما تقوا الا أن اغناهم الله وبرسوله من فضله نان يتوبوا يك خبرا لهم وان يتولُّوا يعدُّبهم الله عذابًا الهما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصم علم قال ابن هشام الاليم المُوجعُ قال ذو الرَّمَّة يَصغُ ابلًا وَنَرَفَعُ مِن صدومٍ شَمَرُدَلاتٍ يَصُكُّ وجوهَها وَهَجُّ اليمُر

رهذا البيت في قصيدة له * قال ابن اسحاق فزهوا انه تاب فحسنت توبته حتى عُرفَ صنه الاسلام والخير واخود الحارث بن سويد الذي قتل المجذَّم بن ذياد البَلَويُّ وَقَيْسَ بن زيد احد بني ضُبَيْعة يوم أُحد خرج مع المسلمِن وكان منافقًا قَلَّمُا النَّفَا المَاسُ عِدا عليهما فقتلهما ثم لحق بتُّريُّش * قال ابن هشام وكار المجذَّرُ بن دياد قتمل سويد بن صامت في بعض الحروب التي كانت بن الاوس والخزرج فلمًّا كان بوم أُحُد طلب الحارث بن سويد غرَّةَ الحِذَّر بن دْياد ليقتله بأبيد فقتله وحدَّه سمعتُ غير واحد من اهل العلم يقوله والدليلَ على انه لـم يقتَلَ قَيْسَ بن زيد ان ابن اسحاق لم يذكره ني قتلي أُحْد؛ تال ابن اسحاق قَتَلَ سُويْدَ بِي صامت مُعَادُ بِي عَفْراء غيلةً في غير حرب رماه بسَهْم فقتله قبل يهوم بُعَاتُ * قال أبن اسحاق وكان رسول ألله صلعم فيها يذكرون قد أصر عمر بن الخطاب بقتله أن هو ظفر به فغاته فكان عمَّة ثم بعث الي أخيه جلاس يطلب التوبة لبرجع الي قومة فافزل الله فيه فها بلغني عن ابن عباس كيف يهدي الله قومًا كفروا بعد ابمانهم وشهدوا أن الرسول حتَّ وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين الي اخر القصَّة * ومن بني ضُبِّيعَة بن زبد بن مالك بن عوف بن عمو ابِي عوف بَجَادُ بِي عثمان بِي عاصر * ومن دِني لَوْدْان بِي عِهر بِي عوف نُهْتُلُ بِي الحارث وهو الذي تال له رسول الله صلعم فبما بالخنى من احبُّ أن ينظَرَ الي الشيطان فلينظر الي نُبْتَل بن الحارث وكان رجلًا جسهًا أُدْلَمَ ثاير شعر الراس اچر العيندن اسفع الحدين وكان ياتي رسول الله صلعم ينحدث اليه فيسمع منه ثم ينقل حديثه الي المفافقين وهو الذي قال انما محمَّد أذن من حدَّثه شيمًا صَّدَقَهُ نَافِزَا اللهَ فَيهُ ومنهم الذَّبِي يُوذُونَ النَّبِيُّ ويقولون هو اذن قَلَ اذن خَبْر للم يومن بالله ريومن للمومنهن وبرحة للذين امنوا منكم والذبين يوذرن رسول الله اهم عذاب اليم؛ قال ابن اسحاق وحدثني بعض رحال بَلْتَحْبَلَان انه حُدَّث ان جهربيل عم اتي رسول الله صلعم فقال لـه انه بجلس اليك رجل أَدْلُم ثَايْر شعر الراس اسفع الحديَّن احم العينين كانهما قدّران من صُفَّر كَبدُه اعْلَظُ من كبد الجام ينقل حديثك الي المفافقين فاحذره وكانت تلك صفة نُبتّل بن الحارث فها يذكرون * ومن بني ضُبَيْعة أبو حبيبة بن الزُّوْعَر وكان عن بَني مسجد الضرام * وتعلبة بن حاطب ومُعَتَّب بن تُشَيِّر وها اللذان عاهدا الله لَبِن اتانا من فضله لنَصَّدَّقَى ولنكونَنَّ من الصالحين الي اخر القصَّة ، رمعتَّب هو الذي قال يوم أُحُد لو كان لنا من الامرشيَّة ما قُتلْمَا هاهمًا فانزل الله عزَّ وجلُّ في ذكل من قوله وطايفة قد الهِّتهم انفسهم يظنُّمون بالله غير الحقُّ ظنَّ الجاهلية يقولون لوكان لنا من الامر شيءً ما قتلنا هاهنا الي اخر القصّة * وهو الذي قال يوم الاحزاب كان محمَّدٌ يَعَدُنا ان ناكُلُّ كَمْوِيْرَ كُسْرِي وَقَيْصَرَ واحدُنا لا يامن ان يذهب الي الغايط فانزل الله فيه راذ يقول المفافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعددنا الله ورسوله الا غرورا * والحارث بن حاطب * قال ابن هشام معتب ابن قُشَيْر وتعلبة والحارث ابنا حاطب وهم من بني أمية بن زبد من أهل بدر وليسوا من المنافقين فيها ذكر لي من اثق به من اهل العلم وقد نسب ابن اتحاق تُعلبة والحارث في امية بن زيد في اسماء اهل بَدْم؛ قال ابن اتحاق وعَمَّادُ بن حُنَّيْف اخو سَهْل بن حُنَّيْف وَبَحْزَجُ وهو مَّن كان بَّني مسجد الضرام وعرو بن خذَام وعمد الله بن نَبَّدًا * ومن بني تُعلبة بن عرو بن عوف جارية

ابن عامر بن العَطَّاف وابناة زيد وجبع ابنا جارية وهم من المخذ مسجد الضرام وكان بجمَّعٌ غلامًا حدثًا قد جع من القران اكثره فكان يصلَّي بهم فيه ثم انه لمَّا أَخْرِب المسجدُ وذهب رجال من بني عهو بن عوف كانوا يُصَلُّون ببني عهرو بن عوف في مسجدهم وكان زمانٌ عمر بن الخطاب كُلَّمَ في مجمّع ليصلُّى بهم فقال لا أُولَيس بامام المنافقين في مسجد الضرام فقال الحمر يا اسير المومنين والله الذي لا الله الا هو ما علات بشَّيْء من امرهم وللنِّي كنت غلامًا تاربًا للقران وكاذوا لا قُرَأَنَ معهم فقدُّموني أُصَلَّى لهم وما أَرِي أَمْرَهُم الَّا عِلَى احسَى ما ذكروا فزعوا ان عم تركد فصلّي بقومد * ومن بني امية بن زيد بن مالك وَديعَةٌ بن ثابت وهو مَّن بَني مسجد الضرام وهو الذي قال أنَّما كُمَّا نَخُوضُ من و وتُلْعَب فانول الله فيم ولبن سالتهم ليقولن انها كنا نخوض وتلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزُّون الي اخر القصَّة ﴿ وَمِنْ بَنِي عَمِيْدُ بِنَ زِيدُ بِنَ مالك خذَامُ بن خــالد وهــو الذي أُخــرَجَ مَسْجِدُ الضَّرامِ من داره * وبشَّرُ ورافع بن زيد * ومن بني النبيت * قال ابن هشام النبيت عرو بن مالك بن الاوس* قال أبن اتحاق ثم من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمو بن مالك بن الاوس مربّعُ بن قَيظيّ وهو الذي فال ارسول الله صلعم حبن اجاتر في حايطة ورسول الله صلعم عامدٌ إلي أُدُد لا أُحلُّ لَك يا محمد ان كنتَ نمِيًّا أَنْ تُمَرُّ فِي حايطي راخذ في يـده حفئةً من تُراب نـم قال والله لــو اعلمُ ابي لا أصيب بهذا التراب غيرك لرميتك به نابتدره القوم ليقتلوه فقال رسول الله صلعم دَّعُوه فهذا اللَّكْنَي أُكِّي القلب اعي البصر فضربة سعد بن زيد اخو بني عبد الأَشْهَال بالقوس فشَجَّه * واخوة اوس بن قَيْظي وهو الذي تال لرسول الله

صلعم يوم الخندق يا رسول الله أن بيوتنا عَوْمَة نَأَدَّنَ لَنَا فَلْنَرْجِعُ اليها فانزل الله فيه يقولون أن بيوتنا عومة وما في بعورة أن يريدون الا فراراً* قال أبن هشام عورة أي مُعْوِرَةً للعَدْوِ وضايعةً وجعها عَوْراتُ قال النابغة الدُّنِماني

متي تَلْقَهِم لا تَلْفَ اللَّهِيْت عَوْرَةً ولا الجار محرومًا ولا الامر ضايعًا وهذا البيت في ابيات له والعورة ايضا عورة الرجــل وفي حرمته والعورة ايضا السُّوءة * قال ابن اسحاق ومن بني ظُفَر واسم ظفر العب بن الحارث بن الخزمج حاطب بن امية بن رافع وكان شيخًا حِسمًا قد عَسًا في جاهليته وكان له ابن من خيام المسلمين يقال لد يزيد بن حاطب أصيب يوم أحد حتى اثبتتد الجراحات نحُمِلَ الي دام بني ظفر قال ابن اتحاق فحدثني عاصم بن عم بن قتادة اند اجتع اليم من بها من رجال المسلمين ونساءهم رهو بالموت فجعلوا يقولون له أبشر يابن حاطب بالجنَّة تال فنجم نِغَاقُه حينمَد فجعل يقول ابوه أَجَــُلْ جَنَّةٌ والله من حُرْمَارِ غُرْرَتُم والله هذا المسكبين من نفسه * قال ابن اصحاق وَبُشَهْر بن أَبَيْرَق ابو طُهُّةَ سارتُ الدِّرعَبِّن الذي انــزل الله فيه ولا "تجادل عن الذين بختانون النَّفسهم ان الله لا بِحبُّ من كان خوانا اثبِها ﴿ وَقُرْمَانُ حَلَيْفَ لَهُم فَحَدثني عاصم بن عمر بن قذادة ان رسول الله صلعم كان يقول انه لمن أهمال المام فكما كان يوم أُحُد قائل قتالًا شديدًا حتى قتل تسعة نفر من المشركبي واثبتُّتُه الجراحةً نحُمل الي دام بني ظغر فقال له رجل من المسلمين ابشَّريا قُزَّمان فقد ابِلَيْتَ اليوم وقد اصابك ما تري في الله قال بما دًا ابشـُروالله مـا قاتلتُ الا حَيَّةً عن قوسي فلَّا اشتدَّتْ به جراحته وآذته اخذ سهًّا من كذائته فقطع به رَوَاهِشَ يده فقتل ففسم * قال ابن اصحاق ولم يكن في بني عمد الأشَّهَل مفافَّكُ ولا منافقة يعلم الا أن الصَّحَّاك بن ثابت أحد بني كعب رهط سعد بن زيد قد كان يُتَهَدِّ بالنفاق وحُبِّ يهود قال حَسَّانُ بن ثابت

مَنْ مُمِلْعُ الشَّحَّاكِ أَنْ عُروقَه اعينَّ عَلِهِ الاسلام أَنْ تَهَجَدَّا الْحَبُّ يُهْدَانَ الْجَازِ ودينَهم عَبِدَ الحام ولا تحبُّ محمَّدًا ويندَّ الْحَبُ يَهْدَانَ الْجَازِ ودينَهم عَبِدَ الحام ولا تحبُّ محمَّدًا ويندَّ النَّهُ الْعُضاء وحَوَّدًا

تال ابن اسحاق وقد كان جُلاًس بن سُويَّد بن صامت قبل تَوْبِته فبها بلغني ومعتّب بن قُشَرٍ وم انع بن زيد وبشرُّ وكانوا يُدّعُون بالاسلام فدعاهم رجال من قومهم من المسلمين في خصومة كانــت بينهم الي رسول الله صلعــم فدَّعَوْهم الي اللُّهَّانِ حُكَّامِ اهل الجاهلية نانزل الله فيهم الم ترالي الذين يزعون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان ينتحاكموا الي الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلُّهم ضلالًا بعيدًا الي اخر القصَّة « رمن الخزرج ثم من بني النَّجَّام رافعٌ بن وديعة ونريد بن عرو وعرو بن قيس وقيس بن عرو بن سَهْل * رمن بني جُشَم بن الخزرج ثم من بني سَلَة الجَدّ بن قيس وهو الذي يقول يا محمدُ ايذَنَّ لي ولا تَعْتَنِّي فانزل الله فيه ومنهم من يقول ايدنن لي ولا تغتنَّى الا في الغتنة سقطوا الي اخر القصَّة * ومن بني عوف بن الخرزج عبدُ الله بن أُبَيُّ بن سَــلُول وكان راس المنافقين واليه بِجِتمعون وهــو الذي قال لبن رجعنا الي المدينة ليُخْرِجَنَّ اللَّعَزُّ منها اللَّذَلَّ في غزوة بني المصطلف وفي قوله ذلك نزلت سورة المنافقين بأسَّرها وفيه وفي وديعَةَ رجل من بني عوف ومالك بن ابي قُوقَل وسُويْد ودَاعس وهم من رهط عبد الله بن أيَّ بن سلول وعبد الله بن أَيَّ فهولاء النفر من قومه الذين كانوا يَسُدُّون الي بني النضير حبى حاصرهم رسول الله صلعم ان أثبتوا فوالله لبن أُخرِجتم لتَخْرجن معكم ولا نطيع نيكم احداً ابداً وان تُوتلتم لتَنْصرنك فانزل الله فيهم الم تدر الي الذين فافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لبن أُخرجتم لتَخْرجن معكمر ولا نطيع فيكم احداً ابداً وان قوتلتم لتَنْصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون ثم القصَّةُ من السورة حتى انتهي الي قوله كمثل الشيطان اذ تال للانسان اكفر فلما كفر تال اني برى منك اني اخاف الله رب العلمين من

من أسلم من أحمار يهود نفاتًا

تال ابن اسحاق وكان مُّن تُعَوَّدُ بالاسلام ودخل فيه مـع المسلمين واظهـره وهو منافعً من احبار يهود من بني قينقاع سعد بن حنيف وزيد بن اللَّصيت وُنْ إِن أُونَى بِي أُونَى بِي عِمْ وَمِثَمَانَ بِي أُونَى * وَمُريد بِي اللَّصَدِّيتُ الذِّي تَأْتَــالْ عَمْ بِي الخطاب بسوق بني فَيْنُقاع وهو الذي تال حبى ضَلَّتْ ناقةٌ رسول الله صلعم يزعم محمّدٌ انه ياتيه خَبّر السماء وهـو لا يدري اين ناقتُه فقـال رسول الله صلعـم وجاءة الخمِريما قال عُدُوَّ الله في رحيله ودُّلَّ رسول اننه صلعم عِلْم فاقته ان تايلًا قال يزعم محمد أنه ياتيه خبر السماء ولا يدري اين ناقته واني والله لا أعلمَ الا ما عَلَّني الله وقد دَّلَّني الله عليها فهي في هذا الشعب قد حبستها شجرةً بِزِمامها فذهب رجال من المسلمين فوجدوها حيث قال رسول الله صلعم وكا وصف * ومافت بن حربملة رهو الذي قال له رسول الله صلعم فيها بلغني حبى مات قد مات اليوم عظيمٌ من عظماء المنافقين * ويناعة بن زيد بن التابوت وهو الذي قال له رسول الله صلعم حين هَبَّتْ عليه الربِّح وهو قافلٌ من عُزوة بني المصطلف فاشتدّت حتى اشَغَفَ منها المسلمون فقال لهـم رسول الله صلعم لا تتخافوا فأنما هَيْتُ لموت عظيم من عظماء اللَّقَام فلمَّا قدم رسول الله صلعم المدينة وَجَدَ رفاعة البن زبد بن التابوت صات ذلك اليوم الذي هبت فيه الربحُ * وسلْسلة بن بُرهام وكِنانة بن صُورِياء * فكان هولاء المنافقون بحضرون المسجد فيستمعون الحاديث المسلمين ويَستَخرون منهم ويستهزمون بدينهم الله

قَصَّةُ إِهَادَةُ المُنافِقِينِ وَإِذْلَالِهِم وَإِخْرَاجِهِم مِن المُسْجِدِ

فاجتم يوما في المسجد منهم ناس فرآهم رسول الله صلعم يتحدّثون بينهم خافضى اصواتهم قد لصَّ بعضهم ببعض فأمر بهم رسول الله صلعم فأخرجوا من المسجد اخراجًا عنيفًا فقام ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب الي عمرو بن قيس الج بني غنم بن مالك بن النَّجَّام وكان صاحب الهَّتهم في الجاهلية نأخذ برجاة فسحمة حتى اخرجة من المسجد وهو يقول التخرجةي بابا ايوب من مُّربَد بنى نَعلمة تُدم اقمِل ابو ايوب ايضا الي رافع بن وديعة احد بني النجام فَلَيْبُهُ بِرِدَافَة ثم نترة نَتْراً شديداً ولطم وجهَهُ واخرجه من المسجد وابو ايوب يقول أَنَّ لَكُ مَنَافَقًا حَمِيثًا أَدْرَاجَكَ يَا مَنَافَفُ مِن مَسْجِدُ رَسُولَ اللهُ صلعم * وقام ُعارة بن حُزْم الي زيد بن عمرو وكان رجلا طويل اللحية فأخذ بلحيته فقاده بها قَوْدًا عنيفًا حتى اخرجه من المسجد ثم جع عارة بَدَبِّه جيعًا فلَدَمَهُ بهما في صَدرة لَدْمَةً خَرَّ منها قال بِقول خدشتني با عارة فقال ابعدك الله با منافق فا اعد الله لك من العداب اشدَّ من ذلك فلا تَعْرِينٌ مسجد رسول الله صلعم * قال ابن هشام اللَّدْمُ الضربُ ببطن الكِّف قال عيم بن أَيَّ بن مُقْبِل

والْغُواد وجيبُ تحت أَبُّهُره لَدْمُ الوليد وراء الغيب بالجَر

قال ابن هشام الغيب ما الخفض من الارض والابهر عِرْقُ القلب ، قال ابن اسحاق

وقام ابو محمد رجل من بني النجام كان بدريًّا وابو محمد مسعود بن اوس بن زيد بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غذم بن مالك بن النجار الي قيس بن عرو بن سهل وكان قيس عُلامًا شابًّا وكان لا بُعْلَم في المنافقين شابٌّ غيرة فجعل يَدْفَعُ في قَفاه حتى اخرجه من المسجد * وقام رجل من بَكْخُدْرة بن الحررج رهط ابي سعيد الخُدري يقال له عبد الله بي الحارث حبن امر رسول الله صلعم باخراج المنافقين من المسجد الي رجل يقال له الحارث بن عهر وكان دًا جُهَّة فأخذ بجُمَّته فسَحَبِّه بها تَحْبًّا عنيفًا عِن ما مَرّ به من الارض حتى اخرجه من المسجد يقول له المنافق لقد اغلَظْتَ يابن الحارث فقال له انك اهـلِّ لذلك أي عَدُوَّ الله لما الذول الله فيمك فلا تقربنَّ مسجد رسول الله صلعم فانك نَجَسٌ * وقام رجل من بنسي هرو بن عنوف الي اخيه زُويٌّ بن الحارث تأخرجه من المسجد اخراجًا عنيفًا وأَفْفَ منه وقال غلب عليك الشيطان وأمره * فهاولاء من حضر المسجد

يوميذ من المنافقين واصر رسول الله صلعم باخراجهم المنافقين ويهود ما نَوْلَ من الْبَقَرَة في المنافقين ويهود

ففي هولاء من احبام يهدود والمنافقين من الاوس والخزرج فزل صدر سومة البقرة الي الماية منها فيها بلغني والله اعلم يقول الله سبحانه وبحمد الم ذلك الكتاب لا ريب فيه اي لا شكّ فيه " قال ابن هشام قال ساعدة بن جُويَّة الهُدَلي فقالوا عَهِدْنا القومَ قد حَصِروا به فلا رَيْبَ أَنْ قد كان ثَمَّ لِحَيمُ

* كَأَنَّنِي أَرِيمُه بَرَبِ * قال ابن هشام ويقال أَرِبُّه وهذا البيت في ابيات له وهذو ابن الجي الدين بحذَرون من الله

وهذا الميت في قصيدة له والربيب ايضًا الربية قال خالد بن زهبر الهذلي

عُقُوبِيَّة في ترك ما يعرفون من الهُدَي ويُردُون رحِته بالتصديق بما جاء منه، الذبين يقبمون الصلاة رمًّا رن قناهم ينغقون اي يقبمون الصلاة بفَرْضها ويُوتُون الزكاة احتسابًا لهاء والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك اي يُصَدُّقونك ما جيَّتَ به من الله عزِّ وجلَّ وما جاء به من قبلك من المرسلبِن لا يغرّقون بينهم ولا بجحدون ما جاءوهم به من ربهم، وبالاخرة هم بوقنون أي بالبعث والقيمة والجنَّة والذام والحساب والميزان اي هولاء الذين بزعون انهم امنوا بما كان قبلك وبما جاءك من ربُّك، اولابك عِلْم هدي من ربُّهم اي عِلْم نوم من ربُّهم واستقامة علي ما جاءهم، وإولابك هم المغلحون أي الذين ادركوا ما طلبوا ونَجَوّا من شرّ ما منه هربوا؛ ان الذين كغروا اي بما أُنْزل اليك وان قالوا انا قد امناً بما جاءنا قبلك عسوا عليهم النذرتهم ام لم تنذرهم لا يومقون اي انهم قد كغروا بما عندهم من ذكرك وحدوا ما أخذ عليهم من الميثاق لك فقد كفروا ما جاءك وما عندهم مّا جاءهم بد غيرك فكيف يستعون منك انذارًا او تحذيرًا وقد كغروا بما عندهم من علمك * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوةً اي عن الهدي أن يصيبوه ابدا يعني ما كذبوك به من الحقُّ الـذي جِـاءك من ربُّك حتى يومنوا به ران آمنوا بكلُّ مــا كان قبلك ، ولهم بما هم عليه من خلافك عذاب عظيم فهذا في الاحبام من يهود فيها كذَّبوا به من الحقُّ بعد معرفته * ومن الناس من يقول امنَّا بالله وباليوم الاخروسا هم بمومنين يعني المنافقين من الاوس والخزرج ومن كان على امرهم * يخادعون الله والذيبي امنوا وما بخدعون الا انغسهم وما يشعرون في قلوبهم مرضٌّ اي شَكُّ فزادهم الله مرضًا اي شكًّا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون اي انما ذريد الاصلاح بين الغريقين من المومنين واهل الكتاب يقول الله عز وجل الا انهم هم المفسدون ولكبي لا يشعرون واذا قيــل الهم امنوا كما امن النــاس تالوا انومي كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين اسنوا قالوا امنا واذا خلوا الي شياطينهم من يهود الذين فيامرونهم بالتكذيب بالحقّ رخلاف ما جاء بنه الرسول ، قالوا أنا معكم أي أنا على مثل منا أنتم عليم أنما نحن مستهزءون اي أنما نستهزيُّ بالقوم وذَّلْعَبُ بهم * يقول الله تعالي الله يستهزي بهم وبهدهم في طغيانهم يجهون * قال ابن هشام يجهون بحارون تقول العرب رجلٌ هَد وعامد أي حَبْران قال رُرية بن العَبَّاج يَصِفُ بلدًا ؟ أَقْلَي اللهدي بالجاهلين الجدَّ وهذا البيت في ارجوزة له بالجَّه جعُ عَامِه واما وَهُ جُمِّعُ عَهُونَ والمرأَة عَهَةً وعُهمي * اولايك الذين اشتروا الضلالة بالهدي اي اللَّفر بالايمان فا رحت تجارتهم وما كانوا مهندين * قال ابن اتحاق ثم ضرب لهم مثلًا فقال مثلهم كمثل الذي استوقد فاراً فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم ني ظالمات لا يبصرون اي لا يبصرون الحنّ ويقولون به حتي اذا خرجوا به من ظلمة اللغر اطغمُوه بكفرهم بد ونفاقهم فيد فقركهم الله في ظلمات اللفر فهـم لا يبصرون هدي رلا بستقهون على حقّ ب صمّ بكم عى فهم لا برجعون اي لا برجعون الي الهُدَي صُمَّ بُكُمٌّ عن الخبرلا برجعون الي الخبر ولا بصيبون نجاةً ما كانوا على ما هـم عليه * أو كصيّب من السماء فيه ظلمات ربعد وبرق بجعلون اصابعهم في ادانهم من الصواعف حذم الموت والله محيط بالكافرين * قال ابن هشام الصّيبَ المطر وهو من صاب بصوب مثل قولهم السّيد من ساد بسود والميت من مسات بموت وجيعه صَيَايُّبُ قال عَلْـ يَّقَة بن عَمِدَةَ احد بنبي ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

كأنَّهم صابت عليهم محابية صواعتُها اطرم. وبيب ونيها فلا تَعْدُلي بيني وبين مُنهَّمَ سَقَتَكُ رَوايًا المزن حين تَصوب وهذان البيتان في قصيدة له * تالهابن اسحاق اي هـم من ظلمة ما هم فيه من اللُّغْرِ والحذم من القنل من الذي هم عليه من الخلاف والتَّخُوُّف لَلم عليه مثل ما وصف من الذي هم في ظلمة الصيب بجعل اصابعة في ادنيه من الصواعف حذر الموت يقول والله منزلُّ ذلك بهم من النقمة اي هو محيط بالكافرين * يكاد البرق بخطف ابصارهم اي لشدَّة ضَوَّه الحقَّ عَلا اضاء لهـم مشوا فيه واذا اظلم عليهم تاموا اي يعرفون الحتُّ ويتكلُّون به فهم من قولهم به علي استقامة فاذا ارتكسوا منه في الكفر قاموا متحيرين ، ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي لما تركوا من الحقّ بعد معرفته، أن الله على كلُّ شيء قدير، ثم قال يا ايها الناس اعبدوا ربَّكم للغريقين جيعًا من اللغام والمنافقين اي وُحُّدُوا ربُّكم الذي خلقكم والذبن من قمِلَلم لعلِّلم تتَّقون الذي جعل لكم الارض فراشًا والسماء بناة وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رنرقًا للم فلا تجعلوا لله اندادًا وانتم تعلمون * قال ابن هشام الانداد الامثالُ واحدهم ندَّ قال لبيد بن ربيعة احدُ الله فلا ندُّ له بيديد الحبر ما شاء فعَلْ

وهذا البيت في قصيدة له * قال ابن المحاق اي لا تُشْراوا بالله غيرة من الانداد الذي لا تَشْراوا بالله غيرة من الانداد الذي لا تنفع ولا تُشُرَّ وانتم تعلمون انه لا ربَّ لكم يرزرقكم غيرة وقد علمتم ان الذي يَدْعُوكم الية الرسولُ من توحيدة هو الحقَّ لا شَكَّ فيه * وان كنتم في

ريب ما نزلنا على عبدنا اي في شكُّ مًّا جاءكم بد نأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله اي من استَطعتم من اعوانكم على ما انتم عليه، ان كفتم صادقين فان لم تفعلوا ولس تفعلوا فقد تبيَّن كلم الحتَّء فاتَّقوا الفار التي وقودها الناس والحجارة اعدّت للكافريين اي لمن كان علي مثل ما انتم عليم عني اللفر؛ ثم رغبهم وحذرهم نقض الميثاق الذي اخذ عليهم لنبيَّد صلعم اذا جاءهم وذكرلهم بدء خُلْقهم حبى خَلَقهم وشان ابيهم آدم وأمرة وكيف صنع به حبن خالف عن طاعته ثم قال يا بني اسرايل للاحبام من يهود اذكروا نهتي التي انهت عليكم اي بلاءي عندكم وعند اباءكم لما كان تجاهم بد من فرعون وقومة وأُرْفُوا يعهدي الذي اخذتُ في اعناقكم لنبيّي أَحْدَ اذا جاءكم، اوف بعهدكم انتجز لكم ما وعدتكم على تصديقه واتّباعه بوضع ما كان عليكم من الآصار والأغلال التي كانت في اعناقكم بذنوبكم التي كانت من أحداثكم، واياي فارهبون اي أَنْ أَنْزَلَ بِكُم ما انزلت بين كان قبلَلم من اباءكم من النقهات التي قد عرفتم من المسخ وغبرة ع وأمنوا عا انزلت مصدَّقًا لها معكم ولا تكونوا اول كافر به وعندكم من العلم فيد ما ليس عند غيركم ، وإياي فاتَّقون ولا تلبسوا الحقُّ بالباطل وتكتموا الحقُّ وانتم تعلمون اي لا تكتموا ما عندكم من المعرفة برسولي وبما جاء به وانتم تجدونه عندكم فيما تعللون من الكتب التي بآيديكم * اتامرون الناس بالمِر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون اي تَنْهُونَ المَاسَ عن اللفر بما عند كم من النبوَّة والعَهْد من التوراة وتتركون انفسكم اي وانتم تكفرون عا فيها من عهدي اليكم في تصديق رسولي وتنقضون ميثاتي وتجحدون ما تعلمون من كنابيء ثم عدَّد عليهم أحداثهم فذكر لهم العجل وما صنعوا فيه وتوبته عليهم واتالته اياهم ثم قولهم أَرِفًا الله جُهْرَةً * قال ابن هشام اي ظاهرا لنا لا شيء يَشُّرُهُ عَمَّا قال ابو النَّدْرَم قُتَيْبة النَّنَّم وهذا البيت في ابيات له بجهر يقول يُظْهَر الماء ويُكشف عنه ما يستره من الرمل وغيره * قال ابن اسحاق واخذ الصاعقة اياهم عند ذلك لغرتهم شم أحياء اياهم بعد موتهم وتظليله عليهم النهام وانزاله عليهم المن والسّلوي وقوله لهم الخطوا الباب سُجّدًا وقولوا حطّة اي قولوا ما آمركم به أحط به ذنوبكم عنكم وتبديلهم ذلك من قوله استهزاء بامره واقالته اياهم ذلك من قوله استهزاء بامره واقالته اياهم ذلك بعد صُرَوهم * قال ابن هشام المن شء كان يسقط باسود وإقالته اياهم قبّدتم وهو مثل العسل فيشربونه وياكلونه قال أَعْشَي بني قيس بن ثعلية

لو أُطْحُوا المَنَّ والسَّلَوي مَكَانَهم صا ابصَر الناس طُهَّا فيد تَجعا وهذا البيت في قصيدة لند والسَّلْوي طايـرٌ واحدتُها سَلُواةً يقال انها السُّماَنَي ويقال للعسل ايضا السلوي وتال خالد بن زهير الهُذَلي

وتاسَمَها بالله حقّا لأَنْتُم الله عنا السّلَوَي اذا ما نَشُومُها وهذا البيت في قصيدة له وحِطَّة اي حُطَّ عنّا ذنوبنا * قال ابن اسحاق وكان تبديلهم ذلك كما حدثني صللح بن كَيْسان عن صالح مولي التّوَوَمَة بنت امية ابن خلف عن ابي هريرة ومن لا أتَّهِمُ عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال خطوا الباب الذي أُمرُوا أن يدخلوا منه سُجِّداً يزحفون وهم يقولون حِنْطَّ في شعير * قال ابن اسحاق واستسقاء موسي في شعير * قال ابن هشام ويروي حِنْطَةً في شعير * قال ابن اسحاق واستسقاء موسي لقومه وامره أياه أن يضوب بعصاً الخر فانفجرت لهم منه اثنتا عشرة عيناً لللّ

سبط عبن يشربون منها قد علم كلَّ سبط عينه التي يشرب منها * وقولهم لموسي لن نصبر على طعامر واحد فَادَع لنا ربَّك بِحْرَجُ لنا مَّا تُنْبَت الارض من يقلها وقدّاءها وقومها وعدسها وبصلها * تال ابن هشام الغُوم الحفظة تال امية بن ان الصَّلْت

فَوْقَ شيزَي مثل الجوابي عليها قطُّعُ كالوديــل في نـنَّي فُوسر وهذا البيت في قصيدة له قال ابن هشام والوذيل قطَّعَ النَّفَّة ع وواحدته فومة وعدسها وبصلها تال اتستبدلون الذي هو أَدْنَي بالذي هو خبرِّ اهبطوا مصّرًا فَانَ لَكُم مَا سَالَتُم * قَالَ أَبِنَ أَحْدَاقَ فَلْمَ يَفْعَلُوا * وَرَفَّعَهُ الطُّورَ فَوَقَهُم لياحَذُوا ما اوتوا والمسخ الذي كان فيهم اذ جعلهم قردةً بأَدْداثهم والمِعْرة التي اراهم يها العبرة في القتيل الذي اختلفوا فيد حتى تبرِّن لهم أمره بعد التردُّد على موسي في صفة المبقرة وقُسْوَة قلوبهم بعد ذلك حتى كانت كالحجارة او اشدَّ قسوَةً ثم تال وان من الجارة لما يتفجّر منه الانهام وان منها لما يشَّقَّ فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خَشْيَة الله اي وان من الجِارةِ لأَنْإِنَ من قلوبكم عَّا تَدْعُونَ اليه من الحَقُّ وما الله بغافل عَّا تعملون ثم قال لمحمَّد صلعم ولمن معد و ءده من المومنين يونسهم منهم افتطمَعون أن يومنوا للم وقد كان فربق منهمر يسمعون كلام الله ثمر بِحَرْفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون؛ وليس قوله يسمعون التوراة كلُّهم أن كلُّهم قد سمعها رَلَلنه يَعُول فريف منهم أي خاصَّةً فهما بلغني عن بعض اهـل العلم قالوا لموسي يا صوسي قد حيلً بيننا وبين روية الله تعالى فأسمُّمنا كلاسم حين يكلُّك فطلب ذلك موسي عليه السلام من ربُّه فقال له نعم مرهم فليتطهّروا ثيابهم وليصوموا ففعلوا تُم خرج بهم حتى اتي

بهم الطوَّم فلما غَشِّيهُم الغمامُ امرهم موسي فوقعوا سجودًا وكلُّه ربُّه فسمعوا كلامه جَلَّتُ قدرتُه يامرهم وينَّهاهم حتي عقلوا عنه ما سعوا ثم انصرف بهم الي بني اسرايل فلما جاءهم حرَّف فريتً منهم ما امرهم بد وقالوا حبي قال موسي لبني اسرايل أن الله قد اسركم بكذا وكذا قال ذكك الغريف الذي ذكر الله عز وجدُّ أنما قال كذا وكذا خلافًا لما قال الله لهم فهم الذين عَنَّى الله لرسوله محمد صلعم ثمر قال واذا لقوا الذين امنوا تالوا امنًّا اي بصاحبكم رسول الله وَلَلْمُهُ البِكِم خَاصَّةً وإذا خَلَى بِعَضُهِم الي بعض تالوا لا تَحَدَّثُوا العرب بهذا فانكم قد كنتم تستفالحون به عليهم فكان فيهم فانزل الله فيهم واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنّا واذا خلا بعضهم الي بعض قالوا اتحدَّثونهم بما فنتح الله عليكم لجاجَّوكم به عند ربِّكم افلا تعقلون اي تُقرَّون باند نبيً وقد عرفتم انه قد أُحدَ له الميثاتُ عليكم باتّباعة وهو يُخْبرهم انه النبّي الذي كُنَّا ننتظر ونجد في كتابنا احْدُوه ولا تقرُّوا لهم يقول الله عز وجل اولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرُّون وما يعلنون ومنهم امَّيُّون لا يعلمون الكتاب الا امانيَّ * قال ابن هشام عن اي عبيدة الا امانَّ الا قرااة لانِّ الأُمِّيُّ الذي يقرأُ ولا يكتب يقول لا يعلمون الكتاب الَّا انهم يقرَّءُونه * قال ابني هشــام عن ابي عبيدة ويُونُس انهما تَـاَوَّلَا ذَك عن العرب في قول الله عز رجل حدثني ابوعبيدة بذلك * قال ابن هشام وحدثني يونس بن حبيب النحوي رابو عبيدة ان العرب تقول تَمَنّي في معني قرأً وفي كتاب الله تبارك وتعالي وما ارسلما من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا عني التي الشيطان في امنيَّته قال وانشدن ابو عبيدة تَمَنِّي كَمَّابَ الله بالليل خاليًا تَمَنِّي داود السُّربُوم على رسل

عَنَّي كَتَابَ الله اوَّلَ ليله وأَخْرَهُ وَانِّي حِمَّامُ المَقَادِرِ

وواحدة الاماتي أمنية والاماتي ايضًا إن يتهلِّي الرجلُ المالَ أو غيرة وأن هم الا يظنون اي لا يعلمون الكتاب ولا يدرون ما فيد وهم بجحدون نبوتك بالظيّ وقالوا لن عَسنا النار الا اياما معدودة قل اتَّخذتم عند الله عهدا فلن بخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون * قال ابن اسحاق حدثني مولّي لزيد ابن ثابت عني عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلعم المدينة واليهود تقول أنما مُدَّةُ الدنيا سبعة الاف سنة وانما يعدُّب الله الناس في النام بكلُّ الف سنة من ايام الدنيا يوماً واحداً في النام من ايام الاخرة وانما في سبعة ايام ثسم ينقطع العذابُّ فافزل الله في ذلك من قولهم وتالوا لن عَسَّمًا النام الا ايامًا معدودة هذه الاية وقوله بلى من اسب سيمة واحاطت بم خطيمته اي من عمل بمثل اعمالكم وكفر بمثل ما كفرتم به حتى بُحيط كُفْرَه بما له من حَسَنة فاولايك اعجاب النام همر فيها خالدون اي خُلْداً ابدًا ، والذيبي امنوا رهلوا الصالحات اوليك امحاب الجنة هم فيها خالدون اي من آمن عا كفرتم به وهل بما تركتم من دينه فلهم الجُنَّةُ خالدين فيها بُخْبرهم أن الثواب بالخبر والشرِّ مقيم على اهله ابدًا لا انقطاع له * قال ابن اتحاق ثم قال رء مد يونبهم واذ اخذنا ميثاق بني اسرايل اي ميثاقكم لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القري واليتامي والمساكبن وقولوا للناس حسنا واقهوا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون اي تركتم ذلك كلُّه ليس بالتنقُّص * واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم * قال ابن هشام تسغكون تُصُبِّون تقول العرب سفك دَمَـهُ اي صَبَّهُ وسفك الرِّتَّ اي هَراقه قال الشاعر

وعَمَّا اذا ما الضَّيفُ حَلَّ بأرضنا سَغَلَنا دماء البدئ في تربة الحال قال ابن هشام يعني بالحال الطبن الذي بخالطه الرمل ويقال له السهلة وفي الحديث لما قال فرعون آمنتُ انه لا اله الا الذي آمنَتُ به ينو اسرايل اخذ جبريل من حال البحر وجاته فضرب به وجهه « قال أبن اسحاق ولا "مخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون على ان هذا حتّ من ميثاني عليكم ثم انتم هاولاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا ملكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان اي اهل الشرك حتي يسفكوا دماءهم معهم وبخرجوهم من ديارهم معهم ٤ ران ياتوكم اساري تفادوهم قد عرفتم ان ذلك عليكم في دينكم وهو محرم عليكم في كتابكم اخراجهم افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض اتغادونهم مومنين بذلك ومخرجونهم كَفّارًا بذلك، فا جزاء من يفعل ذكل مذكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القهة يردُّون الي اشد العذاب وما الله بغافل عا تهلون * اولايك الذين اشتروا الحياة الدنيا فلا بِحنَّف عنهم العذاب را هم ينصرين * أَنَّتَهُم بذلك من فعلهم وقد حرَّم عليهم في التوراة سَنْكَ دماءهم وافترض عليهم فيها قداء أسراهم فكانوا فريقَيْن قريف منهم بنو تينقاع ولقهم حلفاء الخزرج والنضير وقريظة ولقهم حلفاء الاوس فكانوا أذا كانت بين الاوس والخزرج حرب خرجت بنو قينقاع مع الخزرج وخرجت النصير وقريظة مع الاوس يظاهر كلُّ واحد من الغربُّة بن حلفاءه على الحواند حتى يتسافكوا دماءهم بينهم وبأيديهم التوراة يعرفون فيها ما عليهم وما لهم *

والاوس رالخزرج اهلُ شرك يعيدون الأُونان لا يعرفون جَنَّةً ولا ثارًا ولا بَعْثًا ولا قيامةً ولا كتابًا ولا حلالًا ولا حرامًا فاذا وضعت الحربُ افتدَوا أساراهم تصديقًا لما في التوراة واحدٌ به بعضُهم من بعض يفتدي بنو قينقاع ما كان من أسراهم في ايدي الاوس ويغتدي النضر وقريظة ما في ايدي الخزرج منهم ويَطُلُّون ما اصابوا من الدماء وقَتْلَى من قتلوه منهم فها بينهم مظاهرةً لاهل الشرك عليهم يقول الله عز وجل لهم حبن أُنَّبَهم بذلك افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون بيعض اي تُغاديه بحُكُم التوراة وتقتله وفي حكم التوراة ان لا تفعل تَقَتَله وأتخرجه من دارة وتظاهر عليه من يُشرك بالله ويعبُدُ الاوثان من دوله ابتغاء عُرَض الدنيا فني ذلك من فعلهم مع الاوس والحزرج فها بلغني نزلت هذه القصّة * ثم قال ولقد اتينا موسي الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابي مريم البينات اي الايات التي وضع على يديد من احياء الموتي رخَّلته من الطبى كهيمة الطبر ثم يَنْتُخ فيه فيكون طبرًا باذن الله وابراه الاسقام والخمر بكثير من الغيوب مًّا يدُّخرون في بيوتهم وما رَّدَّ عليهم من التوراة مع الانجيل الذي احدث الله اليه ثم ذكر لُغْرهم بذلك كلَّه فقال افكُلَّا جاءكم رسول بما لا تهوي انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون * ثمر تال وتالوا قلوبنا عُلغٌ اي في أَكنَّة يقول الله بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستغندون على الذين كفروا الاية * قال ابن اسحاق عن عاصم بن عم بن قتادة عن اشياخ منهم تال تالوا فينا والله رفيهم نزلت هذه القصة كُنَّا قد عَلَوْناهم ظُهْرًا في الجاهلية ونحي اهل شرك وهم اهل كتاب فكانوا يقولون ارى نبيًّا يَبْعَثُ الآن تَتَبعه قد اطّلَّ زمانُه تقتلكم معه قَتْلَ عاد وأَرِمَ فلمَّا بعث الله رسوله صلعم من قريش واتبعناه كفروا به يقول الله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلمنة الله على الكافرين * بيس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده اي ان جعله في غيرهم فبانوا بغضب وللكافرين عذاب مهبين * قال ابن هشام فبانوا بغضب الكافرين عذاب مهبين * قال ابن هشام فبانوا بغضب الكافرين عذاب مهبين * قال ابن هشام فبانوا بغضب الكافرين عذاب مهبين * قال ابن هشام فبانوا بغضب الكافرين عذاب مهبين * قال ابن هشام فبانوا بغضب الكافرين عذاب مهبين * قال ابن هشام فبانوا بغضب الكافرين بني قيس بن ثعلمة

أَصَالَحُكُم حَتِي تُمُومُوا عَثْلُها كَصَرْحَة حَبِلُي يَسَرَتُها قبيلُها وهذا البيت في قصيدة له * قال أبي اتحاق بالغضب على الغضب لغضبه عليهم فها كانوا ضَيَّعوا من التوراة وفي معهم وغضب بكفرهم بهذا النبي الذي احدث اللهُ اليهم * ثم أَنَّهِم برَفِّع الطور عليهم واتخاذهم الحجلَ الها دون ربَّهم يقول الله لحجد صلعم قل ان كانت لكم الدام الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فهَمُوا الموت ان كنتم صادقبين اي ادَّعُوا بالموت على البِّي الغريقبين أَكْذُبُ فَأَبُوا ذلك على رسول الله صلعم يقول الله لنبيِّه عليه الصلاة والسلام ولي يتهنُّوه ابدا بما قدمت ايديهم اي بعلُّهم بما عندهم من العلم بك والكفر بذلك فبِقال لو تُمنُّوهُ يَوْمَ قال ذَكَد لهم ما بنني عِلْم ظهر الارض يهوديُّ الَّا مات * ثم ذكر رغبتهم في الحباة الدنبا وطول العُمر فقال ولتجدنهم احرص الناس على حباة البهود وسي الذين اشركوا يود احدهم لو يهم الف سنة وما هو بمزحزحة من العذاب اي ما هو مَنْجِهِ من العذاب وذلك ان المشرك لا يُرجو بعثًا بعد الموت فهو بحبًّ طول الحباة وأن البهوديّ قد عرف ما لد في الاخرة من الخزي بما ضبّع مّا عنده من العلم * ثم قال قد من كان عدوًّا لجبريل نانه نزله علي قلمِك باذن الله *

قال أبن اتحاق حدثني عبد الله بن عبد الرحن بن أبي حسين المدَّى عن شَهر ابن حوشب الاشعري ان نغرًا من احمام يهود جاءوا رسول الله صلعم فقالوا يا محمد اخبرنا عن اربع وَسُلِّك عنهن فان فعلت اتَّبعناك وصدَّقناك وامنَّا بك قال فقال لهم رسول الله صلعم علمبكم بِذَكَكَ عَهَّدُ اللهْ ومبثَّأَتُه لبن أنا اخيبرتكم بذلك لتصدَّقنَّني قالوا نعم قال فاسالوا عَّا بدا لكم قالوا فاخبرنا كبف يُشَّبِه -- دُ أَتَّ اللهِ اللهِ النَّافَةُ من الرجل قال فقال رسول الله صلعم أنشدكم بالله وبأيَّامه عند بني اسرايل هال تعالمون ان نطفة الرجل ببضاء غلبظةً ونطفة المرآة صغرا. رقيقة نايَّتها عَلَتْ صاحبتها كان الشَّبَهُ لها قالوا اللهم نعم قالوا ناحبرنا كيف نُوْمُك قال فقال انشدكم بالله وبايامه عند بني اسرايل هل تعلمون ان ذُومَ الذي تزعمون اني لستُ بد تنام عيناه وقلمه يقطلنُ تال قالوا اللهم نعم تال فكذلك نومى تنام عيني وقلبي يقظان قالوا فاخبرنا عاحرم اسرايل على نفسه قال انشدكم بالله وبايامه عند بني اسرايل هل تعلمون انه كان احب الطعام والشراب اليد البانُ الابِلِ ولحومُها واند اشتكي شَكُّوي فعاناه الله منها فحرَّم على نفسه احبُّ الطعام والشراب اليه شكرًا لله نحرُّم على نفسه لحوم الابل والبانها قالوا اللهم نعم قالوا فاخبرناعن الروح قال انشدكم بالله وبايامه عند بني اسرايل هل تعلمونه جبريل وهو الذي ياتبني قالوا اللهم نعم وللنه با محمد لذا عَدَّو وهو ملك انها باتي بالشدة وبسفك الدماء ولولا ذلك لاتبعناك قال فانزل الله فبهم قل من كان عدواً لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين بديد وهدي وبشري للومنين الي قوله أركلًا عاهدوا عهدا نبذه فريق مفهم بل اكثرهم لا بومنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق

من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله رياء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطبي على ملك سلبهان اي السَّحْرَ وما كفر سلبهان ركلن الشياطبين كفروا يعلمون المماس السحرم قال ابن اسحاق وذلك أن رسول الله صلعم فبما بلغني لما ذكر سلجان في المرسلين قال بعض احبارهم الا تجيبون من محمد يزعم أن سلمان بن داود كان نبيًّا والله ما كان الله ساحرًا نانزل الله في ذلك من قولهم وما كغر سلمهان ولكن الشياطين كغروا اي باتَّماعهم السحر وعملهم به * وما انزل على الملكين بهادل هاروت وماروت وما بعلمان من أحد * قال ابن اسحاق وحدثني بعض من لا اتّهم عن عكرمة عن ابن عباس انه كان بقول الذي حرّم اسرابر على نفسه زابدتا اللبد واللُّليتان والشُّحُم الا ما كان على الظُّهرفان ذلك كان بُعَرِّبُ الْقُرْبِانِ فَتَاكُلُهُ الْمُامُ * قال ابن اسحاق وكتب رسول الله صلعم الي بهود خَيْمِرَ فِهِا حدثني مولِّي لآل زيد بن ثابت عن عكرمة أو عن سعيد بن جمير عن ابن عباس بسم الله الرحن الرحيم من محمد رسول الله صاحب موسى واخيه والمصدق لما جاء به موسي أَلَا انَّ الله قد قال لكم يا معشر اهل التوراة وانكم "تجدون ذلك في كتابكم محمَّدٌ رسول الله والذين معه أَشدَّاءُ على الكُفَّار رَحَادَ بينهم تَراهم رُلَّعًا مُجَّدًا يبتغون فضلًا من الله ورضوانًا سها هم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزَّرع اخرج شطأة فأزره فاستغلَّظَ فاستوي على سُوقه يُحْجب الزَّاعَ ليَغيظ بهم اللُّقامَ وعد الله الذين امفوا وعِمْلُوا الصالحات منهم مغفرةً راجرًا عظهًا واني انشُدُكم بالله وانشدكم بما انزل عليكم وانشدكم بالذي اطعم من كان قبلكم من اسباطكم المَنّ والسَّلْوَي وانشدكم بالذي أيَّمِس البحر لآباءَكم حتى انجاهم من فرعون وعمله الاَّ المجبرة وفي هل تجدون فيها انزل الله عليكم ان توملوا بمحمّد نان كنتم لا تجدون ذلك في كتابكم فلا حُرة عليكم قد تمبّن الرَّشُدُ من الغَيِّ فَأَدْعوكم الي الله والي نميّد * قال ابن هشام شَطْأة فراحه الواحدة شطأة تقول العرب قد الشطأ الزرع اذا اخرج فراحَة وآزرة عادِنه فصار مثل الامّهات قال امرو القيس

مَحْنية قد أَنَّ الضَّالَ نَبِيتُها بَحِّر جيبوش غانين وحيَّب

وهذا البيت في قصيدة لد رقال حُيد بن مالك الارقطُ احد بني ربيعة بن مالك الرقطُ احد بني ربيعة بن مالك ابن زيد مناة عَرْبُعًا وقضبًا مُونْرَرُ النبات ع وهذا البيت في ارجوزة له وسُوقَة غير مهون جع ساق كساق الشجرة ج

قال ابن اصحاق وكان تمَّن فنزل فيه القرآنُ بخاصَّة من الاحباء وكُفَّاء يهود الذين كانوا يَسْلُونه ويتعنَّنونه ليلبسوا الحقُّ بالباطل فها ذُّكر لي عن عبد الله بن عباس وجابر بن عمده الله بن ربًّاب أن ابا يــاسر بن أخطَـب مَـرّ برسول الله صلعم وهو يتلو فاتحة المِقرة آلَم ذلك اللتاب لا ريب فيه فجاء الي اخيه حُيَّى ابن اخطب في رجال من يهود فقال تعلُّوا والله لقد سمعتُ محمَّدًا يتلو فها أَنْوَل عليد ألَّم ذلك الكتاب فقالوا انت سمعتد قال نعم فشي حييّ بن اخطب في اوليك النفر من يهود الي رسول الله صلعم فقالوا له يا محمد الم يُذْكَرُّ لنا انك تتلو فها انزل عليك الم فقال رسول الله صلعمر بلي فقالوا اجاءك بها جبريل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعث الله قبلك أنبياء ما نعله بين لنبي منهم ما و أو وي مدة ملله وما أكل أمَّة غيرك فقال حييٌّ بن اخطب واقبسل علي سن معه فقال لهمر الالنُّ واحدةٌ واللام ثلاثون والميمر اربعون فهذه احدي وسبعون سنة افتدخلون في دين انها مُدَّةُ مُلَّه واكلُ امَّته احدي وسبعون سنة نم اقبل على رسول الله صلعم فقال يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم تال ما ذا قال المص قال هذة والله اتتقلُّ واطولً الالف واحدة واللام ثلاثون والمبمر اربعون والصاد ستون هذه احدي رثلاثون وماية سنة هل مع هذا يا محمد غيره قال نعمر الر قال هذه والله اثقل واطول الالف واحدة واللام ثلاثون والراء مايتان فهذه احدي وثلاثون ومايتان ها مع هذا يا محمد غيرة قال نعم ألمر قال هذه والله اثقل واطول الالغب واحدة واللام ثلاثون والميم اربعون والراء مايتان فهذة احدي وسبعون ومايتا سنة ثم قال لقد لُبِّسَ علينا امرك يا محمد حتى ما ندري اقليلًا العطيت ام كثيرًا ثم قاموا عند فقال ابو ياسر لأُخيد حيى بن اخطب ولمن معد من الاحمار ما يدريكم أعلم قد جُع هذا كله لحمد احدي وسبعون واحدي وثلاثون وماية واحدي وثلاثون ومايتان واحدي وسبعون ومايتان فذلك سبعاية واربع سنبي فقالوا لقد تشابه علينا أسره فيزعون أن هولاء الابات نزلت فيهم منه ابات محكمات هُنَّ امُّ الكتاب وأُخُر متشابهات؛ قال ابن اسحاق وقد سمعت من لا اتَّهم من اهل العلم بذكر أن هولاء الابات أمَّا أنزل في اهل تُجران حين قدموا على رسول الله صلعم بسلونه عن عيسى بن مربم عليه السلام * قال محمد ابي اسحاق وقد حدثني محمد بن ابي أمامة بن سهل بن حُنيَّف انه قد سمع ان هذه الابات انما اقران في فغر من بهود ولم بُغَيِّسٌ ذلك لي فالله اعلم ابَّ ذلك كان * وكان فيها بلغني عن عكرمة مولي ابن عباس او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان يهود كانوا يستفتحون عني الاوس والخزرج برسول الله صلعم قبل مُبْعِثُه فَلَّمَا بِعَثْمُ الله مِن العرب كفروا به وحمدوا ما كانوا يقولون فيه فقال لهم مُعاد بن جَبِّل وبشّر بن البراء بن معروم انحو بني سلة يا معشر يهود اتّقوا الله واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمّد رنحن اهلُ شرّك وتخبروننا انه مبعوث وتصفونه لنا بصفته فقال سَلام بن مشكم اندو بني النضير ما جاءنا بشيء نَعْرفه وما هو بالذي حُنَّا نذكرة لَكم فانزل الله في ذكل من قوله ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستغنجون علي الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا بد فلعنة الله على الكافرين * قال ابن المحاق وقال مالك بن الضَّيْف حبن بُعث رسول الله صلعم وذكر لهم ما أُخذَ عليهم له من الميثاق وما عَهِدَ الله اليهم فيه والله ما عُهِدَ الينا في محمد عَهِدْ وما أنهد له علينا ميثاق نانزل الله فيه اوكلاً عاهدوا عهداً نبده فريق منهم بل اكتُرهم لا يومنون * وقال ابو صَلُوبا الفَطَيُوني لرسول الله صلعم يا محمد ما جَمَّتُنا بشيء نعرفه وما انزل الله عليك من اية بيُّنة فتَتَّبعك لها نانزل الله في ذلك من قوله ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون * وقال رافع بن حربهالة ووهب بن زيد لرسول الله صلعم يا محمد أيتنا بكتاب تُمَوَّاه علينا من السماء نقرء وفِيِّر لنا انهارًا وَتَدَّبُّكُ ونُصَدَّقُكَ فانزل الله في ذلك من قولهما ام تريدون ان تسلُّموا رسولكم كما سُمُّلَ موسي من قبل ومن يتبدل الكفر بالاتهان فقد ضرٌّ سواء السبيل+ قال أبي هشام سواء السبيل وسطُّ السبيل قال حَسّان بي ثابت

يا وَبَحَ انصار النبيّ ومَهُطه بعد المُغَيّب في سَوَاء المُكَد وهذا البيت في قصيدة له سأَدْكرها في موضعها أن شاء الله * قال أبن امحاق وكان حُديّ بن اخطب واخوة أبو ياسر بن اخطب من اشدّ يهود حَسَداً للعرب الذ خَصّهم الله برسوله فكانا جاهدَيْن في ردّ الناس عن الاسلام بما استطاعا فانزل

الله فيهما ودَّ كثير من اهل الكتاب لو يردُونكم من بعد اتهانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تهبِّن لهم الحتَّ ناعفوا واسفحوا حتى ياتي الله بامرة ان الله على كل شيء قديري

تَنَازَع اليهود والنصاري عند رسول الله صلعم

قال ابن اسحاق ولمّا قدم اهل تجران من النصاري على رسول الله صلعم اتَّنَّهُم أحبام يهود فتنازعوا عند رسول الله صلعم فقال رافع بن حربملة ما انتمر على ننبيء وكفر بعيسى علميم السلام وبالانجيل فقال رجل من نصاري تُجّران لليهود ما انتم غيل شيء رحمد نبوّة موسي وكفر بالتوراة فانزل الله في ذلك من قولهما وقالت اليهود ليست النصاري على شيء وقالت النصاري ليست اليهود علم شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله بحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيم بختلفون اي كلَّ يتلو في كتابع تصديق ما كغر يم اي تكفر اليهودُ بعيسي وعندهم التوراة فيها ما اخذ الله عليهم علي لسان موسي من التصديق بعيسي وفي الاتجبل ما جاء به عبسى من تصديق موسي وما جاء به من النوراة من عند الله وكلُّ يكفو بما في يد صاحبه... وقال رافع ابن حربملة لرسول الله صلعم يا محمد ان كَمْتُ رسولًا من الله كما ترعم فقُلّ لله يكلُّمنا تكلُّمًا حتى نسمح كلامه نافزل الله في ذلك من قوله وقال الذيبي لا يعلمون لولا يكلُّهٰمَا الله أو تاتبِمَا أية كذلك قال الذين من قبِلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بَبِّبًّا الايات لقوم يوقنون * وقال عبد الله بي صَورَي الأُعُورَ الفطُّهُونِ لرسول الله صلعم ما الهُدي الا صانحي علبه فانبعنا يا محمد تَهَّد وقالت النصاري مثل ذلك فانزل الله في قول عبد الله بن صوري وما قالت النصاري وتالوا كونوا هودا او نصاري تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان صن المشركين ثم القصّة الي قول الله تلك امة قد خلت لها ما كسبت وللم ما كسبتم ولا تسالون عا كانوا يجلون ي

قولُ اليهود عند صَرْف القبلة الي اللعبة

قال ابن اسحاق ولمَّا صُرفت القبلاَّة عن الشام الي الكعبة وصُرفت في رجب على راس سبعة عشر شهرًا من مُقدَّم رسول الله صلعم المدينة اني رسولَ الله صلعم رفاعةً ابن ڤيس وَفَرَدَمَ بن عمرو وكعب بن الاشرف ومافع بن اي رافع والجُنَّاج بن عمرو حليف كعب بن الاشرف والربيع بن الربيع بن افي الحُقَيْق وكفاتة بن الربيع ابن الى الحقيق فقالوا يا محعد ما وَّلاك عن قبلتك التي كنت عليها وانت ترعم انك عِل ملَّةَ ابراهيم ودينه ارْجِع الي قبلتك التي كنت عليها نَتَبِعْكَ ونُصَدُّقُّكَ وامما يريدون فتنَّتُهُ عن دينه فانزل الله فيهم سيقول السفهاء من الفاس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الي صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء علي الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعالم من يتبع الرسول من بنقلب على عقبيه اي ابتلاء واختبارًا وإن كانت للبيرة الا على الذين هدي الله اي من الغتن اي الذبين ثبت الله وما كان الله ليضبع ابمانكم بالقبلة الارلي وتصديقكم نببكم واتباعكم اياه الي القبلة الاخرة وطاعتكم نببكم فبهما اي لبُعطبِنَّكم أجرها جبعًا أن الله بالناس لروف رحيم * ثم قال قد نري تقلّب وجهك في السماء فلنولبنك قبلة ترضاها فول وجهك شَطّرَ المسجد الحرام وحبث ما كنتم فولوا وجوهكم شَطْرُهُ * قال ابن هشام شَطْرَهُ نَحُوهُ وقَصْدَهُ قال عروبن احر الباهلي وباهلة بن يَعْصُر بن سعد بن قبس بن عبلان يصغُ ناقةً تَعْدُد مِن الباهلي وباهلة بن يَعْصُر بن سعد بن قبس بن عبلان يصغُ ناقةً وهذا البيت في قصيدة له وقال قبس بن خُويْلد الْهَذَاي يصفُ ناقة ان النَّعُوسُ بها داء تخامرُها فشَطْرُها نَظَرَ العبدَيْن محسورُ

قال ابن هشام النعوس ناقته وكان بها هائ فنظر البها نَظَر حسيرٍ من قوله وهو حسيرٌ وان الدهين اوتوا اللتاب لبعلون انه الحقّ من ربهم وما الله بغافل عا يتهلون ولبن اتبت الدين اوتوا اللتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولبن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لن الظالمبن قال ابن اسحاق الى قوله وانه للحتّ من ربك فلا تكون من المتربي يه

عِمَانُهُم ما في التَّوْرِاة من الحَيَّب

وسال مُعَادُ بن جمِل اخو بني سلمة وسعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل وخارجة ابن زيد اخو بلحارث بن الحزرج نغرًا من احمِام يهود عن بعض ما في التوراة فكقوهم اياة رأبوًا ان بحضروهم عنه فانزل الله فيهم ان الذين يكتون ما انزلنا من البينات والهدي من بعد ما بيناة للناس في الكتاب اولاء ك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون بي

جَواًبُهم للنبي صلعم حبن دعاهم الي الاسلام

قال ودعا رسول الله صلعم اليهود من اهل الكتاب الي الاسلام وبَقَبَهم فيه وحَذَّرَهم عذابَ الله ونقمته فقال له رافع بن خارجة ومالك بن عوف بل نتَّبع يا محمد ما وجدنا عليه آباءنا فهم كانوا اعلم وخيرًا منَّا فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهما واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل تتبع ما الغينا عليه اباءنا اولو كان اباءهم لا يعقلون شيمًا ولا يهتدرن ي

وبنا اصاب الله قريشاً يوم بَدْم جهع رسول الله صلعم يهود في سوق بني قينقاع حبن قدم المدينة فقال يا معشر يهود اسلوا قبل ان يصيبكم الله عثل ما اصاب به قريشاً فقالوا له يا محمد لا يُغْرَنَّكُ من نفسك انك قتلت نفراً من قريش كانوا انجاراً لا يعرفون القتال انك والله لو تاتلتنا لعرفت أنّا نحى الناس وانك لم تلّف مثلنا * نادول الله في ذلك من قولهم قل للذين كغروا ستغلبون وتحشرون الي جهنم وبعس المهاد قد كان كلم اية في فعتبي التقتا فعة تقاتل في سبيل الله واضري كافرة ترونهم مثليهم رأي العبن والله يويد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصاره

دُخُولُ رسول الله صلعم عليهم بَيْتُ المِدْراس

قال ودخل رسول الله صلعم يبت المدراس على جاءة من يهود فدعاهم الي الله فقال له النهان بن جهو والحارث بن زيد على اتي دين انت يا صمد قال على ملّة ابراهيم ودينه قالا فان ابراهيم كان يهودياً فقال لهما رسول الله صلعم فهلماً الي التوراة فهي بيننا وبينكم فأبياً عليه فانزل الله فيهما الم ترالي الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الي كتاب الله لجحكم بينهم ثم يتولي فريق منهم رهم معرضون ذكل بانهم قالوا لن تحسنا الغام الا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون * وقال احبام يهود ونصاري تَجْران حبن اجتعواعند رسول الله صلعم فتنازعوا فقالت الاحبام ما كان ابراهيم الا يهودياً وقالت النصاري من اهل

تعران ما كان ابراهيم الا نصرانيًّا فانزل الله فيهم قل يا اهل الكتاب لم تعاجون ني ابراهيم رما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هولاه حاجمتيتم فيها للم به علم فلم "تتعاجون فيها ليس للم به علم رأله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديًّا ولا تصرانيًّا ولكن كان حنيفًا مسلمًا وما كان من المشركري ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبيّ والذين امنوا والله ولي المومنين، وقال عبد الله بي ضَيْف وعدي بن زيد والحارث بن عوف بعضهم لبعض تعالوا نومن بما أُنزل عَلِم محمد واصحابه غُدُوةً ونَكْفر به عشيةً حتى نُلْمِسَ عليهم دينهم لعلّهم يصنعون كما نصنع فبرجعون عن دينهم نانزل الله فيهم يا أهل الكتاب لم تلبسون الحقُّ بالباطل وتكتون الحقُّ وانتم تعلمون وقالت طايغة من أهل الكتاب أمنوا بالذي أنزل على الذين أمنوا وجع النهام واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا الاللي تبع دينكم قل ان الهدي هدي الله ان يوتي احد مثل ما اوتيتم او بحاجوكم عند ربكم قل ان الغضل بيد الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم * وقال ابو نافع القُرطى حين اجتمعت الاحمار من يهود والنصاري من اهل تجرأن عند رسول الله صلعم ودعاهم الي الاسلام اتربد منَّا يا محمد أن نعبدك كما تعبد النصاري عيسى بن مريم وقال رجل من اهل تَجران نصراني بقال له الرِّبيس أُودَاك تريد منَّا يا محمد والبه تَدْعونا او كما قال قال فقال رسول الله صلعم معاذُ الله أن أعبُّد غير الله أو آسَرُ بعبادة غبرة ما بذلك بعثني الله ولا امرني او كما قال فانزل الله في ذلك من قولهما ساكان لبشر أن يوتبِه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادًا لي من هين الله ولكن كونوا ربانبين بما كفتم تعلمون الكتاب وبما كفتم تدرسون * تال ابن هشام الرَّبَّانيون العلاء الفقهاء السادة وواحدهم رَبَّانِيَّ تَالَ الشاعر لو كَنْتُ مُرْتَهَنَّا فِي التُّوسِ أَفْتَنَي منها الكلامُر ورَبَّانِيَّ أَحْمَسامِ تال ابن هشام التُّوس صَوْمَعُدُّ الراهب وافتنني لغة تميم وفتنني لغة قيس تال جرير

لا وصل أذ صرَمَت هند ولو وقفت لاستنزلتني وذا المسحبي في التوس اي صومعة الراهب والرباني مشتق من الرب وهو السيد وفي كتاب الله فيستي ربّة خيرًا اي سيّدُه تال ولا يامرهم أن تتخذوا الملايكة والنبيين اربابا ايامرهم بالكفر بعد أذ انتم مسلمون * قال أبن اسحاق ثمر ذكر ما أخذ عليهم وعلى النبياههم من الميثاق بتصديقه أذ هو جاءهم واقرارهم على انفسهم فقال وأذ أخذ الله ميثاق النبيين لما اتيثكم من كتاب وحكة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومني به ولتنصرنه قال القررتم واخذتم على ذلكم أصري قالوا اقررنا قال ناشهدوا وإنا معكم من الشاهدين الي اخر القصّة به

- ادو سعيهم في الوقيعة بن الانصار

تال ابن اتحاق ومر شأس بن قبس وكان شيخًا قد عسا عظبم اللغرشديد الضّغي على المسلمين شديد الحسد الهم على نفر من اسحاب رسول الله صلعم من الاوس والحزرج في مجلس قد جعهم يتحدّثون فبه نغاظه ما راي من ألفتهم وجهاعتهم وصلاح ذات ببنهم على الاسلام بعد الذي كان ببنهم من العداوة في الجاهلية فقال قد اجتمع ملاً بني قبّلة بهذه البلاد لا والله ما لنا معهم اذا اجتمع ملائهم بها من قرام * نأمر فتي شأبًا من يهود كان معهم فقال اعد البهم فاجلس معهم ثم اذكريوم بعاث وما كان قمله وانشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فبد من الاشعام وكان يوم بُعات يومًا اقتنلت فبد الارس والحزرج فكان

الشَّغُورُ فَهِدَ يُومُمُّذُ للاوس عَلِمُ الحَوْرِجِ وَكَانَ عَلِمَ الاوس يُومُهِدُ حُضَّهُرُ بن سِمَاكَ النَّشَهُلي ابو أُسَبِّكُ بن الحُضَّهُر وعلي الحَوْرِجِ عَهو بن النَّعَانَ البِباضي فَقُتِلَا جَبِعًا * تَالَ ابن هشام وقال ابو قبِس بن النَّسَلَتُ

عِذِ انْ فِجْعَتُ دِهْيَ حِفَاظَ فعاودنِ لَمْ حَزْنَ رَصْبِي

وهذان الببتان في قصبدة له وحديث يوم بعاث اطَوَلُ مَّا ذَكُرتُ وانما منعني من استقصاء، ما ذكرتُ من القطع * قال ابن المحاق ففعل فتكلُّم القوم عند ذلك وتنازعوا وتغاخروا حتى تواتــب رجلان من الحيّين على الـرَّڪب اوس بن قَيْظيَّ احد بني حارثة بن الحارث من الاوس وجَمَّام بن تَخْر احد بني سلة من الحزرج فتقاولا ثم قال احدها لصاحيد أن شيَّتم رددناها الآن جَذَعَةً فعُضبً الغريقان جيعًا وتالوا قد فعلنا موعدُكُم الظاهرةُ والظاهرةُ الحَرَّةُ السلاحَ السلاح * فخرجوا اليها وبلغ ذلك رسول الله صلعم فخرج اليهم فهن معه من المهاجرين من اكابه حتى جاءهم فقال يا معشر السلين الله الله أبدعوي الجاهلية وإنا بين اظهِّركم بعد أن هَدَّاكم الله للاسلام والرمكم بد وقطع بد عمكم امرَ الْجاهلية واستنقدْكم به من اللُّفر وأَلْفَ به بينكم فعرن القوم انها نُوعةً من الشيطان وكيد من عَدُوهم فبكوا وعانق الرجال من الاوس والخزرج يعضَهم يعضًا تُم انصرفوا مع رسول الله صلعم سامعين مُطيعين قد أطفأ الله عنهم كيَّد عدر الله شاس بن قيس فانزل الله في شاس بن قيس وما صنع قل يا اهل الكتاب لم تكفرون وايات الله والله شهيد على ما تجلون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجًا وانتم شهداء وما الله بغافل عُمَّا تَعِمْلُونَ * وَانْزِلَ اللهَ فِي اوس بِن قَيْظَى وَجَبَّام بِن كَخْرُ ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا ما صنعوا عّا ادخل عليهم شَأْس من امر الجاهلية يا ايها الذين امموا ان تطيعوا فريقًا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ابمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الي صراط مستقيم يا ابها الذبين امنوا اتَّقوا الله حتَّ تقاته ولا تموتُنَّ الا وائتم مسلمون الي قوله واولايك لهم عذاب عظيم * تال ابن اسحاق ولمَّا اسلم عبد الله بن سَلَام وتعلمة بن سَعْيَةَ وأُسَيْد بن سُعية وأُسْد بن عبيد ومن اسلم من يهود معهم نآمنوا وصدّقوا ورغبوا في الاسلام ورسخوا فيد قالت احبار يهود اهل الكغر منهم ما آمن بمحمد ولا الله اشرارُنا ولو كانوا من اخيارنا ما تركوا دين اباءهم وذهبوا الي دين غيرة فانزل الله في ذلك من قولهم ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قايمة يتلون أيات الله الله الليل وهم يسجدون * قال ابن هشام اناء الليل ساءاتُ الليل وواحدها أنِّ قال المتنخَّلُ الهُدُّلي واسمه مالك بن عومريري أثيلة ابنه

حُلُو وَمُّرِ لَعَطْفِ القِدْحِ شَهِتُهُ فِي كُلَّ إِنِّ قَصْاءُ الليدُ يَهْتَعِلُ وَهُذَا المِيتَ فِي قَصْبُ حَامَ رَحْشِ وَهَذَا المِيتَ فِي قَصْبُ حَامَ رَحْشِ وَهَذَا المِيتَ فِي قَصْبُ حَامَ رَحْشِ لَمَّ المِيتَ المِيتَ المِيتَ المُعَالَقِ فَي المُتَّامِ المُعَالَقِ فَي المُتَّامِ المُعَالَمُ المُعَالَمُ المُعْلَمُ المُعَالَمُ المُعَالِمُ المُعَالَمُ المُعَالَمُ المُعَالَمُ المُعَالَمُ المُعَالَمُ المُعَالَمُ المُعَالَمُ المُعَالِمُ المُعَالَمُ المُعَالَمُ المُعَلِّمُ المُعَالَمُ المُعَالَمُ المُعَلِمُ المُعَالَمُ المُعَلِمُ المُعِلَمُ المُعِلَمُ المُعَلِمُ المُعِلَمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلَمُ المُعِلَمُ المُعِلَمُ المُعِلَمُ المُعَلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ الْعِلْمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ

وهذا البيت في قصيدة له ويقال إنّي فها اخبرني يونس لله يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الحيرات واولايك من الصالحين تال ابن اسحاق وكان رجال من المسلمين يواصلون رجالًا من اليهود لما كان بينهم من الجُوام والحِلْفِ في الجاهلية فانسزل الله فيهم ينهماهم عن

مباطنتهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالاً وُدًوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما "خني صدورهم اكبرقد بيناً لكم الايات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبّونهم ولا يحبّونكم وتومنون بالكتاب كلّه اي تومنون بكتابهم وكتابكم ربما مضي من اللّنب قبل ذلك رهم يكفرون بكتابكم فاقتم كنتم احتّ بالبغضاء لهم منهم لكم* وإذا اقوكم تالوا امنّا وإذا خلوا عضوا علمكم الانامل من الغبظ قل موتوا بغبظكم الي اخر

وَأَتْعَةُ فَنْحَاصَ مع ابي بكر الصديق رضي الله عند

قال ودخل ابو بكر الصدّيق ببتَ المدّراس علي يَهُودَ فوجد منهم ناساً كثبرًا قد اجتمعوا الي رجل منهم يقال له فنُحَاسُ كان من علماءهم واحمارهم ومعه حَمِرٌ من احمِارهم يقال له أَشْبَعُ فقال ابوبكرلفنداص وَبُحك يا فنحاص اتَّف الله واسْلَمْ فوالله انك لتعلُّم أن يحمَّداً صلعم لرسولُ الله قد جاءكم بالحقّ من عنده "نجدونه مكتوباً عندكم في التوراة والانجيل فقال فنحاص لابي بكر والله يابا بكر ما بنًا الي الله من فَقَر وانه اليما لفقيرٌ وما نتضرُّعُ اليه كا يتضرُّعُ اليما واتًّا عنه لَّغْنِيلَة وما هو عَنَّا بغَنِيُّ ولو كان عَنَّا غَنيًّا ما اسْتَقَرَّضَنا اموالنا كا يزعم صاحمِكم يَنْهاكم عن الربا ويعطيناه ولو كان عَنَّا عَنيًّا ما اعطانا * قال فغضب ابو بكر فضرب وَجْهَ فتحاص ضربًا شديداً وقال والذي نفسى بيَده لولا العَّهْد الذي بيننا وبينكم لضربتُ راسك اي عدوًّ الله * فذهب فحاص الى رسول الله صلعم فقال يا محمد انظر ما صفع بي صاحبُك فقال رسول الله صلعم لابي بكر ما حِلَك عَلِم ما صنعتَ فقال ابو بكريا رسول الله ان عدَّو الله قال قولًا عظمًّا انه زعم أن الله فقيِّر اليهم وانهم عنه اغنياء فلمَّا قال ذلك غضبتُ لله مَّا قال فضربتُ وَجُّهُم فجحد ذلك فنحاص وتال ما قلمتُ ذلك فافزل الله فها قال فنحاص رِّدًا عليه وتصديقًا لابي بكو لقد سمع الله قوِّل الذبين قالوا ان الله فقير ونحين اغنياء سنَّكتب ما قالوا رقتلهم الانبياء بغبر حتَّ رنقول دوقوا عذاب الحريق. وفنزل في ابي بِكرومــا بلغه في ذلك من الغضب ولتسمعي من الذبين ارتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا ادِّي كثرًا وان تصبروا وتتَّقوا فإن ذلك من عزم الامور * ثم قال فها قال فتحاص والاحبار معد من يهود واذ أخذ الله ميثات الذيبي اوتوا الكتاب لتبيننه الناس ولا تكهونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به غنًا قلبلًا فببس ما يشترون لا تحسبي الذين يفرحون بما اتوا وبحبّون ان جمدوا بما لم يغعلوا فلا بحسبتهم بمغازة من العذاب ولهم عذاب البم يعني فتحاص وأشبِّعَ واشباهَها من الاحبام الذين يفرحون عا يصبِبون من الدنبا على مــا زَيَّـنوا للناس من الضلالة وبِحبُّون ان بِحَمَّدوا بما لـم يفعلوا ان يقـولَ الناسُ عُلَمَاء وَلَبْسُوا بَأَمْل علم الم يحملوهم عِل هُدِّي ولا عَلِم حَفّ وبحبّون ان يقول الناس قد فعلواج

أمرهم المومنين بالبخل

قال ابن اسحاق وكان كَرْدُمْ بن قبس حلبف كعب بن الاشرف وأسامة بن حُبَبِّب وناقح بن النابوت وناقح بن اين نافع وجَرِيَّ بن عمرو وحُبِيَّ بن اخطب وباعة بن زيد بن التابوت ياتون رجالًا من الانصام كانوا بخالطونهم يتنتَّون لهم من اسحاب رسول الله صلعم فبقولون لهم لا تُنْفقوا امواللهم نالنا نَخْشَي علبكم النَقْر في ذهابها ولا تسارعوا في النفقة فاتَّكم لا تدرين عَلامَ يكون نانزل الله فيهم الذين يبخلون تسارعوا في النفقة فاتَّكم لا تدرين عَلامَ يكون نانزل الله فيهم الذين يبخلون

ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله اي من التوباة التي فيها تصديقً ما جاء به محمَّدٌ صلعم واعتدنا للكافرين عذابًا مهيئًا والذين ينفقون اموالهم رياء الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر الي قوله وكان الله بهم عليهًا ق

ين دود جحدهم الحق

قال ابن اسحاق وكان رفاعة بن زيد بن التابوت من عُظَماء يَهُودَ اذا كُلُّمَ رسول الله صلعم لَوَي لسانَّه وتال أَرْعَمُا سَمْعَك يا محمد حتى نُعْبَمَك ثم طَعَنَ في الاسلام وعابه فاننزل الله فيم الم تر الي الذين اوتوا نصيبًا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلُّوا السبيل والله أعلم باعداءكم وكغي بالله وليًّا وكغي بالله نصبرًا من الذيبي هادوا بحرفون الللم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمح وبراعما ليَّـا بالسنتهـم وطعمًا في الدين ولو انهم قالوا سمعنــا واطعمًا واسمع وانظرنا لكان خبرًا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يوسنون الا قليلًا * وَكُلُّمَ رسولُ الله صلعم رُوِّساء من احبام يهود منهم عبد الله بن صورَي عن. و الله واسلموا فوالله الله والمعشر يهود اتَّقوا الله واسلموا فوالله انكم لتعلمون أن الذي جيَّتُكم به لحقَّ قالوا ما نَعْرِف ذلك يا محمد فجددوا ما عرفوا وأُصَّرُّوا عِلَم اللَّفُّو فافزل الله فيهم يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما فزلنا مصدَّقًا لما معكم من قمِل ان نطمس وجوهًا فنردُّها على ادبارها أو نلعنهم كما لعنَّا الله السَّمِن وكان امر الله مفعولًا * قال ابن هشام ذَطُّمس تُمسُّعها وُ . فَفُسَوِّيهِا فَلا يُرَي فِيهَا عَهِنَ وَلا أَنْفُ وَلا فَمَّ وَلا شَيَّءٌ مَّا يَرِي نِي الْوَجْهُ وَكَذَلَك فطَهَسنا اعينهم المطموس العبي الذي ليس بين جَفْنيه شَعُّ ويقال طَهَسْتُ الكتابَ والاثر قلا بُرِي منه شيءٌ قال النَّدْطَل واسم الغَوْث بن هُمِيَّرَة بن الصَّلْت التَّغَلبي بِصِّفُ إبلًا كَلَّنْها ما ذكر

وتكليفُناها كُلَّ طامسة الصَّوَي شَطُونِ تَرَي حَرْياءَها بَتَهَلَّمَ لُ عَالَ السَّرِق وَلِمَاه بَقَلَمَ لُ عَالَ ابن هشام الصَّوي الأَعَادُ مُ التي بُستَدَلَّ بها على الطَّرِق والمياه بقول مُسِحَتْ ناسْتَوت بالارض فليس فيها شيءٌ فاتي وهذا البيت في قصيدة له تال ابن هشام وأحدُ الصَّوي صُوةً ي

النَّقُو الذِّبِي حَزَّبُوا الْأَحْزَابَ من رسول الله صلعم

قال ابن المحساق وكان الذبن حَرَّبوا الاحزاب من قريش وغَطَفَانَ وبسني قُربُّظة دَ يُنْ عَلَى الْحَطَبِ وسَلَّام بن ابي الْحُقَبَّت ابو رافع والربيع بن الربيع بن ابي الحقبة وابو عام ووحوح بن عامر وهودة بن قيس ناما وحوح وابو عام وهودة في دني رايل وكان سايرهم من بني النَّضهِر فلمَّا قدموا عِلْم قريش تالوا هاولاء احبــاً، يَهُودَ واهْلُ العلم بالكتاب الآول فاستَّلُوهم ادينُڪم خبرُّ ام دين محمَّد فسالوهم فقالوا بل دينكم خيرٌ من دينه واثتم أَهْدَي منه وين اتَّبعه فانزل الله فيهم الم تر الي الذين اوتوا نصيبًا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت * قال ابن هشام الجَبْتُ عند العرب مــا عُبِدَ من دون الله تمارك رتعالي والطَّاغُوت كُلًّا أَضَلَّ عن الحَتْ وَجْهُ عُ الجّبت جُبُوتٌ وجِعُ الطاغوت طواغيت وبلغني عن ابن اي تجبح انه تال الجبُّتَ السَّحْرَ والطاغوت الشيطان * ويقولون للذين كغروا هاولاء اهدي من الذين امنوا سبيلًا قال أبن المحاق الي قوله امر بحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا الر ابراهيمر الكتاب والحكمة واتيناهمر مللًا عظمًا ی

انكارهم التنزيل

قال ابن اسحاق وقال سُكَبِّقُ وعَديًّ بن زيد يا محمد ما نعلم ان الله انزل عَيل بَشَر من شيء بعد موسي فانزل الله في ذكل من قولهما انا اوحينا اليك كما اوحينا الي نوح والنبيبين من يعده واوحينا الي ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسماط وعيسي وايوب ويونس وهارون وسلمهان واتينا داود زبوراً ورُسُلًا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلًا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسي تكلمًا رسلًا ميشرين عليك من قبل ورسلًا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسي تكلمًا رسلًا ميشرين ومنذرس ليلًّا يكون للناس على الله حُبَّة بعد الرسل وكان الله عزيزاً حكمًا بودخات على رسول الله صلعم جاعةً منهم فقال لهم أم والله انكم لتعلمون ودخات الي رسول اليكم من الله قالوا ما نعله وما نشهد عليه نافزل الله في ذلك من قولهم لكن الله يشهد على انزل اليك انزله بعله والملايكة يشهدون وكغي بالله شهيداً ي

اجتماعهم على طرح الصَّخْرَة على رسول الله صلعم

وخرج رسول الله صلعم الي بني النّضير يستهينهم في دية العامريبي اللذين قتل عهر بن اميّة الضّمريّ فلّا حَلَا بعضُهم ببعض تالوا لن تجدوا محمّداً اقرب منه الآن قَنَى رجلٌ يَظْهَرُ على هذا البيت فيطُرَح عليه صخرة فبرِجِعنا منه فقال عرو ابن حاش بن كعب اذا فأيّ رسول الله صلعم الحبر فانصرف عنهم فانزل الله فيه وفيا اراد هو وقومه يا ايها الذين امنوا اذكروا نعة الله عليكم اذ هَمَّ وم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكَفَّ ايديهم عنكم واتّقوا الله وعلى الله فلمبتوكل المومنون هو واتي رسول الله صلعم فيانُ بن أَضَاء وبَدريّ بن عرو وشَالُسُ بن عدي فكلّوه وكلّهم رسول الله صلعم ودعاهم الي الله وحدّرهم فقتَدُ

فقالوا ما تُخَوِّفنا يا محمَّد نحن والله ابناء الله وأحبَّاء؛ كَقُولُ النَّصَارِي فانول الله قيهم واللت اليهود والتصاري نحن ابنا الله واحباء قُلْ فلم يعذَّبكم بذنوبكم بل انتم بشرعى خلف يغفر لمن يشاء ويعذَّب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليم المصيري قال ابن اسحاق ودعا رسول الله صلعم يهود الي الاسلام ورَغْبَهُم فيد وحَدَّرَهم غَبَرَ الله وعقوبته تأبُّوا عليه وكفروا بما جاءهم به فقال لهم مُعَادُ بِي جَمِلَ وسعد بن عُمِادة وعَقْبَة بن وهب يا معشر يهود اتَّقوا الله فوالله انَّكم لتعلمون الله رسول الله ولقد كفتم تَذَّ كرونه لفا قبل مَبْعَتُه وتُصغُونه لفا بصقَته فقال رافع بن حُرَبُهُمة ووَهُبُ بن يُهُوذًا ما قلمنا هذا للم وما انزل الله من كتاب بعد صوسي ولا ارسل بشيرًا ولا نديرًا بعدة فافزل الله في ذلك من قولهم يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولها يبهين للم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا ندير فقد جاءكم بشير وندير والله على كل شيء قدير * ثم قَصَّ عليهم خبر موسي وما لتي منهم وانتقاضَهم عليه وما رُدُّوا عليه من امر الله حتى تاهوا في الارض اربعين سنة عقوبةً ي

رُجُوعُهُم الي النبيُّ صلعم في حُكْم الرَّجِمِ

قال ابن اسحاق وحدثني ابن شهاب الزَّهْري انه سمع رجلًا من مُزينة من اهل العلم بحدَّث سعيد بن المسيَّب ان ابا هُريرة حدَّثهم انّ احبام يهود اجتمعا في بيت المدراس حبى قدم رسول الله صلعم المدينة وقد زَنِّ رجلً منهم بعد احصائه بأمراة من يهود قد احصَنَتْ فقالوا ابعثوا بهذا الرجل وهذه المراة الي محمَّد ناستُّه من يعود قد احصَنَتْ فقالوا ابعثوا بهذا الرجل وهذه المراة الي محمَّد ناستُّه كيف الحكم عليها فإنْ عَلَ فيها بعلم من التَّجبيه والتّجبية الجلّد بحبلًا من التَّجبية والتّجبية الجلّد بحبلًا من التَّجبية والتّجبية الجلّد بحبلًا من ليف مَطليّ بِقَارِثُم تُسَوَّدُ وُجُوهُها ثم بحمَّلان على

جَارِين وَ تَتِيعُلُ وجوهُمها من قبل اديسام الچارين ناتَّبِعُوه فاتَّما هو مَكَّلُ وصَدَّقُوه وان هو حكم فيهما بالرَّجْم ثانة نبِّي فاحذروه على ما في ايديكم ان بُسْلُبُكُوه * فأتوه فقالوا با محمد هذا رجلٌ قد زَنَّ بعد احْصَائه بأمراة قد احصنتُ فاحكمُ فيهما فقد وَلَّيْنَاكُ الحُكَّم فيهما فشي رسول الله صلعم حتى اين احبارهم في ببت المدراس فقال با معشر بهود أخرجوا اليّ علماء لم فأخرجوا البه عبد الله بن صوري قال أبن اسحاق وقد حدَّثني بعضُ بني قُربِظة انهم قد اخرجوا البه بومبذ مع ابِي صُورَي ابا بِاسر ابن أخطَب ووَهُب بن بِهوذا فقالوا هاولاء علماءذا فسابِلَهُم رسول الله صلعم ثم حَصَّلَ امرهم الي ان قالوا لعبد الله بن صوري هذا اعلَمُ من بتي بالتَّنوبراة * قال ابن هشام من قوله وحدَّثني بعض بني قربظة الى اعلم مير، بِتِي بِالتَّوْرَاةُ مِن قُولُ أَبِي اتِحَاقَ وَمَا يِعْدَهُ مِنْ الْحَدَيْثُ الْذِي قَمِلَهُ * فَخَلَا بِهُ رسولُ الله صلعم وكان عَلامًا شابًّا من احدثهم سنًّا نَأَلُظٌ بِه رسولُ الله صلعم المُسلِّلَةَ يقول له يابن صوري أَنْشُدك الله وأَذَكَّرك بايَّامه عند بني اسرايل هل تَعْلَمُ أَنِ الله حكم فهِن زَنِّي بعد أحصانه بالرجم في التوراة قال اللهمُّ نعم أُمّ والله يابا القاسم انهم ليعرفون انك نبيُّ مُرسَل ولَلنُّهم بَحُسُدونك * قال نخرج رسول الله صلعم فأمر بهما فَرُجِهَا عند باب مسجدة في بنبي غنمر بن مالك بن النَّجَّامِ * ثُم كفر بعد ذلك ابنُ صوبي وحمد نبوَّةَ رسول الله صلعم * قال ابن المحماق فانزل الله فيهم يا ايها الرسول لا بحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذيبي تالوا امنًّا بأفواههم ولم تومن قلوبهم ومن الذيبي هاشها سَمَّاعون لللذب سهاعون لقوم اخرين لم ياتوك اي الذين بعثوا منهم مَنّ بعثوا رَّ تَخَلَّفوا واسروهم عا امروهم بنه من تحريف الحكم عن موضعه * ثم قال بحرفون الكلم من بعد

مواضعه يقولون أن أوتيتم هذا نخنذوه وأن لمر "توتوه أي الرَّجْم فأحذروا الي أخر القصّة * قال ابن اسحاق وحدّثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن اسماعيل بن ايراهيم عن ابن عباس قال امر رسول الله صلعم برچهما فرچ بباب مسجدة فلًّا وَجَدَ اليهوديُّ مَسَّ الْجِارة قام الي صاحبته فَنَا عليها يَقيها مَسَّ الْجَارَة حتى تُعلَدُ جهيعًا قال وكان ذكك ثمَّا صنع الله لرسوله في "تحقيق الزنا منهها * قال ابن احجاق وحدَّثني صالح بن كَيْسان عن نافع مولي عبد الله بن عِم عني عمِد الله بن عمر قال لمَّا حَكَّمُوا رسولَ الله صلعم فبيهما دعاهم بالتنوراة وجَلَسً حَبِر منهم يتلوها وقد وضع يدة عِن اية الرَّجِم قال فضرب عبد الله بن سَلام يَدَ الحبر ثم تال هذه يا نبيُّ الله اية الرجم يَأْتِي ان يَتْلُوها عليك فقال لهم رسول الله صلعم وَجِحكم يا معشر يهود ما دعاكم الي ترك حُكم الله وهو بأيَّديكم قال فقالوا أما والله أنه قد كان فينا يُحِّلُ به حتى زني رجلٌ منَّا بعد احصانه من بيوت الملوك واهل الشرف فنعه الملك من الرجم ثم زني رجلً بعدة فأراد ان يَرْجَه فقالوا لا والله حتى ترجُّم فلانًا فلَّما قالوا ذلك اجتمعوا فاصلحوا امرهم على التجبيد واماتوا ذكر الرجم والهل يد * قال فقال رسول الله صلعم فانا اول من أُحيِّي امر الله وكتابُّهُ وعِل به ثم اسر بهما فرَّجها عند باب مسجده قال عبد الله فكُنْتُ فهِن رَجَهُهَا الله

ظُلْمُهُم فِي الدِّية

قال ابن اسحاق وحدثني داود بن الحُصَيْن عن عكرمة عن ابن عماس ان الايات من المايدة الذي قال الله فيها فاحتُ م بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضرُّوك شيئاً وان حكم فاحكم بينهم بالقسط ان الله بِحبُّ المقسطين أنما

أَنْرِلْتُ فِي الدية بإن بني النَّضيروبني قُريْظة وذلك أن قَلْمَي بني البفهم وكان لهم شَرَفٌ يُودُونَ نِصغَ الدية لهم شَرَفٌ يُودُونَ الدية كاملة وان بني قريطة كانوا يُودُونَ نِصغَ الدية فنخاكموا في ذلك الي رسول الله صلعم فانزل الله ذلك فيهم فحملهم رسول الله صلعم على الحقّ في ذلك نجعل الدية سَواء قال ابن اسحاق والله اعلم ايَّ ذلك كان في قَصْدُهُم الغَنْنَة برسول الله صلعم

قال ابن اسحاق وقال كعب بن اسد وابن صُلُوبا وعبد الله بن صُورَى وشأس بن قيس بعضهم لبعض المهبوا بنا الله محمَّد لعلَّنا نَقْتَنُهُ عن دينه فائما هو بَشَرَّ قاتوه فقالوا له يا محمَّد انك قد عرفتَ انَّا احبار يهود وشرافهم وساداتهم وانّا ان اتبعناك اتَّبَعَتُكَ يَهُودُ ولم بخالفونا وانَّ بيننا وبن بعض قومنا خصومةً وأفّا لهم الميك فتغضي لنا عليهم ونومن لك ونُصَدُقك فأي ذلك رسول الله صلعم فانزل الله فيهم وان احكُم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يقتنه كل عن بعض دنويهم وان لتبرًا من الناس لفاسقون الحكم الجاهلية يبغون يصيبهم ببعض دنويهم وان كثيرًا من الناس لفاسقون الحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكمًا لقوم يوقفون ه

دو وون ووت ووت عليم السلام السلام

قال ابن اسحاق واتي رسولاً الله صلعم منهم ابو ياسر ابن اخطب ونافع بن اي نافع وعازم بن ابي عائم منافع وعازم بن ابي عازم وخالد ونهيد وإزام بن ابي إزام وأشيع فسالوه عن يومن بع من الرسلا فقال صلعم نومن بالله وما انزل الينا وما انزل الي ابرهيم واسعاعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسي وعيسي وما اوتي النبيبي من ربهم لا نفرق بين احد منهم وخس له مسلمون * فلاً ذكر عيسي بن مريم حدوا

مُوَّتَهُ وَقَالُوا لا فُومَن بعيسي بين صريم ولا يمن آمَنَ به فانزل الله فيهـم قل يا أهل الكتاب هل تنتجون منًّا الا أن أمنًّا بالله وما انزل الينا وما انزل من قيل وان اكثركم فاسقون ي واتي رسول الله صلعم رافع بن حارثة وسَلَّام بي مشَّكُم ومالك بن الضَّيْف ورافع بن حُرَبُّلة فقالوا يا محمد السَّتَ نزعم انك على ملَّة ابراهيم وديمُه وتومن بما عندنا من التوراة وتشهد انها من الله حتَّ ثال بلي وَلَلْنَكُم أَحَدُثُتُم وَحَدُّتُم مَا فَيِهَا مُمَّا أُخَذَ عَلَيْكُم مِنْ المَيثَاق فَيهَا وَكَتَّتُم مِنْهَا ما أُمرتم أَنْ تُبَيِّنُوه للفاس فبَرِنْتُ من أَحْداثكم قالوا فانا ناتُدُ عا في ايدينا فاقًا على الهُدَي والحقّ ولا نومن بـك ولا ننبعك فانزل الله فيهـم قبل يا اهل الكتاب لَسْتُم عَلِيْ شَيَّهُ حَتَّي تَقْبِمُوا التَّوْرَاةُ والانجيلُ ومَا انزل البِّكُم مَنْ ربُّكُمْر وايبزيدن كثيرا منهم سا أنزل اليك من ريك طغيانًا وكفراً فلا تاس على القوم الكافريي * قال أبن اسحاق وأُنِّي رسولَ الله صلعم النُّحُّام بن زيد وفَرْدَم بن كعب وبُحْرِيُّ بن عمرو فقالوا له يا محمد اما تعلم مع الله الهَّا غيرة فقال رسول الله صلعم الله لا اله الا هو بذلك بُعثُتُ والي ذلك أَنَّهُ وَالْبَرْلُ اللهُ فيهم وفي قولهم قل أيُّ شيءُ اكبر شهادة فل الله شهيد بيني وبينكم واوجي اليُّ هذا القران لانذركم به ومن بلغ اينكم لنشهدون ان مع الله الهة اخري قل لا اشهد قل انها هو اله واحد وانني بريُّ مما تشركون الذين اتيفاهم الكتاب يعرفوند كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون به

وكان رفاعة بن زيد بن التابوت وسُويْد بن الحارث قد اظهرا الاسلام ونَافَقًا فكان رجالً من المسلمين يُواَدُّونهما فانزل الله فيهما يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين التخذوا دينكم هزوًّا ولعبًا من الذين اوتوا الكناب من قبلكم

واللغام اولياء واتَّقوا الله أن كنتم مومنين الي قوله واذا جاءوكم قالوا امنًّا وقد دخلوا باللغر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون ١

وقال جَمِلُ بن لني قُشَّيْر وشَمُويل بن زيد لرسول الله صلعم يا محمَّدُ اخبرنا مني تقوم الساعة ان كنت نبيًا كما تقول قال فانزل الله فيهما يسلَّونك عن الساعة ايان مرساها قل انها علمها عند ربي لا يجلّيها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسلَّونك كانَّك حنيًّ عنها قل انها علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون * قال ابن هشام أَيَّانَ مُرَساها متي مُرساها قال قبس ابن الحُدَاديَّة الخُزَاعيُّ

فِحَبُّتُ وَخُخَفَي السَّرِ بِهِنِي وبِهِنها لَأُسَلَّهَا أَيَّالَ مَنْ سار راجِعُ وهذا الببت في قصيدة له ومُرْسَاها مُنْتَهاها وچَعْدُ مَرَاسٍ تال اللَّمَبُّت بن زيد الأَسَدي

والمُصبِبِين بابَ ما أَخطاً النا سُ ومُرسَي فَـوَاعِيدِ الاسلامرِ وهذا البيت في قصبِدة له ومُسرَسَي السغينة حبِث تَنْتَهي * وحثيَّ عنها على التقديم والتلخير يقول يسلَّمونك عنها كانك حنيُّ بهم فتُخْيرهم بما لا تُخيِر به غَيْرَهم والحنيُّ المَرِّ المتعهد في كتاب الله انه كان في حقبًا رجهُهُ أَدْفِبِآه قال أَتَّفَي بني قبس بن ثعلبة

فارِّنَ تَسْلَّمِ عَنِي فَهِا رُبَّ سايلِ حَنْيٍ عَنِ الْأَعْشَى بِهَ حَبِثَ أَسْعَدَا وهذا الببت في قصبدة له والحنيَّ ايضًا المستَحَّنِي عَن عَلَمُ الشيء المبالغُ في طلبه * تال ابن اسحاق واتي رسولَ الله صلعم سَلَّام بن مشْكَم ونُهْان بن أُوثِي ابو انس ومحمود بن دَحْبَةَ وشاس بن قبِس ومالك بن الضَّبْف فقالوا له كبِف تتّبعك وقد تركتَ قَبْلَتَنا وانت لا تزعم ان عُزيْرًا ابن الله نافزل الله في ذلك من قولهم وقالت اليهود عزير ابن الله رقالت النصاري المسبح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهون قول الذير كغروا من قبل قاتلهم الله اني يوفكون الى اخر القصة * تار ابن هشام يَضَاهُونَ اي يُشَاكل فولهم قول الذين ڪفروا نحو ان تُحَدَّثُ جديث فجدَّث اخر مثله فهو يضاهيك * قال ابن اتحاق واتي رسول الد صلعم معمود بن سَجَّانَ ونهار، بن أَضَاء وبحريٌّ بن عرو وعزير بن أبي عزير رسَّلام ابن مشكم فقالوا احنَّ يا محمد أن مذا الذي جيَّتَ به حتَّ من عند الله فَاتًّا لا نراه مُتَّسَّعًا كما تُتَّسِفُ التوراة فقال لهم رسول الله صلعم أمّ والله انكم لتعرفون انه من عند الله "جدونه مكتوبًا عندكم واو اجتمعت الانس والجنّ على ان ياتوا بمثله ما جاءرا به فقالوا عند ذلك رهم جيعٌ فنُحاص وعبد الله ابي صومي وابي صَلُوبا وكذائة بن الربيع بن ابي الْحَقَيْق وأُشَيْعُ وكعب بن اسد وشموبل بن زید وجَهَل بن عمرو بن سُكَيْنة يا محمد اما يُعَلَّك هذا انسًا ولا جيٌّ قال فقال لهم رسول الله صلعم أمَّ والله انكم لتعلمون انه من عند الله واتّي لرسولُ الله "تجدون ذلك مكتوبًا عندكم في التوراة قالوا يا محمد فإن الله يصنُّعُ الرسوله اذا بعثه ما يشاء ويقدم منه علم ما اراد فانزل علينا كتاباً من السماء نْغَرُوهُ ونْعَرْفُهُ وَالَّا جِينَاكَ بَمثُلُ مَا تَـاتِي بِهُ فَانْزِلُ اللَّهُ فَيَهُمُ وَفَهَا قَالُوا قَلَ لَهِن اجتمعت الانس والجنُّ علا أن ياتوا عثل هذا القرآن لا ياتون عثله وأو كارب بعضهم لبعض ظهيرًا * قال ابن هشام الظهير العون ومنه قول العرب تظاهروا عليد اي تعاونوا عليد قال الشاعر

يا سَمَّيَ النَّبِيِّ اصبَحْتَ للدين قِواماً وللامسام ظهمرًا

ود ود ود ود الله الحاق وقال حيى بن اخطب و عب بن اسد وابو نافع وأشيع وتتمويل بن زيد لعبد الله بن سَلام حين اسلم مــا تڪون النبوة في العرب وللن صاحبُك ملك ثم جاءوا رسول الله صلعم فسالوه عن ذي التَّرْنَيْنِ فَقُصَّ عليهم ما جاءة من الله فيه مّا كان قُصَّ عِلْ قريش وهم كانوا مَّن امر قريشًا أن يسلُّوا رسول الله صلعم عند حين بعثوا اليهم النضرين دور. الحارث وعقبة بن اني معيط * تال ابن هشام وحدثت عن سعيد بن جبر انه قال اتن رَهُمُّ من يهدود رسولَ الله صلعم ققالوا لد بما محمد هذا اللهُ خلف الْحَلَّقَ فَنَّي خَلَّقُهُ قال فَعُضِب رسول الله صلعم حتى اتَّنَّقَعَ لَوْنُهُ ثمر سأوَّرُهُم غضبًا لربَّه قال فجاءة جمِربل عم فسَكَّنه فقال خَفَّض عليك يما محمد وجاءة من الله بحبواب ما سالوه عند قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد وام يكن له كفوًا احدٌ * قال فلمَّا تلاها عليهم قالوا فصفٌ لنا يا محمد كيف خَلْقُد كِيف ذَرَاءُهُ كِيف عَضْدُهُ فَغَضِب رسول الله صلعمر اشد من غضبه الأوُّل وساورهم فأتاه جمِريل فقال له مثل ما قال اول مُوَّة وجاءه من الله بجواب ما سالوه عنه يقول الله وسا قدروا الله حتُّ قدرة والارض جيعًا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بهينه سبحانه وتعالي عاً يشركون * قال ابن اسحاق وحدثني عُتَّمِة بي مسلم مولي بني تيم عن ابي سلة بن عبد الرحي عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعمر يقول بُوشكُ الناسُ أن يسَّلُوا نبيَّهم حتى يقول تايلهم هذا الله خلف المحلف في خلف الله ناذا قالوا ذلك فقولوا الله احدُّ الله الصَّمَدُ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليَّتْفل الرجلُ عن يسارة ثلاثًا وَلَيْسَتَعَدُّ بالله من الشيطان الرجيم * قال ابن هشام الصَّمَدُ الذي يصَمَدُ اليه ويُغَرِّعُ اليه قالت هند بنت مَعْبَد بن تَضَلة تبكي عمو بن مسعود وخالد بن تَضْلة عَيَها الاسميِّن وها اللذار، قَتَلَ النهار، بن المنذم اللَّخمي ربِّي الغَرِيْنِ اللذين باللوفة عليها

أَلَا بَكَرُ النَّاعِي جَعْبِرِي بني أَسد بجرو بن مسعود وبالسَّيد الصَّمد ي

امرُ السَّيْدِ والعَاقِبِ وَذِكْرُ المُبَاهَلَةِ

قال ابن امحـــاق وقدم على رسول الله صلعم وَفْدُ نَصَــارَي نَجْرَانَ ستَّون راكمًا مَــُهُ مَ اربِعة عشر رجِلًا من اشرافهم في الاربعة عشر منهم ثلاثة نغر اليهم يُـوول امرُهم العاقبُ امير القوم ودُو رَأيهم وصاحبُ مشويرتهم والذي لا يَصْدَرين الا عن رَاية واسمة عبد المسجح والسَّيِّدُ غَالُهم وصاحب رَحْلهم ومجتمعهم واسمة الأيهم وابو حارثة بن علقة احدُ بكر بن وايل استفهم وحيرهم وامامهم وصاحب مدارسهم وكان ابو حارثة قد شُرْنَ فيهم ودَرَّسَ ڪُتُبَّهم حتي حَسُنَ علمُهُ في دينهم فكانت ملوك المروم من اهل النصرانية قد شَرَّفوه ومَلوَّلوه واخدموه وبِّنَوا له اللفايس ويسطوا عليه اللوامات لما يَّهِلُّغهم عنه من عله واجتهاده في دينهم * فلمَّا وَجَّهوا الى رسول الله صلعم من نُجِّران جلس ابو حارثة على بُعَّلة له موجُّهًا الي رسول الله عم والي جانبه اخْ له يقال له كُوم بن عَلْقَة (قال ابن هشام وبقال វُونر) فَعَثَرَتْ بغلةً ابي حارثة فقال ڪُونِّرَ تَعسَ اللَّبَعْدُ يويد رسولُ الله صلعم فقال له ابو حارثة بـل انت تَعسَّتُ فقال ولمر ياخي فقال والله انه للنبيُّ الذي كُنَّا ننتظره فقال له كون فا بمنَّعك منه وانت تعلم هذا قال ما صنع بنا هولاء القوم شَرَّفونــا ومَوَّلونا واكرمونا وقد أَبُّوا الَّا خَلَاقَه فلو فعلتُ

نرعوا منّا كلَّ ما تَرَي فَأَضَمَر عليها منه اخوة اونر بن علقة حتى اسلم بعد ذلك فهو كان بحدّث عنه هذا الحديث فها بلغني * قال ابن هشام وبلغني ان روساء تَجْرَانَ كانوا يتوارثون حُتُبًا عندهم فكلًا مسات رَبيس منهم فأفقت الرياسة الي غيرة ختم على تلك التُنب خاتبًا مع الخواتم التي كانت قبله ولم يكسرها فخيج الربيس الذي كان على عهد النبي صلعم بمشي فعثر فقيال له ابنه تُعسَ الأَبّدُ يريد رسول الله صلعم فقال له ابوء لا تفعل فانه نبي واسمه في الوضايع يعني اللّذي فله مات لم يكن لابنه في الوضايع يعني اللّذي واسمه في الوضايع يعني الله مات لم يكن لابنه في الله أن شد فكسر الخواتم فوجد فيها دكر النبي صلعم فاسلم فحسن السلامة في الهواتي يتول

اليك تَعَدُّو قَلَقًا وضينُها مُعْتَرضًا في بَطْنها جنينُها فَالغًا دينَ النَّصَارَي دينُها قال ابن هشام الوضرِيُّ الحِرَام حِزَامٌ الفاقة وقال هشام بن عُرْوَة زاد فيهـــا اهـل العراق عمعترضًا في بطنها جنينهاء نامًا ابو عبيدة نانشدناه فيه * قال أبن التحاق وحدَّثني محمد بن جعفر بن الزبهر قال لمَّا قدموا علي رسول الله صلعم المدينة فدخلوا عليه مسجدة حبى صَلَّى العصر عليهم ثياب الحبرات جُبِّب وَاردَيَةً فِي جَهَال رجال بني الحارث بن كعب قال يقول بعض مَن راهم من اصحاب النبي صلعم يوميذ ما راينا بعدهم وَفْدًا مثلهم وقد حانت صلاتُهم فقاموا في مسجد رسول الله صلعم يصلُّون فقال رسول الله صلعم دَّمُوهم فصَّلُوا الي الشرق؛ قال ابن اصحاق فكانت تسمية الاربعة عشر الذين يَوُول اليهم امرهم العاقب وهو عَبِدُ المسجِح والسَّيد وهو الأيهم وابو حارثة بن علمية انحو بني بكر ابى وايل وأوس والحارث ونهيد رقيس ويزيد ونبية وخويلد وعرو وخالد وعبد الله وبُحَنِّس في ستَّبِي راكبًا فكلُّم رسولَ الله صلعم أبو حارثة بن علقة والعاقبُ عبد المسبح والايهم السيّد وهم من النصرائية على دين الملك مع اختلاف من المرهم يقولون هو الله ويقولون هو ولد الله ويقولون هو ثالثُ ثلاثة وكذلك ور النصرانية فهمر بحتَجَّون في قولهمر هو الله بانه كان بحيى الموتي ويبري ون الاسقام وبخبر بالغيوب وبخلف من الطبن كهيئة الطبر ثم ينفخ فيه فيكون طايرًا وذَلَكُ كُلُّهُ بأُمر الله تبارك وتعالي ولَيَجْعِلمه أيةً للناس وبحتجُّون في قولهم انه ولدُ الله بِانَّهِم يقولون لم يكن له ابُّ يُعلُّم وقد تكلُّم في المَهْد وهذا شيءَ لم يَصْنَعُهُ احدٌ من ولد آدم قمِله وبِحاتِجُون في قولهم انه ثالثُ ثلاثة بقول الله فعلنا وامرنا وخلقنا وقضينا فيقولون لو كان راحدًا ما قال الا فعلتُ وقضيتُ وامرتُ وخلقتُ وَلَلْنُه هو وعيسي ومريم فني كلَّ ذلك من قولهم قد نزل القران فَلَّا كُلَّهُ الْحِبْرَانَ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ الله صلَّعَمْ أَسُلَّما قَالًا قَدْ اسْلَمَنَا قَالَ انْكِما لَمْ تُسْلَّمَا فَأَسْلِمَا قَالَا بِلَى قَدَ اسْلَمَمَا قَمِلُكُ قَالَ كَذْبِيتِهَا يَهَنَّعُكَمَا مِنْ الاسلام دُّعَاءِكُما لله وَلَدًّا وعبادتُكما الصليبَ وأَكْلُكما الخنزيرَ قالا نَحَنُّ ابوه بيا محمد فصَمَتَ رسول الله صلعم عنهما فلم جِبْهما فانزل الله في ذلك من قولهم واختلاف امرهم كُلَّه صَدَّمَ سورة ال عمران الي بضع وثمانين اية منها فقـال الَّم الله لا الد الا هو الحيُّ القيُّوم فافتتح السومة بتنزيد نفسه عًا تالوا وتوحيدة ايّاهما بالحَلَّف والامر لا شريك له فيه رِّدًا عليهم ما ابتدعوا من اللُّفر رجعلوا معه من الأنَّداد واحتجاجًا بقولهم عليهم في صاحبهم ليُعرِّفهم بذلك ضلالتهم فقال الم الله لا الد الا هو ليس معد غَبِرة شريك في امـرة الحيُّ القيُّوم الحيُّ الذي لا بموت وقد مات عبيسي وصُّلبَ في قولهم القَيُّوم القايم على مكانه من سُلْطانه في خُلْقه لا يزول وقد زال عيسى في قولهم عن مكانه الذي كان به وذهب عنه الي غبره * نزَّل عليك الكتاب

بالحقُّ اي بالصدق فيها اختلفوا فيه وانزل التوراة والانجيل التوراة عِلْم موسي والانجيل على عيسى كما انزل اللُّنتُب على من كان قبله وانزل الفوقان اي الفصل بين الحتَّ والباطل فها اختلف فيه الاحزاب من اسر عيسى وغيرة أن الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام اي ان الله منتقم عن كفر باياته بعد علمه بها ومعرفته بما جاء منه فيها * أن الله لا بخفي عليه شي ني الارض ولا في السماء اي قد علم ما يريدون وما يَكيدون وما يُضاهون بقولهم في عيسى اذ جعلوه رَبًّا والَّهَا وعندهم من علمه غير ذلك غرَّةً بالله ركُّفرًا به * هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء اي قد كان عيسي مَّن صُورً في الارحام لا يَدْفَعُونَ ذَلِكَ وِلا يُنْكُرُونَهُ كَمَا صُوَّمَ عُبِرَةً مِنْ وَلَدْ آهُم فَكَيْفَ يَكُونَ اللَّهَا وَقَدَ كَانَ بذلك المنزل؛ ثم قال انزاهًا لنفسه وتوحيدًا لها مَّا جعلوا معه لا اله الا هو العزيز الحكيم العزيز في انتصارة مِّن كغر به اذا شاء الحكيم في حُبَّته وعُذْره الي عبادة * هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات حكمات هُنَّ امَّ الكتاب فيهنَّ حِيَّةُ الرَّبُّ وعصمة العبّاد ودَفَّحُ الخصوم والباطل ليس لهيَّ تصربفٌ ولا تحريفُ عَّا رُضَّعَنَ عليه * راخـر متشابهات لهنَّ تصربف وتاويلٌ ابتلى اللهُ فيهنَّ العبادُ كما ابتلاهم في الحلال والحرام ألَّا يصرفي الى الباطل ولا يُحرِّفي عن الحقُّ بقول الله نأمًّا الذين في قلوبهم زبغ اي مَنْ ل عن الهُدي فيتبعون ما تشابع منه اي ما تَصَرَّفَ منه ليُصَدَّقوا به ما ابتدعوا واحدثوا لتكون لهم حَبَّةً ولهم علم ما قالوا شُبِهَةٌ ابتغاء الغتنة اي اللَّبُس وابتغاء تــاويله ذلك عِلْد مــا ركِمِوا من الصْلالة في قولهم خَلَقْمًا وقَضَيْنا يقول وما يَعْلَمُ تاويلَهُ اي الذي به ارادوا ما ارادوا الا الله والراسخون في العلم يقولون اصفًا بنه كلُّ من عند رُبُنا فكيف بختلف

وهو قولً وأحدً من ربُّ واحد، ثم ردُّوا تاويل المنشابة على ما حردو، مع حوين الْحَكَلَة الَّتِي لا تاويل لاحد فيها الا تاويلُ واحد واتَّسَقَ بقولهم الكتابُ وصَدَّقَ بعُضُه بعضًا فَمُفَدَّتُ مِنْ الجُّنَّةُ وظهـر بـــه العُدُّرُ ونراح به المِاطلُ ودُمغَ بـــه اللُّفر يقول الله وما يذكر في مثل هذا الا اولوا الالباب ربَّما لا تزغ قلوبما بعد اذ هديتها اي لا تُملُّ قلوبها وأنَّ مِلْمًا بأُحَّداثَنا وهَبُّ لنا من لدنك رحة انك انت الوهاب؛ ثم فال شهد الله انه لا اله الا هو والمليكة واولوا العلم بخلاف ما قالوا قابما بالقسط اي بالعدل لا اله الا هو العزيز الحكيم أن الدين عند الله الاسلام اي ما انت عليه يا محمد التوحيد للربُّ والتصديق للرَّسُل وما اختلف الذيبي اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم اي الذي جاءك اي ان الله الواحد الذي لبس له شريك بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب به فان حاجُّوك اي بما ياتون به من الباطل من قولهم خَلَّقُنا وقعلنا وامرنا فانها هم. اتبعى وقل للذين اوتوا الكتاب والاميبي الذبي لا كتاب لهم اسملتم فإن اسموا فقد اهندوا وان تولُّوا نانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد * ثمر جع اهلَّ الكتابَّين جيعًا رذكر ما أحدثوا وما ابتدعوا من اليهود والنصاري فقال ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون التميين بغيرحت وبقتلون الذبن يامرون بالقسط صى الغاس الي قولد قل اللهم مالك الملك اي ربُّ العباد والمُلُّلُ الذي لا بِقَضَى فيهم غيرة توي الملك من تشاء وتفزع الملك من تشاء وتعزُّ من تشاء وتذرُّ من تشاء بيدك الخبر اي لا الي غبرك انك على كل شيء قدبر اي لا بقدر علم هذا غبرك بسلطانك وقدرتك * نولج الليل في النهام وتولج النهام في الليل وسخرح

الحي من الميت وتخرج الميت من الحي بتلك القمارة رتونرق من تشاء بغبر حساب لا يقدم على ذلك غبرك ولا يصنعه الا انت اي فان كنت سَلَطْت عيسى على الاشياء التي بها يزعمن انه الَّهُ من أُحيَّاه المون وابراء الاسقام والحُلْف للطُّبْر من الطبي والأخمِام عن الغيوب لأجعلَه بنه ايةً للناس وتصديقًا لنه في نبوته أَنْ يَعَثَّنَهُ بِهِا الي قومة نان من سلطاني وقدرتي ما لم اعطة تمليك الملوك يامر النبوة ووضّعها حيث شيّت وايلاج الليل في النهام والنهام في الليدل واخراج الحيّ من المّيت واخراج المّيت من الحيّ ورزّت مَنْ شَيّت منْ بَرّ او فاجــر بغير حساب فكلَّ ذلك لمر أُسَلِّطْ عليه عيسي وامر أَمَلْكُهُ ايَّاه فلم تَكُنَّ لهمر في ذلك عمرةً وبيئةً أَنْ لُو كان الهًا كان ذلك كلُّه اليه وهو ني علمهم يَهْرُب من الملوك وينتقل منهم في البلاد من بلد الي بلد * ثم وَعَظَ المومنين وحدِّدُرهم ثم قال قل ان كمنتم تحبون الله اي ان كان هذا من قولكم حقًّا حبًّا لله وتعظيمًا له فاتبعوني جميدكم الله وبغفر للم دُدويكم اي ما مضي من كُفْركم والله عُفور رحيم * قل اطيعوا الله والرسول فائذم تعرفونه وحجدونه في كتابكم نان تولُّوا اي عِيم كُفَّرهم فان الله لا بِحبُّ اللَّافرين * ثم استقبل لهم أَمْرَ عيسي كيف كان بَدُّو ما اراد الله به فقال ان الله اصطفي ادم ونوحًا وال ابراهيم وال عمران عليم العالمبين ذرية بعضها سي بعض واللـ مميع عليم * ثم ذكر امر امراة عران وقولها اذ قالت امراةُ عِران ربُّ اني نذرت لك ما في بطني محرَّرًا اي نذرتُهُ فجعلتُهُ عتيقًا تَعَبُّدُهُ لله لا ينتفع به لشيء من الدنبِ فتقبُّل مني انك اثـت السميع العلمِم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثي والله اعلم بما وضعت ولبس الذكر كالانثي اي لبِس الذكر كالانثي لما جعلتها لُحَرِّراً له نذيرةً واني سمبتها مرَّيْمَ واني اعبذها

بك وذريتها من الشيطان الرجيم يقول الله تبارك وتعالي فتقبِّلها ربُّها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا ركفلها زكرياء بعد ابيها وأُمُّها † قال ابي هشام كَفَّلُهَا ضَمُّها * قال ابن اسحاق فذكرها باليُّتُم ثم قَصَّ خبرها وخبر زكرياء وما دعا به وما اعطاه اذ وهب له بحيي ثم ذكر مُريِّمَ وقول الملايكة لها يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على فساء العالمين يا مريم اقلتي لربك واسجدي واركبي مع الراكعين يقول الله ذلك من انباء الغيب نوحيد اليك وما كنت لديهم اي ما كنت معهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل صريم * قال ابن هشام اقلامهم سهامهم يعني قداحهم التي استهموا عليها فخرج قدح زكرياء فصَّمْها فيها قال الحسن بن ابي الحسن * قال ابن اتحاق كغلها هاهنا جُربِّجُ الراهب رجلً من بني اسرايل نُجّارً خرج السَّهم عليه جَمْلها فحملها وكان زكرياء قد كفلها قبل ذلك نأصابت بني اسرايل أَرْمَةٌ شديدة فحجز زكرياء عن حُلها ناستهوا عليها ايُّهم يكفُلُها خُرج السُّهُمْ عَلِم جُرَبِّج الراهب بكفولها فكفلها * وما كنت لديهم اذ بختصمون اي ما كنتَ معهم اذ بَحْتَصمون فيها بخبره بخني ما حموا مند مبي العلم عندهم اتحقيق نبوته والجّة عليهم بما باتيهم به مّا اخفوا منه * ثم قال اذ قالت الملابكة با مربم ان الله ببشرك بكلة منه اسمه المسبح عيسى ابن مربع اي هڪذا کان امرهُ لا ڪما تقولون فين وجبِهًا في الدنبا والاخرة اي عند الله ومن المقربين وبكلم الغاس في المهد ركهلًا ومن الصالحين بخبرهم بحالته التي بتقلُّبُ بها في عُره كتقلُّب بني ادم في اعارهم صغارًا وكبارًا الا ان الله خَصَّه باللَّام في مَهْده ابَّةً لنبوَّته وتعربفًا للعباد مواقع قُدرته تالت ربِّ اني بكون لي ولد ولم بمسسني بشر تال كذلك الله بخلف ما بشاء اي بصنع ما اراد وبخلق ما يشاء من بشر او غير بشر اذا قضي امرًا ناما يقول له كُن مّا شاء ولمكنة من شاء فيكون كما اراد ثم اخبرها بما يريد به فقال ونعلّم الكتاب والحكنة والتوماة الذي كانت قيهم من عَهْد موسي قبله والانجيل كتابًا آخر احدَّثَهُ الله الله لم يكن عندهم الا ذكرهُ أنه كابن من الانبياء بعده ورسولًا الي بني اسرايل اي قد جينتكم باية من ربكم اي بحقّق بها نبوي اي رسول منه اليكم اي اضلف لكم من الطبي كهيمًة الطبر فانفخ فيه فيكون طايرًا باذن الله الذي بعثني اليكم رهو ربي وربيكم وابري الاكمه والابرس * قال ابن هشام اللَّكَمةُ اللهُ الذي يُولُدُ أَفِي وربي على العَباج

هُرَّبُ وَارْتَدَّ أَرْتَدَادَ الأَلْمَ * وَجِعْهُ لَمْ قال ابن هشام هُرِّجت صَبِّحتُ بالسَّد وجلبت عليه وهذا البيت في ارجوزة له * واحيى الموتي باذن الله وانبِّمكم عا تاكلون وما تدّخرون في بيبوتكم أن في ذكك لاية لَلمَ أَنِّي رسولًا من الله البيكم ان كنتم مومنين ومصدتا لما بين يديّ من التوراة اي لما سبقني منهما ولاحلّ للم بعض الذي حُرْم عليكم اي أُخْمِرُكم به انه كان عليكم حراماً فتركموه ثم أحلُّهُ للم "خفيفًا عفكم فتصبِمون يُسْرَه و"خرجون من تماعاته وجبُّدُكم باية من ربكم ناتَّقوا الله واطبعون أن الله ربي وبهكم أي تَمَرَّباً من الذين يقولون فبه واحتجاجًا لربَّه عليهم ناعبدوة هذا صراط مستقبير اي هذا الهَّدَي قد حِلْتُكُم علبِه رِجْبُتُكم بع * فلما احسّ عبِسي منهم اللغر والعدوان علبِه قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنًّا بالله هذا قولهم المذي اصابوا بد الفضل من ربّهم واشهد بانّا مسلمون لا ما يقول هولاء الذين بحاجّونك فبه ربّنا امنّا عا انزلت واتبعنا الرسول ناكتبنا مع الشاهدين اي هكذا كان

قولهم وايمانهم * ثم ذكر رُفَّعُه عيسي الين حين اجتمعوا لتَثَلُّه قال ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ثم اخبرهم وَرَّدَ عليهم فيها أُقَّرُوا للبهود بصَّلْبِه كبِف رفعه وطَهَّره منهم فقال اذ قال الله يا عبِسي اني متوفَّمِك وبإفعك اليَّ ومطهّرك من الذين كغروا اذ تُهّوا منك بما تُهّوا وجاءل الذيب اتبعوك فوق الذين كفروا الي يوم القبامة ثم القصَّة حتى انتهي الي قوله ذلك نتلوه عليك يا محمد من الايات والذكر الحكبِم القاطع الفاصل الحقُّ الذي لا بخالطه الباطل من الخبر عن عبسي وعن ما اختلفوا فبد من امرد فلا تَغْبَلَنَّ خبرًا غيرة أر.) مثَّل عيسي علمه الله فاستُع كمثَّل ادم خلقه من تراب ثم قال له كُن فبِكون الحتَّ من ربِك ما جاءك من الخبر عن عبِسي فلا تكن من المترين اي قد جاءك الحقّ من ربّك فلا عَتْرَبّي فبد وان قالوا خُلقَ عبسى من غير ذَكر فقد خلقتُ ادم من تُرَاب بتلك القُدْرة من غير أَنْثَي ولا ذَكر فكان كما كان عبسي لمَّا ودمًّا وشَعَرًا وبَشَرًّا فلبس خَلْفَ عبسي من غبر ذكر بالجَبِّ من هذا * فن حاجَّك فيد من بعد ما جاءك من العلم اي من بعد ما قصصتُ علمِك من خبرة وكبِف كان امرُهُ فقل تعالَوْا نَدْعُ ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين * قال ابن هشام قال ابو عبيدة نبتهل نَدْمُو بِاللَّعْمَة قال أَعْشَى بني قيس بن تعلية لا تَقْعَدُنَّ وقد أَكُلتُهَا حَطَّبًا تَعُوذُ مِن شَرَّهَا يومًا وتَبْتَهَلَّ

وهذا الميت في قصيدة له نُبْتَهِلُ تَتَضَرَّعُ يقول نَدْعُو بِاللَّعْنَة وتقول العرب بَهَلَّ اللهُ فلانًا اي لعنه الله وعليه بَهْلَةُ الله ويقال بُهلَّةُ الله اي لعنة الله ونبتهل ايضا اي نَجْتَهد في الدَّعاء ** قال ابن اسحاق ان هذا الذي جينُتُ به من الخبر عن

عيسى لهو الغَصَصُ الحقُّ من أمرة وما من اله الا الله وار. الله لهو العزيز الحكيم نار، تولُّوا نار، الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الي كلة سواء بيننا وبينكم الا نعمِد الا الله ولا نشرك به شيمًا ولا يتَّخذ بعضنا بعضًا اربابًا من دون الله نان تولوا فقولوا اشهدوا بانَّا مسلمون * فدَعَاهم الى النَّصَف وقطع عنهم الجُنَّةَ فلمَّا اتن رسولَ الله صلعم الخبر من الله عند والنَّصُلُ من القضاء بينه وبينهم وأُمرَ بما أُمـرَ به من مُلاعنتهم ان رَدُّوا ذلك عليه عاهم الي ذلك فقالوا له يابا القاسم دَعْمَا نَنظر في أَمْرنا ثم ناتيك عا تُريد ان نَفْعَلَ فها دَّوْتَنَا الدِيه فانصرفوا عنه * شم خَلُوا بالعاقب وكان ذا رَأْيهم فقالوا يما عبد المسبح ما ١٤ تري فقال والله يا معشر النصاري لقد عرفتم أن محمَّدًا لنبيُّ مرسَّلُ ولقد جاءكم بالفصل من خُمِر صاحبِكم ولقد علمتم ما لَاعَنَى قومٌ نبيًّا قطُّ فبتني كهبرهم ولا نبت صغيرهم وانه للاستيصال منكم ان فعلتم نان كنتم قد أُبيّتم الَّا النَّف دينكم والانامةَ على ما انتم عليه من القول في صاحبكم فوادَّوا الرجلَ ثم انصرفوا الي بلادكم * نأَّتوا رسولَ الله صلعم فقالوا يابا القاسم قد رَّأَيْمًا أَلَّا نُلاعمَك وان نَتْرُكَك عَلِم دينك ونَرْجع عَلِم ديننا وَلَكِي ابِعَثْ معمَا رِجَلًا من اكابك ترضاه لنا جكم بيننا في اشياء اختلفنا فيها من اموالنا نانَّكم عندنا رضَّى * قال محمد بن جعفر فقال رسول الله صلعم ايتوني العشيَّةُ ابعَّثُ معكم القويّ الامدِّيُّ * قال فكان عمر بن الخطاب يقول ما احبَّبْتُ الامارة قطُّ بِمَا رَسُولَ اللهُ صَلَّعُمُ الظُّهُ رَسُلَّمَ نُمُ فَطَّرِ عَن بجينَهُ وِيسَارِهُ فِجَعَلْتُ أَنْظَاوَلُ لَم ليراني فلم يزل يلمّس ببصرة حتى راي ابا عُمِيدة ابن الجُرَّاح فدَعَاه فقال اخرح معهم نَاتَفْصِ بينهم بالحتّ فهما اختلفوا فيه تال عر فذهب بها ابوعبيدة ي

نَبْذُ من ذِكْرِ المنافقين

قال ابن اسحاق وقدم رسول الله صلعم المدبنة كما حدَّثني عاصم بن عمر بن قَتَادة وسيَّدُ اهلها عبد الله بن أَيَّ بن سَلُّول العَوْقي ثُم احد بني الحبِّلَى لا بِحْتَلْفَ عَلَيْهُ فِي شَرْفَهُ مَنْ قُومَهُ اثْنَانَ لَمْ تَجَهَّعَ النَّوسُ والخزرج قبلهُ ولا بعد: على رجل من احد الغريةبين حتى جاء الاسلام غيرة ومعنه في الاوس رجل هو في قومه من الاوس شريفٌ مطاع أبو عامر عبد عروبي صَيْفي بي النعان احد بني ضَبِيعة بن زيد وهو ابو حَنظَلة الغسير يوم احد ركان قد تَرَهَّبَ في الجاهلية فلمِس المُسُوحَ فكان يقال له الراهب فشَّقيًا بِشَرَفها وضَرَّها * نَأَمَّا عبد الله بن أَيُّ فَكَانَ قُومُهُ قَدْ نَظُمُوا لَهُ الْخَرَرُ لَيُتَوَّجُوهُ ثُمُّ يَمُلُّوهُ عَلَيْهِم فِجَاءَهُم الله برسوله وهم على ذلك فلمَّا انصرف قومه علم الي الاسلام ضَعْنَى وَرَأْي ان رسول الله صلعم قد اسْتَلَبَّهُ مُلَّنَّا فَلَمَّا رَاي قومَـهُ قد أَبُوا الَّا الاسلام دخـل فيه كارهًا مُصرًّا عِلم نْغَاق وضغَّى * وامَّا ابو عامر فأيَّ الا اللُّغُر والغراف لغومه حبى احتمعوا عِل الاسلام فنرج منهم الي مكة بمضعة عشر رجلًا سفارةًا للاسلام ولرسول الله صلعم بد فقال رسول الله صلعم كما حدَّثني محمد بن ابي أمامة عن بعض ال حنظلة بن ابي عاصر لا تقولوا الراهبُ ولكن قولوا الفاسف * قال أبن اسحاق وحدثني جعفر ابن عبد الله بن ابي الحَكَم وكان قد ادرك وسمع وكان راوبةً أن أبا عاصر اتي رسول الله صلعم حبن قدم المدينة قبل ان بخرَّخ الي مكة فقال ما هذا الدين الذي جيَّتَ به فقال جيتُ بالحنيفيَّة دين ابراهيم تال نانا عليها تال له رسول الله صلعم انك أست عليها قال بلي انك ادخلت يا محمد في الحنيفية ما ليس منها قال ما فعلت وللنبي جيت بها بيضاء نقيّةً قال اللاذب أَماتَهُ الله طريدًا غريبًا وحيدًا يعرض برسول الله صلعم أي انك جيت بها كذلك قال رسول الله صلعم أَجَلٌ في كذب ففعل الله ذلك به فكان هو ذلك عَدُو الله نخرج الي مكة فلًا افتتح رسول الله صلعم مكة خرج الي الطايف فلمّا اسلم اهل الطايف لحق بالشام فات بها طريدًا غريبًا وحيدًا وكان قد خرج معم عَلْقَة بن عُلاقة بن عوف بن الدَّحُوس بن جعفر بن كلاب وكان قد خرج معم عَلْقَة بن عُلاالمّة بن عوف بن الدَّحُوس بن جعفر بن كلاب وكان قد ضرح معم عَلْقَة بن عُلاالمّة بن الله مات اختصما في مهراته الي قيصر صاحب الروم فقال قيصر يَرِثُ اهلُ المَدْمِ اهلًا مات اختصما في مهراته الي قيصر صاحب الروم فقال قيصر يَرثُ اهلُ المَدْمِ علقة ققال كعب بن مالك لابي عامر فها صنع

مَعَـاذَ الله من عَـل خميث كَسَعْيك في العشبرة عَبْد عُرو وَامَّـا قَلْتَ لِي شَرَّكُ وَخُدُلً فَقَدْمًا بِعْتَ إِيمَانَـا بِكُفُّو

تال أبن هشام ويُروي نامًا قلت لي شرف ومال * تال ابن اسحاق وأمّا عبد الله ابن أبّي ناتام علي شرفه بالمدينة في قومه مترددًا حتى غلبه الاسلام فدخل فيه كارهًا * تال ابن اسحاق وحدد بي محمد بن مسلم الزهري عن عُـروة بن الزبير عن أسامة بن زيد بن حارثة حبّ رسول الله صلعم تال ركب رسول الله صلعم الى سعد بن عُبادة رضَه يَعُودُه مَن شَكُو اصابه عِلى جَامٍ عليه اكَانَ فوقه قطيفة فَدَكَيّة مختطمة بحديد من أيف وأردقني رسول الله صلعم خلفه تال فرّ بعبد الله بن أبّي وهو في ظلّ مُزاحم أُطْهِ * قال ابن هشام مواحم اسم الأَطُم * تال ابن اسحاق وحوله رجالً من قومه فلمّا رآة رسول الله صلعم تذمّم من ان

يُجَاوِنَهُ ۚ حَنِي يَنزِلُ فَمْوَلَ فَسَلَّمُ تُسم جلس قليلًا فَتَلَا القران ودعا الي الله وذُكَّرَ ` بِاللهُ وحَذَّرَ رِيَشَّـرَ وَأَنْهَـرَ قال وهو زامُّ لا يتكلُّم حتى اذا فرنح رسول الله صلعم من مقالنه قال يا هذا انه لا احسن من حديثك هذا ان كان حقًّا فاجلس في بينك في جاءك لد خُدُّنْه ايًّا، ومن لم ياتك فلا تَعْتَد بد ولا تاتد في مجلسه يما يَكُرُّهُ منه قال فقال عبد الله بن رَواحة في رجال كانوا عنده من المسلمين بلي فَأَغْشَنا به وايتنا به في مجالسنا ردورنا وبيوتنا فهو رالله مَّا لحبُّ ومَّا اكرَّمَنا الله بد رهَدَانا لد * فقال عبد الله بن أيّ حبن رأي من خلاف قومه ما رأي متى ما يَكُن مولاك خَصْمُك لا تَزَلْ تَدُذُّ ويَصْدَرْعُك الذيبي تُصامِعُ وهــل يَنْهِضُ المِــازِي بغَنْهِر جنــاحه وإِنْ جُذَّ يومــًا ريشُــهُ فهــو واقعُ قال ابن هشام البيت الثاني عن غيرابي اتحاق * قال ابن اتحاق حدَّثني الزهري عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زبد قال وقام رسول الله صلعم فدخل علم سعد بن عُبادة وفي وَجْهِمْ مَا تال عدُّو اللهُ ابْنُ أَنِّي فَقَالَ واللهُ يَا رسولَ اللهُ أَنِّي لاَّرِي فِي وَجْهِكَ شَيمًا لكَّانَّكَ سِمِعتَ شيمًا تَكْرَفُهُ قالِ اجِلَّ ثم اخبره بما قالِ ابنُ أتيّ فقال سعدٌ بــا رسول الله ارفُّق به فوالله لقد جاءنا الله بك وانــا لنَنظُمُ له الْحَرْزُ لُنْتَوْجَهُ فوالله انه لَبَري ان قد سَلَّبْتَه مُلَّكًا ١٥

ذكر من أعتل من المحاب رسول الله صلعم

قال ابن امحاق وحدَّثني هشام بن عُروة وعمر بن عبد الله بن عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت لمَّا قَدِمَ رسول الله صلعمر المدينة قَدِمَها وهي أَوْباً ارضِ الله من الحُمَّي فاصاب المحابه منها بلا، وسَقَمَّ فصرف الله ذلك عن نبيّة صلعمر

تالت فكان ابو بكر وعامر بن فَهْرَة ويلالًا موليًا ابي بكر مع ابي بكر بي بيت واحد فاصابتهم المُمتّي فدخلت عليهم أُعُودهم وذك قبل ان يُضْرَبُ عليها الحجابُ وبهم ما لا يعلمه الا الله من شدّة الوَعْك فَدَنُوْتُ مِن ابي بكر فعُلْتُ له كيف تَجُدُك يا ابه فقال

كُلُّ آمْ رِبِيُّ مُصَبَّحٌ فِي اهله والموتُ أَدْنَي من شَرَكِ نَعْلهِ قالت فقلتُ والله ما يدري ابي ما يقول * قالت ثم دَنُوتُ الي عامر بن فهبرة فقلتُ كيف "حِدك يا عامر فقال

> لقد وجدتُ الموتَ قبل دُوقِهِ إِنَّ الْجَبِـانَ حَتَّفُه مِن فُوقِهِ كُلُّ امرِيًّ مجـاهِـدٌ بطَـوْنِهِ كَالتُومِ جَّمِي جِلْدَهُ بِـرَوْقِهِ

بطوقه يريد بطافته فيها قال ابن هشام * قالت فقلت والله ما يدري عامو ما يقول * قالت وكان بلالً اذا تركَّنُهُ الحُمَّي اضطجع بفقاء البيت ثم رفع عقبرتُهُ

قال ابن هشام شامةً وطغيل جبلان * قالت عايشة فذكرتُ لرسول الله صلعم ما سعتُ منهم فقلت انهم ليهدُونَ وما يَعْقلون من شدّة الحُمّي قالت فقال رسول الله صلعم اللهم حَمْتِ الينا المدينة كما حَبْبَتُ الينا مكة أو اشدّ وبارِكُ لنا في مُدرها وصاعها وانقل وبالله الي مَهيَعة ومَهيَعة الحَفقة عقال ابن اسحاق وذكر ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن عرو بن العاصي أن رسول الله صلعم لما قدم المدينة هو واسحابة اصابتهم حَبِي المدينة حتى جُهِدوا معرضاً وصَرَف الله فلم من نبية صلعم حتى كانوا ما يُصَلّون الا وهم قَعُودٌ قال فحرج عليهم رسول

الله صلعم وهم يصلُّون كذلك فقال لهم اعلموا ابن صلاة القاعد على النصف من صلاة القاعد على النصف من صلاة القايم قال فتجشّر المسلمون القيام على ما بهم من الصَّعْف والسَّقْم النهاس الغَضْل * قال ابن اسحاق ثم ان رسول الله صلعم تَهَيَّأً لَحَرْبه وقام فها امرة الله به عَسى يليع من المشركين المرد الله به عَسى يليع من المشركين مشركي العرب به

تاريخ الهجرة

بالاسناد المتقدّم عن عبد الملك بن هشام قال حدثنا زياد بن عبد الله البكاّءيُ عن محمد بن اسحاق المطّلبي قال قدم رسول الله صلعم المدينة يوم الاثنبي حبن اشتدَّ الضَّحَاء وكادت الشهس تعتدلُ لثنْتَيْ عَشْرة ليلة مَضَتْ من شهر ربيع الاول وهو التاريخ فيها قال ابن هشام * قال ابن اسحاق ريسول الله صلعم يوميذ ابن ثلاث وجسبن سنة وذلك بعد ان بعثه الله بثلاث عشرة سنة ناقام بقية شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر وجُهَاديين ويهجبًا وشعبانَ وشهر رمضانَ وشوالا وذا التَّقدة وذا الحِدِّة وي تلك الحِدِّة المشركون والحَرَّم ثم خرج غازياً في صغر على راس اثني عشر شهراً من مَقَدَمه المدينة واستهل على المدينة سَعْدَ بن عُبادة فيها قال ابن هشام وي

غَنْرُوٰةٌ وَدَّانَ

وهي أوَّدُ غزواته عليه السلام * قال ابن اسحاق حتى بلغ ودَّانَ وهي غزوة الأَبواء يُريد قريشًا ويني ضَمْرة بن يكر بن عبد مناة بن كنانة فوادَعَتْهُ فيها بنو ضَمْرة وكان الذي وادعه منهم عليهم تَخْشِيُّ بن عمرو الشَّمْري وكان سيَّدَهم في زمانه ذك ثم رحع رسول الله صلعم الي المدينة ولم يَلْفَ كَيْدًا نَاقام يهما بقية صَفَر وصَدْرًا من شهر ربيع الاول * قال ابن هشام وهي اول غزوة غزاها،

سَرِيَّةُ عُبَيْدَةً بن الحارث

وهي ارَّل راية عَقَدَها عليه السلام * قال ابن اتحاق وبعث رسول الله صلعم في مقامة ذلك بالمدينة عُبِيدةً بن الحارث بن المطَّلب بن عبد مناف بن قُصَى في ستَّبي او عَانبِي راكبًا من المهاجرين ليس فيهم من الانصام احدُّ فسام حتي بلغ ماء بالحجاز بأُسْفل ثَنيَّة المَرَة فَلَتِيَ بها جَهْعًا عظمًا من قريش فلم يَكُنَّ بينهم قَمْالٌ الا ان سعد بن ابي وَقَاص قد رمي يوميذ بسَهُم فكان اول سهم رُميِّي به في الاسلام * نَم انصرف القموم عن القموم وللسلابي حاميةٌ وُفَرَّ مِن المشركين الي المسلمين المقدَّادُ بن عرو البَّهراني حليفُ بني زهـرَةً وعُتَبَّةً بن عَزْوانَ بن جـابر المازي حليفُ بني نُوفَل بن عبد مناف وكافا مسلاِّين ولَلنَّهما خرحا ليتوسَّلا باللُّقَّام وکان على القوم عڪرمَةُ بن اي جَهْل * قال ابن هشام حدثني ابن اي عمرو بن العَلاء عن اب عرو المدني أنه كان عليهم مكرتًر بن حَفْص بن الأُخْيَف احد دني معيص بن عامر بن لُوي بن غالب بن فهر * قال ابن اسحاق فقال ابو بكر الصديف في غزوة عبيدة بن الحارث قال ابن هشام واكثر اهل العلم بالشعر يَنْكر هذه القصيدة لاي بكر

أَمِنَ طَيْفَ سَلْمَي بالمِطاح الدَّمايث أَرِقْتَ وأَمْرٍ في العَشْمِرَة حادث تَـرَى منَ لُوَّيُّ فـرقةً لا يَصُدُّهـا عن اللَّفْر تذَّكِمِرُّ ولا بَعْثُ باعْنَ

رسولٌ أَتَاهُم صادتٌ فتكذَّبُوا اذا ما دَعُوناهم الي الحقّ أُدبروا وان يَرْكَبوا طُغْيَانَهم وضَلالهم ونحسى أنَّاسُ من ذُوابَة غالب فأولى برب الراقصات عشيه كَأْدُم ظَهِاءِ حَوْلَ مِكَةً مُكَّن لَبِي لم يُغيقوا عاجلًا من ضَلالهم لتَبْتَدِرُنْهِم غارةً ذاتُ مَصْدَت تغادر قتلا تعصب الطبر حولهم فإن تَشْعَثُوا عِرضي عِلْ سُوْء رَأْيكم نأجابه عبد الله بن الزِّبعري السّهي فقال

أَمِن رَسْمِ دَامِ أَقْفَرَتْ بِالعَثَاءِتُ ومن عجب الايَّامر والدهــرُ كُلُّهُ لجَيْشِ اتانبا ذي عُرَامِر يَقُودُه لْتَنْكُوكَ اصناماً عَكِمْ عُكَّفًا مَوَارِيثَ مَوْرُوثٍ كَرِيمِ لِوَارِثِ فلْسا لَقِيناهم بسُمْ رُدُبنَة وجُرْد عتاق في الْعَجَاج اواهث ربيضٍ كأنَّ المُلْمَ فوق مُتُونها ﴿ بَأَيْدِي كُماةٌ كَاللَّهُونُ العَوايث

عليه وقالوا لَسْتُ فينا عاكث وَهُرُّوا هـرير الْمُجَكِّرات اللَّوَاهِث فَكُمْ قد مَتَتْنَا فيهم بِقَرَابِة وتَرُّكُ التَّتِّي شي الهم غير كارث نَانَ يَرْجعوا عن كُفْرهم رَعُتُوقهم في فسا طيباتُ الحرِّ مثلُ الخبايث فليس عَذَابُ الله عنهم بلابث لنا العزُّ منها في الغُروع الأَثايث حراجبي ثعدي في السّربح الرثايث يَرِدْنَ حِيَاضَ البير ذات النَّبايث ولستُ اذا آليتُ قولًا بحسائث تُحَرَّمُ اطهامَ النساء الطَّوَامث ولا تُواْفُ الْلَغَامَ رَأَفَ ابن حارث نَّابُلْغُ بِنِي سَهْم لديك رسالةً وكُلَّ كَفُومٍ يَبْنَدِي الشَّوَ باحث فاني من اعراضكم غير شاعث

بَكَيْتُ بِعَبِن دَمْعَهَا غَيْرِ لابث له عَجَبُ من سابقاتِ وحادث عبيدة يدعي في الهياج ابن حارث نُقيم بها اصعام مَن كان مايلًا وَنَشْغِي الدُّحُولَ عاجلًا غير لابث فَكُفُّوا عِلْ خَوْن شديد وهيبة وأَعَجَبَهم امرَّ لهم امرُ رايت ولو أَنَهم لم يَغْقلوا ناح نسوةً أَيَامَي لهم من بين نسء وطامث وقد غُودرَت قَمْلَي بُخَيْر عَنهُ مُ حَنِيَّ بهم او غافلً غير باحث نايلغ أبا بكر لديك رسالة فا أنت عن اعراض فهر بماكث ولسالة فا أنت عن اعراض فهر بماكث ولسالة تَجِب مني بمبِي غليظة تُجَدُد حَرباً حَلْقَة عُبر حانث تال ابن هشام تركنا منها بيتًا والثرُ اهل العلم بالشعرينكر هذه القصيدة لابن الزّبعري * تال ابن اسحاق وتال سعد بن اني وتّاص في رميته تكل فها

قال أبن هشام واكثر أهل ألعلم بالشعر يُنكرها لسعد * قال أبن المحات فكانت راية عميدة فيها بلغني أول راية عقدها رسول الله صلعم في الاسلام لاحد من المسلمين وبعض العلماء يزعم أن رسول الله صلعم بعثد حين أقبل من غزوة الآبواء قبل أن يَصلُ إلى المدينة في

سَرِيَّةُ كُتْرَةً رضَع الى سيف الجم

وبعث في مقامه ذلك حُزَّة بن عبد المطَّلب بن هاشم الي سيف البَّحرمن ناحية العيص في ثلاثبي راكبًا من المهاجرين ليس فيهمر من الانصار احدٌ فلَّتي ابا جَهْل بن هشام بذلك الساحل في ثلاثماية راكب من اهل مكة فحَجَز بينهم بَحْدَيُّ بن عَمْرُو الْجُهَـني وكان موادعًا للفريقبِن ڇيعمًّا فانصـرف بعض القوم عن بعض ولم يكن بينهم قتالً * وبعض الناس يقول كانت رايةٌ حِرة أوَّل راية عقدها رسول الله صلعم لاحد من المسلمين وذلك ان بَعْثُهُ وبِعَثَ عبيدة كانا معًا فشُّبَّهُ ذُلِكُ عِلَمْ النَّاسُ وقد زعوا أن حِزة قد قال في ذلك شعرًا يذكر فيه أن رأيَّتُهُ أوَّدُ راية عقدها رسول الله صلعم نان كان حزة قد تال ذلك فقد صدق ان شاء الله ام يكن يقول الا حقًّا فالله اعلم اي ذلك كان فامًّا مــا سمعنا من اهل العلم عندنا فعيميدة بن الحارث اول من عقد له فقال حزة في ذلك فها يزعون

قال ابن هشام واكثر اهل العلم بالشعر يُنكر هذا الشعر لجزة

أَدّ يا لَقُومي للتَّحَدُّم والجَهْل والنَّقُص من رَأْي الرجال والعَقْل والراكبينا بالمظالم لمر نَطَأُ لهم دُرْمَاتٍ من سَوَامٍ ولا أَهْلِ كَأَنَّا تَهَلَّمُاهُم ولا تَهْلَ عندنما لهم غُيْرٍ أَصْر بالعقاب وبالعدل وأُسْر باسلام فلا يُقْبَلونه ويَنْزُلُ منهم مثلَ منزلة الهَزْل فا برحوا حتى ابتدَرْتُ بغارة لهم حيث حَلُّوا ابتَغي راحةَ الغَضْل بأُمْ ررسولُ الله اوَّلُ خافق عليه اوا الم يكي لاح من قبلي الم عزيمز فعلم افضل الفعل مراجلة من غَيظ اصحابه تَعْلى

لواءً لَديه النصر من ذي كرامة عشية ساروا حاشدين وكلنا مطايا وعقالنا مدي عرض التبل وما تُلُمُ الا الضلالةُ من حبل لخاب ورَدَّ اللهُ ڪَيْدَ ابي جهل وما نحن الا في ثلاثبي راكبًا وهم مأيِّثان بَعْدَ واحدة فَشْل فيالَ لُوي لا تُطيعوا غُواتَكم وَفمُّوا الى الاسلام والمُنْهَج السَّهل فَاتِّي احَاثُ أَنْ يُصَبِّ عليكُم عَذَابٌ فَتَدْعُوا بِالنَّدامة والثُّكُلِّ

فلما تراءينا اناتموا فعقلوا فَقُلْمُنَا لَهُمْ حَمِّلُ الْأَلَهُ مُصَيِّرُنَا فشام ابوجهل هنالك باغيا

ناجابه ابو جهل بي هشام فقال

والشاغيين بالخلاف وبالبطط عليه ذَوي الأحساب والسُّودَد الجَرْل وليس مُصَلَّد افْكُهم عَقْلَ دْي عَقْل على قومكم أنَّ الخلاف مَدِّي الجَهْل لهن بَوَاكِ بِالرَّبِيَّةِ وَالنُّكُلِّ وان تَرْجعوا عَا فعلتم ثانتًا بنو عَكم اهلُ الحفايظ والنصل رضًى لذّوي الأحلام منّا ودي العَقل جَهاع الاموم بالقبيح من الفعل لأتركهم كالعصف ليس بدي أصل وقد وازروني بالسيوف وبالنبدل امبي قُواَهُ غَبِر منتكث الحَبْل مَلَاحَم للطبر العُكُون بلا تَبْل بأنهاننا حَدُّ السيون عن القنــل

عَجِبْتُ لأسباب الحفيظة والجَهْل وللتاركين ما وجدنا جدودنا أَتَوْنَا بِافْكَ كَى يُضِدُّوا مُقُولَنا وَيُّلِمَا لَهُم يَا قَوْمَنا لا شُخالِغُوا فَعُلَّمًا لَهُم يَا قَوْمَنا لا شُخالِغُوا نَانَكُمُ أَنْ تَفْعُلُوا تَدْعُ نُسُوَّةً فقالوا لنها أنَّا وُجَدُّنا محمَّداً فلمَّا أَبُوا الا الخيلان ونَريَّنوا تهمتهم بالساحلين بغارة فوراءني تجدي عنهم ومحبتي لآل علينا راجب لا نُضيعه فلولا ابن عمو كنت غادرت منهم ولَكُنُّهُ آلِيَ بِسَالٌ فَقَلَّصَتْ

فَانَ تُبْعَنِي الآيَّامِ أَرْجِعُ عليهم ببيضٍ رِقَاقِ الحَدْ تُحَدَّقَةُ الصَّمُّلُ فَانَ تُبْعَنِي الآيَّامِ أَرْجِعُ عليهم ببيضٍ رِقَاقِ الحَدْدِيَّةُ الصَّمُّلُ فَالْ ابن هشام والتَّر اهل العلم بالشعر يَنْكُر هذا الشعر لاني جهل ه غُزْدَةٌ بُواطَ

تال ابن اسحاق ثم غزا رسول الله صلعم في شهر ربيع الاول يُريد قريشًا * تال ابن هشام واستجل هيل المدينة السايب بن عثمان بن مَظْعون * تال ابن اسحاق حتى بلغ بُواط من ناحية رُضُوي ثم رجع الي المدينة ولم يُلْقَ كَيْدًا فلبث بها بقية شهر ربيع الاخر ربعض جُهادي الاولى في

غَرْوَةُ العُشَيْرَة

ثم غزا قريشًا فاستعل على المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد فها تال ابن هشام * تال ابن اسحاق فسكّل على دَقْتُ بني دينا، ثم على دَيْفاء الحَبَّار فنزل تحت شجرة ببعله ابن أَزْهَر يقال لها ذات الساق فصلّي عندها فثم مسجدٌ ملام وصنع له عندها طعام فاكل منه واكل الناس معه فوضع أثّاني البرمة معلوم هنالل واستُقِي له من ماء به يقال له المشترب * ثم ارتحل رسول الله صلعم فترك الحلايق ييسام وسكل شُعْبَة يقال لها شعبة عبد الله وذكل اسمها اليوم ثم صَب المساد حتى هبط ينيّل ففزل تمتيّعه ويحتمع الضَبوعة واستتنبى من بير بالصّبوعة ثم سلك الفرش فرش ملل حتى لتى الطريق بصحفيرات البام ثم اعتدل به الطريق حتى نزل العشبرة من بطى ينشم من بني ضمرة شم رجع الى المدينة رام يلف

كَيْدًا وفي تكل الغزوة قال لعلمٌ عليه سلامُ الله ما قال * قال ابسي اصحاق فحدَّثني يزيد بن محمد بن خُيثُم الْحَارِي عن محمد بن لعب القُرطي عن محمد بن خَيْثُم ابي يزيد عن جَّام بن ياسر قال كنت انا رعلَّي بن ابي طالب عليه السلام رفيقَبْن في غزوة العشبرة فلمَّا نزلها رسول الله صلحم واتام بها رُأَيُّنا أَنَاسًا من بني مُدْلج يعملون في عَنْنِي لهم وفي نَخْل فقال لي عليٌّ يايا اليَقْظان هار لك في ان ناتي هاولاء فننظر كيف يجلوس تالا قلت ان شيتَ تالا فجيِّناهم فنظونا الي عِلهم ساعةً ثم غَشْينا النومُ فانطلقت انا وعلى حتى اضطجَعنا في صَوْم بين التخل ر، وفي دقعاء من النراب فنمنا قوالله ما أهبّنا الا رسول الله صلعم بحرّكنا برجله وقد تَتْرَبُنا من تَكُلُ الدَّقُعَاء التي نُمنًا فيها فيوميذ قال رسول الله صلعم لعليّ ابي ابي طالب ما لك يابا تُراب لمَا يَرِي عليه من التراب ثـم قال الا احدَّثكما بأَشْقَي الناس رَجُلَبْ قُلْنا بلي يا رسول الله قال أُحَهْرُ ثُهُودَ الذي عقر الناقة والذي يَضْربِك يا علِّي على هذه ووضع يده على قَرْنه حتى يَبُلُّ منها هذه واخذ بلُّحيته * قال ابن اسحاق وقد حدّثني بعض اهـل العلم ان رسول الله صلعم اتَّمَا سَمَّى عليَّما ابا تواب انه كان اذا عتب عِلْم فاطعة في شيء لم يكلُّهما ولم يَقَلَّ لها شيمًا تَكْرَفُه الا انه ياخذ تُرابًا فَيَضَعُه عِل راسه قال فكان رسول الله صلعم اذا رأي عليه التراب عرف انه عاتب على فاطمة فيقول ما لك يابا تراب فالله اعلم ايّ ذلك كان ي

سرية سعد بن اي وَتَاص

قال أبن اسحاق وقد كان بَعَثَ رسول الله صلعم فيها بين ذلك من نحزرة سعد ابن اني رَقَّاص في ثمانيـة رَهْـط من المهاجرين فخــرج حتى بلغ الخَــرَّار من ارض الجائر ثم رجع ولم يلق كَيْدًا * قال ابن هشام ذكر بعض اهل العلم ان بعث سعد هذا كان بعد حُرْقً به

غَنْوَةُ سَفَوَانَ وهِي بَدْرُ الأُولَى

قال ابن اسحاق قلم يُقِمْ رسول الله صلعم بالمدينة حين قدم من غزرة العُشَبْرة الالهالي قلايل لا تبلُغ العَشْر حتى الخام كُرْزُ بن جابر الفهريَّ على سَرْح المدينة فخرج رسول الله صلعم في طلبه واستهل على المدينة زيد بن حارثة فهما قال ابن اسحاق حتى بلغ واديًا يقال له سَفَوَانُ من ناحية بَدْم وَاتَهُ كُرْزُ بن جابر فلم يُدْركه وفي غزوة بَدْم الاولى ثم رجع رسول الله صلعم الى المدينة نانام بها بقية جهادي الاخرة وبحبًا وشعبانَ ي

سريَّةُ عبد الله بن حَشْ ونزولُ يَسْلُونك عن الشهر الحرام وبَعْثَ عَبْدَ الله بن حَشْ بن ربِّ الاسديَّ في رجب مَ قَفَلَهُ من بدر الاولي وبعث مع ثانية رهط من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احدُّ وكتب له كتابًا وامرة ألَّا ينظُر فيه حتى يسبرَ يومبِّن ثم ينظُر فيه فبضي لما امرة به ولا يستَكْرِه من المحابه احدًا وكان المحاب عبد الله بن حَشْ من المهاجرين ثم من بني عبد شمس بن عبد مناف ابو حُدَيْقَةَ بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس ومن حلفاءهم عبد الله بن حَشْ وهو امير القوم وعَكَاشَةُ بن محصَّى بن حُرثان احد بني اسد بن خُربَيَة حليفً لهم ومن بني نوفل بن عبد مناف عَتْبة بن عَرْان اعد ابن جابر حليف لهم ومن بني نوفل بن عبد مناف عَتْبة بن عَبْد ابن وايد ومن بني توقو الن عبد مناف عَتْبة بن عبد الله ابن جابر حليف الهم ومن بني نوفر بن كلاب سعد بن ابن وَتَاص ومن بني عدي بن كعب عامر بن ربيعة حليف لهم من عَنْز بن وايل وواقد بن عبد الله

أبن عبد منان بن عربي بن تعلية بن يربوع أحد بني عيم حليف أهم وخالد ابن البُكُّهُر احد بني سعد بن لَّيْتُ حليف لهم ومن بني الحارث بن فهر سُهِّيل ابن بيضاء * فلمَّا سام عبد الله بن حش يومِّن فتح الكتاب فنظر فيه فاذا فيد اذا نَظَرْتَ فِي التابي هذا فَأَصْفِ حَتِي تنول تَخْلَقَ بهِي مكة والطايف فترصَّد بها قريشًا وتعلُّمُ لمَا من اخبارهم فلًا نظر عبد الله بن حجش في الكتاب قال سُمُّعًا وطاعةً ثم قال لاصحابة قد امرتي رسول الله صلعم ان امضي الي نَخْلَقَ ارْصُدْ بهما قريشًا حتى آتيهُ منهم يَخْمِر وقد نَهَافي ان أَسْتَكْرة احدًا منكم في كان منكم يريد الشهادة ويَرْغُبُ فيها فَلْيَنْطَلِق ومن كَرِهَ دْلَكَ فَلْيَرْجِع نَأْمًا انا فاضِ لأَمْر رسول الله صلعم فَنَصي ومضي معه المحايه لم يتخلُّف عنه منهم أحدُّ * وسلك على الحجانر حـتى ادًا كان جَعْدن فوق النُّورع يقال له جَدَّران أَضَلَّ سعد بن ابي وَقَاص وعتبة بن غزوان بعبِّرا لهما كانا يعتقبانه فتَخَلُّفا عليه في طلبه ومضى عبد الله بن حسش وبقية امحسابه حتى نزل بَخْلَةَ فَرَّتُ بِهِ عَبِّرُ لقريش "حمل زييبًا وأُدمًا وتجارة من "جارة قريش فيها عرو بن الحَضْرَمي * قال ابن هشام واسم الحضرمي عبد الله بن عَبَّاد ويقال مالك بن عَبَّاد احد الصَّدف واسم الصَّدِف عروبي مالك احد السُّكُون بن أَشْرَس بن كُنَّدَة ريقال كُنْديُّ " قال ابن اسحاق وعثمان بن عبد الله بن المغبرة واخوة نوفل بن عبد الله المخزوميّان والحكم بن كَيْسَانُ مولي هشام بن المغبرة فلَّا رَّاهم القومُ هابوهم وقد نزلوا قريبًا منهم فأشرفَ لهم عُكَّاشة بن محصن وكان قد حلف راسد فلمَّا رَأَوْه امنوا وتالوا عُيَّامُ لا باسَ عليكم منه وتشاور القوم فيهم وذلك في اخر يوم ص رجب فقال القوم والله لبِّن تركتُم القوم هذه الليلة ليدُخلُّنَّ الحرم قَلَهُ تَنعُنَّ منكم

يه ولبِّن قتلتموهم لتقتلنُّهم في الشهر الحرام * فتردَّد القوم وهابوا الإقدام عليهم ثم شَجَّعوا انغسَهم عليهم راجعوا قَتْلَ مَن قدروا عليه منهم واخذ ما معهم فرمى واقد بن عبد الله التهمي عبوبن الحضرمي بسهم فقتلَه واستاسر عَثَمَانَ بن عبد الله والحَكَمَ بن كيسان وأَفْلَتَ القوم دُودُلُ بن عبد الله فاعجزهم واقبل عبد الله بن حش واتحابه بالعير والاسبرين حتى قدموا علم رسول الله صلعم المدينة * وقد ذكر بعض آل عبد الله بن حجش ان عبد الله تال لا العجابِ أن لرسول الله صلعم ممَّا غَنْمُنا الحُيْسَ وذكك قبل ان يَغْرَضَ الله الحيَّس من المغانم فعزل لرسول الله صلعم خُسَ العبر وقسم سايرها ببي امحداده * قال ابن اسحاق فلمًّا قدموا على رسول الله صلعم المدينة قال ما اسرتَّكم بقتال في الشهر الحرام فُوتَّفَ العبِرَ والاسبرينِين وأَيَّ ان ياخذ من ذلك شيمًا * فلمَّا قال ذلك رسول الله صلعم سُقطَ في ايدي القوم وطَّنُّوا انهم قد هلكوا وعَنَّفَهم اخوانُّهم من المسلمن فها صنعوا * وقالت قريش قد استخر عجمة وامحابه الشهر الحرام وسفكوا فيه الدم واخذوا فيه الاموال واسروا فيه الرجال فقال من يُردُّ عليهم من المسلمين مَن كان عكمة أنَّما اصابوا ما اصابوا في شعبان وقالت يَهُودُ تَفَاءَلُ بِذَلَكَ عِلْمُ رسول الله صلعم عروبن الحضرمي قتله واقد بن عبد الله عرو عرت الحرب والحضومي حضرت الحرب وواقد بن عبد الله وقدت الحرب فجعل الله عليهم ذلك لا لهم * فلمَّا اكثر الناسُ في ذكل انزل الله على رسوله يسالونك عن الشهر الحرام قثال فيع قل قتال فيم كبير وصدَّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه البرعند الله اي ان كنتم قتلتم في الشهر الحرام فقد صَدُّوكم عن سبيل الله مع اللغربة وعن المسجد الحرام واخراجكم منه وانتم اهلُّه اكبُر عند الله من قُتُل من قتلتم منهم * والفتنة اكبر من القتل اي قد كانوا يغتنون المسلم عن دينه حتى يردُّوه الي اللغر بعد ابمانه فذلك اكبر عند الله من القثل* ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردُّوكم عن دينكم أن استطاعوا أي تُم هم مقهون عِلم أُخْبَثُ ذَلَكُ واعظمه غبر تايبين ولا نازعين؛ فلمَّا نزل القرآن بهذا من الامر وفرَّج الله عن المسلمين ما كانوا فيد من الشغف قَبَّض رسول الله صلعم العير والاسبرين وبعثت اليه قريش في فداء عثمان بن عبد الله والحكم ابي كيسان فقال رسول الله صلعم لا تُقديكموها حتى بقدم صاحبانا يعني سعد بن ابي وَتَّاص وتُتَّبِعُ بن غُرُّوان فانًّا نَخْشاكم عليمها فان تقتلوها نقتُلْ صاحبيكم فقدم سعد وعتبة نافداها رسول الله صلعم منهم نامًّا الحكم بن كيسان فَأَسَّلَم فَحَسَّىَ اسلامُهُ فاقام عنده رسول الله صلعم حتى قُتْل يوم بهر مُعُونَّةً شهيدًا وامَّا عثمان بن عبد الله فلحف مكة فات بها كافرًا * فلمَّا تَجَلَّى عن عبد الله بن حش وامحابه ما كانوا فيه حبن نزل القرآن طمعوا في الأجر فقالوا يا رسول الله انَطْمَعُ أَنْ تَكُونَ لَمَا غُرُوةً نُعْطَى فيها أَجْرِ الْحِاهدين فانزل الله فيهم أن الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اوليك يرجون رجة الله والله غفوم رحيم * فَوَضَّعُهـم الله من ذلك عِل اعظم الرجاء والحديث في هذا عن الزهري ويزيد بن رومان عن عروة بن النزبير، قال ابن امحاق وقد ذكر بعض آل عبد الله بن حسش أن الله قَسَمَ النَّبِّء حبي احلَّه فجعل اربعة اخجاس لمن اثاءة وخُوسًا الى الله وبرسوله فوقع على ما كان عبد الله بن حجش صنع في تكل العبر* قال ابن هشام رهي اوَّدُ عُمْجة عُنها المسلمون وعمرو بن الحضرمي اول مَنْ قتل المسلمون وعثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان اول من اسر المسلمون * قال ابن اسحاق فقال ابو بكر الصدّيف في غزوة عبد الله بن حش ويقال بل عبد الله بن حش قالها حبن قالت قريش قد احداً محمّد والمحابه الشهر الحرام وسفكوا فيد الدم واخذوا فيد المال واسروا فيد الرجال قال ابن هشام في لعبد الله بن حش

تَعْدُّونَ قَتْلًا فِي الحرام عظهة واعظّم منه لو يَرِي الرُّشَدُ راشدُ صُدُودُكُم عَمَّا يقول حَمَّدُ وكُفْرُبه والله راء وشاهدُ واخْرَجه من مسجد الله اهله للله يُري لله في البيت ساجدُ نانَّا وان عَيْرَةُ ونا بِقَتْله وَرَّرِجَف بالاسلام باغ وصاسدُ سُقَيْنا من ابن الحضومي رِمَاحَنا بَخَلْدَ لَمَّا أُوْقَدَ الحربَ واقد دَمًا وابن عبد الله عثمان بيننا يُنَازِعُه غُلَّ من النَّقِدُ عاندُي دَمًا وابن عبد الله عثمان بيننا يُنَازِعُه غُلَّ من النَّقِدُ عاندُي دَمًا وابنَ عبد الله عثمان بيننا يُنَازِعُه غُلَّ من النَّقِدُ عاندُي

قال ابن اسحاق ويقال صُرِفَت القبلة في شعبان عج راس ثمانية عشر شهرًا من مُقْدَم رسول الله صلعم المدينة في

غَزْوَةُ بَدْرِ اللَّبْرَى

قال ابن التحاق ثم ان رسول الله صلعم سمع بأي سُفيان بن حَرْب مُتْهِلًا من الشام في عبر لُغُرِيْش عظهة فيهما اموالً لقريش و تجارة من تجاراتهم وفيهما ثلاثون رجاً من قريش او اربعون منهم تَخْرَمة بن نوف ل بن أُمَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة وعمو بن العاص بن وايل بن هشام * قال ابن هشام عمو بن العاص بن وايل بن هشام * قال ابن هشام المزهوي العاص بن وايل بن هاشم * قال ابن اسحاق محدّث ي محمد بن مسلم المزهوي

وعاصم بن عم بن قتادة وعبد الله بن أي بكر ويزيد بن رومان عن عروة بن الزبير وغبرهم من علاء قاعس ابن عباس كلَّ قد حدّثني بعض هذا الحديث فاجتع حديثهم فيها سُقتُ من حديث بَدْم قالوا لمَّا سمع رسول الله صلعم باي سفيان مقبلًا من الشام ندب المسلين اليهم وقال هذه عبر قريش فيها اموالهم فاخرجوا اليها لعلَّ الله يُنَقُلُنُوها فانتدب الناسُ فَنَف بعضهم وتُقُل بعض وذلك انهم لم يظمُّوا أن رسول الله صلعم يَلْتَي حربًا وكان أبو سفيان حبى دنا من الجانم يتحسَّس الاخبام ويسال من لتي من الرّلهان "خوّنًا على امر الناس حتى أصاب خبرًا من بعض الركبان أن محمَّدًا قد استنفر المحابد لك ولعرك فخم عند ذلك فاستاجر ضَمْضَم بن عمو الغفاري فبعثد ألى مكة واصرة أن ياتي قريشًا فيستنفرهم ألى أموالهم وبُخبرهم أن محمَّدًا قد عرض لها في المحابة فخرج فيمَّمُ بن عمو سريعًا إلى مكة ها

رُوِيًا عَاتِكَةً بِنْتِ عبد المطَّلب

قال ابن اسحاق فحدَّ دَّنِي مَنْ لا اتَّهم عن عكرمة عن ابن عباس ويزيد بن رُومان عن عروة بن الرّبير قالا وقد رَأَتْ عاتكة بنت عبد المطلب قبل قُدُوم ضَمَّضم مكة بثلاث ليال رُويا افزعتها فبعثَتْ الي اخيها العباس بن عبد المطلب فقالت له يا ابني والله لقد رايت الليلة رويا لقد افظَعَتني و مخوفت أن يدخل عبد قومك منها شَرَّ ومصيبةٌ فَا لَنُمْ عني ما احدثك قال لها وما رايت قالت رايتُ راكبًا اقبل على بعبر له حنى وقف بالأَيطَى ثم صَرَخ بأَعلَي صوته أَلا انْفُروا يال غَدَم لمصارعكم في ثلاث فأري الناس اجتمعوا اليه ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فبينا هم حَوْلَه مَثْل به بعيره على ظهر اللعبة ثم صرح عثلها الا أنفروا يال

. غُدَر لمارعكم في ثلاث ثم مَثَّرَلَ به يعيره على راس أي قُمِيس فصرخ بمثلها ثم احد مخرةً نارسلها ناقمِلَتْ تُهْرِي حتى اذا كانت بأَسْفل الجِمر ٱرْفَقَتْ فما بتي بيتٌ من بيوت مكة ولا دار الا دخاتها منها فَلْتَة * وال العباس والله أن هذه لرويًا وانت فَاتَهُ مِها ولا تَذْكُريها لاحد * ثم خرج العباس فلَتِي الوليد بن عُتْبة ابن ربيعة وكان له صديقًا فذكرها له واستَكْتَه ايَّاها فذكرها الوليد لابيه عتبة فَغَشَا الحديثُ مكة حتى تحدّثت به قريش * قال العباس فَغَدَّرْتُ لأَطُونَ بالبيت وابو جهل بن هشمام في رَفْط من قريش قُعودٌ يَتَحَدَّثُون برويا عاتكة فَلَمَّا رَآنِي ابُو جَهَلَ قَالَ يَابًا الْفَصْلَ اذًا فَرَغَتُّ مِنْ طُوافَكُ فَاقَبُلُّ البِّنَا فَلْمَّا فَرغُتُ اقبِلتُ حتى جلستُ معهم فقال لي ابو جهل يـا بني عبد المطّلب متى حدثَتْ فيكم هذه النبيَّةُ قال قلتُ وما ذاك قال تكل الروبا التي رات عاتكة قال قلت وما رأت قال يها بني عبد المطلب اما رضيتم أن تتنتَّماً رجالُكم حتى تتنتَّماً نساء كم قد زعت عاتكة في ربياها انه قال انغروا في ثلاث فسنتربَّض بكم هذه الثلاث فان بَكُ حَقًّا ما تقول فسيكون وان تَمْض الثلاثُ ولم بِكُنُّ من ذلك شيءُ ذَكَاتُب عليكم كتابًا انكم اكذَّب اهل بيت في العرب، قال العباس فوالله ما كان منِّي اليه كبيِّر الا اني حمدتُ ذلك وانكرتُ ان تكون رات شيمًا قال ثم تغرَّقنا فلمَّا رَهُ وَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن بني عبد المطلب الا أَتَّنِّي فقالت أقررتم لهذا الفاسف الحبيث أن يَقَعَ في رجالكم ثم قد تناول النساء وانت تسمّع ثم لم يكي عندك غير لشيء منا سمعت قال قلت قد والله فعلتُ ما كان متى اليه من كبير وأيم الله لأَتُعرَضَى له نان عاد لأَكْفينَلْمُه * قال فَعَدُوتُ فِي اليوم الثالث من رويا عاتكة وانا حديدٌ مُغْضَبُّ أَرِّي اني قد نَاتَّني منه امرَّأُحبُّ ان أُدرِيَّه منه قال فدخلت المسجد قرايتُه فوالله ان لأمشي حوه أتَعرضه ليعوه لبعض ما قال فَأَقَع به وكان رجلًا خفيقًا حديد الرجه حديد اللسان حديد النظر قال اذ خرج نحوياب المسجد يشتَّدُّ قال فقلتُ في نفسي ما له لعنه الله اللهُ هذا فرقٌ مني أنْ أَشَاتُهُ قال واذا هو قد سمع ما لم اسمع صوت ضَمْفهم ابن عهو الغفاري وهـ و يَصُرخ بهطي الوادي واقفًا عد بعيـرة قـد جَدَّعَ بعيرة وَحَوَّلَ رَحْلَهُ رَشَّقَ تَبيَصُهُ وهو يقول يا معشر قريش اللطبِّمَة اللطبِّهَة أموألُّكُم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في المحابه لا أري ان تدركوها الغُوثُ الغُوثُ الْخُوثُ * قال فشَغَلَني عنه وشغله عني ما جاء من الاسر فاجبهز الناس سراءًا وقالوا ايظنَّ محمَّدٌ واكتابه ان تكون لَعِيرابن الحضرمي كَلَّا والله ليَعْلُنَّ غير ذلك * فكانوا بين رجلين امَّا خارج واما باعثُ مكانهُ رجلًا رأوعبَتْ قريش فلم يتخلَّف من اشرافها احد الا ان ابا لهب بن عبد المطلب قد "خَلَّفَ ويعث مكانه العاص ابن هشام بن المغيرة وكان قد لَّاظَ له باربعة الاف درهم كانت له عليه افلَّس بها فاستَأْجَره بها على ان بُجْري عنه بَعْتُه فخرج عنه رَّخَلَّفَ ابو لهب * قال ابن اتحاق وحداثني عبد اللا بن أبي تجريح أن أُميَّةً بن خَلَف كان اجهع القعود وكان شيخًا جليلًا جسمًّا ثقيلًا فاتاه عقبة بن اي مُعْيط وهو جالس في المسجد بين ظَهْرِي قومة بمِحبِّمرة بحملها فيها نام وتجمَّر حتى وضعها بين يديه ثم تال يابا على استُجْمُر فأتما انت من النساء قال قبحك الله رقبح ما جيتَ به قال ثم "حجهَّز فخرج سع الناس؛ قال ابن اسحاق فلمًّا فرغوا من جهازهم واجهعوا المسير ذكروا ما كان بينهم وبين بني بكربن عبد مناة بن لفائة من الحرب فقالوا انا نخشي ان ياتونا من خَلْفنا ج

امر الحرب بين كنانة وقريش وتحاجُزُهم عند وقعة بَدْر

وكانت الحرب التي كانت بين قريش ربين بني بكر كا حدثني بعض بني عامر ابن أُوي عن محمد بن سعيد بن المسيّب في ابن لحفّ بن الذيف احد بني مَعيص بن عاصرين لوي خرج يبتنني ضالَّةً له بضَّجُمَانَ وهو غلامٌ حدثٌ في وَءَ۔ وَ راسد دُوابة وعليه حلّة له وكان غلامًا وضيًّا نظيفًا فرَّ بعامر بن يزيد بن عامر وء ... ابن الملوح احد بني يهم بن عوف بن ڪعب بن عامر بن ليث بن بڪر بن عبد مناة بن كنانة رهو بضَجْنَانَ وهو سيَّدُ دِني بكر يوميذ فرآه فاعجبه قال من انت يا غلام قال انا ابنَّ لحَفُّس بن النُّحَيِّف القرشي فلمَّا وليَّ الغلامُ قال عامر بن يزيد يا بني بكر اما لَلم في قربش من دُم قالوا بلي والله ان لغا فيهم لَدمَا ۚ قال ما كان رجلً لَيُغْتُلَ هذا الغلام برجله الَّا كان قد استوفي دَمُّهُ قال فتبعد رجل من بني بكر فقتلد بدَم كان له ني قريش فتكلَّت فبد قريش فقال عامر بن يزيد يا معشر قريش قد كانت لنا فبكم دماة فا شَبُّتُم أن شَبُّتُم فأدُّوا عليمًا ما لنا قَبِلُلُم ونُوِّدي ما نَكم قبلنا وان شبتم فانما في الدماء رَجُرٌ برجل فتجافوا قيا للم قبلنا ونتجاني عيًّا قبللم فهان ذلك الغلام على هذا الحيُّ من قريش مِقالوا صدق رجِدٌ برجل فلَّهُوا منه فلم يطلموا به * قال فبيمنا اخوه مكّرزًم بن حفص بن الاخبف يسمِر مر الظُّهران اذ نظر الي عامر بن يزيد بن عامر بن الْهُلُوَّمِ عَلَى جَهِلَ لَهُ فَلَمَّا رَأَةَ اقْهِلَ حَتِي انْاخِ بِهُ عَمَّرُ مِتُوشِّعَ سَبِغَهُ فَعَلَاهُ مُكَرَّزً بسبِغة حتى قتله ثم خاض بَطَّتَه بسبِغه ثم ابني به مكة فعلَّقه من اللبِل بأستار اللعمة فلمَّا اصبَحَتْ قردش رَأَوْا سبِف عامرين بزيد بن عامر معلَّقًا بأسَّتام اللعمة فعرفوه فقالوا ان هذا السُّبِّف عامر بن بزبد عدا علبه مكرِّم بن حفص فقتله فكان ذكك من امرهم * فبينا هم في ذكك من حربهم جز الاسلام بين النام فتشاغلوا به حتى اجعت قريش المسير الي بدم فذكروا الذي بينهم وبير بني بكر نخافوهم * وقال مكرة بن حفص في قتله عامرا

لَّ الْيَتُ انه هو عامرً تذكّرتُ اشلاء الحبيب اللَّكَ وقل ترهَبِيه وآنظري ايَّ مَرْكَبِ وقل تُرهَبِيه وآنظري ايَّ مَرْكَبِ وأَيْقُنْ لَن أُجَلَّلُه ضريةً متى ما أُصِبّه بالنُوافر يعْطَبِ وأَيْقُنْ لَكُنّا إِنْ أُجَلَّلُه ضريةً عَمَارَةً عَجْنِ السلاح بُجَرِب ولم أَنُ لَن اللّه عَمَارَةً عُجْنِي من نساء ولا أَبِ حالتُ به وِتْرِي ولم أَنْسَ ذَحْلَه اذا ما تناسي ذَحْلَه للَّ غَيْهَبِ حالتُ به وِتْرِي ولم أَنْسَ ذَحْلَه اذا ما تناسي ذَحْلَه للَّ غَيْهَبِ

قال ابن هشام الغَيهَب الذي لا عَقَلَ له ويقال تَيْسَ الظباء وخَّلُ النَّعام * قال ابن اسحاق وحدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال لمَّا اجعت قريش المسير ذكرت الذي كان بينها وبين بني بكر فكاد ذلك يَثْنيهم فتَبَدَّا لهم المليس في صوية سُراقة بن مالك بن جُعْشُم المدلجي وكان من اشراف بني كفاذه فقال اذا لكم جارً من ان تاتيكم كفائة من خُلفكم بشيء تكرهونه نخرجو سراعًا ي سراعًا ي خُرْرُجُ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم

قال ابن اسحاق وخرج رسول الله صلعم في ليال مَضَتْ من شهر رمضان في اسحابه عال ابن هشام وخرج لثمان حَلَوْنَ من شهر رمضان واستجل عهو بن أُم مكتمه وبقال اسعه عبد الله بن أُم محتموم اخا بني عامر بن لوي علم الصلاة بالناس ثم رَدَّ ابا لُمِابة من الروحاء واستجله علم المدينة * قال ابن اسحاق ودفع اللواء الي مُصعَب بن تُحَرِّر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدام * قال ابن هشاء

وكان ابيض * قال ابن اسحاق وكان أمام رسول الله صلعم رايتان سوداوان احداها مع على بن افي طالب يقال لها العقاب والدَّمري مع بعض الانصام وكانت ابلً اصحاب رسول الله صلعم يوميـد سبعبي بعبرًا فاعتقبوها فكان رسول الله صلعم وعلى بن اي طالب ومرزَّه بن اي مرثد الغَنوي يعتقبون بعبرًا وكان جزة ابي عبد المطلب ونريد بن حارثة وابو لَبْشَة وأَنسَة موليا رسول الله صلعم يعتقبون بعبرًا وكان ابو بكر وعر وعمد الرحن بي عون يعتقبون بعبرا؛ قال ابن اهجات وجعل على الساقة قَيْسَ بن ابي صعصعة اخا بنبي مازن بن النَّجَّام* وكانت رايةٌ الانصار مع سعد بن مُعاد فيها قال ابن هشام * قال ابن اسحاق فسلك طريقَد من المدينة الي مكة على نَقْب المدينة ثم على العقيق ثم على ذي الحُايَّغة ثم على أُولَاتِ الْجَيْشِ* قال ابن هشام ذات الجَيْشِ * قال ابن اسحاق ثم مَرَّ على تُرْبَانَ ثُم عَلِي مَلَل ثُم عِل غَيس الْهَام من مَريِّين ثُم عَلِي سُخَبْرَات الْهَام ثُم عِل السَّمَالَة ثُم عِلَ فَحْجِ الرَّوْحَاءَ ثُم عِلْ شَنُوكَة وهي الطريق المعتدلة حتى اذا كان بعرُّق الظُّبْيَة (قال ابن هشام الظَّبْيَة عن غبر ابن اسحاق) لقوا رجلًا من الاعراب فسالوه عن الناس فلم بَجدوا عنده خمراً فقال له الناسُ سَلُّمُ عَلِم رسول الله صلعم قال أُوَفيكم رسول الله قالوا نعم فسُلّم عليه ثم قال ان كَمْتُ رسول الله ناخيرتي عِمَا ني بطن ناقتي هذه قال له سَـكَة بن سلامة بن وَقَشْ لا تُسْـأَنَّ رسول الله راقبِلْ على فانا أُدْبِرِك عن ذَلِكَ فَوْرْتَ عليها فلي يطنها ملك سَخْلُةٌ فقال رسول الله صلعم مَّه الحشت على الرجل؛ نم اعرَض عن سلة ونزل رسولَ الله صلعم سُجَّسَجَ وهي بيرُ الرُّوحاء ثم ارتحل منها حتى ادًا كان بالمُنْصَرَف ترك طويق مكة بيَسَام وسلك ذات الهِبي عِلَم الفازية يريد بَدْرًا فسلك في ذاحية منها حتى اذا

جزع وادياً يقال له رَحْقَانُ بين الفازية وبين مضيق الصَّفْراء شم على المضيف ثم انصَبّ به حتى اذا كان قريبًا من الصفراء بعث بسبس بن فرو الجهني حليف بني ساعدة وعديُّ بن أني الزُّعْماء الجهني حليف بني النَّجَّام إلي بَدْم يتجسّسان له الاحمام عن أي سغيان بن حرب وغيرة * ثم ارتحل رسول الله صلعم وقد قَدَّهُم ما فلمَّا استقبل الصَّفُواء وفي قريةً ببن جبلِّن سال عن جبلِّيها ما أسماءها فقالوا يقال لاحدها هذا مُسلِّم وقالوا للاخر هذا تُحْرِيُّ وسال عن اهلهما فقيل بمو النام ويتو حُراق بَطُّمان من بني عُقام فكرههما رسول الله صلعم والمروم بينهما وتفاءل باسماءها واسماء اهلهما * فتركهما رسول الله صلعم والصغراء بيسًام وسلك دات الهبي على وإد يقال له ذَفرًانُ وجزع فيه ثم نزل وأتاء الحمر عي قريش مسيرهم المنعوا بعبرهم فاستشار الناس واخبرهم عن قريش فقام ابو بكر الصديق فقال واحسنَ ثم قام عربن الخَطَّاب فقال واحسن ثم قام المُقداد بي عمو فقال يا رسول الله امض لما أراك الله فحي معك والله لا نقول لَكُ كُمْ قَالَتْ بِنُو أَسْرَايِلُ لِمُوسِي ادْهَبُّ اذْتَ وَرَّبُّكُ فَقَاتِلًا انَّا هَاهَنَا قاعدون وَلَكن ادْهَبُ انتَ ورَبِّك فقاتلا أنَّا معكما مقاتلون فوالذي بعثك بالحتَّ لو سرَّتَ بنا الي بَرِّك النُّمَاد لحِالَدُنا معك من دونه حتى تَبْلُغَه فقال له رسول الله صلعمر خبِّراً وَدَعًا لَهُ بِهُ * ثُم قال رسول الله صلعم اشيروا علىَّ ايهـا النَّاس وانَّما يريد، الانصام وذلك أنهم عدد الناس وانهم حرى بايعود بالعقمة قالوا يا رسول الله أنّا بَرَرَاكَ مِن دْمَامِكَ حَتِّي تَصلَ الى ديارِنا فاذا وَصْلْتَ الينا فانَّك في دْمَّتنا نهنعك مَّا نمنع منه ابناءنا ونساءنا * فكان رسول الله صلعم يتخوُّف ألَّا تكون الانصام تري عليها نَصْرَهُ الَّا مِّن دَهِمُ بالمدينة من عدوة وأن ليس عليهم أن يسبر بهم الي عدة من بلادهم * قلمًا قال ذلك رسول الله صلعم قال له سعد بن مُعاذ والله للَّذَك تُريدنا يا رسول الله قال أَجَلْ قال فقد امنَّا بك وصَدَّفناك وشهدنا أَنَّ ما جينت به هو الحقُّ واعطيناك على ذلك عُهودنا ومواثيقَنا على السمع والطاعة فَامْضِ يَا رَسُولَ اللهَ لَمَا اردَتَّ فَنْحَنَّ مَعَكَ فُوالذِّي بِعَثُكَ بِالْحَقِّ لَو اسْتَعَرَّضْتُ بنا هذا البحر فُضْتَه نُضْناه معك وما "خَلَّفَ منَّا رجلًا واحدٌ وما نَّكُوهُ أَنْ تَلْغَى بِنَا عِدُونَا غِدًا آنًا لُصِيرٌ فِي الْحِربِ صُدَّتٌ فِي اللَّقَاءَ لَعَلَّ الله يُريك منَّا مَا تَقَرَّ بِهُ عَيْدُكَ فَسُو بِمَا عَلِم بركة الله * فَسُرَّ رسول الله صلعم بقول سعد وَنَشَّطَه ذَلَك ثُمْ قال سبروا وأُبشروا نان الله قد وَعَدَني احدي الطايفتَيِّن والله لَمَانَّيْ الْآنِ انظُرُ الي مَصَامِع القوم * ثم ارتحل رسول الله صلعم من دُّفرَانَ فسلك على ثنايا يقال لها الأُصَافرُ ثُم الحَطُّ منها الي بلد يقال له الدُّبَّة وتوك الحَلَّانَ بهبي وهو كثيب عظيم كالجبل العظيم ثم نزل قريبًا من بدّم فركب هو ورجل من اتحابه * قال ابن هشام الرجل ابوبكر الصديق * قال أبن اتحاق كا حدثني محمد بن بجيبي بن حُمَّان حتى وقف علـ شبخ من العرب فَسُـأَلَه عن قريش رعن محمَّد واكتابه وما بلغه عنهم فقال الشبخ لا أُذْمِرُكُم حتى "خَدِراني مَّن، افتها فقال له رسول الله صلعم اذا اخبرتنا اخبرناك قال أُوذاك بذاك قال نعم قال الشبخ نانه بلغني ان محمّداً رامحابه خرجوا يوم كذا وكذا نان كان صدق الذي اخبرني فهو اليوم بمكان كذا وكذا للكان الذي فيه رسول الله صلعمر وبلغني ان قريشًا خرجوا يوم كذا ركذا نان كان الذي اخبرني صدقني فهم اليوم بمكان كذا وكذا للكان الذي به قريش * فلمَّا فرغ من خبره قال منَّى انتما فقال رسول الله صلعم نحين من ماء ثم انصرف عنه قال يقول انشبخ ما من ماء

أُمِّن ماء العراق* قال ابن هشام الشبخ سُعْيان النَّصْمُري، قال ابن اسحاق ثم رجع رسول الله صلعم الي اصحابة فلمّا أمسى بعث عليّ بن ابي طالب والزبرر بن التَوَّام وسعد بن ابي وَقَاص في نفر من المحابد الي ساء بدم يلتمسون الخبراد عليه كل حدثني يزيد بن رُومان عن عُرُوة بن الزبهر فاصابوا راويةً لقريش فيها أسلم عَلامُ بني الجَّاج وعَريضُ ابو يَسَار عَلام بني العاص بن سعيد فأتوا بهما فسالوها وبسول الله صلعم قايمٌ يُصَلَّى فقـالا خين سُقَانًة قريش بعثونا نُسْقيهم ص الماك فَكْرِةُ القومُ خَبَرَهَا وَهَجُوا ان يكونا لاي سفيان فضربوها فلمَّا أَذْلَقوهَا تالا نحني لاني سفيان فتراوفها ويراع رسول الله صلعم وسجد سجدتية ثم سلَّم وقال اذا صدقاكم ضربتهوها واذا كذباكم تركتهوها صدقا والله انهما لقريش اخمراني عن قريش تالا هم وراء هذا اكثيب الذي تري بالعُدِّةِ الْقُصُوِّي والكثيب العَقَنْقَلُ فقال لهما رسول الله صلعم كم القوم قالوا كثير قال ما عدَّتُهم قالا لا ندري قال كم ينحرون كلُّ يوم قالا يومًا تسعًّا ويومًا عشرًا قال رسول الله صلعم القوم ما يين التسع ماية والالف ثم قال لهما في فيهم من اشراف قريش قالا عَنَّدة بي ربيعة وشَيْبة بن ربيعة وابو البَخْتَري بن هشام وحكيم بن حزام ونَوَفل بن ر ... خويلد والحارث بن عامر بن ذوفل وطعيمة بن عدي بن نوفل والنَّضر بن الحارث وَنَرَمَعَةَ بَنَ الاسود وابوجهل بن هشام وأُمَيَّةً بن خلف وُنبيَّة ومُنَبِّه ابنا الحجاج وَسَهَيْل بن عمرو وعَرو بن عبد ودٌ * فاقبل رسول الله صلعم عِلْم الناس فقال هذه مَـُةُ قد الغَّتُ البيكم أَفَلادَ كَبدها* قال ابن اسحاق وكان يسبس بن عرد وعدي ابن ابي الزَّعْباء قد مَضَيا حتى نزلا بدراً نأناها الي تَلَّ قريب من الماء ثم اخذا شَنَّا لَهِمَا يَسْتَقِيانَ فَيهِ وَجَنَّدَيَّ بَنَ عِهِوَ الْجِهَنِي عَيْدِ الْمَلَا فَسَمَاحٌ عَدَيَّ وَبَسَّبَ

جارية بي من جواري الحاضر وها تتلازمان على الماء والملزومة تقول الصاحبة ها الما تاي العبرغدًا او بعد عَد نَاعَلُ لهم ثم أَقْصيك الذي لا مال عَبريّها ثم خَلَق بيتريّها الله عدي صدقت ثم خَلَق بيتريّها الله عدي العبر حدراً العبر عدراً العبراً العبرا

رُوِيًا جُهَيْم بن الصَّلْت في مَصَارِع قريش

قال واقبلت قريش فلاً نزلوا المُحتَّقة راي جُهيمُ بن الصلت بن يَخْرَمة بن المطّلب ابن عبد منان رويا فقال ان فيها يري النايم والي لمبّن النايم واليقظان اذ نظرتُ الي رجل قد اقبل علي فرس حتى وقف ومعد بعبر لد ثم قال قُتلَ عَتْبة بن ربيعة وشيمة بن ربيعة وابو الحكم بن هشام بن أُمية بن خلف وفلان وفلان فعدد وجالًا عن قُتل يوم بدر من اشراف قريش ثم رايتُهُ ضرب في لَبّة بعبرة ثم ارسله في العسكر في بني خبّة من دمه * قال فبلغت أنا جهل فقال هذا أيضًا نبيً آخرُ من بني المطّلب سيّعلم عدا من المقتول ان المجهل فقال هذا أيضًا نبيً آخرُ من بني المطّلب سيّعلم عدا من المقتول ان نحى التقيفا هن رسالة ابي سفيان الي قريش

قال ابن التحاق ولمَّا راي ابو سفيان انه قد احرَزَ عبَرَدُ ارسل الي قويش انكم انما خرجتم لتمنعوا عبركم ورجالكم واموالكم فقد تَجَّاها الله نَارجعوا فقال ابو جهل بن هشام والله لا نُرْجع حتى نَرِد بُدْرًا وكان بَدْم مَوْسِمًا من مواسم العرب "جتع لهم به سوتٌ كلَّ عام فنتقيم عليه ثلاثًا فننتحر الجُزرَ ونُطْعم الطعام ونُسْتى الحجم وتُعْزِف علينا القيانُ وتسمع بنا العرب وعسيرنا وجَهْعِنا فلا يزالون يهابوننا ابداً بعدها نامضوا م

ود و الأخنس بيني زهرة رجوع الأخنس بيني زهرة

وقال النَّخْنَسُ بن شَرِيْف بن عَروبن وهب التَّقْنِي وكان حليقًا لبني رُهْرَةً وهم بالحفق يا بني زهرة قد نَجَي الله للم اموائلم وخَلَّصَ للم صاحبكم خُخْرَمة بن لوفل وانها نَقْرَتم لَمَّنَعوة ومائلة فَأجعلوا بي جُبنَها وَآرجعوا فائه لا حاجة للم بان "خرجوا في غير ضَيْعة لا ما يقول هذا يعني ابا جهل * فرجعوا فلم يشهَدُها رُهُري واحد اطاعوة وكان فيهم مطاعًا ولم يكن بني من قريش بطن الا وقد نفر منهم ناس الا بني عدي بن لعب لم بخرج منهم رجل واحد فرجعت بنو زهرة مع الاخنس بن شريف فلم يشهد بدرًا من هاتين القبيلتين احد ومضي زهرة مع الاخلس بن شريف فلم يشهد بدرًا من هاتين القبيلتين احد ومضي فقالوا والله لقد عرفنا يبا بني هاشم وإن خرجتم معنا أنَّ هَوَاكُم لَمَ محمّد فرجع وقال طالب بن اي طالب

لاَهُمَّ إِمَّا يَغْزُونَ طَالِب

ني عُصْبَةِ تَخَالِفً تُحَارِب في مِثْنَبٍ من هذة المقانب في مُثْنَبٍ من هذة المقانب فيرًا العالب وَلْيَكُن المعلوبُ غير الغالب

قال ابن هشام قوله فليكن المسلوب وقوله وليكن المغلوب عن غير واحد من الرُّواة للشعري

در د نزولهم بالعدوة

قال ابن اسحماق ومَضَتْ قريش حــتني نزلوا بالعَدْوَة الْقُصُوَي من الوادي خــلف العَقَنْقُل وبطى الوادي وهو يَلْيَلُ بنِي بَدْم ربين العقنقل اللثيب الذي خلفه قُريش والقُلْبُ ببُدْم بالعدوة الدنيا من بطن يَلْيَلَ الي المدينة وبعث الله السماء ركان الوادي دَهْسًا نَأْصاب رسول الله صلعـم واصحابه منها ما لَبَّـدَ لهـم الارضَ ولم بمنَّعْهم من المسير واصاب قريشًا منها ما لم يَقدروا على أن يرتحلوا معد * فحرج رسول الله صلعم يبادرهم الي الماء حتى اذا جاء أدنى صاء من يدم نول بديد قال ابن المحاق فُدَّثْتُ عن رجال من بني سلة انهم دُكروا ان الحُبّاب بن المنذم ابن الجَمُوح قال يا رسول الله أُرأيتَ هذا المنزل أَمَنْزِلًّا أَدْنَلَهُ الله ليس لنا ان تتقدَّمَه ولا نتأخَّر عنه أم هو الرائي والحرب والمكيدة تال بل هو الراي والحرب والمكيدة فقال يا رسول الله نانّ هذا ليس بمنزل فانهَضْ بالناس حتى ذاتي أُدُّنِّي ماء من القوم فننزلَهُ ثم نُعوِّر سا وراءة من الْقُلُب ثم نَبْني عليه حَوْضًا فخلاة ماء ثم نقاتل القوم فنَشْرب ولا يشربوا * فقال رسول الله صلعم لقد أُشَرْتَ بالراي فنهض رسول الله صلعم ومن معه من الناس فسام حتي اذا اتن أدنى ماء الي القوم نزل عليه ثم امر بالقُلُب فعُورَتُ وبني حوضًا عج القليب الذي نزل عليه فَلَّى ماء ثم قذفوا فيه الآنية ي

بناء العريش لرسول الله صلعم

قال ابن امحاق فحدَّثني عبد الله بن اي بكرانه حُدَّثَ ان سعد بن مُعادْ قال يا ابن امحاق فحدَّث ان سعد بن مُعادْ قال يا نبيَّ الله نَبْنِي لك عريشًا تكون فيه ونُعدَّ عندك ركايبَك ثم نَلْتَي عَدُوّنا فإنْ أَعَرَّنا الله واظهَرنا على عدونا كان ذلك ما احبَبنا وان كانت الأُخرَي جلستُ

على ركايبك فلَحَقْتَ بمن وراءنا من قومنا فقد "بخلَّف عنك اقوامً يا نبيَّ الله ما تحن بأشَّدَ لَك حُبَّا منهم ولو ظَلَّوا انك تَلْنَي حربًا ما "بحَلْقُوا عنك بمنعك الله بهم يُناكونك وبجاهدون معك * نَأْتُنَي عليه رسول الله صلعم خبرًا ودْعاً له جَذْبُر ثم بُني لرسول الله صلعم عريشٌ فكان فيه ي

إِرْتِحَالُ قَرَيْشِ

قال ابن اسحاق وقد ارتحلَتْ قريشٌ حبن اصبحَتْ فاقبلَتْ فلمَّا رآها رسول الله صلعم تَصَوّبُ من المُعَنقَل وهـو اللّثيب الذي جاءوا ملم الي الوادي قال اللّهـم هذه قريش قد افبلَتْ بِخُيلَاهُ ها رِغَوْرها تُحَادُّك وتُكَدُّب رسولك اللهم فنصرك الذي وَعَدْتُني اللهم أَحنُّهُم العُداةَ * وقد قال رسول الله صلعم وقد راي عُتَّمة ابن ربيعة في القوم على جهل له احمر أن يكن في احد من القوم خير فعند صاحب الجل اللحم أنْ يطيعوه يَرشُدوا * وقد كان خُفَاف بن أَبَّاء بن رَحَفَة أو أبوه الله عبي رحضة الغفاري بعث الي قريش حبى مَرُّوا به ابناً له جَبرَابير اهداها لهم وقال أن احببتم أن تُحدّ كم بسلاح رمجال فَعلْما قال فارسلوا اليد مع ابند ان وَصَلَتْكُ رَحمُّ فقد قَضَيْتُ الذي عليك فلَهْرِي للِّن كُنَّا الله الخالف الفاس ما بِمَا ضَعْفٌ عنهم وان كُنَّا أنَّما ثقانل الله كل يزعم محمَّدٌ ما لأَحَد بالله من طافة * فلمَّا نزل الناسُ اقبل نفر من قريش حتى وردوا حَوْضَ رسول الله صلعم فيهم حكيم بن حزام فقال رسول الله صلعم تُعُوهم فيا شرب منه رجلٌ يوميذ الا قُتِلَ الله ما كان من حكيم بن حزام فانه لم يُقْتَلُ ثم اسلم بعد ذلك فحُسنَ اسلامُهُ فكان اذا اجتهد في بمينه قال لا والذي تَجَّاني من يوم بَدْم ق

رد تشاور قريش في الرجوع عن القتال

تال ابن المحاق وحدَّثني افي المحاقُ بن يسار وغيرة من اهل العلم عني اشياخ من الانصار قالوا لمَّا اطمأًنَّ القومُ بعثوا تُحَبِّر بن وهب الْجَسَيُّ فقالوا احزم لنما امحاب محمَّد قال فاستجال بفرسه دُولَ العسكر ثـم رجع اليهم فقال ثلاثماية رجل يزيدون قليلًا ار ينقصونه وللس أمهلوني حتى انْظُر أَللقوم كمين او مدَّدُ تال فضرب في الوادي حتى ابعَدُ فلم يــر شيمًا فرجع اليهم فقال مــا رايت شيمًا ولكنِّي قد رايت يما معشر قريش البلايا تَحْمل المنايا نواضح يَثْرَب تحمل الموتّ الناقعَ قومٌ ليس لهـم مُنْعَةً ولا ملحًّا الَّا سيوفُهم والله مـا أَرَي ان يُقْدَلَ رِجلًّ منهم حتى يُقْتُلُ رجلًا منكم فاذا اصابوا منكم اعدادُهم فا خَبْرُ العيش بعد دْلَكُ فَرُواْ رَأْيُكُم * فَلَّمَا سمع حكيم بن حزام دْلَكُ مشي في الناس فأتي عتبة بن ربيعة فقال يابا الوليد انك كمير قريش وسيَّدُها والمطاع فيها هل لك الي ان لا تزال تُذْكَر فيها بَخُيْر الي آخر الدهر قال وما ذاك يا حكيم قال تُرْجع بالناس وتَحمل امــر حليفك عمرو بن الحضرمي قال قد فعلتُ انت علىُّ بذكل انها هــو حليفي فعَلَى عَقْلُه وما أُصيبَ من ماله فأت ابنَ الحَنْظَلية * قال ابن هشام والحنظليَّةُ أمَّ اي جهل وهي اسماء بنت تُخَرِّبة احد بني نَهْشَد بن دارم بن مالك ابن حفظلة بن مالك بن زيد مفاة بن عيم * فانَّ لا أَخْشَى أن يشجُر امر الناس غبره يعني ابا جهل * ثم تام عتبة خطيبًا فقال يا معشر قريش اذكم والله ما تصنعون بان تَلْقُوا محمَّداً وامحابه شيمًا والله لمِّن اصَيْمُوه لا يزال الرجل يفظُّر في وجه رجل يكرة النظر اليه قَتَلَ أبن عَهُ او ابن خاله او رجلًا من عشبرته فَّارجعوا رخَدُّوا بِين محمَّد ربين ساير العرب فإن اصابوه فذاك الذي اردتم وان كان غبر ذلك أَلْغَاكم ولم تَعَرَّضوا منه ما تريدون * تال حكيم فانطلقتُ حتى جيتُ ابا جهل فوجدتُه قد نَثَلَ درْعًا له من جرابها فهو يَهْنُمُها (قال ابن هشام ومنه يهيمها) قال فقلت له يابا الحكم أن عتبة ارساني اليك بكذا وكذا للذي قال فقال ٱنْتَغْخِ والله تَحْرُهُ حَبِن راي مُحَمَّدًا وامحابه كَلَّا والله لا نَّرْجع حتى بِحكم الله بيننا وببي محمَّد وما بعُتْبة ما تال وكلنه قد راي ان محمَّدًا وامحابة أكَّمة جَرُوم وفيهم ابنُهُ فقد "خَوَّفَكم عليه، ثم بعث الي عامر بن الحضرمي فقال هذا حليفك يريد ان يرجع بالناس وقد رايتَ تُأرِّك بِعَيْنك فَقُمْ فانشُدْ خُفْرتك ومَقْتل اخيك فقام عامر بن الحضومي فاكتَشَفَ ثـم صرخ وَا عُمَالُه وا عُمَّاه نحَمَيت الحربُ وحَقبَ امرُ الناس واستَوْسقوا على ما هم عليه من الشُّر وأَفْسدُ على الناس الراي الذي دعاهم اليه عَتْبَةً * فلَّما بلغ عتبة قول ابي جهل انتفخ والله تحرُّه قال سَيْعَالُم مُصَغِّر أَسْتَه مَن انتَفخ تحرُّه أنا أم هو * قال ابن هشام السُّحُرِ الرِّيَّةُ وما حولها مَّا يعلَّف به الحلقوم فوق السُّرَّةُ وما كان 'تحت السُّرَّةُ فهو القَصْبُ ومنه قوله رايتُ عمو بن لحيٌّ بجرٌّ قصمه في النام قال ابن هشام حدثني بذلك ابو عبيدة * ثم ٱلتمس عتبة بيُّضَّة ليُدْخلها في راسه فيا وجد في الجيش بيضةً تَسَعُم من عظم هامته فلمّا راي ذلك اعتَجَر عل راسه ببرد له ١ مقتل الأسود المخزومي

قال ابن اسحاق وقد خرج الاسود بن عبد النَّسَد المُخزومي وكان رجلًا شَرِسًا سَيِّيَّ الحُلْق فقال أُعاهد الله لاشربَنَّ من حَوْضهم او لاهدمَنَّة او لأُمُوتَنَّ دونه * فلمَّا خرج خرج اليه حجزة بن عبد المطلب فلمَّا التقيا ضربه حرثُة فَأَطَّنَّ قدمَّة بنَصْف سافه رهو دون الحوض فوقع عِلْ ظهرة تشخُبُ رجلُه دمًا نحو اصحابة ثم حَبًّا الى الحوض حتى اقتحَم فيه يريد زَعَمَ ان يُبِرَّ بمينه واتَّبعه حزة فضربه حتى قتله في الحوض &

دُعَاءُ عَتْبَةً إلي المُبَارِزَة

قال ثم خرج بعده عتبة بن ربيعة بين اخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة حتى أذا نصل من الصّفّ دعا الي المبارزة فخرج اليه فتّيَّةٌ من الانصار ثلاثة وهم عوف ومُعَود ابنا الحارث وأمهما عَفْراء ورجلً احر يقال هو عبد الله بن رَوَّاحة فقالوا من انتم قالوا رَهُطٌّ من الانصام فقالوا ما لنا بكم من حاجة * ثم فادي مُناديهم يا محمَّدُ أخرج الينا أكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلعم وَ مَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَن الوا من انهم قال عبيدة عُبيدةً وقال حِزة حَوْزةً وقال علِّي علِّي قالوا تعم الغالا كرام فَبَارَمَ عبيدتُة وكان أَسَـنَّ القوم عَنْبَةَ بن ربيعة وبارن حزنَّة شيبة بن ربيعة وبارنر عليَّ الوليد بن عتبة * نامًّا حِزة فلم بُهُولٌ شيبةً ان قتله واما عليٌّ فلم بمهل الوليد ان قتله واختلف عبيدة وعتبة بينهما ضربتني كلاها انبت صاحبه وكر حزة وعلىَّ باسبانهما على عتبة فذَّفَّهَا علمِه واحتملا صاحبَهما خازاه الي المحابد * قال ابن اسحاق وحدثني عاصم بن عربن قتادة أن عتبة بن رببعة قال للغتبة من الانصار حيى انتسبوا الغاء كرام أنَّا نُريد قومناه

التقاء الغريقبى

قال ابن اسحاق ثم تزادَفَ الفاسُ ودنا بعضهم من بعض وقد امر رسول الله صلعم المحابه الله الله علم الله علم التنافق الحابه الله التنافق المحابه الله علم المنافق المحابه الله علم في العريش معه ابو بكر الصديق فكانت وَقَعْدُ بَدْر يوم الجعة

صبجة سبع عشرة من شهر رمضان تال ابن اسحاق كا حدثني ابو جعفر محمد ابن على بن الحسبين * وتال ابن اسحاق وحدثني حبّان بن واسع بن حَبّان عن اشهاخ من قومة ان رسول الله صلعم عَدّلَ سُفُونَ السحابة يوم بَدْم وفي يدة قَدْحَ يَعْدل به القوم فير بسَواد بن عَزِيَّة حليف بني عدي بن النَّجّام (تال ابن هشام ويقال سَوَّاد بن غزيَّة) رهو مُستنتر من الصَّف (قال ابن هشام ويقال مستنصل من الصَّف) فطعن في بطنه بالقدح وقال آستو يا سَواد فقال يا رسول الله أُوجَعْتني وقد بعثك الله بالحق والعَدل فاقدي قال فحشف رسول الله صلعم عن بطنه فقال استَقد قال ناعتنقه فقب ل بطنة فقال استقد على على هذا يا سواد تال يا رسول الله حَسْر ما تري فأردت ان يكون احر العهد بك ان بَعْس جلدي رسول الله صفع من جلدي جمادك فدَعا رسول الله صفع له جَعْبر وقاله له ه

مُنَاشَدَةً رسول الله صلعم رَبِّهُ في النَّصْر

تال ابن اسحاق شم عَدَّلَ رسول الله صلعه الصَّغُونَ ورجع الي العريش فدخله ومعه فيه ابو بكر ليس معه فيه غبره ورسول الله صلعه يناشد رَبّه ما وعَدَهُ من النصر ويقول فيها يقول اللهم أن تَهلكُ هذه العصابَةُ اليوم لا تُعْبَد وأبو بكر يقول يا فبي الله بعض مناشدتك ربّك فان الله مُنْجِرُ لك ما وعدك وقد خفق رسول الله صلعه خفقةً وهو في العريش ثم انتبه فقال أبشريابا بكر اتناك نصر الله هذا جبريل آخهُ بعنان فرس يقوده على نناياه النّقُع يعني التُعالى الله المنهر فقتل فعنى فكان اول قتيل من الحسلين ثم رُمي حارثة بن سراقة احد بني عدي بن التّجار فكان اول قتيل من المسلمين ثم رُمي حارثة بن سراقة احد بني عدي بن التّجار وهو يشرب من الحوض بسهم فأصاب بحوه فقتل م

تحريضهم عل القتال

قال ثم خرج رسول الله صلعم الي الناس غَرَّضَهم وقال والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجلً فيقتل صابرًا محتسباً مُقَمِلًا غير مُدْبر الا ادخله الله الجنّة فقال عَبْر مُدْبر الا ادخله الله الجنّة فقال عَبْر مُدْبر الا ادخله الله الجنّة الله أن يَقْتَلْني عاولاء قال ثم قَذَن القرات من يده وأخذ سيغه فقاتل القرم حتى قُتل * قال ابن اسحاق وحدثني عاصم بن عربن قمادة ان عوف بن الحارث وهو ابن عَفُراء قال ابن اسحاق وحدثني عاصم بن عربن قمادة الله عوف بن الحارث وهو ابن عَفُراء قال يا رسول الله ما يُضحكُ الرّب من عَبْده قاتل عوف بن المعدو حاسرًا فنزع هرعًا كانت عليه فقدَفها ثم احد سيفه فقاتل القوم حتى قُتل * قال ابن اسحاق وحدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري القوم حتى قُتل * قال ابن اسحاق وحدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعْبر العُذَري حليف بني رَهرة انه حدّثه انه أن التي الناس ودنا بعضهم من بعض قال ابو جهل اللهم أقطعنا للرّحم واتانا بما لا يُعْرف فأحنه الغداة فكان هو الهستَفتُم بن

رمي رسول الله صلعم المشركبين بالحصباء وهزيمتهم

 صلعم والله لَكَأَيْ بِك يا سعد تكرَّدُ ما يصنع القوم تال اجدٌ والله يا رسول الله كانت أَوَّلَ وقعةَ أَوْقَعَهَا الله بَأَهـل الشرك فكان الاِثْتَخَانُ في القَثْل احبُّ اليَّ من استبْقَاء الرجال ف

نَهُ فِي رَسُولُ اللهُ صلعم هي قَنْلِ ناسٍ من الْمُشْرِكَبِينَ

تال ابن اسحاق وحدثني العَبَّاس بن عبد الله بن مُعَمِّد عن بعض اهله عن عبد الله بن عباس أن النبيُّ صلعم تال لاكابه يوميذ أني قد عرفتُ أن رجالًا من بني هاشم وغيرهم قد أُخرجوا كَرْهًا لا حاجةَ لهم بقتالنا في لتي منكم احدًا من بني هاشم فلا يَعْتَلْهُ ومن لقي ابا البِّخْتَري بن هشام بن الحارث بن اسد فلا يقتله ومن لتبي العباس بن عبد المطلب عُمَّ رسول الله صلعم فلا يقتله فانه انها أُخْرِج مستَكَرَهًا قال فقال ابو دُذيفة انْقَدْل آبآءنا وابناءنا واخوتنا وعشبرتنا وَنَتْرَكَ العباس والله لمِّي لَقيْدُهُ لَنُكُمَّتُهُ السيفَ * قال ابن هشام ويقال لَّا جُمَّتُهُ السيف * قال فبلغَتْ رسولَ الله صلعم فقال أيَّمَ يابا حفص قال عم والله انه لأوَّل يوم كَنَّاني فيه رسول الله صلعم بأي حَفْص ايضَرَبُ وَجُهُ عَمَّ رسول الله بالسيف فقال عمر يما رسول الله حَمْني فلأَصْرب عُنْقَه بالسيف فوالله لقد نَافَقَ فكان ابو حذيغة يقول مــا انا بآميي من تكك الللة التي قلتُ يوميذ ولا ازالُ منها خايفًا الله أن تُكَفَّرها عنِّي الشهادة فقَتل يوم الهِامة شهيدًا * قال ابي احجاق وانما نَهَي رسول الله صلعم عني قتل ابي البَخْتَري انه كان أَكَفُّ القوم عن رسول الله صلعــم وهو عمكة كان لا يُوذيه ولا يبلغه عنه شيءً يُكْرُهُه وكان مَّن قام في نقض الصيغة التي كتبت قريش على بني هاشم ربني المطَّلب فلَّقينُه الْجَدُّر بن ذياد البَّلَوي حليف الانصار ثم من بني سالم بن عوف فقال الحدَّم لاي البختري أن رسول الله صلعم قد نَهَانا عن قتلك ومع ابي البختري زميلً له قد خرج معه من مكة وهو جُنادة بن سُلَجِحة بنت زهير بن الحارث بن اسد وجُنادة رجل من بني ليث واسم ابي البختري العاصي قال ونرميلي فقال له المجذّر لا والله ما نحن بتاركي زميلك ما اسرنا رسولُ الله صلعم الله بك وَحُدَك قال لا والله اذًا لأَمُوتَنَّ انا وهو جيعًا لا تتحدّث عني نساء مكة ابي تركت زميلي حرّصًا على الحياة * فقال ابو البختري حين نازله المجدَّم وأَي الا القتال يَرْتُجز حرّصًا على الحياة * فقال ابو البختري حين نازله المجدَّم وأَي الا القتال يَرْتُجز

فاقتَتَلَا فَقَمَلُهُ الْحِكُّم بن دْيَاهُ ويقَـال الحِمْم بن دِّمَّابُ رَتَالِ الْحِمْم في قتله ابا

إمَّا جَهِلْتَ او نَسِيتَ نَسَمِي

البختري

قال ابن هشام المري عن غير ابن اسحاق والمري الناقة التي يُستَنُول المِنها عِلَى مُسْرَدُ المِنها عِلى مُسْرِد قال ابن اسحاق ثم ان المجدّر رسول الله صلعم فقال والذي بعثك بالحقّ لقد جَهِدتٌ عليه أن يَستَلُسرَناتيك به نآني الا أن يقاتلني فقاتلتُهُ فقتلتُهُ قال ابن هشام ابو البّختري العاصي بن هاشم بن الحارث بن اسدى مُقتَلُ أُمَيّة بن حَلَف

قال ابن اسحاق حدثتي بحيي بن عَهَّاد بن عبد الله بن الزبير عن اييه قال ابن

المحاق وحدَّثنيه ايضًا عبد الله بن ابي بكر رغيرها عن عبد الرحين بن عوف تال كان أُمية بن خلف لي صديقًا بمكة ركان آسي عبد عرو فتَسَمَيْتَ حبى اسلمتَ عبد الرحي ونحن محكة فكان يلقاني اذ نحن مكة فيقول يا عبد عمرو أرَغْبتُ عن اسم سَمَّاكِ ابوك قال فاقول نعم فيقول فاني لا اعرف الرحي فاجعَلْ بيني وبيهنك شيمًا أَدْعُوك بع أَمَّا انت فلا تُحجيبني باسمك الاول وامَّا انا فلا ادعوك ما لا اعرف تال فكان ادًا دعاني يا عبد عمرو لم أُجبُّه تال فقلت له يابا على اجعَلْ ما شيتَ قال نَأَذْت عبد الاله قال قلت نعم قال فكُنْتُ ادًا مررتُ به قال ياعبد الاله نأجيمه فاتحدَّتُ معه حتى اذا كان يوم بدرم صريت به وهو واقفٌ مع ابنه على بن امية آخذٌ بيده قال ومعي ادراعٌ قد استلبتُها نانا اجلُها فلًّا رآني قال يا عبد عرو فلم أجمِد فقال يا عبد الالد قال فقلت نعم قال هل لك في فانا خبر لك من هذه الادراع التي معك تال قلتُ نعم هما الله ادًّا قال فطَّرَحْتُ الادراع من يدي واخذت بيده ويد ابنه وهـ و يقول ما رايتُ كاليوم قطَّ اما لَكُم حاجةً في اللبن قال شم خرجت أمشي بها* قال ابن هشام يربد باللمن أن من أُسَرِي افتديتُ منه بابل كثيرة اللبي * قال ابن اتحاق حدثني عبد الواحد بن ابي عون عن سعيد بن ابراهيم عن ابيه عن عيد الرحن بن عوف قال قال لي امية بن خلف واذا بينه ربين ابنه احدٌّ بأيديهما يا عبد الاله مبي الرجل منكم المُعلِّمُ بريشة نعامة في صدرة قال قلتُ ذاك حزة بن عبد المطلب تنال ذَاكَ الذِّي فَعَـلَ بِمَا النَّاعِيلِ قال عَبِدِ الرَّحِينِ فَوَاللَّهُ اتِّي لُّأَتُّودُهِا اذ رآء بِالألّ معى وكان هو الذي يُعَذَّب بِلاَّلا بمكة عِلْم ترك الاسلام فيُخْرِجه الي رَمْضاء مكة اذا حَين فيضجعه على ظهره ثم يامر بالصخرة العظمة فتُوضّع على صدرة ثم يقول لا تزال هكذا او تُغارق دين محمَّد فيقول بلال أَحَدُّ أَحَدُ * قال فلمَّا رَآء قال رأس اللَّغْر امية بن خلف لا تَجَوْتُ ان تَجوتَ قال قلت يا بلال أَياسِبريَّ قال لا تَجوتُ ان تَجا قال فا فَأَحاطُوا بِهَا حَتِي جعلونا في مثل المَستَة وانا أَذُبُ عنه قال فاحدًى رجلَّ الله فوقع وصاح اميَّةُ صَبِّحَةً ما سَهمت بمثلها قطَّ قال فقلتُ التَّهِ بنغسك ولا نَجاء به فوالله ما أُنْنِي عنك شيئًا قال فهَبروهِا بأسيافهم حتي أَدُو منهما قال فكان عبد الرحي يقول يَرْحَمُ الله بلالًا ذهبَروها بأسيافهم حتي فرفوا منهما قال فكان عبد الرحي يقول يَرْحَمُ الله بلالًا ذهبَره الله نامُ عبد الرحي يقول يَرْحَمُ الله بلالًا ذهبَره الله عنه شُهُودُ الملايكة وَقَعَة بَدْم

 اليد سيفي فعرفت اند قد قَتَلَد غبري * قال ابن المحاق وحدث من لا أتهم عن مقسم مولي عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس قال كانت سهاء الملايكة يوم بدم عايم ييضًا قد ارسلوها على ظهورهم ريوم حُنَبْن عايم حُرًا * قال ابن هشام وحدثني بعض اهل العلم ان على بن افي طالب قال العايم تبجان العرب وكانت سهاء الملايكة يوم بدم عايم بيضًا قد أرخوها على ظهورهم الا جبريل نائد كانت عليد عامةً صغراء * قال ابن اسحاق وحدثني من لا اتهم عن مقسم عن ابن عباس قال ولم تقاتل الملايكة في سوم سوي يوم بدر من الايام مُدَّدًا وكانوا يكونون فها سواء من الايام عَددًا ومَددًا لا يَضْربون فه

مَعْتَلُ ابي جَهْل بن هشام

قال ابن اسحاق واقبل ابو جهل يوسيد يرتجز وهو يقاتل وهو يقول

ما تَنْقِم الحرب العَوَانُ منّي

يَازِلُ عَامَةِ وَدَيْثُ سِنِّي لِمُثَلِ هَذَا وَلَدَّتْنِي أُمِّي

 عليه فضربته ضربةً اطَّنْتُ قدمَهُ بنصف ساقه فوالله ما شَبْهِتُها حين طاحَتْ الا بالنُّواة تطبح من تحت مُوفِّخَة النُّوي حبن يضرَبُ بها قال وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلَّقُتْ جِلدة من جَنْبِي وَأَدْهَضَنِي القتــالُ عنه فلقد تأنلت عامَّة يومى وانا أسحبها خلافي فلَّا أذتني رَضَعت عليها قدمى ثم عَطيت بها عليها حتى طرحتُها * قال ابن اسحاق ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمن عثمان * ثم مَرّ بأي جهل وهو عقرً مُعرِّدُ بن عفراء فضربه حتى اثبته فتركه وبِهِ رَمَّتُ وِقَاتِلَ مِعَوِّدٌ حِنْيَ قُتِلَ فِرَّ عِبِدِ اللهِ بن مسعود بأي جهـل حبي امر رسول الله صلعم أن يُلْتَمس في القَتْلَمي وقد قال لهم رسول الله صلعم فيها بلغني انظروا انْ خَغِيَ عليكم في القتلي الي أثر جُهج في رُكْبته نانيّ ارْمَحَوْتُ انا وهو يوماً على مَأْدُيَّة لعبد الله بن جُدعان وَحِن عَلامان وَلَنْتُ أَشَفَّ منه بيَسير فَدَفَعْتُه فوقع عِيد رُكْبَتَيْه تُجْحِشَ في أحداثها حَشًّا لم يزل أثُّره به * قال عبد الله بن مسعود فوجيدتُه بآنسر رَمَق فَعَرْفَتُه فَوَضَعْتُ رجيلي عَلِم عُمْقة قال وقد كان ضَبَتُ بِي مَرَّةً بمصَّة فَآذانِي وَلَلَزِنِ ثُم قَلْتُ له هَلِ اخْزَاكُ الله يا عدَّر الله قال ومما ذا اخزاني الَّهَدُ من رجــل قَتَلْمُوه اخبِرْني لمـن الدايرةُ اليوم قال قلـت لله ولرسوله* قال ابن هشام ضبث قَبِّضَ عليه ولَّرْمَه قال ابن هشام ضَبَّثَ الضابثُ الماء باليد قال ضائي بن الحارث البرجي

فاصبحت ممّا كان بيني ربينكم من المودَّ مِثْلَ الضابث الماء باليد قال ابن هشام ويقال أَمَّامَ على رجل قتلتموه اخبرُني لمن الدَّبَوَّةُ اليوم * قال ابن المحات وزعم رجال من بني مخزوم ان ابن مسعود كان يقول قال لي لقد ارتقيت يا رُويْعِيَ الْعَدَمِ مُرتَقًا صَعْبًا * قال ثم احتَزَنَّتُ رأستُهُ ثم جيتُ به رسول الله

صلعم فقلتُ يا رسول الله هذا رأس عدو الله اي جهل قال فقال رسول الله صلعم آالله الذي لا أله غيرة قال وكانت بهين رسول الله صلعم قال قلت نعم والله الذي لا أله غيرة ثم القيتُ راسه بين يدي رسول الله صلعم فحمد الله * قال ابن هشام حدثني أبو عبيدة وغيرة من أهل العلم بالمغازي أن عربي الخطاب قال اسعيد بن العاصي ومرّ به أني أراك كانّ في نفسك شيمًا أراك تظنّ أني قتلتُ أباك أني قتلت خالي العاصي بن هشام أباك أني أو قتلت خالي العاصي بن هشام أبن المغيرة فأمّا أبوك كانّ به وهو يَبْحَثُ بَحَثَ الثوم بروّقه في دتّ عنه أبن المغيرة فأمّا أبوك قاتي مورتُ به وهو يَبْحَثُ بَحَثَ الثوم بروّقه في دتّ عنه وقصد له أبن بمّد على فقتلة به قتلت خالي فقتلة في دتّ عنه

قِصَّةُ سَيْفٍ عَكَاشَةً

قال ابن اسحاق وَقَاتَلُ عُكَاشَةُ بن محصن بن حُرَّان الاسديَّ حليف بني عبد شمس بن عبد منان يوم بدر بسيفة حتى انقَطَع في يدة نأي رسول الله صلعم فأعطاء جِذَّلا من حطب فقال قاتِلْ بهذا يا عُكَاشة فلمَّا لخذة من رسول الله صلعم هَزَّة فصار سيفًا في يدة طويل القامة شديد المَثن اييض الحديدة فقاتل به حتى فنح الله على المسلمِن وكان ذلك السيف يُسَمَّي العَوْنَ تُم لم يزل عندة يشهد به المشاهد مع رسول الله صلعم حتى قُتِلْ في الرِّدَة وهو عندة قتلَهُ طُلَبُّحة بن خويلد الاسدي فقال طلبحة في ذلك

ما ظَنَّكُم بالقوم اذ تَقْتلونهم اليَّسوا ران لم يُسْلموا برجال فان تك أُذْرَادً أُصِبْنَ ونسْوَةً فلن تَذْهَبوا فرغًا بقَنْلِ حَبَالِ نُصَّبُتُ لهم صَدْرَ الجَالَةِ انَّها مُعَاوِدَةً قَيْلُ اللَّمَاةِ نَـزَالِ فَيُومًا تراها في الجِلَال مَصُّونةً بيومًا تراها غير ذات جِلَالِ

> لم يَهْتُ عُهْرِ شَكَّة ويَعْبُوب وصارِمٌ يَعْتُدُلُ ضُلَّالَ الشِيبِ فها ذُكر لي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ه طَّرُحُ المشركين في الغَليب

تال ابن اسحاق وحدثني يزبد بن رُومان عن عروة بن الزبير عن عايشة تالت لم المرسول الله صلعم بالقَتْلَي أن يُطرحوا في القليب طُرحوا فيه الا ما كان من امية بن خلف نانه انتفخ في درعه فلاها فذهبوا ليخرجوه نتزايل نأفروه وأَنَقُوا عليه ما غَيَبَه من التراب والجارة فلما القاهم في القليب وقف عليهم رسول الله صلعم فقال يا اهل القليب هل وجدتم ما وعَدَكم ربَّكم حقًا ناني قد وجدت ما وعدت ما وعدني ربَّ حقًا تالت فقال له المحابه يا رسول الله انكم قومًا موتي

فقال لهم لقد علموا أن ما وعدهم ربِّهم حتَّ * قالت عايشة والناس يقولون لقد سمعوا ما قلتُ لهم وانما قال رسول الله صلعم لقد علموا * قال ابن اسحاق وحدثتي حَيد الطويل عن انس بن مالك قال سمع المحاب رسول الله صلعم رسولً الله صلعم من جوف الليل وهو يقول يا أهل القليب يا عتبة بن ربيعة ويا شيبة أبن ربيعة ويا امية بن خلف ريابا جهل بن هشام فعَدَّدَ من كان منهم في القليب هل وجدتم ما وعدكم ربِّكم حقًّا فإني قد وجدتٌ ما وعدني ربي حقًّا فقال المسلمون يا رسول الله أَتْنادي قومًا قد جَيَّنُوا فقال ما انتم بأُسْمَع لما اقول منهم وللنُّهم لا يستطيعون ان تجيبوني * قال ابن اتحاق وحدثني بعض اهل العلم أن رسول الله صلعم قال يوم قال هذه المقالة يا أهل القليب بيُّس عشيرة النبي كنتم لنبيكم كذبتهوني وصدقني الناس واخرجتهوني وأواني الناس وتاتلتهوني ونصوني الناسُ ثم قال هل وجدتم ما وعدكم ربِّكم حتًّا للقالة التي قال * قال ابن اسحاق وقال حَسَّانُ بن ثابت

لَخَطَّ الوَحْي فِي الوَّرْق القشيب من الوَسْي مُنْمَوْرٍ سُحُوبِ يَبَابًا بعد ساكِنها الحبيب ورد حرارة الصَّدَم الحَييب بصدق غير إخبام الكَدُوب لذا في المشركين من النَّصيب بَدَت اركانه جِنْح الغُروب كُنَّ الغُروب كُنَّ الغُروب كُنَّ الغُروب كُنَّ الغُروب والتَّالِي وَشِيب

عرفتُ ديارَ زَيْمَّبَ بالَلثيب تَدَارَلُها الرياحُ وكلَّ جَوْنِ تَدَارَلُها الرياحُ وكلَّ جَوْنِ نَامُسَنُ نَامُسَنُ نَامُسَنُ فَاللَّهَ وَأَسُسَنُ فَيهِ فَحَدِّ عَلَى التَّذَكُّرَ كلَّ يوم وَحَبِّر بالذي لا عَيْبَ فيه عاصنع المليكُ غداةً بَدْم غداةً بَدْم غداةً كأنَّ جَعَهُم حِرَاءً فلاقَيْنَاهُمُ مِنْكًا بَعَمْع

أُمَّا مَر بحمَّد قد وَازْرُوه على الأعداء في الْأَعْد الحروب تَذَفُّنْاهِم كَبَاكِبَ فِي القليبِ فا نطقوا ولو نطقوا لقالوا صَدَقَّتُ وكنتَ ذَا رَأِي مُصيب

بنو الاوس الغطارف وازرَّتها بنو النَّجَّام في الدين الصليب فعَادَرُنَا ابا جِهل صريعيًا وعُتْبَةَ قد تَرَكُنا بالْجِيْدِب وشَيْهَةَ قد تركنا في رجال ذوي حسب اذا نُسبُوا حسيب يُنَادِيهِم رسود الله لَمَّا الم تَجِدوا كلامي كان حقًّا وأمر الله يانُدُه بِالْقُلُوبِ

قال ابن انتحاق ولمَّا امر رسول الله صلعمر بهم ان يُلْقُوا في القليبِ أَخَذُ عَلَمُهُ ابن ربيعة فسُحب الى القليب فنظر رسول الله صلعم فهما بلغني في وَجَّه الى حُذيفة بن عممة فاذا هو كَمُّيبٌ قد تَغَيَّر لَونُه فقال يابا حذيفة لعلَّكَ قد دخلك من شَأَّن أبيك شيءً اوكما قال صلعم فقال لا والله يا رسول الله ما شككتُ في ابي ولا في مَصْرَعه وَلَلنِّي كَنْتُ اعرَفُ من أي رأيًّا وحلْناً وفضلًا فكنتُ أُرْجُو أن يَهْديَهُ ذلك للاسلام فلمًّا رايت ما اصابه وذكرتُ منا مات عليه من اللُّفُر بعد الذي كَنْتُ ارجِو لَهُ احزَّنِّنِي ذَلَكُ * فَدَّعَا لَهُ رَسُولُ اللهُ صَلَعَمُ بِخُبِّرُ وَقَالَ لَهُ خَبِّرًا فِي

> دُكْرُ النَّتية الذين نزل نيهم الذين تَتَوَنَّاهم الملايكة ظالمي انغسهم

قال ابن اسحاق وكان الغتية الذين تُقللوا بَبُدَّم فغزل فيهم من القران فيها ذُكر لنا الذين تتونَّاهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كُنَّا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولاءك ماواهم جهنم وساءت مصبرًا قتيةً مُسَمَّينَ من بني اسد بن عمد الْعَزَّي بن قَصَّي الحارث بن زمعة بن الاسود ومن بني مخزوم ابو قيس بن الفاكة بن المغيرة بن عبد الله ابن عبر بن مخزوم ابن عبر بن المغيرة بن عبد الله بن عبر بن مخزوم ومن بني بي بن امية بن المية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جه ومن بني سَهم العاص بن منبه بن الحجاج بن عامر بن حُذيفة بن سعد بن سهم وذلك انهم كانوا اسلوا ويسول الله صلعم بمكة وقتنوهم نافتتنوا ثم ساروا مع قومهم الي بدم تُصيبهم آباءهم وعشايرهم بمكة وقتنوهم نافتتنوا ثم ساروا مع قومهم الي بدم تُصيبوا به جيعًا ي ذيرًا القياد بيدم والتُساري

ثم أن رسول الله صلعم أمر بما في العسكر مَّا جِع الناس فُجْمَعَ فَاخْتَلَفَ المسلمون فيه فقال مَنْ جَهَعُهُ هو لنا وقال الذين كانوا يقاتلون العُدر ويطلبونه والله لولا نحن ما أَصَبْتُوهُ لنحن شَغَلْنا عنكم القوم حتي أَصَبْتم ما اصبتم وقال الذين كانوا بَحُرسون رسول الله صلعم مخافةً ان بخالفَ اليه العدوُّ والله ما انتم بِأَحَتُّ بِهِ مَنَّا وَاللهِ لقد رايمًا أَنْ نقتُلَ العدَّو اذْ مَنَحَمًا اللهُ اكتافَهُ ولقد رايمًا ان ناخُذُ المتاع حبن لم يكن درنه من بمنعه وللنَّا خَفْنا عِلى رسول الله صلعم كَرَّةَ العدُّو فَقُمْنا دونه فما انتم بأُحَتَّ به منَّاء قال ابن المحاق وحدثني عمد الرحين بن الحارث وغبرة عن سليمان بن موسي عن مكحول عن ابي أمامة الباهلي واسم صُدِّيُّ بن عَجُّلان فها قال ابن هشام قال سالت عُبادة بن الصامت عن الانغال فقال فينا المحاب بَدْم نزَلتْ حبن احتلفنا في النَّغَل وساءت فيه اخلاقُنا فنَرْعَه الله من أَيْدينا فجعـله الي رسـوله فقسمه رسول الله صلعـم ببين المسلمين عن بُولُه يقول على السُّواء؛ قال ابن اتحات وحدثني عبد الله بن ابي بكر قال حدثتي بعض بني ساعدة عن أي أُسند الساعدي مالك بن ربيعة قال أَمَنْ تُ
سَيْفَ بني عايد الحَنومين المَرْرَبَانَ يوم بَدْم فلا امر رسول الله صلعم الناس
ان يُردُّوا ما في ايديهم من النفل اقبلت حتى القَيْتُه في النفل* قال وكان رسول
الله صلعم لا بمنع شيمًّا سُنلَة فعرفة الأَرْقَم بن أي الارقم فساله رسول الله صلعم
قاصًا الله عليه بين شيمًّا سُنلَة فعرفة الأَرْقَم بن أي الارقم فساله رسول الله صلعم

تال أبن اسحاق ثم بعث رسول الله صلعم عند الغَنْع عبد الله بن رواحة بشبرًا اليه اهل العالية بما فنح الله على رسوله صلعم وعلى المسلمين وبعث زيد بن حارثة اليه اهل السافلة * تال أسامة بن زبد ناتنا الحبر حبن سوينا على رُقيّة بنت ارسول الله صلعم الذي كانت عند عثمان بن عقان كان رسول الله صلعم خلّفتي عليها مع عثمان ان زيد بن حارثة قد قدم تال فجينته وهو واقعً بالمُصلّي قد غَشيهُ الناسُ وهو يقول قُتل عُتْبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام ونرمعة بن الاسود وابو البختري العاص بن هشام وامية بن خلف ونبيه ومبية الله يا بُني ها

قَفُولُ رسول الله صلعم من بَدْم

ثم اقبل رسول الله صلعم تاقلًا الي المدينة ومعد النَّساري من المشركين وقيهم عقبة بن ابي مُعيَّظ والفضر بن الحارث واحتمل رسول الله صلعم معد النَّفَلَ الذي أُصيب من المشركين وجعل علي النفل عبد الله بن حجب بن عرو بن عوف بن مبذول بن عرو بن عفم بن مازن بن النجام فقال راجز من المسلمين تال ابن هشام يقال انَّهُ عديٌ بن الي الزَّعْمِهُ

قَمَّ لها صُدُورَها يا يُسْرِي ليس بذي الطَّلِّحِ لها مُعَرِّس

ولا بحَسْرَاهُ غُمْرِ تَحْمَيْسُ إِنَّ مَطَايِا القوم لا يُحَيَّسُ غَمْلُها عِلِد الطريق أَنْيُسُ قَد نصر اللهُ وَفَرَّ النَّصَفُّسُ

ثم اقبل رسول الله صلعم حتى اذا خرج من مَضيق الصَّغُراء فزل على حثيب بين المضيق وبين النازية يقال له سَبِر الي سُرحة به فقسم هذاك النغل الذي الله علا السواء ثم ارتحل رسول الله صلعم حتى اذا كان بالروحاء لَقيّة المسلمون يُهَتّمونه بها فتح الله عليه ومن معه من المسلمين فقال لهم سَلمَة بن سلامة كل حدثني عاصم بن عم بن قتادة ويزيد بن رومان ما الذي تهنّمونا به فوالله ان لَقينا الله عجايز صُلعاً كالبُدن المعقّلة فتَحرناها فتبسم رسولُ الله صلعم ثم تال اي ابن الي الوديك المَلاث قال ابن هشام المَلاً فتبسم رسولُ الله صلعم ثم تال اي ابن الي الوديك المَلاث قال ابن هشام المَلاً النشر وعتبَة

تال ابن اسحاق حتى اذا كان رسول الله صلعم بالصَّغُراء قَتَلَ النَّضُر بن الحارث قتله علي بن اي طالب كا اخبرني بعض اهل العلم من اهل مكة تال ابن اسحاق ثم خرج حتى اذا كان يعرف الظَّبية (تال ابن هشام عرف الظَّبية عن غير ابن السحاق) قَتَلَ عُقْبَة بن اي مُعيط والذي اسر عقبة عبد الله بن سَلَة احد بني المجلان * تال ابن اسحاق فقال عقبة حبن اسر رسول الله صلعم بقتّله فَمَن للصّبية يا محمد تال الغالم فقتلة عاصم بن ثابت بن اي الأَقْلَح الانصاري اخو بني عبو بن عوف كا حدثني ابو عبيدة بن محمد بن عالم بن ياسر * تال ابن هشام ويقال قتله علي بن اي طالب فها ذكر لي ابن شهاب الزهري وغيرة من اهل ويقال قتله على بن اي طالب فها ذكر لي ابن شهاب الزهري وغيرة من اهل العلم * تال ابن اسحاق ولتي رسول الله صلعم في ذلك الموضع ابو هند مولي فروة البن عم البياضي جمين علوه حيّسًا * تال ابن هشام الحيث الرّقَ * وكان قد

"خُلَّفَ عن بَدُّم شمه المشاهد كلُّها مع رسول الله صلعم وهو كان حَجَّام رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعهم انها أبو هند أمرة من الانصام نانكمهود وانكحوا اليه ففعلوا * قال ثم مضي رسول الله صلعم حتى قدم المدينة قبل الاساري بيوم * قال ابن اسحاق فحدَّثني عبد الله بن ابي بكر ان بحيى بن عبد الله بن عبد الرجين بن اسعد بن زرارة قال قُدمَ بالاساري حبن قُدمَ بهم وسُودة بنت زمعة زوح النبيّ صلعم عند اهمل عَقْراء في مَنَاحَتهم عِلِم عوف ومعوّد أيتي عفراء تال وذلك قبل أن يُضْرب عليهن الحِابِّ * قال تقول سودة والله أني لعندهم ادْ أَتينا فقيل هاولاء الاسارى قد أي بهم تالت فرجعتُ اليبيتي ومسول الله دو صلعم فيد وأذا أبو يزيد سهيـل بن عرو في ناحية الجُـرة مجموعة يداة الي عنقه جَـبَّل قالت فلا والله ما ملكتُ نفسي حين رايتُ ابا بزيد كذلك ان قلتُ اي ابا يزيد اعطيتُم بأيديكم ألَّا متَّم كرامًا فوالله ما انبهني الا قولُ رسول الله صلعم من البيت يا سودة أَعَلَى الله عز وجل وعلى رسوله تُتحرَّفهِي قالت قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحقّ ما ملكتُ نفسي حبّ رايت ابا بزيد مجموعةً يداء الي عُنْقه ان قلتُ ما قلتُ * قال ابن المحاق رحدثني نُبيهُ بن رهب انحو بني عبد الدار أن رسول الله صلعم حبي اقبل بالاساري فرقهم ببي امحابه وقال استوصوا بالاساري خيَّرا ه قال وكان ابو عَزيز بن عمير بن هاشم اخو مصعب ابي عِبْرِ لابيهُ وَامَّهُ في الاساري قال فقال ابو عزيز مَّرْ ي انبي مصعبُ بن عِبْر ورحلُّ من الانصار يَأْسُوني فقال شُدَّ يَدَيْك به نان أُمَّة ذاتُ متاع لعلُّهَا تَقْديم منك قال وكنتَ في رهط من الانصام حبن افبلوا في من بدَّم فكافوا اذا قَدَّموا غداءهم وعشاءهم خَصُّوني بالخُبْرِ واكلوا النُّهُمُّ لَوصيَّة رسول الله صلعم ايَّاهم بنا ما تَقُعُ

ني يد رجل منهم كَسُوَةُ حَمْرٍ الا نَعْدَى بها تال فاستَخيي فَأَرْدُها فيردُّها علي ما يَسَها * تال أبن هشام وكان ابو عزيز صاحب لواء المشركين ببدّم بعد النضر ابن الحارث * فلمَّا تال آخوة مصعب لاي اليسر رهو الذي اسرة ما تال تال لذ ابو عزيز يا ابني هذه وصاتَّك في فقال له مصعب أنه ابني دوتك فسالتُ أُمَّة عن أَغْلَى ما فُدي بد قرشيَّ فقيل لها اربعة الان درهم فعَدَّتُه ما فُدي بد قرشيَّ فقيل لها اربعة الان درهم فعَثَّ باربعة الان درهم فعَدَّتُه بها يَه

قال ابن اسحاق وكان أوّل من قدم سكة بمُصاب قريش الحُيْسُمَانُ بن عبد الله الخزاعى فقالوا ما وراءك فقال قُتلَ عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو الحكم ابي هشام وامية بن خلف رترمعة بن الاسود ونبية ومنبَّه ابنا الجاج وابو البَّخْتري بي هشام فلاً جعل يُعَدَّد أشرافَ قريش قال صَفُوان بي امية وهو قاعدً في الجُّور والله أن يَعْقَلُ هذا فسالوه عتِّي فقالوا وما فعل صفوان بن اسية قال ها هو ذاك جالسًا في الحجر وقد والله رايتُ اباه واخاه حين قُتلا * قال ابن اسحاق وحدثني حُسَرِي بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة مولي ابن عباس قال قال ابو رافع مولي رسول الله صلعم لمنتُ غلامًا للعَبَّاس بن عبد المطَّلب وكان الاسلامُ قد دَخَلَمنا أَهْ لَ المِيت فاسلم العماس واسلمَتْ أَمُّ الغَضْل واسلمتُ وكان العباس يهاب قومَهُ ويكره خلافَهُم وكان يَكْتُم اسلامَهُ وكان ذا مال كثير متفرَّق في قومه وكان ابو لهب قـد "تحَلَّفَ عن بَدَّر فبعث مكانه العاصي بي هشام بن المغبرة وكذلك كاذوا صنعوا لـم يتخلُّفُ رجـلُّ الا بعث مكانه ,حلًّا فلمَّا جاءة الخمر عن مُصاب اتحاب بَدْم من قريش كَبَتَهُ الله واخزاه ووجَدْنا ني انفسنا قُوَّةً وعرًّا قال وكنتُ رجلًا ضعيفًا وكنت اعل الافدام أُحتُهُا في حجرة

. زَمْوْم فُواللهُ أَنِي لِجَالُسُ فيها أَحْتُ أَقَدَاجِي وَعَلْدِي أُمُّ الْغَصْلُ جَالِسَةُ وَقَدْ سَوَّنَا ما جاءنا من الخبر اذ اقبل ابولهب بَجِرَ رجليَّه بشَـرْ حتى جلس على طنب الحجرة فكان ظَهْرة الي ظهري فهينا هو جالسٌ اذ قال الناس هذا ابو سفيان بن الحارث بي عمد المطلب * قال ابن هشام واسم ابي سفيان المغبرة * قد قدم قال فقال ابولهب هَلْمَ الَّي قعندك لَعَرْي الْخَبُّر قال فجلس اليه والناس قيامٌ عليه فقال يابي التي اخبُرْق كيف كان اسُو الناس قال والله ما هو الا أَنْ لقيمًا القومُ فَهَ نَكُ مَا الله مع ذلك الله مع ذلك من الله مع ذلك ما لُمْتُ المَاسَ لقيمًا رجالًا بيضًا عِلْ خيل بِلْق بين السماء والارض والله ما تُليف شيمًا ولا يقوم لهما شيء قال ابو رافع فرفعتُ طُنُبَ الحِرة بيَدي ثـم قلتُ تلك والله الملايكة قال فرفع أبو لهب يدة فضرب رَجهي ضربة شديدة قال وثاورته فاحتملني وضرب في الارض ثم برك عليّ يضربني وكمنت رجلًا ضعيفًا فقامت أمَّ الغضل الي عَوْد من عُد الحِرة ناحذَتْه فضربته به ضربة نَلَعَتْ في راسه شَجَّةً سُنْكَرَةً مَا مَا مَا مَا مَا مُعَلَّمُ مَا عَلَمُ سَيْدَة فَقَام مُولِيًا ذَلِيلًا فَواللهُ مَا عَاشَ الا سَمِع ليال حتى رصاء الله بالعَدَسَة فقتلَلنه * قال ابن اسحاق وحدثني بحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عَبَّاد قال ناحَتْ قريش عِلْ قتلاهم ثم قالوا لا تفعلوا فيبلُغَ محمَّدًا واتحابه فيَشْهتوا بكم ولا تبعثوا في أسراكم حتى تستأذوا بهم لا يَأْرُبُ عليكم محمَّد واتحابه في الغداء * تال وكان الاسود بن المطَّلب قد أُصيب له ثلاثة من ولده زمعة بن الاسود وُعقيل بن الاسود والحارث بن زمعة وكان بِحبُّ ان يبكى علي بنيه قال فبينا هو كذلك اذ سمع نابحةً من الليل فقال لغلام له وقد ذهب بَصَرُه انظُر هَلَ أُحَلَّ النَّحْبُ هَلَ بَكَتْ قريش عِلْ قنلاها لَعَلَّي ابكي عَلِ ابن حَكَمِة يعني زمعة نان خَوْني قد احترق تال فلمَّ رجع اليه العُلام قال انها هي امراة تبكي عل بعبر لها أَضَلَتْه قال فذاك حبن يقول الأسود

اَتْمِكَي أَنْ يَضَلَّ لَهَا بِعَيْر وَبَهَنَعُهَا مِن النَّوم السُّهُودُ فَلَا تَمِكِي عِلْ بَكِر وَلَكَنْ عَلَى بَدْم تَعَاصَرَت الجُدُودُ عَلَى بَدْم تَعَاصَرَت الجُدُودُ عَلَى بَدْم سَراة بني هُصَيْص ومخزرم وَمِهْ عَلَى الوليدِ وَيَكِي إِنْ يَكَيْتَ عِلَى عَلَيل وبَكِّي حارثًا أَسَدَ النُّسُودُ وَيَكِي النَّ يَكَيْتُ عِلَى عَلَيل وبَكِّي حارثًا أَسَدَ النُّسُودُ وبَكِيهَا ومالاي حكيمة من قديدُ وبَكِيهم ولا تَسْمى جيعًا ومالاي حكيمة من قديدُ اللَّه قد ساد بعدهُم رجالً ولولا يوم بدر لم يَسُودُوا هِ

قال ابن اسحاق وكان في الاساري ابو وداعة بن ضَببْرة السَّهمي فقال رسول الله صلعم ان له بمكة ابنًا كَيْسًا تاجرًا ذا صال وكُأنَّكم به قد جاءً كم في طَلَبِ فَدَاء ابيد فلمًا قالت قريش لا تَحْجَلُوا بغداء أُسراءكم لا بَأْرَبَ عليكم محمَّد واسحابه قال المطَّلب بن ابي وداءة وهو الذي كان رسول الله صلعم عَني صَدَقتم لا تجبلوا وانسَلَّ من الليل فقدم المدينة فأخذ اباه بارىعة الذف درهم فانطلف

عدد و من بدا امر سهيل بن عهو

تال ثم بعثَنْ قريش في فداء الاساري فقَدمَ مِكْرَهُ بِي حَفْص بِي اللَّذَيْف في فداء الاساري فقدم مِكْرَهُ بِي حَفْص بِي اللَّذَيْف في فداء سهيل بِي عرو ركان الذي اسرة مالك بِي النَّدْشُم اخو بني سالم بِي عون فقال أَسَدْتُ سُمَّةً فلا أَبْنَغِي اسبِرًا بِهِ مِن جِيع النَّمَامُ وخَدْدُفُ تَعْمَلُمُ انَّ الغَنَّي وَتَناها سهيلًا اذَا يُظَلَّمُ صُرْدِتُ بِذِي الشَّفْرِحِي انتَّتَي وَتَناها سهيلًا اذَا يُظَلَّمُ صُرْدِتُ بِذِي الشَّفْرِحِي انتَّتَي وَأَكْرَهُتُ نَعْسِي عِلْدَي العَلَمُ

وكان سُهَيْدٌ رحدًا اعلَمُ من شَفَّته السُّفَّدِي * قال ابن هشمام وبعض اهمل العلم

بالشعر يُذَكر هذا الشعر لمالك بن الدَّخشُم* قال أبن اسحاق وحدثني محمد ابن عهره بن عطاء اخو بني عامر بن لوي ان عهر بن الخطاب قال لرسول الله صلعم يا رسول الله تعني انتزع فَنيَّتَيْ سهيل بن عهره ويَدْلَع لسانُه فلا يقوم عليك خطيباً في موطن ابداً قال فقال رسول الله صلعم لا أَمثّلُ به نُهِثُلُ الله بي وإن كلتُ نبيًا به وقد بلغني ان رسول الله صلعم قال لهُم في هذا الحديث انه عسي ان يقوم مقامًا لا تَدُمّه * قال ابن هشام وسأذكر حديث ذكل المقام في موضعه ان شاء الله بقال ابن المحاق فلما قارلهم فيه محَرَّرُ وانتهي الي رضاهم قالوا بغداء في لما تالك المناق المحمدة المحمدة

فَدَيْتُ بِأَذُوادِ شَمَانِ سَبَى فَدَّى يَنَالُ الصَمِيمَ غُرْمُهَا لَا الْمَوَالِيَا رَهَّنُ يَدِي وَاللَّا يَسُرُمن يَدِي عَلَّى وَلَلَّمْ خَشْيَتُ الْخَمَازِيَا رَقْلْنَا سُهِيلً خَبْرِنَا قَادْهُمُوا بِهِ لَأَنْ الْمَانَا حَتَى نُدِيرَ الأَمَانِيا

ال ابن هشام بعض اهدل العلم بالشعرينكر هذا لمكرنه عال ابن اسحاق وحدثني عبد الله بن اي بكر قال كان عمو بن اي سغيان بن حرب وكان لمينت عقبة بن اي مُعيَّط تال ابن هشام أُمَّ عمرو بن اي سغيان بنت اي عمرو أختُ اي مُعيَّط بن اي عمرو اسبرًا في يدي رسول الله صلعم من أُسَراء بدم تال ابن هشام أَسَرهُ عيَّ بن اي طالب رضوان الله عليه تال ابن اسحاق حدثني عمد الله بن اي بكر قال فقيل لاي سفيان إذر عَراً ابنك قال ابجمعُ على دمي ومالي قتلوا حنظلة وأُذري عراً دَعُوه في ايديهم بمسكوه ما بدا لهم * قال فمينا هو لذلك محموس بالمدينة عند رسول الله صلعم اذ خرج سعد بن النهان بن أكال

الدو بني عمرو بن عوف شم احد بني معاوية معتمرًا ومعه مرية له وكان شيخًا مسلمًا في غنم له بالنّقيع شرح من هنالك معتمرًا ولا بَخشَي الذي صُنعَ به لم يَظُنّ انه بُحبَسُ بمحقة انها جاء معتمرًا وقد كان عَهِد قردشًا لا يعرضون لاحد جاء حاجًا او معتمرًا اللّ بَخبُر فعدًا عليه ابو سفيان بن حرب بمحقة فجسه بآبنة عمر ثم قال ابو سفيان

أَرْهُ طَ ابِي أَكَّالٍ أَجِيبِ وا دُعاء تَفَاقَدْتُهُ لا تُسْلُوا السَّيْدَ الْمَهَلا فَاتَ اللهِ السَّيْدَ اللهُ لا تُسْلُوا السَّيْدَ اللهُ اللهِ فَاتَ بني عِمْ لِللهِ اللهِ ال

لو كان سعدًّ يومَ مكة مُطْلَقًا لاَّلَّتُرَ فيكم قبل ان يُوسَر التَّنْلَا بِعَضْمٍ حُسَامٍ أو بِصَغُواء نُبْعَةٍ تَجَنَّ اذا ما أَنْبِضَتُ تَحُفُّر النّبلا

رمشي ينمو عمرو بن عوف الي رسول اللنة صلعم فاخبرية خبرة وسالوة ان يُعْطَيههم عَرُو بن اي سفيان فَيَقَكُّوا يه صاحبهم ففعل رسول الله صلعم فبعثوا به الي ايي سفيان فَخَلَّى سببِلَ سعد ج

ء المرابي العاصي بن الربيع

قال أبن اسحاق وكان في الاساري ابو العاصي بن الربيع بن عبد الْعُزّي بن عبد شمس ختن رسوا. الله صلعم وتروج ابنته زَينَبَ * قال ابن هشام أُسَرَّة خَراش بن الصَّمَّة احد بني حَرام * قال ابن اسحاق وكان ابو العاصي من رجال محة المعدودين مالاً وامانة وتجارة وكان لهالَة بنت خُويلد حديجة حسالت خديجة رسول الله صلعم ان يزوجه وكان رسول الله صلعم لا يخالفها وذكل قبل ان ينزل عليه الوَيْ فزرَجه وكانت تُعدَّة عمنزلة ولدها فلمّا كَرَّم الله رسوله صلعم ان ينزل عليه الوَيْ فزرَجه وكانت تُعدَّة عمنزلة ولدها فلمّا كَرَّم الله رسوله صلعم ان ينزل عليه الوَيْ

ر وت مدرن بنبوته أمنت به حديجة وبناتُه فصَدَّقَتَه وشَهِدَن أَمَّا جاء به الحَقُّ ودِنَّ بدينه وثبت ابو العاصي على شركه وكان رسول الله صلعم قد زوَّج عُتْبَةً بن ابي لهب رُقِيَّةً او أُمَّ كُلُّتُوم فلمًّا بادي قريشًا بامر الله وبالعداوة قالوا انكم قد فَرْغَتم محمَّدًا من هَدِّه فردُّوا عليه بناته ناشغلو، بهنَّ فشَوْا الي ابي العاصي فقــالوا له فارق صاحبتك ونحى نُزَرجك ايَّ امراة من قريش شيتَ قال لا والله اذًا لا أَنارق صاحبتي وما أُحبُّ انْ لي بامراتي امراةً من قريش وكان رسول الله صلعم يثني عليه في صهرة خيرًا فها بلغني * ثم مَشُوا الي عُتَّبة بن ابي لهب فقالوا له طَلَّقُ ابنةَ محمَّد وخي ننكحك أيَّ امراة من قريش شيتَ فقال أنْ زَوَّجْمَوني بنت أَبان بن سعيد بن العاصي او بنت سعيد بن العاصي فَارْفْتُها فزُوْجِوة بنت سعيد ابن العاصي وفارقَها ولم يكن دخل بها فأخرجها الله من يديد كرامةً لها وهَوَانًا له وخلف عليها عثمان بن عُقّان بعدة * وكان رسول الله صلعم لا بُحلَّ بمكة ولا بِحَرَّمُ مغلوبًا عِلَى امسرة وكان الاسملام قد فرَّق بين زَيْنَبَ ابنة رسول الله صلعم حين اسلمتّ وبين ابي العاصي بن الربيع الّا ان رسول الله صلعم كان لا يقدر عِلِه أن يُغَرِّقُ بينهما فاقامتٌ معه عِلِه اسلامها وهو عِلْم شركه حتي هاجر رسول الله صلعم فلماً سارت قويش الي بدم سار فيهم ابو العاصي بي الربيع فأُصيبَ في الاساري يوم بَدُّر فكان بالمدينة عند رسول الله صلعم؛ قال ابني اسحات حدثني جيي بن عُبّاد بن عبد الله بن الزيير عن ابيد عبّاد عن عايشة تالت لمَّا بعث اهلُّ مكة في فداء أُسراءهم بعثت زينبُ بنت رسول الله صلعم في فداء ابي العاصي بمالِ وبعثَتْ فيد بقلادَة لها كانت خدبِجةٌ ادخلَتْها بها عِلِ ابي العاصي حين بُّني عليها تالت فلمَّــا راها رسوا الله صلعم رَقُّ لها رِقَّةُ شديدة وقال ان رايتم ان تُطْلَقوا لها اسيرَها وتَرُدُّوا علمِها ما لها نَّاتَعلوا فقالوا نعم يا رسول الله ناطلقوه ورَدُّوا علمِها الذي كان لها&

خروجُ زَيْنَبَ الى المدينة

قال وكان رسول الله صلعم قد أُخذ عليه او وَمَدَ رسولَ الله صلعم ذلك عليا ان بُخُلِّي سَمِيدًلَ زَيْنَبَ الْهِمْ او كان فها شرط علبِه في اطلاقه ولم يظهر ذلك منه ولا من رسول الله صلعم فَبُعْلَم ما هو الَّا انه لمَّا خرج ابو العاصي الي مكة وخَلَّى سببله بعث رسول الله صلعم زّيدً بن حارثة ورجلًا من الانصار مكانه فقال لُّونّا بَمْضَ يَأْجَجَ حتى تَمَّر بِكُما زِينْبُ فتصِّباها حتى تاتباني بها نخرجا مكانهما وذلك بعد بَدْر بشَّهْرِ او شَبْعِد فلمَّا قَدِمَ ابو العاصي مَكة امرها باللَّهُوق يأبيها غُنردت تَجَهَّزُ * قال أبي اتحاق غُدَّثني عبد الله بي أبي بكر قال حُدَّثت عي زينب انها قالت ببنا انا الجهِّرُ مُكة للِّوق بأي لَقَبْتي هُنْدُ ابنة عتبة فقالت يابنة حمَّد الم يَهلُغني انك تُريدين اللَّدوق بأُببِك قالت فقلتُ ما اردتُّ ذلك فقالت اي ابنة عَمّ لا تَفْعلى ان كانت لك حاجةً عمّاع ممّا يَرْفُتُ بِك في سفرك او بمال تتمبلُّغين به الي ابيك نانَّ عندي حاجتك فلا تَضْطَنِّي منِّي فاند لا يدخل بين النساء ما بين الرجال قالت والله مـا أُراها قالت ذكك الا لتغعَلَّ قالت وَلَلَّتِي خَفْتُهَا فَانْكَرْتُ أَنِ اكُونِ أُريد ذَلَكَ وَتَجِهَّزْتُ * فَلَمَّا فَرَغَتْ مِنْتُ رسول الله صلعم من جهازها قَدَّمَ اليها حُوها كنانة بن الربيع اخو زرجها بعيرًا فركبَتْه واخذ قوسَهُ وكثانته ثم خرج بها نهارًا يقود بها وهي في هُودَج لها رَّحَدَّثَ بذلک رجــالٌ قريش فخرجوا ني طلبها حتي ادرڪوها بذي طَوَّي ركان اول من سبق اليها هَبَّار بن الاسود بن المَّلب بن اسد بن عبد العُزِّي الغهري فَرَوَّهَا هَبَّارِ بِالرَّمْمِ وهي في هَوْدَجِها وكانت المراة حاملًا فها يزعون فكماُّ ربعَتْ طرَحَتْ ذا بطنها وبرك جُوها كنانةٌ ونثر كنانتُه ثم ال والله لا يدنُو منِّي رجدًّ الا وضعتُ فيد سَهما فتَكُركُر الناس عند * واتي ابو سفيان في جِلَّة من قريش فقال ايها الرجل كُتَّ عَنَّا نَبْكَلَ حتى نُكَلَّكُ فَكُنَّ ناقيل ابو سفيان حتى وقف عليه فقال انك لم تُصبُ خرجتُ بالمراة على رؤس الناس علانيةً وقد عرفتَ مُصيبتنا ونَكْبَتَنا وما دخل علينا من محمد فيَظُيَّ الناسُ اذا خرجتُ بابنتم اليم علانيةً على روس الناس من بين اظهرنا أن ذلك على ذُلَّ أصابنا عن مُصيبتنا التي كانت وأنَّ ذلك منَّا ضَعْف وَوْفي ولهري ما لنا جَبْسها عن ابيها من حاجة وما لِنا في ذلك من تُورة ولكن ارجع بالمراة حتى اذا هَدأت الاصوات وتحدَّثُ الناس ان قد رَدُناها فسُلَّها سرًّا وأَلْحُقها بأبيها * قال ففعل فاقامت ليالي حتى اذا هَدأت الاصواتُ خرج بها ليلًا حتى اسلها الي زيد بن حارثة وصاحبه فقُدمًا بها على رسول الله صلعم * قال ابن اسحاق فقال عبد الله بن رواحة او ابو خُيْثَةَ آخو بني سالم بن عوف في الذي كان من اسر زينب قال ابن هشام في لابي خبثهة

نُرُوع قريشَ اللُّفو حتى نُعلُّها بخاطمة فوق الانون عبسمر نْنَزْلُهم اكنانَ نُجْدِ وَنَخْلَةٍ وان يُتْهِموا بالْحَبْل والرجل نُتْهِم يَدَ الدَّهُ حِتِي لا يُعَوَّجُ سُرْبُنا ونُكَّعَهُم آثَارَ عاد وجُرْهُم ويندم قوم لم يطبعوا محمداً على امرهم وأيَّ حميي تَـنَـدم فَأَبْلُغُ ابِمَا سَعْيِمَانِ السَّا لَقِيمَتُهُ لَمِّنَ انْتَ لَم مُخْلَص عَجُودًا وتُسْلَم فَأَبْشُرْ خِسْرَى فِي الحباة مُعَجَّل وسربال قار حالدًا في جهنّم

قال ابن هشام ويُروِّي وسربال نار* قال ابن اسحاق وسولي بمبن ابي سغبان الذي يعني عاصر بن الحضرمي كان في الاساري وكان حلَّفُ الحضومي الي حَرْب بن اميَّة * قال ابن هشام مولي بمين الي سغيان الذي يعني عقبة بن عبد الحارث ابن الحضرمي ناما عامر بن الحضرمي فقتل يوم بدر * ولمَّا انصرف الذين خرجوا الي زينب لقيتهم هند بنت عتبة فقالت لهم

أَيْ السَّامُ أَعْيَارٌ جَعَاد وعَلْظَةً وفي الحرب اشباء النساء العَوارِك وقال كنانة بن الربيع في امر زَيْنَب حين دفعها الى الرَّجلين

عَجَبْتُ لَهَ بَّار رَأُوبَاش قوصة يريدون اخفاري ببنت محمد ولستُ أبالي ما حَييتُ عديدًهم ومااستجمعَتْ قَبْضًا يدي بالمُهَنَّد

تال ابن اسحاق حدثني يزيد بن افي حبيب عن بُكير بن عبد الله بن الأُشَّج عن سليمان بن يُسَارعن ابي المحاق الدُّوسي عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلعم سريّةً أنا فيها فقال لنا أن ظفرتم بهبّارين الاسود أو الرجل الاخر الذي سبت معه الي زينب * قال ابن هشام وقد سَمّى ابن اسحاق الرجل في حديثه وقال هو نافع بن عبد قيس * خُرَّقوهِا بالنارِ قال فلَّما كانِ الغُدُّ بعث الينا فقال اني قد كنت امرتُكم بتحريق هذين الرجلين ان اخذتموها ثم رايتُ انه لا ينبغي لاحد ان يُعَدَّبَ بالنار الا الله فان ظفرتم بهما نَّاقتلوهاي

اسلام ان العاصى بن الربيع

قال أبن اسحاق فاقام أبو العاصى بمكة وأقامت زينب عند رسول الله صلعمر بالمدينة حين فـرَّق بينهها الاسلامُ حتى اذا كان قُبيُّل الغَّنْمِ خرج ابو العاصى تاجراً الي الشام وكان رجلًا مامونًا عال له واموال لرجال من قريش ابضعوها معه فلمَّا فرغ من "تجارته واقبل قافلًا لقيَّنُّهُ سريَّةٌ لرسول الله صلعم فاصابوا ما معد واعجَـزَهم هاربًا فلمّــا قدمت السربة بمــا اصابوا من مالد اقبل ابو العاصي تحت الليل حـتي هخـل علي زينب بنت رسول الله صلعـم فاستجـار بها فاجـارتّهُ وجاء في طلب ماله فلمَّا خرج رسول الله صلعم الي الصَّبْح كا حدثني يزيد بن رومان فحَيَّر وكبر الناسُ معه صرحَتْ زبنب من صُفَّة النساء أيَّها الناس اني قد أُجَرْتُ ابا العاصي بن الربيع * قال فلمَّا سلَّم رسول الله صلعم من الصلاة اقبل على الناس فقال يايتها الناس هل سمعتم ما سمعت قالوا نعم قال أمَّا والذي نفس محمد بيدة ما علمتُ بشيء حتى سمعتُ ما سمعتم أنَّه بِحِيرُ على المسلمين ادناهم * ثم انصرف رسول الله صلعم فدخل عِلم ابنته فقال اي بُنيَّة أَكُّرمي مُثْواه ولا بَخْلُصْنَ البيك فانك لا تَحلّينَ له * قال ابن اسحاق وحدثني عبد الله ابن ابي بكر أن رسول الله صلعم بعث الي السرية الذين أصابوا مال أي العاصى فقال لهم ان هذا الرجل منَّا حيث قد علمتم وقد أَصَبَّتم له مالَّا فأن تُحسنوا وتردُّوا عليه الذي له فأنَّا حبُّ ذلك وان أبيَّتُم فهو في الله الذي افاء عليكم فانتم احتُّ به فقالوا يا رسول الله بل تردُّه عليه فردُّره عليه حتى ان الرجل لياتي بِالدُّنْو وِياتِي الرجلِ بِالشُّنَّةِ وِبالاداوة حتى ان احدهم لياتي بِالشُّظَاظ حتي رَدُّوا عليه ماله بأسرة لا يققد منه شيمًا * ثم احتمل الي مكة نأدَّي الي كلُّ دَي مال من قويش ما له ومن كان ابضَع معه شم قال يما معشر قويش هل بني الاحد منكم عندي مالَّ لم ياخذه قالوا لا فجَزَاك الله خيرًا فقد رحدناك وفيًّا كربُّما قال فأنَّى اشهد ألَّا اله الَّا الله وان حَمَّداً عَمِدُه ورسوله والله ما منعني من الاسلام عنده الا 'تَحْوَّنُ ان تَظَمَّوا اني انها اردتُ ان آكُلَ امواللم فلمَّا أَدَّاها الله اليكم وفرغتُ منها اسلمتُ * ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلعم * قال ابن اتحات لحدثني دارد بن الحُصَيْن عن عڪرمة عـن ابي عباس قال رَّد عليه رسول الله صلعم زينب على النَّكَاح الاول لم بُحدَّث شيمًا * قال ابن هشام وحدثني ابو عميدة ان ابا العاصي بن الربيع لمَّا قدم من الشام ومعد امدوال المشركين قبِمل له هل لك ان تُسْلَمُ وتاخُذُ هذه الاموال فانها اموال المشركين فقال ابو العاصي بمُّسَ ما أَبْداً به اسلامي ان أُخْرِنَ امانتي * قال ابي هشام وحدثني عبد الوارث ابي سعيد التَّذوري عسى داود بن ابي هند عن عامر الشُّعبي بنَحُو من حديث ابي عبيدة عن ابي العاصي * قال ابن المحاق فكان من سُمِّي لنا من الاساري من مُنّ عليه بغيـر فداء من بني عبد شمس بن عبد منــاف ابو العاصي بن الربيع ابن عبد العُزّي بن عبد شمس بن عبد مناف من عليه رسول الله صلعم بعد ان يعثَثْ زينبُ بنت رسول الله صلعم بغداءه * ومن بني مخزوم بن يَقَظَّةَ المُطّلَبُ ابن حَنْطَب بن الحارث بن عُبيد بن عمر بن مخزوم كان لبعض بني الحارث بن المخزرج فنُرِكَ في أيديهم حتى خَلُّوا سبيله فلَحف يقومه * قال ابن هشام اسره

خالد بن زيد ابو ايوب اخو بني التَّجَّارِ تال ابن المحاق وصَيْفِي بن ابي رفاعة ابن عبد الله بن عهر بن مخزوم تُرِكَ في ايدي المحابة فلمَّا لم يات احدُ في فداعة اخذوا عليه ليبعثنَّ اليهم بغداعة خُكَلُوا سميلة فلم يَفِ لهم بشيء فقال حَسَّان بن ثابت في ذلك

ما كان صيغيُّ ليوني امانةً قَعَا تَعْلَبِ أَمْنِي ببعض الموارد قال ابن هشام وهذا البيت في ابيات له يه قال ابن اتحاق وابو عَرَّةَ عمو بن عبد الله بن عثمان بن أُمَيْب بن حُدَافة بن جُهَ كان محتاجًا ذا بنات فكلُّم رسولَ الله صلعم فقال يا رسول الله لقد عرفتَ ما لي من مال وأنّي لَدُو حاجة وذو عَيَالْ نَامَنَىٰ عَلَيْ فَــنَّ عَلَيْهُ رَسُولَ اللهُ صَلَّعَـمُ وَاخَذَ عَلَيْهُ أَنَ لَا يَظَاهُرِ عَلَيْهُ احِدًا فقالُ ابو عَرَّةَ في ذلك بمدح رسول الله صلعم ريدُكر فَضَّلَه في قومه مَنْ مُبِلِّعٌ عَنِّي الرسولَ عَمَّدًا بِانَّكَ حِقَّ والمليكُ حِيدُ وانت امرر تدعو الي الحن والهدي علمك من الله العظم شهبد وانت امرو بونت فيلما مَهاءةً لها دَرَجَاتٌ سَهَلَةٌ وصعود نَانَكَ مَنْ حِارِبِتُم خُدَارِكِ شَتِّي وَمَن سَالْمَتُ السعيد ولَكُنَّ اذَا ذُكُّرْتُ بَدْرًا واهلَهُ تَأَوَّبُ مِا فِي حَسْرَةً وَتُعُودُ

قال ابن هشام كان فداء المشركبين يومبد اربعة الاف درهم للرجل الي الف درهم الا مَنْ لا شَيَّة له فَيَّ رسول الله صلعم علمبه ها د وي م

اسلام عبر بي وهب

 الجُّر بَيِسبر وكان عِير بن وهب شبطانًا من شباطبي قريش ومُّن كان يُودُي رسورَ الله صلعم وامحابَهُ ويَلْقون منه عُناة رهو بمكة وكان ابنه وهب بن عِبْرِ فِي اسارِي بَدْم * قال ابن هشام اسرة رِفاعة بن رافع احد بني زَرَيْق * قال ابن اتحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال فذكر المحاب القليب ومُصَابَهم فقال صفوان والله أن في العيش بعدهم خير قال له عِبْرِ صَدَقْتَ والله أَمَّ والله لولا دينَّ عليَّ ليس له عندي قضاء وعِيَالٌ أَخْشَى عليهم الضَّيْعَةَ بعدي لركبتُ الي محمَّد حتى اقتُلَه فأنَّ لي قبلهم علَّةً ابني اسبِّر في الديهم قال فاغتنها صغوانُ فقال على دينُكَ انا اقضيد عنك رعيالُكَ مع عيالي أُواسِيهِم ما بقوا لا يَسَعني شي ويتجبرُ عنهم " فقال له چير فاكتم عتى شاني وشانك قال افعَلُ * قال ثم امر عِمَّ بسَيْفه فشُّحذً له وسمَّ ثم الطلف حتى قدم المدينة فبينا عم بن الخطاب في نغر من المسلمين ينحد دون عن يوم بدم ويذكرون ما اكرمهم الله به وما أراهم به من عدوهم أذ نظر عمِّ الي عبرين وهب حين اداخ علم باب المسجد منوقَّحًا السَّيْفَ فقال هذا اللَّلْبُ عدَّ الله عير بن وهب والله ما جاء الا لشَّـرُّ وهو الذي حَـرْشَ بيننا وحَوَّرْنا للقوم يوم بدر نـم دخل عمر على رسول الله صلعم فقال يا رسول الله هذا عدَّو الله عير بن وهب قد جاء ستوسُّحًا سَيْفَه قال فَأَدْخِلُه عليَّ قال فاقبل عمر حتى اخدْ بحمالة سيغه في تُمُقَعَ فَلَبُّبَهِ بِهِا وَقَالَ لُوجِــالَ صَّــنِ كَانُوا مَعْهُ مِنَ الانْصَامِ ادْخُـلُوا عِلْم رسول الله صلعم فأجلسوا عندة وأحذروا عليه من هذا الخبيث فائه غير مامون * ثم دخل به على رسول الله صلعم فلمَّــا راء رسول الله صلعم وعُمْ آخَذُ بحمالة سيغه قال أَرْسِلْه يا عمر الذُّن يا عهر فدَنا ثم قال انْعَوا صَبَّاحًا وكانت تَحيَّةَ اهل الجاهلية بيمنهم فقال رسول الله صلعم قد اكرَمَمَا الله بتَّحِيَّةِ خَبْرِ مَن تَحَبِّتك يا عهر بالسلام تحيَّة اهل الجنَّة قال أَمَّا والله يا يحمَّدُ إنْ كنتُ بها لحديثَ مَهْد قال فا جاء بك يا عبر قال جيتُ لهذا الاسير الذي في ايديكم ناحسنوا فيه قال فا بِالُ السيف في عُنْقَك قال قبحها الله من سُيُون وهَــلْ أَغْمَتْ شَيْمًا قال اصدُّونَي ما الذي جيتُ له قال صا جيت الا لذلك قال بَلِّي قعدتَّ انـت وصفوانُ بن أمية في المجر فَذَكَرْتِمَا اصحابَ القليب من قريش ثــم قلتَ لولا دينٌ عليَّ وعيالًا عندي لخرجتُ حتى اقتُل محمَّدًا فتحمَّل لك صغوانُ بن امية بدّيْنك وعيالك على أن تَقْنُلُنِي لَهُ والله حايـًال بينك وِيهِن ذَلَكَ قال عِـهِر اشْهَدُ انْك رسول الله قد كُنَّا يا رسول الله نُكُدُّبك عا لنتَ تاتينا به من خبر السماه وما ينزل عليك من الوَيِّ وهذا امرَّ لم يحضُّرُه الا انا وصفوانُ فوالله اني لاعلم ما اتاك به الا الله فَالْجِدُ لله الذي هداني للاسلام وساقني هذا المساق * ثم شهد شهادة الحتُّ فقال رسول الله صلعم فَتَقَهُوا اخاكم في دينه وأَقْرَءُوهُ القران وأَطْلقوا له اسيرة ففعلوا * ثم قال يا رسول الله اني كنتُ جاهدًا عِلم اطفاء نُوم الله شديد الأُذِّي لمن كان على دين الله عز وجل وانا احبُّ ان تاذَّنَ لي نَأَفْدَمَ مكة فأدَّعوهم الي الله والي رسوله والي الاسلام لعـلَّ الله يهديهم والا آذيتهم في دينهـم كما كنتُ أُودي اتحابك في دينهم * قال فَأَدْنَ له رسول الله صلعم فلحق بمكة * وكان صغوانُ حين خرج عبربن وهب يقول أَنشروا بوَقْعَة تاتيكم الان في ايام تُنْسَيكُم وَقَعْمَ بَدْم * وكان صفوان بسال عنه الرَّلْمِ أَن حتى قدم راكبٌ فاخمِرة عن اسلامة فحلف ألَّا يُكلِّه ابدًا ولا ينفَعه بنَنْع ابدًا * قال ابن اسحاق فلَّما قدم عهر مكة اقام بها يدعو الى الاسلام ويودي مَن خالفه أَدَّي شديدًا فاسلم علي

'يَدَيُّه ناسٌ كثيرٍ عال ابن اسحاق وعيربن وهب او الحارث بن هشام قد ذَّكرَ لي احدُها الذي راي ابليس حنى نكص على عَقبيته يوم بدم فقال أين أي سُرات ومَثَلَ عدَّو الله فذَّهَبَ فانسزل الله فيه واذ زيَّن لهــم الشيطان امجالهــم وقال لا غالب للم اليوم من الناس واني جام للم * فذكر استدراج ابليس اياهم وتَشَيَّهُ بسراقة بي مالك بن جعشم حين ذكروا ما بينهم وبين بني بكر بن عبد مناة ابن كنانة في الحرب التي كانت بينهم يقول الله فلمَّا تراءت الغُمَّان ونظر عدوًّ الله الى جنود الله من الملايكة قد أيد الله بهم رسوله والمومنين علم عدرهم نكص على عقبيه وتال اني بريِّ منكم اني اري ما لا ترون وصدق عدوَّ الله راي ما لم يروا وقال اني اخاف الله والله شديد العقاب * فذَّار لي انهم كانوا يَرُونه في كلَّ منزل في صورة سُرافة لا يُنْكرونه حتى ادًا كان يوم بدر والنتي الجعان نكص على عقبيه فأوردهم ثم اسلهم * قال ابن هشام نكص رجع وقال اوس بن جَر احد بني أسبد بن عرو بن عبم

نَكُتُ مَا عَلَا اعْقَالِكُم ثُمَّ جِيِتُم تُرجُّونَ أَنْفَالَ الْحِيسِ الْعَرْضُرَم وهذا البيت في قصيدة له * قال ابن اسحاق وقال حسَّان بن ثابت

قومي الذين هم أووا نبيهم وصدقوة وأهد الارض كقام للصالحين مع الانصار انصار لَّا اتاهُم كريم الأصل مختار نعم النبي ونعم القسم والجار من كان جارَفُهُم دارًا هي الدامُ مهاجرين وقسم الجاحد النار

الا خصايص اقوام هم سَلَف مستبشرين بقسم اللة قولهم أَهُلَّا وسَهُلَّا فَغِي أَمِّي وَفِي سَعَة فأنزلوه بدام لا بخان بها

وتاسموه بها الاموال اذ قدموا

سرنا وساروا الي بَدْم لَحَيْدِهِم لو يَعْلَمُون يقبِيَ العِلْمُ لا ساروا دَلَّاهُمُ بِغُرُوم ثَم أَسْلَمَهِم الله عَرَّامُ وقال الي للمر جسام فَأَوْمَدهم شَرَّ الموارد فيد الجِرِي والعالم ثم التقينا فولوا عن سَراتهِمِ من مُثَجِدين ومنهم فرقة عاروا

تال ابن هشام انشدني قوله لما اتاهم كريم الاصل مختار ابو زيد الانصاري ي د، د. المُطَّهُّونَ من قريش

قال ابن اسحماق وكان المطهون من قريش شم من بني هاشم بن عمد منان العَبَّاسَ بِي عبد المطَّلب ومن بني عبد شمس بن عبد مثاف عُتَّبَّةَ بن ربيعة بن عبد شمس ومن بنبي نوفل بن عبد مناف الحارثُ بن عامر بن نوفل وطُعْبِّة بن عدي بن نوفل يَعْتَقبان ذلك ومن بني اسد بن عبد العُزّي ابا البِّخّتري بن هشام ابن الحارث بن اسد وحكيم بن حزام بن خويلد بن اسد يعتقبان ذلك ومن بني عيد الداربن قُصِّيُّ النَّصْرَ بن الحارث بن كَلَدَةً بن عَلْقَة بن عبد مناف ابي عبد الدام * قال ابن هشام ريقال النضر بن الحارث بن علقة بن كلدة بن عبد مناف * قال ابن اسحاق ومن بني مخزوم بن يقظة ابا جهدل بن هشام بن المغبرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ومن بني جَهْمَ امية بن خلف بن وهب ابن حَذَافَةٌ بن جهم ومن بني سهم بن عهر نَبْيَهًا ومُنْبَهًا ادِني الجَّاج بن عامر ابي حَذَّيْفة بن سعد بن سهـم يعتقبان دْلَك ومن بني عامر بن لُوكِّ سُهَيْلَ بن عرر بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامرى

اخر الجزء التاسع من احزاء ابن هشامر

اسماء خَيْلِ المُسلِمِينِ يوم بدر

قال ابن هشام وحدثني بعض اهل العلم انه كان مع المسلمين يوم بَدْم من الحَيْل فَرُسُ مَسْرَقُد بن ابي مسرثد التَّلَوي وكان يقال له السَّيْلُ وفرسُ المُقْداد بن عمرو البَهْراني وكان يقال له بَعْزَجَةُ ويقال سَبَّحَةٌ وفرس الزبهر بن العَوَّامُ وكان يقال له ودور وه المُعْسُوبُ وه

ذكر نُنُول سورة الأَنْفَال

تال ابن اسحاق فلمًّا انقضى امرُ بدم انزل الله فيه من القران الانغال بأسَّرها فكان مًّا انزل منها في اختلافهم في النَّفَل حين اختلفوا فيه يسالونك عن الانفال قمل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذأت بينكم واطيعوا الله ومسواه ان كنتم مومنين * فكان عبادة بن الصامت فها بلغني اذا سُمَّلَ عن الانفال قال فينا معشر اعداب بَدَّم نزلَتْ حبى اختلفنا في النفل يوم بدم فانتزعم الله من أيديمًا حين ساءت فيد اخلاقنا فردة على رسوله صلعم فقسمد بيننا عن بواء يقول على السواء وكان في ذلك تقوي الله وطاعته وطاعة رسوله صلعم وصلاح ذات البِّين * ثم ذكر القوم ومسيرهم مع رسول الله صلعم حبن عرف القومُ ان قريشًا قد ساروا اليهم وانما خرجوا يريدون العبر طمعًا في الثنيمة فقال كا اخرجك ربُّك من بيتك بالحتُّ وان فريقًا من المومنين للارهون بِجادُلونك في الحقُّ بعد ما تمبِّن كانما يساقون الي الموت وهم يفظرون اي كراهةً للقآء العدِّ وانكارًا لمسهر قريش حبن ذَّكروا لهم * وادْ يعدكم الله احدي الطايغتين انها لكم وتودُّون ان غهر ذات الشوكة تكون لكم اي الغنجة دون الحرب ويريد الله ان بحفّ الحقّ بكلاته ويقطع دابر الكافرين اي بالوقعة التي أُوتَع بصناديد قريش وتادتهم يوم بدر اذ تستغيثون ربَّكم اي لدُّعاهم حبن نظروا الي كثرة عدوهم وقلَّة عددهم فاستجاب للم بدّعاء رسول الله صلعم وتعاءكم اني عدَّكم بالف من الملايكة مردفين اذ يَغْشَاكم النَّعَاسُ امنة منه اي انزَلْتُ عليكم الامنةَ حتي نتم لا "خافون وانزَّلْتُ عليكم من السماء ماء للطر الذي اصابهم تلك الليلة فبس المشركين ان يَسْبقوا الي الماه وخَلَّي سبيل المسلمين اليد ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلموبكم وبثبت به الاقدام اي لَيذَّهب عنكم شَكُّ الشَّيطانِ لتَخويفه اياهـم عدَّوهم واستَجلاد الارض لهـم حـتي انتهوا الي منزلهم الذي سبقوا اليه عدوُّهم * ثم قال اذ يوي ربُّك الي الملايكة اني معڪم فثبتوا الذين امدوا اي وازيروا الذين امدوا سُأني في قلوب الذين كغروا الرعب فاضربوا فوق الاعتاق واضربوا منهم كل بنان ذكك بانهم شاقوا الله وبسوله ومن يشاقف الله ويسوله فإن الله شديد العقاب " ثم قال يا ايها الذبي امنوا اذا لتميتم المذين كغروا زحفًا فلا تولوهم الادبام ومن يولهم يوميد دبره الا متحرفا لقتال أو منحيَّزًا الي فَمَّة فقد باء بغضب من الله وماواة جهنَّم وبيس المصبراي تحريضًا لهم على عدوهم للُّنَّد يمكُّموا عنهم اذا تُقُوهم وقد وعدهم الله فيهم ما وعدهم * ثم قال في رمي رسول الله صلعم أياهم بالحصماء من يده حبى رماهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي اي لم يكن ذلك برميَّتك لولا الذي جعل الله فيها من تصرك وما التي في صدوم عدَّوك منها حين هزمهم الله وليبلى المومنين منه بلاءً حسمًا اي ليعرُّفَ المومنين من نجته عليهم في اظهارهم على عدوُّهم وقلَّة عددهم ليَعْرفوا بذلك حَقَّه ويَشْكروا بذلك نجته * ثم قال أن

تستفتحوا فقد جاءكم الفتح لقول ابي جهل اللهم اقطَّعُنا للرَّحم وآتانا ما لا يعرن أَحْنه الغداة والاستفتاح الانصاف في الدَّعه يقول وان تمتهوا أي لقريش فهو خير لَكُم وان تعودوا نعد اي يمثل الوقعة التي اصبناكم بها يوم بدم ولي تغني عنكم فنَّتكم شيمًا ولو كثرت ران الله مع المومنهن اي انَّ عددكم وكثرتكم في انفسكم لن تغني عنكم شيئًا فإن الله مع المومنين انصرهم على من خالفهم * ثم قال يا أيها الذبي امنوا اطبعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون اي لا "تخالفوا امرة واقتم تسمعون لقوله وتزعون انكم منه ولا تكونوا كالذين تالوا سمعما وهم لا يسمعون اي كالممافقين الذين يظهرون لم الطاعة وبسرون له المعصية أن شرَّ الدواب عند الله الصَّمُّ البكم الذيبي لا يعقلون أي المنافقون الذين نهيتُكُم ان تكونوا مثلهم بكمَّ عن الخير صَّمَّ عن الحقَّ لا يعقلون لا يعرفون ما عليهم في ذلك من النقة والتَّباعة * ولو علم الله فيهم خبِّراً لاسعهم اي لأَنْفَذَ لهم قُوْلَهم الذي قالوا بالسنتهم ولكن القلوب خالغتّ ذكل منهم ولو حرجوا معكم لتولوا رهم معرضون ما وَقُوا لكم بشيء عمَّا خرجوا عليه * يا ايها الذين امذوا استجيموا لله وللرسول اذا دعاكم لما بحييكم اي المحرب النبي اعزَّكم الله بها بعد الدُّلْ وقوَّاكم بعد الضُّغُف ومنعكم بها من عدَّوكم بعد الفهر منهم لَلم * واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض "مخافون ان يتخطفكم الفاس فآواكم وايّد لم بنصوء وبزقكم من الطيمات لعلّلم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا "مخونوا الله والرسول و"مخونوا اماناتكم وانتم تعلمون اي لا نُظهروا له من الحدّ ما يرضّي به منكم نم "مخالفوه في السّرّ إلي غيره نان ذلك هلاكٌ لأمانانكم وخيانةٌ لانفسكم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله بجعل

لَمْم فَرَتَانًا ويكفر عَمْكُم سيآتَكُم ويتغفر لَكُم والله دُو الغَصْلُ العظيم أي فَصَّلًا بين الحَقُّ والباطل يظهر الله به حَقَّكم ويُطْفِيُّ به باطلَ مَن خالَغَكم * ثم ذَكَّرَ رسول الله صلعم بنجته عليه حن مكر به القوم ليقتلوه او يثبتوه او بُخْرجوه وبمكرون وبمُكُرُ الله والله خبر الماكرين اي فكرتُ بهم بكَيْدي المتبي حتي خَلَّصْتَكَ منهم ثَم دْكر غُرَّةَ قريش واستغتاحهم على انفسهم اذ قالوا اللهم ان كان هذا همو الحقّ من عندك اي ما جاء به محمَّدٌ فامطر علينا حجارة من السماء كا امطرتها على قوم لوط او ايتنا بعداب اليم اي بعض ما عُذَّبُّ به الامم قَبْلَمْنا وكانوا يقولون ان الله لا يعدُّبنـا رَحِي نستغفره ولـم يُعدُّبُ أُمَّةً ونبيُّها معها حتى بخرجه عنها وذكك من قولهم ورسول الله صلعم ببي اظهُرهم فقال لنبيّه صلعم يذكر جهالتهم وغرّتهم واستفتاحهم على انفسهم حبى نتجي علميهم سوة افحالهم وما كان الله ليعذّبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهمر وهم يستغفرون اي لقولهم انّا نستغفر رهحمَّنّ ببي اطْهُرنا * ثم قال وما لهم الا ىعدَّبهم الله وان كنتَ بهى اظهُرهم وان كانوا يستغفرون كا يقولون وهمر يصدُّون عن المسجد الحرام اي من امن بالله وعُمِدٌه اي انت ومن اتَّمعك وما كانوا اولياءة ان اولياءة الا المتقون الذين بحرَّمون حُرِّمته ويقهِون الصلاة عنده اي انت ومن آمَنَ بك ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت التي يزعمون انه بُدَّفَعُ بها عنهم الا مُكاة وتصدية * قال ابن هشام المكاء الصُّغبر والتصدية التصغيف تال عنترة بن عرو بن شدّاد العبسي

ولُرِبَّ قِرْنِ قد تركَتُ مِحدَّلًا ۚ تَكُو فريصتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمَ يعني صوت خروج الدم من الطَّعْنَة كانه الصفهر وهذا البيت في تصيدة له وقال

الطِّرِمَّاح بن حكيم الطاعيُّ

لها كُلَّا رِيْعَتْ صَدَاةً وَرَكَدَةً عَصْدَانَ اعلا ابْنِي شَمَام الْبُواين وهذا البيت في قصيدة لم يعني الأُروِيَّةَ يقول اذا فَرِعَتْ قَرَعَتْ بيدها الصَّغاة ثم ركدت تَسْمَع وقُرْعها بيدها الصفاة مثل التصفيف والمُصدّان الحرَّم وابمًا نْتَهَام جَمِلان * قال ابن اسحاق وذلك ما لا يرضَى الله ولا بحبُّ ولا ما افتَرضَ عليهم ولا ما امرهم به فذوقوا العذاب عا كنتم تكفرون اي لمَّا أُوقَّعَ بهم يوم بدم من القتل» قال ابن المحاق وحدثني بحيي بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبيرعن ابيه عَبَّاد عن عايشة قالت ما كان بين فزول يا ايها المزَّمَّل وقول الله فيها ذرتي والمكذبين اولي النعة ومهلهم قليلًا أن لدينا انكالا وحجها وطعاما دًا غُصَّة رعدابا الها الله يسيِّر حتى اصاب الله قريشًا بالوقعة يوم بدر * قال ابن هشام الانكالُ التَّيُودُ واحدُها نِكُلُّ قال رُوبَّة بن الجَّجَّاج يَكَّفيك نكلي بَغِّيَ كُلُّ نكل * وهذا البيت في ارجونمة لـه، قال ابن اسحاق نمر قال الذين كفروا بنفقون اموالمهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثمر تكون عليهم حسرة ثم بغلبون والذين كفروا الي جهمم بحشرون يعني اللَّفُرُ الذين مشوا الي اي سفيان والي من كان له مالٌّ من قريش في تلك التجارة فسالوهم ان يُقَوُّوهمر بها على حرب رسول الله صلعمر ففعلوا ثمر قال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر الهم ما قد سلف وان يعودوا لحربك فقد مضت سنة الاوابي اي من قتل منهم بوم بدم ثم قال وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وبكون الدبي كلَّه لله اي حتى لا بِفْتَنَى مومنٌ عن دبنه وبِكون التوحيد لله خالصًا ليس فيه شربِكُ ويحدُّم ما دونه من الانداد نان انتهوا نان الله بما بعملون بصبر* وان تولوا عن

أمرك الي ما هم عليه من كفرهم فأن الله مولاكم الذي اعزَّكم ونُصُرِّكم عليهم بوم بدر في كثرة عددهم وقلَّة عددكم نعم المولي ونعمر النصير، ثمر اعلهم مَقَاسَم الذَّيْء وحُكَّمَ فيه حبن أُحلَّه لهم فقال واعلموا انما غنتم من شيء فأن لله خسه والرسول ولذي القربي واليتامي والمساكبين وابن السبيل أن كنتم امنتم بالله ومــا انزلنا عِلم عبدنا يوم الغرتان يوم التنبي الجعان والله عِلْ كلُّ شيء قدير اي يوم فَرَّقْتُ فيه بين الحقُّ والباطل بتُدُّرتي يوم النتي الجعان ملكم ومنهم ادْ انتم بالعدوة الدنيا من الوادي وهم بالعدوة القصوي من الوادي الي مكة والركب اسغل منكم اي عبر ابي سغيان التي خرجتم لتاخذوها وخرجوا لمِتعوها عن غير ميعاد مفكم ولا مفهم ولو تواعدتم الاختلفتم في الميعاد اي ولو كان ذلك عن ميعاد منكم ومنهم ثم بلَغَكم كثرة عددهم وقلّة عددكم ما لقيتموهم ولكن ليقضي الله امرًا كان مفعولًا اي ليقضي ما اراد بقدرته من اعزانر الاسلام واهله واذَّلال اللُّغُر واهله عن غير ملاء منكم فغعل ما اراد من ذلك بِلْطُغه ثم نال ليهلك من هلك عن بينة وجيبي من جّ عن بيئة وان الله لسميع عليم اي ليَكْفر من كفر بعد الحِتَّة لما راي من الاية والعبْرة ويومن مَنْ امن علي مثل ذلك * ثم ذكر لطُّغَه به وكيده له ثم تال اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لغشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم أنه عليم بذات الصدوم فكان ما اراء الله من ذلك نعَّةً من نعِّم عليهم شَجَّعَهم بها على عدوهم وكفُّ بها عنهم ما يتخوُّف عليهم من ضَعنهم لعله ما فيهم واد يريكوهم اد التقيتم في اعينكم قليلا ويقلّلم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولًا اي اليولُّف بينهم على الحرب للنقة عمن اراد الانتقام منه والانعام على من اراد

إِنَّامُ النَّبَّةَ عليه من اهل ولايته تُسم وَعَظَّهم وَفَهَّمهم واعلهم الذي ينبغي لهمر ان يسبروا بد في حربهم فقال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فمَّة تقاتلونهم في الله فانبتوا وإذكروا الله الذي له بذلتم انفسكم والوئاء له بما اعطيتموه من بيعتكم لعلَّكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازءوا فتفشلوا اي لا "تختلفوا فيتفرّق امركم وتذهب ربحكم اي ويذهب حَدَّكم واصبروا ان الله مع الصابرين اي اني معكم اذا فعلتم ذلك ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرًا ورماء الناس اي لا تكونوا كأبي جهـل وامحابه الذين قالوا لا نرجع حتى ناتي بُدرًا فَهُنُّ وَمِهُ الْجُرْمُ وَنُسْتِي بِمُ الْجُرِ وتَعْزِفَ عَلَيْنَا فَيْهُ الْقَيَانُ وتسمع بِمَا العربُ أي لا يكون امركم رمًّا؛ ولا سُعَقًّا ولا النَّهَاسَ ما عند النَّاس وأخلصوا لله النَّيةُ والحسْبَةَ في نصر دينكم وموازية نبيَّكم لا تعملوا الا لذلك ولا تطلموا غيرة « ثم قال واذ زين لهم الشيطان اعالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس * قال ابن هشام وقد مضي تفسير هذه الاية * قال ابن اسحاق ثم ذكر الله اهل اللغر وما يَلْقُون عند موتهم ورَصَغَهم بصغَتهم واخبر نبيَّة عنهم حتى انتهى الى ان قال ناما تثقَّفَتْهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون اي فَنَّكُّلْ بهم من وراءهم لعلهم يَعقلون وأعدُّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم الي قوله وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفّ اليكم وانتم لا تظلمون اي لا يضيعُ لَلم عند الله أَجْرُهُ في الاخرة وعاجل خلفه في الدنيا * ثم تال وان جنحوا للسَّالُم فاجنح لهـا اي ان دَعُوك الي السلم على الاسلام فصالحهـم عليه وتوكَّلْ عِلِم الله أن الله كافيك أن الله هـو السميع العليم * قال ابن هشام حَنَّحُوا السَّلْمُ مالوا اليك للسلم الجنوحُ المبدُ قال المبد بن

ربيعة جُنُوح الهالَلِيِّ عِلْ يَدَيْه مُكِبًّا بَخِتَلِي ذَقَبَ النَّصَالِ وهذا البيت في قصيدة له يُريد الصَّيقَلَ المُكبَّ عِلْ عَلَم النَّقَبُ صَدَّا السَّيْف وهذا البيت في قصيدة له يُريد الصَّيقَلَ المُكبَّ عِلْ عَلَم النَّقَبُ صَدَّا السَّيْف إِنْ السَّمُ ايضا الصَّلِّحُ فِي كَتَابِ الله فلا تهنوا وتدعوا الي السَّمُ وانتم الاعلون ويُقَرا الي السَّمُ وهو ذلك المعني قال رُهَبْرِبن ابي سُمْيَ وقد قُلْمًا انْ نُدْرِكِ السَّمُ واسعًا عال وصعروف من القول نَسْمَ

وهذا البيت في قصيدة لـ تال ابن هشام وبلغني عن الحسن بن ابي الحسن البيت في المسن بن ابي الحسن البصري انه كان يقول وان جنحوا للسلم للاسلام وفي التاب الله يا ايها الذين المنوا ادخلوا في السلم كافّة ويُقرا في السَّلمُ وهو الاسلام قال أمية بن ابي الصّلات

فا أَنَابُوا لِسِمْ حَبِى تُنَكَّرُهُم رُسُّلُ الآله وما كانوا له عَضْدَا وهذا البيت في قصيدة له وتقول العرب لَدَلُو تُهَدُّ مستطيلة السَّلْمُ قال طَرَفَة ابن العبد احد بني قيس بن تعلمه يَصِغُ فاقةً له

لها مِرْفَقَان أَفْتَلان كانَّا تَمُّرُّ بسَلْمَي دالج متشدِّد

ويروبي دالج وهذا البيت في قصيدة له به وان بريدوا ان بخدعوك نان حسمك الله هـ و من وراء ذلك هـ و الذي ايدك بنصرة بعد الضعف وبالمومنين والف بن قلوبهم على الهدي الذي بعثك به اليهم لو انفقت صافي الارض جيعًا ما الفت بن قلوبهم ولن الله الف يينهم بدينه الذي جَعَهم عليه انه عزيز حكيم * ثم قال يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان مكى منكم عشرون صابرون يغلموا مايتين وان يكن منكم عشرون صابرون يغلموا الفا من الذبي كفروا بانهم قوم لا يفقهون اي لا يقاتلون على نية ولا حقى ولا معرفة بخير ولا شرّ * ل ابن اسحاق حدثني عمد

الله بن افي نجبح عن عطاء بن افي رباح عن عبد الله بن عباس قال لله نزلت هذه الاية اشتَدُّ عِلَمُ المسلمين وأعظموا ان يُقاتــل عشرون مايتَهِن ومايةً الغـَّا فحنَّف الله عنهم فنَسَخَتُّها الآية الاخري فقال الآن خفَّف الله عنكم رعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم ماية صابرة يغلبوا مايتبي وان يكن منكم الف يغلبوا الغبي باذن الله * قال فكانوا اذا كانوا على الشطر من عدوهم لم ينبغ لهم ان يفرُّوا منهم واذا كانوا دون ذلك لم بجبُّ عليهم قتالُهم وجاز لهم ان يتَحوَّرُوا عنهم * قال ابن امحاق ثم عَاتَبُه في الاساري وأُنْذ الغنايم ولم يكن احدُّ قبلة من الانبياء ياكل مغنمًا من عدوُّ له * قال ابن اسحاق حدثني محمد ابن علي بن الحسبن ابو جعفر قال قال رسول الله صلعم نُصرت بالرَّعب وجُعلَتُ لي الارضُ مساجدَ وظهومًا وأعطيت جوامعَ اللهم وأُحلَّت لي المغاذم ولم تُحلَّلُ لنبي كان قملي وأعطيت الشَّغاءة خس ام يوتهن قبي قملي * قال ابن اسحاق فقال ما كان لنبي اي قبلك أن تكون له أُسْرَي من عدُّوه حتى يثخي في الارض اي يتْحُور عدوَّهُ حتى ينغينهُ من الارض تريدون عرض الدنيا اي المتاع الغداء بأخدد الرجال والله يدريد الاخرة اي قَتْلَهم اي نظهوم الدين الذي يريد اظهارَهُ والذي تُذَرِّكُ به الاخرةُ * لولا كتاب من الله سبق لمسَّكم فيها أخذتم أي من الاساري والمغائم عذاب عظيم أي لولا أنه سمِف منَّي إني لا أعَذَّب الا بعد النَّهْيِ ولم يك نَهَاهم لعَذَّبْتُكم فيها صنعتم ثم أَحَلَّها له ولهم رحَّةً منه وعايدةً من الرحي الرحيم قال فكلوا عما غمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفوم رحيم * ثم قال يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسري ان يعلم الله في قلمويكم خيرا يوتكم خيرا مما اخذ مفكم ويغفر للم والله غفور رحيم

وحَضَّ المسلمِين عِلَ التواصُل وجعل المهاجرين والانصام اهل ولاية في الدين دون من سواهم وجعل اللَّقام بعضهم اولياء بعض ثم قال الا تغعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير اي أن لا يوالي المومن المنومي من دون الكافر وأن كان ذا رحم به تكن فتنة في الارض اي شُبهة في الحقّ والماطل وظهوم الغساد في الارض بتوبي المومن الكافر دون المومن ثم رَدَّ المواريث الي الارحام عن اسلم بعد الولاية من المهاجرين والانصام دونهم الي الارحام التي بينهم فقال والدين امنوا من بعد رهاجروا وجاهدوا معكم فاولائك منكم واولوا الارحام بعضهم اولي ببعض بعد رهاجروا وجاهدوا معكم فاولائك منكم واولوا الارحام بعضهم اولي ببعض في كتاب الله اي بالميراث أن الله بكل شيء عليمً ق

جريدة من حضر بدرًا من المسلمين

تال أبن اسحاق وهذه تسميةً من شهد بدرًا من المسلمين ثم من قريش ثمر من بني هاشم بن عبد مناف وبني المطلب بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب ابن مُرَّة بن كعب بن لُوكِّ بن غالب بن فهر بن مالك بن المنضر بن كانة عُمد رسول الله صلعم سيد المسلمين ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشمر وَحَرَّة بن عبد المطلب بن هاشم أَسنُد الله وأَسنُد رسوله عَمَّ رسول الله صلعم وَوَليَّ بن ابن طالب بن عبد المطلب بن هاشم وَرَيْدُ بن حارثة بن شُرَحبيل بن عبد المطلب بن هاشم وَرَيْدُ بن حارثة بن شُرَحبيل بن ابن عبد العُرِّي بن امرة القيس اللهي انعم الله عليه ورسوله صلعم * تال ابن هشام زيد بن حارثة بن شَراحيل بن عبد أود بن عبد العزي بن امرة القيس ابن عبد ورسوله من بن مبد العزي بن امرة القيس ابن عبد أبن عب بن عبد العزي بن امرة القيس ابن عبد ورسوله بن عبد العرب بن عبد الموالة القيس ابن عامر بن عبد ورب عبد الموالة بن رُويْدة بن شراحيل بن عبد ورب كلب بن وبرة * قال ابن اسحان ابن عامر بن عبد ورب بن كلب بن وبرة * قال ابن اسحان

وأَنْسَهُ مولي رسول الله صلعم وابو لَمِشَةً مولي رسول الله صلعم * قال ابن هشام أَنْسَةُ حبشي وابو كبشة فارسي * قال ابن اسحاق وابو مرثَّد لَمْأَنْم بن حصن بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خَرشة بن سعد بن طريف بن حلان بن غمم بن غني بن يَعْصَر بن سعد بن قيس بن عيلان * تال ابن هشام تَنَّانر بن حُصَّين * قال ابي اتحاق وابنه مرَّدُّد بي ابي مرتد حليفا جزة بي عبد المطلب * وعَبيدة ابن الحارث بن المطلب واخواه الطُّغيل بن الحارث والحُمِّين بن الحارث * ومسَّطَم واسمة عوف بن أثاثة بن عَبَّاه بن المطَّلب اثنا عشر رجلًا * ومن بني عبد نتمس ابي عبد مناف عَمَانُ بِي عَقَانَ بِي العاصي بِي أُمية بِي عبد شمس "حُلَّفَ على اصراته رُقيَّةً بنت رسول الله صلعم فضرب له رسول الله صلعمر بَسَّهِم قال وأجري يا رسول الله قال وأجرك " وابو حذيفةً بن عتمدة بن ربيعة بن عمد ننهس وسالم مولي أي حُذَّيْفة * قال أبن هشام واسم أي حذيفة مهَّشُم قال أبن هشام سالم سایبةً لتُبْبَيَّةً بنت يعام بي زيد بي عُميد بي زبد بي مالك بي عوف بن عرو بن عوف بن مالك بن الاوس سَيَّبَتُّهُ فانقطَعَ الي افي حذيفة فتبنَّاه ويقال كانت ثُبَيْتَهٰ بنت يعام "حت اي حذيفهٔ بي عتبة ناعتقَتْ سالًا سايبهمَّ وقير سالم مولي ابي حذيفة * قال ابن اصحاق ونهجوا ان صُبْحِتًا مولي ابي العاص ابن امية بن عبد شمس تحبَّهز للخررج مع رسول الله صلعم ثم سرض نحمل على بعبرة ابا سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عر بن مخزوم ثمر شهد صُبْبُحٌ بعد ذلك المشاهد كلُّها مع رسول الله صلعم * وشهد بدرا من حلفاء بني عمد شمس ثم من دي اسد بن خزيمة عَبْدُ الله بن حُش بن رباب ابن يَجْمُ بن صَبْرة بن مَرّة بن كبر بن غَنْم بن دُودان بن اسد وعَكَاشَة بن

يحصًى بن حُرثان بن قيس بن مرة بن كمير بن غلم بن دودان بن اسد وشَجاع بن وهب بن ربيعة بن اسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن عمم بن دودان بن اسد واخوه عُقْبَة بن وهمب ويزيد بن رُدَّيش بن رياب بن يتم بن صبرة بن مرة بن كميربن غنم بن دودان بن اسد وابو سمّان بن محصّ بن حرثان بن قيس اخو عُكَّاشة بي محصى وابنه سفان بي ابي سفان وتْحُرْزُ, بي نُضَّلة بي عبد الله بن مرة بن ڪمپر بن عُمْم بن دودان بن اسد وربيعة بن أَكْثُم بن سُخْمُرة ابن عمرو بن لَليز بن عامر بن غذم بن دودان بن اسد ومن حلفاء وبي كمير بن غمم بن دودان بن اسد ثُقَّفُ بن عمرو واخواه مالك بن عمرو ومدلج بن عمرو * تال ابن هشام مِدْلَاج بن عمرو* قال ابن اسحاق وهم من بني حَجْر آل بني سُلَيْم وابو يَخْشَيُّ حلمينً لهم سنة عشر رجلًا * قال ابن هشام ابو تَخْشَيْ طَاءيُّ واسعه سُوّيْد، ابي فَخُشي * قال ابن اسحاق ومن بني نوفل بن عبد منان عُتْبَةً بن غُزْوَان بن جابرين وهب بن نُسَيْب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة ابِي خَصَفَة بِي قيس بِي عيلان وخباب مولي عتبة بِي غزوان رجلان * ومن بني اً . أسد بن عبد العزي بن قصي الزبير بن العَوّام بن خويلد بن اسد وحاطب بن ابي بَلْتَعَةً وسعد مولي حاطب ثلاثة نغر* قال ابن هشام حاطب بن ابي بَلْتَعَة واسم ابي بلتعة عرو لَخيَّ وسعدٌ مولي حاطب كُلبِّي * قال ابن المحاق ومن بني عمد الدار بن قصي مصعب بن عبر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي رَسُويْهِط بن سعد بن حُرَيْمَةً بن مالك بن عَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدار رجلان * ومن بني زُهْرة بن كلاب عُبْدُ الرحن بن عوف بن عبد عوف بن عبد ابن الحارث بن زهرة وسَعْدُ بن ابي وَتَّاص مسالك بن أُهَيِّب بن عبد منان بن

زهرة واخوه تُحَبِّر بن اني وَتَأْص ومن حلفاءهم المُقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك ابن ربيعة بن غُامة بن مُطْرُود بن عمو بن سعد بن زهير بن ثوم بن تعلية بن مالك بن الشريد بن هُزِّد بن قايش بن دُريَّم بن القَّبِّن بن أَهُودُ بن بَهْراء بن هرو بن الحاف بن قضاعة * قال ابن هشام ويقال هَــزّل بن قاس بن ذَّمّ ودهمٍر ابي ثور* قال ابن اسحاق وعُمِدُ الله بن مسعود بن الحارث بن شَمَّخ بن مخزوم ابن صاهلة بن كاهـل بن الحارث بن تهيـم بن سعـد بن هُدَيـل ومسعود بن ربيعة بن عرو بن سعد بن عمد العزي بن جَالة بن غالب بن تُحلّم بن عايذة ابن سَبِيع بن الهُّون بن خزيمة من القارة + قال ابن هشام القارة لَقَبِّ ولهم يقال قد انصَفَ القارَّةَ من راماها * وكانوا رُمَاةً * قال ابن اتحاق ودو الشَّمَالِّين بن عبد عرو بن نَضْلة بن غُيْشان بن سُليْم بن مَلِّلان بن أَنْصَي بن حارثة بن عرو ابن عامر من خزاعة * قال ابن هشام وانها قيل له دو الشمالين لانه كان اعسر واسمة تُعَيِّر * قال ابني التحاق وخَمَّاب بن الأَرَثُ ثمانية نفر * قال ابن هشام خَمَّان ابن الارتّ من بني تهيم ولهم عقبً وهم بالكوفة ويقال خمِابً من خزاعة * قال ابن اسحاق ومن بني تيم بن مُرَّة ابو بَكْر الصَّدِّيق واسمه عقيق بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم * قال ابن هشام اسم اني بكرعمد الله وعتيقً لَقَبُّ لُحُسْنِ وَجْهِمْ وِعِتْقَمْ * قال ابن اسحاق وبلَالٌ مولي ابي بكر وبلال مُولَّدٌ من مولَّدي بني جَهَج اشتراء ابو بڪر من امية بن خلف وهو بلال بن رباح لا عقب له * وعامر بن فُهَرَّة * قال ابن هشام عامر بن فهيرة مولَّد من مولَّدي الاسد اسود اشتراء ابو يكر مفهم * قال ابن اسحاق ومُهَيْب بن سنَّان من النَّير بن قاسط * قال ابن هشام الثمر بن قاسط بن هِنَّب بن أَنْصَي بن جَديلة د. . ابن اسد بن ربيعة بن نزام ويقال افصي بن دعي بن جديلة ويقال صهيب مولي عبد الله بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم وبقال انه روميَّ فقال بعض من ذكر انه من التم بن قاسط انما كان أسبِّراً في الروم فاشتَّريَ منهم وجاء الحديث عنى رسول الله صلعم صهيب سابقُ الروم * قال أبن اسحاق وطَلْحَةُ بن عبيد الله بن عثمان بن عرو بن كعب بن سعد بن تيم كان بالشام فقدم بعد ان رجع رسول الله صلعم من بدم فكلُّه فضرب له بسُّهه فقال وأُجْري يا رسول الله قال رَأْجُرُكُ * خِسة نفر* قال ابن اسحاق رمن بني مخزوم بن يقظة بن مرة ابو سَلَّةً بن عبد الاسد واسم اي سلة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عم بن مخزوم وشَمَّاس بن عثمان بن الشريد بن سُويَّد بن هُرمـيُّ ابن عامر بن مخروم * قال ابن هشام واسم شَمَّاس عثمانُ وانما سُمِّي شَمَّاسًا لان شماسًا من الشمامسة قدم مكة في الجاهلية وكان جيلًا فحجب الناس من جاله فقال عتبة بن ربيعة وكان خالَ شَمَّاس ها انا انيكم بشَمَّاس احسن منع ناتي بابن أُخته عتمان بن عثمان فسمّى شَمَّاسًا فها ذكر ابن شهاب الزهري وغبرة * قال ابن اسحاق والأرقم بن ابي الارقم واسم ابي الارقم عبد مناف بن اسد وكان أَسَدُ يُكْنِي ابا جُنْدَب بن عبد الله بن عم بن مخزوم * رَعَّام بن ياسر * قال ابن هشام عُالم بن ياسر عُنْسي من مَدْحج * قال ابن المحاق ومُعَتَّب بن عوف بن عامر بن الغضل بن عفيف بن كَلَيْب بن حَبَشِيَّة بن سَلُول بن ڪعب بن عجرو حليف لهم من خزاعة وهو الذي يُدئي عَيْهَامَةَ خِسة نفر* ومن بني عدي بن كعب عَمَّر بن الخطَّاب بن نَفَيْل بن عبد العزي بن عبد الله بن قُرَّط بن رياح ابن رنزاح بن عدي واخوة زيد بن الخطاب ومِهجّع مولي عمر بن الخطاب من اهل الهن وكان أول قتيل من المسلبي بين الصفين يوم بدر رمي بسهم " قال ابن هشام مهجَّعٌ من عَدُّ * قال ابن اسحاق وَعُرُو بن سُرَاقَةَ بن المعتم بن أنس ابن أَداَةً بن عبد الله بن قرط بن رياح بن رنراح بن عدي واخوه عبد الله بن سراقة * وراقد بن عمد الله بن عمد مماف بن عربن بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم حليف لهم * وُحُوِّيٌ بن ابي خُوْليٌ ومالك ابن ابي خولي حليفان لهم* قال ابن هشام ابو خُولي من بني عِجَّا بن لَجيَّم ابن صَعْب بن على بن بكربن وايل * قال ابن اتحاق وعامر بن ربيعة حليف ال الخطَّاب من عُنْز بن وايل * قال ابن هشام عنز بن وايل بن قاسط بن هنب بن اقصي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزام ربقال اقصي بن دهي بن جديلة * قال ابن استحاق وعامر بن البُكْبِر بن عبد ياليل بن داشب بن غبرَةً من بني سعد ابن ليث وعاقلً بن البكير وخالد بن البكير واياس بن البكير حلفاء بني عدي ابن كعب * وسعيد بن زيد بن عرو بن نُفيّل بن عبد العزي بن عبد الله بن قرط بن رياح بن رناح بن عدي بن كعب قدم من الشام بعد ما قدم رسول الله صلعم من بدم فكله فضرب له بسَّمة قال رأجري يا رسول الله قال وأجرك * اربعة عشر رجلًا* ومن بني حَيَّح بن عهو بن هُصَيْص بن كعب عُثَّالُن بن مَظْعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جهم وابند السايب بن عشان واخواه قُدامة بن مظعون وعبد الله بن مظعون ومُعّم بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حدّافة بن چهے خسة نفر * ومن بني سَهْم بن عَهو بن هصيص بي ڪعب خنيس بي حدافة بي قيس بي عدي بي سَعيد بي سهم رجِّلْ * ومن بني عامر بن لُوِّيُّ ثم من بني مالك بن حسَّل بن عامر ابو سُبْرَةً

ابن أبي رُهْم بن عبد العزي بن أبي قيم بن عبد وُدٌ بن نصر بن مالك بن حسل وعبد الله بن مُخُرمة بن عبد العزي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك وعبد الله بن سُهَيّل بن عرو بن عبد شمس بن عبد وّد بن نصر بن مالك بن حسل كان خرج مع ابية سهيل بن عهو فلمَّا نزل الناس بدرًّا فَرَّ اليه رسول الله صلعم فشهدها معد وعبر بن عوف مولي سهيل بن عرو وسعد بن خَوْلَة حليف لهر چسة نفر * قال ابن هشام سعد بن خولة من اليهن * قال ابن اسحاق ومن بني الحارث بن فهر ابو عبيدةً بن الجَرَّاح رهو عامر بن عبد الله بن الجرَّاح بن هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث وعمروبن الحارث بن زهبر بن ابي شُدَّاد بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن ضُبَّة بن الحارث وسُهَيّل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث واخوه صفوان بن وهب وها ابنا بَيْضاء وعرو ابن أي سُرْح بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث چسة نفر * نجميع من شهد بدرًا من المهاجرين ومن ضرب لد رسول الله صلعم بسبَّه رَاجُود ثلاثة وعُانون رجلًا * قال ابن هشام وكثبر من اهل العلم غير ابن امحات يذكرون في المهاجرين بمَدّم في بني عامر بن لوي وَهْبَ بن سعد بن ابي سَـرح وحاطب بن عمو وفي بني الحارث بن فهر عياً عن بن اي زُهُبري

الأَنْصَارُ ومَن معهم * قال ابن احداق وشهد بدراً مع رسول الله صلعم من المسلمين ثم من الانصار ثم من الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عرو بن عامر ثم من بني عبد الأَشْهَل بن جُشَم بن الحارث بن الخزج بن عرو بن مالك بن الارس سَعْد ابن مُعَاد بن النهان بن امره القيس بن زيد بن عبد الاشهل وعرو بن معاد بن النجان والحارث بن اوس بن معاد بن النجان والحارث بن اوس بن معاد بن النجان والحارث بن اوس بن معاد بن المره

القيس * ومن بني ُعبّيد بن ڪعب بن عبد الاشهار سَعْدُ بن زَيْد بن مالک بن عبيد ومن بني زَعُومًا بن عبد الاشهل (وبقال زَعُومًا فيها قال ابن همشامر) سلَّة ابن سَلامة بن رَقَشَ بن رُغْبَةَ بن زعوم ارعباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعورا وسَلَة بن ثابت بن وقش ورافع بن يزيد بن كُرْز بن سُكَن بن زعورا والحارث بن خَرْمَةً بن عدي بن أيُّ بن غُنَّم بن سالم بن عوف بن عرو بن عوف ابن الخزرج حليف لهم من يني عوف بن الخزرج وتحمَّد بن مُسْلَقَ بن خالد بن عدي بي جُدَّعة بي حارثة بي الحارث حليف لهم من بني حارثة بي الحارث وسَلَة بن أَسْلَم بن حريش بن عُدّي بن بجدعة بن حارثة بن الحارث حليف لهم من بني حارثة بن الحارث " قال ابن هشام أسْلَم بن حريس بن عَديّ " قال ابن المحساق وابو المَيْتُم بن التَّيُّهَان وعُبَيْد بن التَّيُّهان * قال ابن هشـام ويقال عتيك بي التيهان * قال ابن اتحاق وعبد الله بن سهل * قال ابن هشام عبد الله بن سهل اخو بني زُعُومًا ويقال من غُسَّان خِسة عشر رجلًا * قال ابن التحماق ومن بني ظَفَر ثم من بني سَوّاد بن كعب وكعب هو ظَفَرٌ * قال ابن هشام ظفر بن الخزيج بن عمو بن مالك بن الاوس * قال ابن اتحاق قَتَادَةٌ بن النهان ابس زید بن عامر بن سواد وعُمِید بن اوس بن مالک بن سواد رجلان قال ابن هشام عبيد بن اوس الذي يقال له مُقَرِّنٌ الأنه قَرَنَ اربعة أَسْرَي في يوم بدم وهو الذي اسر عُقيل بن اي طالب يوميذ؛ قال ابن اسحاق ومن بني عَبِّد بن رزاح بي كعب نصر بن الحارث بي عبد ومُعَتَّب بي عبد ومن حلفاءهم من بُلَّى عبد الله بن طارق ثلاثة نغر، ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عرو بن مالك بن الاوس مُستَّودُ بن سعد بن عامر بن عدي بن حَشَّم بن

تُجدُّعة بن حارثة قال ابن هشام ويقال مسعود بن عيد سعد * قال أبن الحاق وَابِو عَبْس بن جَيْسر بن عَهِو بن زيد بن جُشّم بن مُجّدُعة بن حارثة ومن حلفاءهم ثم من بَلِّي ادو بُردَّة بن نِيَام واسع هَانِّي بن نيَام بن عرو بن عُمِيد ابن كلاب بن دُهَّان بن عُنم بن دُّيْيان بن فَيَّم بن كاهل بن دُّهَّل بن هُنِّيَّ بن بَلَّى بن عِرو بن الحاف بن قضاعة ثلاثة نفر* قال أبن اسحاق ومن بني عمرو بن عوف بن مالک بن الاوس ثم من بني ضُيَّنة بن زيد بن مالک بن عوف بن عرو ابن عوف عاصمٌ بن ثابت بن قيس وقيس ابو الأَقْلَح بن عصْمَة بن مالك بن أُمَةً ابن ضبيعة ومُعَتَّب بن قُشَيْر بن مُلَبِّل بن زيد بن العَطَّاف بن ضبيعة وابو مَلَّبِّل ابن الأُزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضبيعة وعرو بن مُعبِّد بن الازعر بن زيد بن العطاف بن ضميعة * قال ابن هشام عبر بن مُعيد * قال ابن اتحاق وسَهّل بن حُنْيَف بن واهب بن العُكَيم بن تعلمة بن مجدعة بن الحارث بن عرو وعرو الذي يقال له بَحْزَج بن حَمَش بن عوف بن عهو بن عوف خسة نفر* ومن بني أُمَيَّة ابي زيد بي مالك مُبَشِّرُ بي عبد المندم بي زَنْبَر بي زيد بي امية وبِأَاعَة بي عبد المنذم بي زُنْبُر وسعد بي عبيد بي النهان بي قيس بي عرو بي زيد بي امية درود وعويم بن ساعدة ورافع بن عَلْجَدَة وَعَلَجِدة أُمَّه فَهَا قال ابن هشام * قال ابن المحاق وعبيد بن افي عبيد وتعلبة بن حاطب ونرعوا أن أبا لَبابة بن عبد المَهْم والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلعم قرجَعَها وأمَّر ابا لَهابة على المدينة فضرب لهما بسَهمون مع المحاب بدم تسعة نغر الله ابن هشام ردُّها من الروحاء قال ابن هشام وحاطب بن عرو بن عبيد بن امية واسم اي لُماية بَشهر * قال ابن اسحاق ومن بني عُمِيد بن زيد بن مالك أنبِّس بن قَتادة بن

ربيعة بن خالد بن الحارث بن عميد ومن حلفاءهم من بَلي معن بين عدي بن الجَدّ بن النَّجِلان بن ضبيعة وثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن التجلان عَبْدُ الله بن سَلَة بن مسائك بن الحارث بن عدي بن الحجلان ونهيد بن أسلم ابن ثعلمة بن عدي بن المجملان وربعيُّ بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجَدُّ بن التجلان وخرج عاصم بن عدي بن الجدُّ بن التجلان فرَّدَّ رسول الله صلعمر وضرب له بسُّهم مع امحاب بدر سبعة نفر* ومن بني تُعلبة بن عمرو بن عوف عبد الله بن جُمَيْر بن الفهان بن امية بن المُرَك واسم البرك اسرة القبيس بن تعلية وعاصم بن قيس * قال ابن هشامر عاصم بن قيس بن ثابت بن المهان ابي امية بن امرء القيس بن تعلبة * قال ابن اتحاق وابو ضَيَّاح بن ثابت بن النهان بن امية بن امر ً القيس بن تُعلبة وابو حَنَّةَ * قال ابن هشام وهو اخو اي ضَيَّاح ريقال ابو حَبَّة ويقال لاصر القيس البُّرَك بن ثعلمة * قال ابن اسحاق وسالم بن عَبْر بي ثابت بن النهان بن امية بن امر القيس بن ثعلبة * قال ابي هشام وبقال ثابت بن عمرو بن تعلمة * قال ابن اسحاق والحارث بن النجان ابي امية بن امرء القيمس بن نعلمة وخَوَّاتُ بن جُمِّدٍر بن النجان ضوب له رسول اللة صلعم بسَهْم مع اصحاب بدم سبعة نفر* ومن بني حَجْجَبَي بن كُلْفَة ابن عوف بن عمرو بن عوف مُنذُم بن محمد بن عُقْمة بن أُحَبِّحة بن الجُلاح بن الحَريش بن حَحْجَبِي بن كُلُّغة قال ابن هشام ونقال الحريس بن ححجبي* قال ابن اسحـــات ومن حلفاءهم من بني انيف ابو عقيل بن عبد الله بن تعلمة بن به . به الله عبد الله الله بن عبد الله بن عامر بن أَنْيَفُ بن جشم بن عبد الله ابن تيم بن أُراش بن عامر بن عُيْلة بن قَسْمِيل بن فَران بن بلي بن عرد بن

الحاف بن قضاعة رجلان * قال أبن هشام ويقال تهيم بن أَراشَةَ وقسميل بن فاران * قال أبن اسحاق ومن بني غَنْم بن السَّلْم بن امرء القيس بن مالك بن الاوس سعد بن خَيثَهَة بن الحارث بن مالك بن لعب بن التَّحَاط بن لعب بن عنم وصندم بن قُدامة ومالك بن قُدامة بن عَرْجَة تال أبن هشام عَرْجَة تال أبن هشام عَرْجَة بن لعب بن النَّحَاط بن لعب بن حارثة بن غنم * قال أبن اسحاق والحارث أبن عب بن حارثة بن غنم * قال أبن اسحاق والحارث أبن عرجة وتهيم مولي بني غنم خسة نقر * قال ابن هشام تهيم مولي سعد بن خَيثَهَة * قال أبن اسحاق ومن بني معاوية بن مالك بن عوف بن عرو بن عوف خَبْر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية بن معاوية من مربّي أله والله بن عَصر حليف لهم من بليّ ومالك بن عُميد حليف لهم من مربّي أله قوالتهان بن عَصر حليف لهم من بليّ بسمّه وأجرة واحد وسنون رجاً بن

قال ابن اسحاق وشهد بدرًا مع رسول الله صلعم من المسلمين ثم من الانصار ثم من الخربج بن حارثة بن ثعلبة بن عرو بن عامر ثم من بني الحارث بن الخربج ثم من بني الحارث بن الحزبج ثم من بني الحراث بن أمرء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الحزبج بن الحارث بن المخزبج خارجة بن زيد بن اي زُهْبر بن مالك بن أمرء القيس وسعد بن ربيع ابن عرو بن اي زهبر بن مالك بن امرء القيس وعبد الله بن رواحة بن ثعلبة ابن امرء القيس بن عرو بن امره القيس وخلاد بن سُويد بن تعلبة بن عرو بن حارثة بن امرء القيس اربعة نفر به ومن بني زَيد بن مالك بن تعلبة بن عبره بن حارثة بن امرء القيس اربعة نفر به ومن بني زَيد بن مالك بن تعلبة بن خيد بن ريد الحزبج بن الحزبج بشبر بن سعد بن ثعلبة بن خيدس بن زيد الن الحزبج بن الحزب بشور المحتلة بن خيد بن مالك بن شعد رجلان به تال ابن هشام ويقال جُلَس وهو عندنا خَطَلَه واحود سَمَاكُ بن سعد رجلان به

ومن دني عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج سُبيّع بن قيـس بن عَيْشَة بن امية بن مالك بن عامر بن عدي وعَبَّاد بن قيس بن عُيشة اخوه * قال ابن هشام ويقال قيس بن عَبسة بن امبة " قال أبن اسحاق وعمد الله بن م عبس ثلاثة نفر * ومن بني أحمر بن حارثة بن تعلية بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزمج يزمد بن الحارث بن قيس بن مالك بن احم وهو الذي يقال الدابي فسحم رحلٌ * قال ابن هشام فسحم أمَّد وفي امراة من بني القَبِي بن جَسْرِ* قال ابن اسحاق ومن بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج ونريد بن الحارث ابن الخزرج وهما التُّودمان خُمِيْب بن اسَان بن عُتْمة بن عُرو بن خُدبج بن عامر بن جشم وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد واخوه حَريَّتْ ابي زيد بي تعلمة زعوا وسُقيّانُ بن بَشّر اربعة نفر * قال ابن هشام سغيان بن نَسْر بن عرو بن الحارث بن كعب بن زيد * قال ان اسحاق ومن بني حدارة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج عيم بن يعاربن قيس بن عدي بن امية بن جدارة وعبد الله بن عَبر من بني حارثة * قال ابن هشام ويقال عبد الله بن عُبِرين عدي بن امية بن جدارة * قال ابن اسحاق وزيد بن المرزبي بن قيس ابن عدي بن امية بن جدارة * قال ابن هشام زيد بن المُرَبُّ * قال ابن اتحات وعبد الله بن عرفطة بن عدي بن امية بن جدارة اربعة نفر * ومن بني الأبحر وهم بنو خدرةً بن عوف بن الحارث بن الخزمج عبد الله بن ربيع بن قيس ابي هرو بن عَبَّاد بن الا بجر رجل * ومن بني عوف بن الخزم شم من بني عُبيد بن مالک بن سالم بن غلم بن عوف بن الحزرج وهم بلو الحَبْلَي (قال ابن هشام الحُبِّلي سالم بن غمّم بن عوف وانها سَّمي الحبلي اعظم بطنه) عبد الله

ابن عمد الله بن أيُّ بن مالك بن الحارث بن عبيد المشهوم بابن سَلُول وانما سلول امراة وهي أمَّ أبي وأوس بن حَولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد رجلان * ومن بني جُرْء بن عدي بن مالك بن سالم بن غلم زَيْدُ بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جَرْءُ وَتُقْبَة بن وهب بن كَلَّدَة حليف لهم من بني عبد الله بن غُطَفَان ورِناعة بن عرو بن زيد بن عرو بن تعلية بن مالك بن سالم بن غنم وعامر بن سَلَّة بن عاسر حليف لهم من اهار الهمن * قال ابن هشام ويقال عرو بن سَلَّة وهو من بلي من قضاعة * قال ابن اسحاق وابو حَيْضة مَعْبَد بن عَبَّاد بن قُشْير ابن المُقَدَّم بن سالم بن عنم * قال ابن هشام مَعْبَد بن عُبادة بن قَشْغَر بن المقدم ويقال عَبادة بن قيس بن القُدّم * قال ابن اتحاق وعامر بن البِّكَبْر حليف لهم ستة نفر* قال ابن هشام عاسر بن الْعَكَبْرِ ويقال عاصم بن العكبر* قال ابن المحات ومن دني سالم بن عوف بن عمر بن عوف بن الخزرج ثم من بني العجلان بن زبد بن غنم بن سالم نَوْفَلُ بن عبد الله بن نَضْلة بن مالك بن المجلان رجل× ومن بني أَصْرَم بن فِهْر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف (قال ابن هشام هذا غنم بن عوف اخو سالم بن عوف بن عرو بن عوف بن الخزرج وغنم بن سالم الذي قمِله على ما قال ابن اتحاق) عَبَّادَةً بن الصامت بن قيس بن اصرم واخوه اوس بن الصامت رجلان * ومن بني دَعّد بن فهر بن ثعلبة بن غنم النُّهَانِ بن مالك بن ثعلبة بن دُّنْد والنهان الذي يقال له تُوَّقُل رجل * ومن بني قَريوش بن غنم بن امية بن آوذان بن سالم (قال ابن هشام ويقال قُرْدوس ابي غذم) ثابت بن هَزَّال بن عهر بن قُرْيَوش رجل * ومن بدي مُرْضَحُة بن غدم ابن سالم مالك بن الدُّخشُم بن مُرْفَحَة رجل * قال ابن هشام مالك بن الدُّخشُم ابن مالك بن الدخشم بن مرضحة * قال ابن امحاق ومن بذي لودان بن سالم ربيع بن اياس بن عرو بن غلم بن امية بن لُوَّذان واخوه وَرَقَة بن اياس وعرو ابن اياس حليف لهم من أهل الهمي ثلاثة نفر* قال ابن هشام ويقال عمرو بن اياس انمو ربيع وورَرُقة * قال ابن اسحاق ومن حلفاءهم من بلي ثم من بني غُصَيْنة (قال ابن هشام غُصَيْنة أُمَّهم رابوهم عرو بن عُارة) الْحِبَدْتُرُ بن دْيَاد بن عمرو بن زُمْوَمَةً بن عمرو بن عارة بن مسالك بن غصينة بن عمرو بن بتبرة بن مَشْنَوْ بِن قَسْر بن تَيْم بن أَراش بن عامر بن عَيلة بن قِسْمِيل بن فَرَان بن بليُّ بن عرو بن الحاف بن قضاعة * قال ابن هشام ويقال قسر بن عيم بن اراشة وقسميل بن فاران واسم الجُدَّم عبد الله * قال ابن اسحاق وعُبادة بن الْحَشَّخَاشُ بِي عِروبِين زَمْزُمَة ونُجَّابِ بِي تُعلِّبةً بِي خَزَّمَة بِي أصرم بين عِرو بين عارة * قال أبي هشام ويقال بحّاث بن تعلمة * قال ابن اتحاق وعبد ألله بن تعلمة بن خَرَمَة بن أَصْرَم ونرعوا ان عُتْمة بن ربيعة بن خالد بن معاوية حليف لهم من بَهْراء قد شهد بدرًا خسة نفر ٔ تال ابن هشام عتبة بن بَهْر من بني سليم * قال ابن اسحاق ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ثم من بني ثعلبة بن الخزمج بن ساعدة ابو دُجَّانة سِمَاك بن خَرْشَة * قال ابن هشام ابو دُجانة سماك ابي اوس بن خرشة بن لودان بن عبد ود ين زيد بن تعلبة * تال ابن اسحات والمنذم بي عمو بن خُمنيس بن حارثة بن لودان بن عبد وّد بن زيد بن ثعلبة رجلان * قال ابن هشام ويقال المنذربي عروبي خَنْبُش * قال ابن اسحاق ومن بني البَديّ بن عامر بن عوف بن حارثة بن عهر بن الخزيج بن ساعدة ابو أُسَيْد مالك بين ربيعة بن البِّديِّ ومالك بن مسعود وهو الي البديُّ رجلان * قال ابن

هشام مالك بن مسعود بن اليدي فها ذكر لي بعض اهل العلم * قال أبن احجات ومن بني طَريف بن الحزرج بن ساعدة عَبْدُ رَبِّهِ بن حَـقٌ بن اوس بن وقش ابن ثعلبة بن طريف رجل ومن حلفاءهم من جَهِّينة كعب بن جاًم بن ثعلبة * قال ابن هشام ويقال كعب بن جَهَّان رهو من غُبْشَانَ * قال ابن اسحاق وضَمْرة وبرياد وبسبس بنو عرو * قال ابي هشام ضَمْرة وبرياد ابنا بشر * قال ابن احجات وعمِد الله بن عامر من يَليُّ خيسة نغر* ومن بني جُشَم بن الخزرج ثم من بني سَلِة بن سعد بن علي بن اسد بن سارة بن تُزيد بن جشم بن الخزرج ثم من بني حَرَام بن ڪعب بن غذم بن اعب بن سلة خِرَاش بن الصَّمَّة بن عرو ابن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام والحُبَاب بن المندّم بن الجوح بن زيد بن حرام وعيربن الحمام بن الجوح بن زيد بن حرام وتميم مولي خراش بن الصمة وعبد الله بن عمرو بن حرام بن تعلمة بن حرام ومُعَادُ بن عمرو بن الجوح ومُعَوّد بن عرو بن الحصوح بن زيد بن حرام وحسلاد بن عرو بن الجوح بن زيد بن حرام وعتبة بن عامر بن ناي بن زيد بن حرام وحبيب بن الاسود مُولِّي لهم وثابت ابي ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام وثعلبة الذي يقال له الجذَّع رجبر بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام اثنا عشر رجلًا * قال ابن هشام وكُلَّما كان هاهنا الجوح بن زيد بن حرام الا ما كان من جد الصمّة بن عمرو بن الجوح بن حرام قال ابن هشام عبربن الحارث بن لَبْدة بن تعلية * قال ابن امحاق ومي بني عَبِيد بن عدي بن غنم بن تعب بن سَالِة ثم من بني خَنْساء ابي سِنَان بن عبيد يِشْرُ بن البراء بن معروم بن عَخْر بن مالك بن خنساء والطُّقَيْل بن مالك بن خنساء والطقيل بن النهان بن خنساء وسِنَان بن صَيْغِي

ابن تَخَرَّرِين خنساء وعمِد الله بن الجَدَّ بن قيس بن مختر بن خنساء وعَتَمَةً بن عبد الله بن مخربن خنساء وجبّام بن مخربن امية بن خنساء وخارجة بن حُمَّر وعبد الله بن حَبِّر حليفان لهم من أُثَّجَع من بني دُفَّان تسعة نفر* قال ابن هشام ويقال جَمَّام بن مخر بن امية بن خُمَّاس * قال ابن اتحاق ومن بني خُمَّاس أبن سفان بن عبيد يزيد بن المندم بن سُرّح بن خفاس ومُعقّل بن المندّم بن سُرْح بن خناس وعبد الله بن النهان بن بَلْدَمَة * قال ابن هشام ويقال بُلْدُمة وباد وبالدمة * تال ابن اتحاق والضَّحَّاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي وسواد بن زَريق بن تعلية بن عبيد بن عدي * قال ابن هشام ويقال سواد ابِي زَبْن بِن زيد بِن تَعلبة * قال ابن اسحاق رَمَعْبَد بن قيس بن عَخْر بن حَرَام أبن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سَلمة ويقال معبد بن قيس بن صَيَّغيَّ بن مخربن حرام بن ربيعة فها قال ابن هشام * قال ابن اتحاق وعبد الله بن قيس ابن مخدر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن عدم سبعة نفر* ومن بني النهان بن سِنَانَ بِي عَبِيد عبد الله بي عبد مناف بي النهان وجابر بي عبد الله بي رباب ابن اللتمان وخُلَّيدة بن قيس بن النتمان رالنعان بن يَسَـام مَوْلَي الهــم اربعة ئفر* ومن بني سُواد بن غذم بن كعب بن سَالة تُم من بني حَديدة بن عرو بن عُنم بن سواد (قال ابن هشام عهو بن سواد ليس لَسُواد ابنَّ يقال له غُنْمٌ) ابو المنذر وهو يزيد بن عامر بن حديدة وسَلَّيم بن عرو بن حديدة وقُطَّبة بن عامر بن حديدة وعُنْتَرة مولي سليم بن عرو اربعة نغر * قال ابن هشام عنترة من بني سُلَّيْم بن مفصور ثم من بني ذَكُوان * قال ابن اسحاق ومن بني عدي بن نايي بن عرو بن سواد بن غلم عبس بن عامر بن عدي وتعلية بن عَنَهَ بن عدي

وابو اليَّسُر وهو ڪعب بن عرو بن عَياد بن عرو بن غنم بن سُواد وسَهْل بن قيس بن اني ڪعب بن القَيْن بن كعب بن سواد وعرو بن طَلْق بن زيد بن امية بن سفان بن ڪعب بن عُذم ومُعَّادْ بن جَيِّل بن عمرو بن اوس بن عايد ابن عدي بن كعب بن عدي بن أدَيُّ بن سعد بن علي بن أسَّد بن ساردة بن تريد بن جشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عرو بن عامر ستة نفر* قال ابن هشام اوس بن عَمَّاد بن عدي بن ڪعب بن عمرو بن أُدِّيُّ بن سعد قال أبن هشام وأنما نسب أبن المحمات معاذ بن جبل في بني سواد وليس منهم لاند فيهم قال ابن اتحاق والذين كسروا ألِّهَةَ بني سَلَّة معاذ بن جبل وعبد الله بن أنَّيْس وتُعلبة بن عَنَهَ وهم في بني سواد بن غنم * قال ابن اتحاق ومن بني زَرِيْت بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن عَضْب بن جشم بن الخزرج ثم من بني مُخَلَّد بن عامر بن زريق (قال ابن هشام ويقال عامر بن الازرق) قَيْس بن مُحْصَن بن خالد بن مُخلَّد * قال ابن هشام ويقال قيس بن حصن * قال ابن اتحاق وابو خالد وهو الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد وَجَهَبِر بن اياس بن خالد بن مخلد وابو عبادة وهو سعد بن عثمان بن خَلَدة ابن مخلد راخود عَقْبة بن عثمان بن خلدة بن مخلد وذَكُوان بن عبد قيس ابن خلدة بن مخلد ومسعود بن خلدة بن عامر بن مخلد سبعة نفر٪ ومن بني خاله بن عامر بن زُريت عباد بن قيس بن عامر بن خالد رجل ، ومن بني ۔ ہے۔ خلدة بن عامر بن زربعہ أسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة والفاكم ابن بشّر بن الغاكه بن زيد بن خلدة * قال أبن هشام بسربن الغاكه * ابن اتحساق ومعماد بن ماءم بن قيس بن خلاة واخوه عمايد بن ماعص بن

قيس بن خلدة رمسعود بن سعد بن قيس بن خلدة خِسة نفر* ومن بني العَجْلان بن عهو بن عامر بن زريق رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان واخوه خَلَّاد بن رافع بن مالك بن العجلان ومبيد بن زيد بن عامر بن العجلان ثلاثة نغر * ومن بني بَياضَة بن عامر بن زريق زيّاد بن لبيد بن تعلية بن سنان بن عامر بن عدي بن امية بن بياضة وفَرُوَّة بن عمر بن رُدَّفَةً بن عبيد بن عامر ابن بياضة * قال ابن هشام ويقال وَدِّقَة * قال ابن اتحاق وخالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن يياضة ورجيلة بن ثعلبة بن خالد بن تعلية بن عامر بن بياضة * قال ابن هشام ويقال رُخَّينُة * قال ابن اسحاق وَعَطَيْة بن فويرة ابن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة ونُدلينة بن عدي بن عمر بن مالك بن عامر بي فَهَبرة بن بياضة سنة نغر قال ابي هشام ويقال عليَّفة * قال ابي احجاق ومن بني حَبيب بن عبد حارثة بن سالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزيج رافع ابى المُعلَّا بن أُودان بن حمارتة بن عدي بن زيد بن تعلمة بن زيد مماة بن حبيب رحِدُّ * قال ابن اسحاق ومن بني النُّجَّام وهم تَيْم الله بن تعلمة بن عمره ابي الخزرج ثم من بني غذم بي مالک بي النجام ثم من بني ثعلبة بي عيد عوف أبن غذم ابو أَيُّوب خالد بن زيد بن كُلَّيْب بن تُعلبة رجل؛ ومن بني عُسَّبْرة ابن عمِد عوف بن غنم ثابتٌ بن خالد بن النهان بن خنساء بن عُسَرَّة رجلً قال ابن هشام ويقال عُسَبِر وعُشْبِرة * قال ابن اسحاق ومن بني عرو بن عبد عوف ابي غنم عُارَةٌ بن حَرْم بن زيد بن لودان بن عرو وسراقة بن حعب بن عيد الْعُزِّي بن غُزِيَّةَ بن عمرو رجلان* ومن بنبي عُبَيِّد بن تُعلبة بن غنم حارثةً بن النجان بن زيد بن عُبَيّد وسُلَيْمُ بن قيس بن قَهْد واسم قَهْد خالد بن قيس

ابي عبيد رجلان قال ابن هشام حارثة بن النهان بن نُغْع بي زيد * قال ابن التحاق ومن بني عَامَّدُ بن تُعلمة بن غنم (ويقال عابد فها تال ابن هشام) سَهَيْلَ ابن رافع بن ابي عرو بن عايدٌ وعَدِيَّ بن ابي الزُّعْبِـٰهُ حليف لهم من جَهينة رجلان * ومن بني زيد بن ثعلبة بن عُمّم مسْعُود بن أوس بن زيد رابو خُرْبَية أبن اوس بن زيد بن أصرم بن زيد ورافع بن الحارث بن سواد بن زيد ثلاثة نفر * ومن بني سَواد بن مالك بن غلم عوف ومُعَود ومُعاد بنو الحارث بن رُفاعة ابن سواد وهم بنو عفراء تال أبن هشام عُفْراء بنت عبيد بن تعلبة بن عبيد ابس تعلمة بين غنم بين مالك بين النجام ويقال رُفاعة بين الحارث بين سواد؛ قال ابس اسحاق والنُّكُّولُ بن عمرو بن رفاعة بن سواد ويقال نُعَبُّولُ فيها قال ابن هشام « قال ابن اسحاق وعامر بن تُخَلَّد بن الحارث بن سواد وعبد الله بن قيس بن خالد بن خَلَّدَة بن الحارث بن سواد رعُصَّهِة حليف لهم من أَنْجُع ووديعة بن عرو حليف لهم من جُهينة وثابت بي عرو بي زيد بي عدي بي سواد وزعوا ان ابا الحَمْراء مولي الحارث بن عفراء قد شهد بدرًا عشرة نفر تال ابن هشام ابو الجراء مولي الحارث بين رفاعة * قال ابس اسحاق ومن بني عامر بين مالك بين النَّجَّام وعامرٌ مُهْذُولٌ ثم من بني عتيك بن عرو بن مهذول تُعليةً بن عرو بن ممص بي عرو بي عتيك وسهل بي عتيك بي النهان بي عرو بي عتيك والحارث ابن الصَّة بن عمو بن عتيك وكُسر به بالرَّواء فضرب له رسول الله صلعم بسبه ثلاثة نفر ومن بني عرو بهي مالك بن النجام وهم بنو حُدَيثة ثم سي بني قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار * قال ابن هشام حُدَيْلة بنت مالك بن زيد الله بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن

تُنْهُب بن حِشم بن الخزرج وفي أُمُّ معاوية بن عرو بن مالك بن النجار فمنو معارية ينتسبون اليها * قال أبي المحاق أيَّ بن كعب بن قيس وأنَّس بن معاذ ابي انس بي قيس رجلان * ومن بني عدي بي عرو بي مالك بي النجام (قال ابن هشام وهم ينو مَغَالَةً بنت عوف بن عبد مناة بن عرو بن مالك بن كنانة ابن خُرِيَة ويقال انها من بني زَرِيق وفي أمَّ عدي بن عروبن سالك بن النجام فبنو عدي يُنسَبون اليها) أَرْسَ بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عرو بن زبد مناة بي عدي وابو شُبْخ أيَّ بي ثابت بي المنذم بي حرام بي جرو بي زيد مفاة ابِي عدي * قال ابِي هشام ابو شَبْح أَيَّ بِي ثابت احو حَسَّان بِي ثابت * قال ابن اسحاق رابو طَلَّحَة وهو زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عرو بن زيد مناة بين عدي ثلاثة نغر* ومن دبني عدي بين الثجام ثم من بني عدي بين عامر ابس غذم بن عدي بن النجام حارثةً بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك ابن عدي بن عامر وعرو بن تعلية بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر وهوابو حكيم وسليطً بن قيس بن عرو بن عتيك بن مالك بن عدي بن عامر وابو سليط وهو أُسَيِرة بن عرو وعرو ابو خارحة بن قيس بن مالك بي عدي ابن عامر وثابت بن خُنساء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر وعامر بن امية ابن زید بن الحُسْحاس بن مالک بن عدي بن عامر والحُحرَّر بن عامر بن مالک ابن عدي بن عامر وسَواد بن غُزِيةً بن أَفَيْب حليف لهم من بلي ثانية نغر* قال ابن هشام ومقال سُوّاد* قال ابن اسحاق ومن بني حُرّام بن حُنْدَب بن عامر ابن غنم بن عدى بن النجام ابو زيد قيس بن سكن بن قيس بن زَّعوم ا بن حرام وابو الأُعُوم بن الحارث بن ظالم بن عُيْس بن حرام * قال ابن هشام ويقال ابو الأعور الحارث بن ظالم * قال ابن اسحاق وسليم بن مِلْحَانَ وحَرَامُ بن مِلْحَانَ واسم مِلْحان ماللَّ بن خالد بن زید بن حرام أربعة نفر* ومن بني مازن بن النجار ثم من بني عوف بن مبذرل بن عرو بن غنم بن مازن بن النجار قَيْسَ ابن أبي صَعْصَعَة واسم أبي صعصعة عهو بن زيد بن عوف وعدِد الله بن كعب بن عهر بن عوف رَعَصَهِة حليف لهم من بني أسد بن خزيمة ثلاثة نغر* ومن بني خمساء بن ممدول بن عهرو بن غمم بن مازن ابو داود تُوـبربن عامر بن مالک ابن خنساء وسُرافة بن عرو بن عطيّة بن خنساء رجلان * ومن بني ثعلبة بن مازن بن النجام قَيْس بن تُخَلَّد بن تعلية بن مخر بن حبيب بن الحارث بن تُعلَمِة رحِلٌ * ومن بني دِينَام بن النجام ثم من بني مسعود بن عبد الأشَّهَل بن حارثة بن دينام بن النجام النَّهَانُ بن عبد عمو بن مسعود والضَّحَّاكُ بن عبد عمو بن مسعود وسُلَيْمُ بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن حارثة بن دينام وهو اخو الضَّحَّاك والنَّهَان ابنَّنيُّ عبد عرر لأُمَّهما وجابر بن خالد بن عبد الاشهل ابن حارثة وسعد بن سَهَيّل بن عبد الاشهل خسة نفر* ومن بني قيس بن مالك ابن كعب بن حارثة بن دبنار بن النجام تعب بن زيد بن قيس رجيرين اي جُيْرِ حليف لهم رجلان * قال أبن هشام بُجُبْر من عُمْس بن بغيض بن ريَّث ابن غُطُّغَان ثم من بذي جذبمة بن رواحة * قال ابن اسحاق فجميع من شهد بدرًا من الخزرج مابة وسبعون رجلًا* تال ابن هشام واكثر اهل العلم يذكر في الخزرج ببُدَّم في بني التجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عرو بن عوف بن الخزرج عتَّبَانَ بن مالك بن عمر بن المجلان ومُلَّيْلُ بن وَبَرَّة بن حالد ابن المجلان وعصمة بن الحصب بن وبرة بن خالد بن المجلان وفي بني حبيب أبن عبد حارثة بن مسائل بن غَضْب بن جشم بن الخزرج وهم في بني زريق هِلَالَ بن الْمُعَلَّا بن لُوْدَان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعَلَّبة بن مالك بن زيد مناة بن حبيب * تال أبن اسحاق فجميع من شهد بدرًا من المسلمين من المهاجرين والانصار من شهدها ومَنْ ضُرب له بسَهم وأَجْره ثلاثماية رجل واربعة عشر رجلًا من المهاجرين ثلاثة وثمانون رجلًا ومن الاوس واحد وستّون رجلًا ومن الخزرج ساية وسبعون رجلًا ق

ةكر من استشهد من المسلمين يوم بدر

وَاسْتَشْهَدُ مَنِ المُسْلَمِينِ يَوْمُ بَدْرُ مَعَ رَسُولَ الله صَلْعَـمُ مَنْ قَرِيشُ ثُمْ مِنْ بِنّي المَطَّلب بن عبد مناف عبيدة بن الحارث بن المطَّلب قتله عتبة بن ربيعة قطع رَجْلَه فات بالصَّفْراء رجلٌ ومن بني زهرة بن كلاب عَيْر بن اي وَقَاص بن أَهَيْب ابي عبد مناف بي زهرة وهو احو سعد بي اي وَتَّاص فها قال ابي هشام وذو الشمالين بن عبد عروبي نُضْلة حليف لهم من خزاءة ثم من بني غُيّشان رجلان ومن بني عدي بن كعب بن أُوي عاقل بن البِّكُير حليف لهم من بني سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ومهجّع مولي عم بن الخطاب رجلان ومن بني الحارث بن فهـر صَعْوان بن بيضـاء رجل ستة نفر * ومن الانصام ثم من بذي عروبي عوف سعد بن خُيثَة ومُبَشِّر بن عبد المنذربي رُنْبَر رجِلان ومن بني الحارث بن الخزرج يزيد بن الحارث وهو الذي يقال له فُسْكُم رحِلٌ ومن بني سلة ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة عَبْر بن الْچَام رحِل ومن بنبي حبيب بن عبد حارنة بن مالك بن غضب ابن حِشم رافع بن المعلَّد رحِل ومن بني النجام حارثة بن سُواقة بن الحارث رجل ومن بني غذم بن مسالک بن النجام عوف ومُعَوِّدُ ابنا الحارث بن رفاعة بن سواد وعما ابدًا عفراء رجلان ثمانية نفره

ذكر من قتل من المشركين يوم بدر

وقُتلًا مِنْ المشركين يوم بَدَّم مِن قريش ثم مِن بني عبد شمس بن عمد منان حَنْظُلُةً بن افي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس قتله زيد بن حارثة مولي رسول الله صلعم فبِما قال ابن هشام ويقال اشترك فيه حجزةٌ وعلَّى ونريدٌ فبما قال ابن هشام * قال ابن اتحاق والحارث بن الحضرمي وعامر بن الحضرمي حليفان لهم قَتَلَ عامرًا عَبَّامُ بن ياسر وقَتَلَ الحارثُ النهانُ بن عصر حليف للاوس فيما تال ابن هشام وعُــير بن ابي عــير وابنّه موليان لهم قتل عير بن ابي عيرسالم مولي اي حذيفة فهما قال ابن هشام * قال ابن اتحماق وتُمبيّدُةً بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس قتله الزبرين العوام والعاص بن سعيد ابن العاص بن امية قتله على بن ابي طالب وعُقبة بن ابي مُعَيَّط بن ابي عرو بن امية بي عبد شمس قتله عاصم بي ثابت بي ان الأَثَّلَج احو بني عمرو بي عوف صمِرًا * قال أبن هشام ويقال عليّ بن أي طالب * قال أبن اتحاق وعُتّبة بن ربيعة ابن عبد شمس قتله عبيدةً بن الحارث بن المطّلب * قال ابن هشام اشترك فيه هو وحهزة رعلي * قال ابن اسحاق وشُيْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس قتله حيزة بن عمِد المطلب والوليدُ بن عتمة بن ربيعة قتله عليُّ بن ابي طالب وعامر بن عمِد الله حليف الهم من بني أنَّام بن يغيض قتله عليَّ بن ابي طالب انثا عشر رجلًا *

ومن بني نوفل بن عبد مناف الحارثُ بن عامر بن نوفل قتله فها يذكررن ر ... خبيب بن إساف اخو بني الحارث بن الحزيج وطعبّة بن عدي بن نوفل قتله على بن ابي طالب ويقال حزة بن عبد المطلب رجلان * ومن بني اسد بن عبد الْعَرِّي بن قصيّ زَمَعَةُ بن الاسود بن المطلب بن اسد * قال أبن هشام قتله ثابت بن الجذّع اخو بني حرام فها تال ابن هشام ويقال يشترك فيه حزة وعليّ وثابت * قال ابن اسحاق والحارث بن زمعة قتله عام بن ياسر فها قال ابن هشام وعقيلًا بن الاسود بن المطلب قتله حهزة وعلَّى اشتركا فيه فيما قال ابن هشام وابو البَخْتَري وهو العاص بن هشام بن الحارث بن اسد قتله الحِذَّم بن ذياد المُلَوي * قال أبن هشام أبو البختري العاصي بن هاشم * قال أبن اتحاق ونُوفُلُ بن خويلد بن اسد وهو ابن العَدويَّة عديَّ خُزاعَةً وهو الذي قَرَنَ ابا بكر الصديف وطلحة بن عبيد الله حين اسلما في حَمْل فكاذا يُسَمَّيان القرينَبِّن اذلك وكان من شياطبي قريش قتله على بن افي طالب خسة نفر * ومن بني عبد الدام بن قُصَيُّ النضر بن الحارث بن كَلَدةً بن عَلْقَة بن عبد مناف بن عبد الدام قتله علىَّ بن ابي طالب صيرًا عند رسول الله صلعم بالصَّفْراء فيها يذكرون قال ابن هشام دِالدُّنْيَلِ قال ابن هشـام ويقال النضر بن الحـارث بن علقة بن كلدة بن عبد منان * قال ابن المحاق ونرید بن ملیص مولی عیر بن هاشم بن عمد مناف بن عمد الدار رجلان * قال ابن هشام قَتْلَ زَيْدَ بن مُلَيْص بلالً بن رَبَّاح مولي اني بڪر ونريدٌ حليف لبني عبد الدار من بني مازن بن مالک بن عرو بن عيم ويقال قتله المُقدَادُ بن عرو * قال ابن احجاق ومن بني تيم بن مرة عبر بن عنمان بن عرو بن كعب بن سعد بن تيم قال ابن هشام قتله علي

ابن افي طالب ويقال عبد الرحس بن عوف * قال ابن اسحاف وعثمار.) ابن سالک بن عبيد الله بن عَمَّان بن عرو بن كعب قتله صُهِّيب بن سفان رجلان؛ ومن بني مخزوم بن يقظة بن مُرَّة أبو جَهَّل بن هشام واسمه عمرو بن هشام بن المغبرة بن عمد الله بن عمر بن مخزوم ضربه معــاذ بن عمرو بن الجوح فقطع رجَّلَه وضرب ابنَّهُ عَكْرَمَةً يَدَ مُعَادَ فطرحها ثم ضربه مُعَوَّدُ بن عفراء حتى اثْبَتَهُ ثُم تركه وبه رَمَتُ ثم ذَفَّفَ عليه عبد الله بن مسعود واحتزَّ راسة حبى امر رسول الله صلعم ان يُلْتَهَس في القَتْلَي * والعاصي بن هشام بن المغبرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم قتله عمر بن الخطاب * ويزيد بن عبد الله حليف لهم من بني تميم تال ابن هشـام ثم احد بني عهو بن تميم وكان تُتجاعًـا قتله عَّار بن ياسر * قال ابن اسحاق وابو مُسافع الاشعري حليف لهم قتله ابو دُجانة الساعدي فهما قال ابن هشام * وحرّملة بن عرو حليف لهم قال ابن هشام قتله خارجة بن زيد بن اي زهبر اخو بَالْحارث بن الخزرج ويقال بل عليَّ بن اي طالب فبِها قال ابن هشام وحرملة من الأَسَّد * قال ابن اسحاق ومسعود بن ابي امية بن المغبرة قتله على بن اي طالب فها قال ابن هشام * وابو قيس بن الوليد ابن المغيرة قال ابن هشام قتله حيزة بن عبد المطلب ريقال علي بن ابي طالب * قال ابن اسحاق وابو قيس بن الفاكه بن المغبرة قتله علي بن ابي طالب ويقال قتله عَام بن ياسر فهما قال ابن هشام * قال ابن المحاق وباعة بن ابي رفاعة بن عايد بن عبد الله بن عربن مخسروم قنله سعد بن الربيح اخو بلحسارث بن الخزرج فبما قال ابن هشام * والمنذر بن اني رفاعة بن عايد قتله مُعنَ بن عدي ابن الجَدّ بن العجلان حليف بني عبيد بن زدد بن مــالک بن عوف بن عمرو بن

عون فيها تال أبي هشام * وعيد الله بن المنذر بن أبي رفاعة بن عايذ قتله على ابن ابي طالب فها قال ابن هشام * قال ابن اتحاق والسايب بن ابي السايب ابن عابد بن عبد الله بن عربن مخزوم قال ابن هشام السايب بن اي السابب شريك رسول الله صلعم الذي جاء قيه الحديث عن رسول الله صلعم تعم الشريك السابيب لا يُشاري ولا بماري وكان اسلم فحسن أسلامه فيما بلغنا والله اعلم وذكر ابن شهاب الزهري عن عميد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عماس أن السايب ابن ابي السايب بن عايد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم عن بايع رسول الله عم من قريش واعطاه يوم الجعرّانة من غنايم حُنَّرِي * قال ابن هشام وذكر غير ابن المحاق أن الذي قمَّلُهُ الزُّبِيْرِ بن العَوَّامِ * قال أبن المحاق واللَّمُودُ بن عبد الاسد ابن هلال بن عبد الله بن عرب مخزوم قتله حزة بن عبد المطلب * وحاجب ابن السايب بن عوبمر بن عرو بن عابد بن عبد بن عران بن مخزوم قال أبن هشام عايذ بن عران بن مخزوم ويقال حاجز بن السايب والذي قتل حاجب ابن السايب علي بن الي طالب * قال ابن اسحاق رعوبمر بن السايب بن عوبمر قتله النهان بن مالك القُوقُدلي ممارنهةً فيما قال ابن هشام * قال ابن اصحاق وعمرو بن سفيان وجابر بن سفيان حليفان لهم من طَيُّء قتل عُرّاً يزيد بن رُتّيش وقتل جابرًا ابو بُرْدة نْيَام فهما قال ابن هشام * قال ابن اسحاق سبعة عشر رجلًا * ومن بني سَهم بن عرو بن هُصَيْص بن كعب بن لوي مُنْبُّدُ بن الجَّاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم قتله أبو اليسر أخو بني سَلمة وابنَّدَ العاصي بن منبَّه ابن الجاج قتله علي بن اي طالب فهما قال ابن هشامر ونبيع بن الجاج ابن عامر قتله حزة بن عبد المطلب وسعد بن أبي وَقَاص اشتركا فيه فها قال ابن هشام * وابو العاص بن قيس بن عدي بن سُعيد بن سهم تال ابن هشام قتلم عليَّ بن ابي طالب ويقال النهان بن مالك القُوْقلي ويقال ابو دُجانة * قال أبي اسحاق وعاصم بن أبي عوف بن ضبرة بن سعيد بن سعد بن سهم قتله أبو اليَسُر اخو بني سلمة فبِها قال ابن هشام چسة نفر * ومن بنبي جَهْم بن عهو بن هصيص بن كعب بن لوي أمية بن خَلْف بن وهب بن حُذافة بن جهم قتلم رجدٌ من الانصار من بني مازن قال ابن هشام ويقال قتله معاد بن عَفراه وخارجةٌ بن زيد وخييب بن إساف اشتركوا فيد * قال ابن اسحاق وابنه عليّ بن أمية بي خلف قتله عام بي ياسر * وأوس بن معبّر بي لُودَان بي سعد بي جهم قتله على بن اي طالب فبها قال ابن هشام ويقال قتله الحُصّْبِي بن الحارث بن المطلب وعثمانٌ بن مظعون اشتركا فيه فيما قال ابن هشام * قال ابن اسحــاق ثلاثة نفر؛ ومن بني عامر بن لُوي معاوية بن عامر حليف لهم من عبد القيس قتله على بن الي طالب ويقال قتله عُكَّاشة بن محصَّى فها قال ابن هشام * قال ابي اسحاق رمعبد بن وهب حليف لهم من بني كُلُّب بن عوف بن تحب بن عامر بن ليث قتل مُعْبَدًا خالدٌ واياسُ ابنا البُكَبُّر ويقال ابو دُجانة فجا قال ابن هشام رحِلان * قال ابن هشام فجميع من أُدْصِيَ لنما من قَتْلَي قربش يوم بدم خسون رجلًا * قال ابن هشام حدثني ابو عبيدة عن أبي عمر أن قُتلَّى بدم من المشركين كانوا سمعين رجلًا والاساري كذلك رهو قول ابي عماس وسعيد ابي المسيّب وفي كتاب الله تبارك وتعالي اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها يقولد لاكاب أُحْد وكان من استُشْهد منهم سبعين رجلًا يقول قد اصبتم يوم بدر مُثْلَيْ من استشهد مذكم يوم أُحد سبعين قتيلًا وسبعين اسبّرا وانشدني

ابو زيد الانصاري للعب بن مالك

وي و عندو المعطّن المعمر سبعون عمية منهم والأسود

تال ابن هشام يعني قَتْلَي بدم رهذا البيت في قصيدة له في حديث يوم أحد ساذكرها ان شاء الله في موضعها * وعن لم يَذْكُر ابن اسحاق من هولاء السبعين الْقَتْلَي من بني عبد شمس بن عبد منسان وَهُبُ بن الحارث من بني الحمام بن بغيض حليف لهم وعامر بن زيد حليف لهم من الهن رجلان * ومن بني اسد ابن عبد العزي عُنْبَةً بن زبد حليف لهم من الهن وعُمْرٌ مُولًى لهم رجلان * ومن بني عبد الدام بن قصي نبيد بن زيد بن مليص وعبيد بن سَليط حليف لهم من قيس رجلان * ومن بني تيم بن مرة مالُّك بن عبد الله بن عتمان أُسرَّ فمات في الاسام فُعدَّد في القَعْلَمي ويقال وهمرو بن عبد الله بن جُدَّعان رجلان* ومنّ بني مخزوم بن يقظة حُدِّيفة بن اي حديفة بن المغبرة قتله سعد بن اي وقَّاص وهشام بن اي حذيفة بن المغبرة قتله صُهيب بن سنان ونرهبر بن اي رفاءة فتله ابو أَسَيْد مالك بن ربيعة والسابب بن ابي رفاعة قتمله عمده الرحي بن عوف وعايد بن السايب بن عوتمر أسر ثم افتدي فات في الطريف من جراحة حُرَّدُهُ اياها چزة بن عبد المطلب وعبر حليف لهم من طيء وخيار حليف لهم من القارة سبعة نفر* ومن بني جهي بن عمرو سببرة بن مالك حليف لهم رجل * ومن بني سهم بن عرو الحارث بن مُنبَّه بن الجاج قتله صَّهيب بن سنان وعامر بن أي عوف بن ضَبِّرة اخو عاصم فتله عمد الله بن سَلَة العَّجَلاق ويقال ابو دُجانة رحلان ج

تسميةٌ من أُسِر من المشركين يوم بدر

قال ابن اسحاق وأُسِرَ من المشركين من قريش يوم بدم من بني هاشم بن عبد مناف عقيلً بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وتوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم * ومن بني المطّلب بن عبد مناف السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ونُعَّانُ بن عمرو بن علقة بن المطلب رجلان * ومن بني عبد شمس بن عبد منان عرو بن ابي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس والحارثُ بن اي وَجْزَة بن اي عهر بن امية بن عبد شمس ويقال ابن اي وحرقة فها قال ابن هشام * وابو العاص بن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس وابو العاص بن دودل بن عبد شمس ومن حلفاءهم ابو ريشة بن أي عرو وعرو ابن الأَزْرَت وعقبة بن عبد الحارث بن الحضرمي سبعة نفر * ومن بني نوفل بن عبد منان عديٌّ بن الخيَّام بن عدي بن نوفل وعثمان بن عبد شمس بن اخ غُرُوانَ بن جادِر حليف لهم من بني صارن بن منصوم رابو ثور حليف لهم نلاثة نفر * ومن بني عبد الدام بن قصّي ابو عريز بن عَبر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدام والاسود بن عامر حليف لهم ويقولون نحن بنو الاسود بن عامر بن عرو بن الحارث بن السباق رجلان * ومن بني اسد بن عبد العزي ابِن قصى السايبَ بن اي حَبِيش بن المطلب بن المد والحَويرث بن عُبّاه بن عمَّان بن أسد * قال أبن هشام هو الحارث بن عايد بن عمَّان بن أسد * قال ابين اتتحاق وسالم بن شُمَّاخ حليف لهم ثلاثة نفر* ومن بذي مخزوم بن يقظة ابن صرة خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأميةً بن أي حَذيفة بن المغيرة والوليد بن الوليد بن المغيرة وعثمان بن عمد الله بن المغيرة أبن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأبو المنذم بن أبي رفاعة بن عابد بن عبد الله ابن عمر الله أبن عمر بن مخزوم وصيفي بن أبي رفاعة وأبو عطاء عبد الله بن السايب بن عابد أبن عبد الله بن عمر بن مخزوم والمطلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم والمطلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزرم وحالد بن الاعلم حليف لهم وهو كان فهما يذكرون أول من ولي المارة من الدي العلم حليف الهم وهو كان فهما يذكرون أول من ولي المارة عليف الهم وهو كان فهما يذكرون أول من ولي المارة من المارة عليف الهم وهو كان فهما يذكرون أول من ولي المارة عليف الهم وهو كان فهما يذكرون أول من ولي المارة عليف المارة عليف المارة عليف المارة عليف المارة عليف المارة عليف المارة علي المارة عليف الم

لَسْنَا عِلِي الأَدْبَامِ تَدْمَى كُلُومُنَا ولَكِن عِلْدَامِنَا يَقَطُّرُ الدُّمْ تسعة نفر * قال ابن هشام ويُروي لسنا على الاعقاب * وخسالد بن الاعلم من د. ٥ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَ خزاعة ويقال عقيلي * قال أبن أمحساق ومن بذي سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب ابو وداعة بن ضُبَيْرة بن سُعْيد بن سعد بن سُهم كان اول اسبر انتُدي من أُسْرِي بَدْم افتداه ابنه المطلب بن ابي وداعة وقروة بن قيس بن عدي بن حدافة ابن سُعْيد بن سهم وحنظلة بن عبيصة بن حذافة بن سُعْيد بن سهم والجاج ابن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم اربعة نفرد ومن بني جم ابن عرو بن هُصَيْص بن كعب عَبْد الله بن أبي بن خلف بن وهب بن حَذافة ابن جهم وابو عرقة عرو بن عبد الله بن عثمان بن وهيب بن حذافة بن جهم والفاكةُ مولي امية بن خلف أدَّعاه بعد ذلك رَبَّاحٌ بن المغترف وهو يزعم انه من بني شُمَّاخ بن محارب بن فهر ويقال ان الفاكه ابن جُرُولَ بن حذَّيَم بن عوف بن غُضْب بن شُمَّاخ بن محارب بن فهر ووهب بن عَبْر بن وهب بن خلف بن وهب ابن حذافة بن جمح وببيعة بن مُرَّاج بن العُنْمِ س بن أَهْمِ ان بن وهم بن حذافة بن جه خسة نفر* ومن بني عامر بن أُويُّ سَهَيْلُ بن عرو بن عمد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر اسرة مالك بن الدُّخشُم

اخمو بني سالم بن عوف وعَبْد بن زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن قصر بن مالک بن حسّل بن عامر وعَبّدُ الرحن بن مُنشّوء بن وّقدان بن قيس المِن عمد شمس بن عمد وُد بن نصر بن مالک بن حسل بن عامر ثلاثة نفر « ومن بني الحارث بن فهر الطُّنيار بن اي قُنيع وعتبة بن عرو بن حُدّم رجلان * قال ابن اسحاق فجميع من حُفظَ لنا من الاسري ثلاثة واربعون رجلًا * قال ابن هشام وقع من جلة العدّة رجل لم يذكر اسمه ومن لم يذكر ابن اسحاق من الاساري من دبي هاشم بي عبد مناف عتبة حليف لهم من بني فهر رجل ومن بني المطلب بن عبد مناف عُقيل بن عرو حليف لهم واخوه تهيم بن عرو وابنَّهُ ثلاثة نفر ومن بذي عبد شمس بن عبد مناف خالد بن أسيد بن اي العيص وابو العريض يسار مولي العاصي بن امية رجلان ومن بني نوفل بن عبد مناف نَبِهَانَ مُولِّي لَهُم رَجَلُ وَمَن بِنِّي اسْدَ بَنْ عَبْدَ العَزِي عَبْدَ الله بِن حُيِّدُ بِن زُهْبِر ابن الحارث رجل ومن بذي عبد الدام بن قصي عقيل حليف لهم من الهن رجل رمن بذي تيم بن مُرّة مُسافع بن عياض بن مخربن عامر بن كعب بن سعد ابي تيم وجابر بن الزبير حليف لهم رجلان وسي بني مخزوم بن يقظة قيس ابن السايب رجل ومن بنبي جهم بن عمرو عمرو بن أُبّي بن خلف وابو رُهّمر بن عبد الله حليف لهم وحليف لهم ذهب عنى اسمه وموليّان لأمية بن خلف احدها نسطاس وابو رافع غُلام امية بن خلف ستة نفر ومن بني سهمر بن عهرو أسلَمُ مولي نُبَيْعُ بن الجُسَّاجِ رجل ومن بني عامر بن لوي حبيب بن جــابر والسايب بن مالك رجلان ومن بني الحارث بن فهر شافع وشفيع حليفان لهم من الهي رجلان الم

ذكر ما قيل من الشعر في يوم بدر

تال ابن اسحاق وكان مًّا قيل في يوم بَدُّم من الشعر وترادُّ بد القوم بينهم لما كان فيه قولُ حزة بن عبد المطلب يرجه الله قال ابن هشام واكثر اهل العلم بالشعر ينكرها ونقيضتها

الم ترامرًا كان من عجب الدُّهْرِ وللحَبِّ أسبسابٌ ممنية الأمر ومسا ذاك الا انَّ قوماً الله هر فحانوا تواص بالعقوق وباللغو عشيّة راحوا تحدو بَدْم ججمعهم فكانوا رهونًا للرَّكيّة من بَدْم وكُنَّا طلبنا العبر لم نَبْغ غيرها فساروا الينا بالتقينا علا قَدْم فلمَّا التقينا لمر تكن مثنويَّةً لنا غبر طَّعْن بالمُثَّقَفَة السَّمْ وضَرْبِ بيضٍ بِختلي الهامر حَدُّها مُشْهَّرة الالوان بنييَّة الأثُّر وشيبة في الغَتْلَى تَجَرْجُمُ في الجَفر فشقت جيوب النابحات على عرو كرام تُغرَّر عن الذوايب من فَهْر وخُلُوا لـواء غير مُحتَّضَر النَّصر نحاس بهمر أن الحبيث الي عُدَّم بَرِدُّتُ اليكم ما في اليومَ من صَبُّو ' فَانِّي اربي مسا لا تُسرِّينَ وانَّسني الحافُ عَقَابَ الله والله ذو قَسْر وكان بما لم يَخْبِر القوسِ ذَا خَبْر فكانوا غداةً البير الغَّما وجَوْعَنما اللَّهُ مَدِّينَ كَالْمُسَدَّمة الرَّهُو يهم في مقام ثُمَّ مستُوضَح الذُّكُو

وحن تركنا عتبة الغَيُّ ثاويًا وجرو ثُوي فهِن ثُوي من حاتهم د جيوب نساء من لوي بن غالب اوليك قومًر تُتلوا في ضَلالهمر لواء ضلال قاد ابليس اهلَعُ وقال لهمر اذا عاين الامر وانححًـــا فقَدَّمَهم للحَّني حتى تُمورطوا وفينا جنود الله حين بمدَّنا فشَدَّ بهم جبريلُ تحت لواءنا لَدي مَأْرَق فيه مثايا بهم تَجّري

ناجايه الحارث بي هشام بي المغيرة فقال

أَلَّا يالَ قوس للصَّبابة والهُجِر والحُزن منَّي والحرارة في الصَّدْم والدُّن ع من عيدي جُودًا كانَّه فريدُ عَوِّي من سلَّك ناظمة بَجري على البَطَل الحُلُو الشمايل ادْ ثُنَوي رَهبِيّ مقامر النُّركيَّة من بَدْم فلا تَبْعَدَنْ يَا عُرُو مِن دْي قرابة ومن دْي ندَام كان دْا خُلْت غُرْ فَانْ يِكُ قُومً صَادَفُوا مِنْكَ دُولَةً فَلَا بُدَّ لَلايَّامِ مِن دُولَ الدَّهْرِ فقد كنتَ في صُرَّف الزمان الذي مضي تُربيهم هوانًا مذك ذا سُبُر وعر نان لا امُثْ يا عمره اتركُك ثابرًا ولا أُبِّ بُقْيَا في إخاه ولا صَهْم واقطُّع ظُهْرًا من رجال مَعْشَرِ كرام عليهم مثل ما قطعوا ظَّهري أَغُرُهُمُ مَا جَهُعُوا مِن وشيظة ونحن الصِّمِيمُ في القبابل من فِهْرٍ فيال لُويٌ ذَبْبوا عن حريمكم والهة لا تتركوها لذي الغُدر تـوارثـهـا آباءكم وورثـتمر أواسيّها والبيتَ ذا السُّقف والسّر فيا لحليم قد اراد هلاكَكُم فلا تَعْذروه آل غالب من عُدْم وجدُّوا لمر.) عاديتُم وتوازروا وكونوا جيعًا في التَّاسِّي وفي الصَّبر لعَلَّم إِن تَثَاَّرُوا سِأَخِيكُمُ ولا شيء أن لم تَثَاَّرُوا بِذَوِي عَرُو مُطَّردات في الالعَّ كانَّها وميضٌ تُطهر الهامَر بيَّنة الأُثُّر كاتَّنَ مَدَبَّ الذَّرُّ فوف مُتُونها اذا جُردت يومَّا لاعداءها الخُرْم

قال ابن هشام ابدَلْنا في هذه القصيدة كلنبين مما روي ابن اسحاق وفيا الغنسر في اخر البيت وفيما لحليم في أول البيت لانه قال فيهما من النبي صلعم * قال ابن المحاق وقال على بن اي طالب في يوم بدم قال ابن هشام ولم ام احدًا من اهل العلم بالشعر يعرفها ولا نقيضَتُها وأمّا كتبناها لانه يقال أن عرو بن عبد الله بن جُدْعان تُقل يوم بدر ولم يذكره ابن اتحاق في القتلي وذكره في هذا الشعر

المر تران الله ابلي رسواه بلاء عزيز ذي اقتدام وذي نُضْل عا انسزل التُعَلَّمَ دامَ مَسَذَلَّة فلاقَوا هوانًا من اسَام ومن قَتْل نَّامَسِي رسولُ الله قد عَزَّ نَصْرُه وكارى رسولِ الله أرسلَ بالعدل عُماء بِفُرناري من الله مُنْزَل مَبْيَنَة ايسانُهُ لذَوي العَقلم نَامَنَ اقدوارٌ بدَاك وأَيْقَنوا نَامُسُوا بَحَمْد الله بَجْمَعِي الشَّمَل وانكَرَ اقوار فزاعَتْ قُلُوبِهِم فزادهم دوالعَرْش خَبْلًا عِلْ خَبْل وامكَى سنهم يوم بَدْم رسولَه وقومًا غضابًا فعلهم احسن الغعل وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل فكم تركوا من داشي دي حَيية صريع ومن دي تُجْدة سنهم لَهْلِ تحجود باسباك الرشاش والوبل نُوَاجَ تَنْجَ عُنْجَهُ النَّي وابِنَدُ وشيبِةَ تَنْعَاء وتَنْجَي ابِهَ جَهْل وذا الرَّجْلُ تَنْجَى رابِيَ حُدْعان فيهم مُسَلَّبَةً حَرَّكِي مبيِّدةَ التَّكْل تَرَي منهم في بير بدم عصابَةً ذُوي نَجَدَات في الحروب وفي المَحَلْ دعي الغَيِّي منهم مَنْ دعا فأجابه وللغَيِّ اسمِابٌ مُرَدَّقَةُ الوصل نَأْتُكُواْ لَدِّي دار الحيمر عَدْرِل عن الشُّغْبِ والعَّدْوان في اشفل الشُّغْل

بأيديهم بيض خفَات عصوا بها تبيت عيون الفابحات عليهمر

فاجابه الحارث بن هشام بن المغيرة فقال

عِبتُ لاقوامر تَغَنَّي سفيهُهُم بأُمر سَغاة دْي اعتراض ودْي بُطُّلِ

تَغَنِّي بِقَتْلَى يومر بدم تتابعوا كرام المساي من فُلام ومن لَهْل مُصَّاليتَ بيض من ذُوابة غالب مطاعبن في الهيجاء مطاعيم في الحَلْ اصيبوا كرامًا لم ببيعوا عشيرة بقوم سواهم نازي الدام والأصل كما اصبَحَتْ غَسَّانُ فيكم بطانةً لكم بدِّلًا منَّا فيا لك من فعل عُقُوقًا وَاثْمًا بِيُنَّا وقطيعةً يَرِي جُورًكم فيها ذُوو الراي والعقل فان يك قوم قد مضوا لسبيلهم وخَبر المنايا ما يكون من القتل فلا تَقرحوا ان تقتلوهم فقَتنَّلُهم للم كانسُ خَبلًا مقمًا على خَبلًا فانكم لى تُبْرِحوا بعد قتلهم شتيتًا هَوَاكُم غير مجتمي الشَّمْل بِعَقْد ابن جُدعان الحِيد نَعَالَه وعتبةَ والمدعو فيكم ابا جهر رشبية فيهم والوليد وفيهم أمية ماوي المعترين ودو الرجل اولبك قَابُّك ثم لا تَنبُّك غيرهم قوابح تَدُّعُوا بِالدِّرْزيَّة والشُّكُل وقولوا لأَهْلِ المُكَّتَبِّي "تحاشدوا وسيروا الي أَطام يَثْرَب دي النَّخْلِ لخالصة الألوان محدثقة الصّقك جهبعًا وحاموا آل كعب وذبيوا والا فببتوا خمايفين واصبحوا أذَّلَ لُوطَّه الواطمين من النَّعل على اثني واللَّدَت يا قوم ناعلموا بكم واثنُّ أن لا تُقهموا عِلْمُ تُمُّل سوي جُعكُم للسابغات وللقَنا والبّبض والبيض القواطع والنّبل وقال ضرارً بن الخطاب بن مرداس اخو محارب بن فهر

عَجِبُ لَغَخْرِ النَّوس والْحَبِّن دايـر علبِهم عَدًّا والدَّهُو فيه بصاير وخَدَّ والدَّهُو فيه بصاير وخَدر بني النَّجَّامِ ان كان معشر أُصيبوا ببَدْم كلَّهم ثُمَّ صابر نان تك قَتْلَي غُودرَتْ من رجالها فاقا رجـالُ بعدهم سنُعَادمً

وَدُونِ مِنَا الْجُرِدُ الْعَنَاجِ عِجْ وَسُطَّكُم بِنِي الْأُوسُ حَتِي يَشَّغِي الْنَفْسُ ثَايِرُ ووسط بني النَّجَّام سوف نَكُرَّها لها بالقَنَا والدارعين زوافرر وليس لهم الا الامان تاصر وتبكيهم من أهل يترب نسوة لهن بها ليلًا عن النوس ساهر بهن در من بحاربن مايسر فَانْ تَظْقَرِهِ فِي يموم بدم ناتُها بِأَحْدَ أَمْسَي جَدَّكم وهو ظاهر وبالنفر الاعمام هم أولياء العامون في الأواء والموت حاضر يعَدُ ابو بكر وحدة نيهم ويدعا على وسط من انت ذاكر ويدُّعا ابو حَقْص وعثمان منهم وسعد اذا ما كان في الحرب حاضر اوليك لا مَنْ تَتَّجَتْ في ديارها بنو الاوس والنجام حين تُفاخر اذا عدت الانساب كعب وعامر هم الطاعمون الخَيْلَ فِي كلُّ مَعْرَكِ عَداةً الهياج الأَطْيَبُونِ الاكاثـرُ

معدد من تعصب الطير حولهم وذلك انبا لا تسزال سيبوفنسا وَلَكُنَ ابُوهُمُ مِنْ لُوِّيٌّ بِنِ غَالَبٍ فاجابه كعب بن مالك اخو بني سالة فقال

قُضَى يوم بدم أن تُلاقي معشرًا بَعُوا وسبيلُ البَغْي بالناس جاير وقد حَشَدوا واستَنْقروا من يليهم من الناس حتى جعهم متكاثرُ وسارت الينا لا تُعَاولُ غَيْرُنَا بأَجْعِها كعبَّ جِيعًا وعامو وفينا رسول الله والاوس حوله له مُعْقلً منهم عزيز وناصر بُمْشُون في الماذي والنقع ثاير لاكابه مستدسل النفس صابر

عجبيتُ لأمر الله والله تادمُ على مسا اراد ليس لله قاهرُ وجيع بني النجام تحت لواءة فلمَّا لقيناهم وكلُّ مجاهدٌ

شهدنما بارى الله لا رَبُّ غيرُهُ وارى رسول الله بالحقَّ ظاهرُ وقد عريت بيض عَفَاتً كانها مقابيس يزهيها لعينيك شاهر وكان يلاتي الحين من هو ناجر بهرن ابدنا جعهر فتبددوا فُكَّ ابو جهل صريعًا لُوجِهِه وعتبةٌ قد غَادَرْنَه وهو عادُر وشيبة رالتَّهِيُّ غَدَرْنَ في الوَغَى وما منها الَّا بِذِي العرش كافر نَّامُ مَا وَقُودَ النام في مستقرها وكلَّ كَنُوم في جهتم صاير تلظّي عليهم وفي قد شَبَّ حَيها يزبر الحديد والجارة ساجر وكار . رسول الله قد قال اقبلوا فولوا وقالوا انما انت ساحر لأُمر اراه الله اب يهلكوا بـ وليس لأُمر حَد الله زاجر قال عبد الله بن الزُّبعُرِي السهيِّ يبكِّي قَنْلَي بدم قال ابن هشام وتردي للأعشَّى بن زُرارة بن النَّبَّـاش احد بني أَسَّيد بن عمرو بن عميم حليف بـني نوفل بن بد مناف قال ابن اتحاق حليف بني عبد الدام

ما ذا على بَدْم وما ذا حَوْلَهُ من فَتَيَةً بِيضِ الْوجُوةِ كَرَامِ تَرَكُوا نُبِيهَا خَلْفَهم ومُنَيِّها وابني ربيعة خَيْر خَصْم فِيَّامِ والحَارِثُ الغَيَّاضِ يَبْرُثُ وَجَهُهُ كَالِمِهم جَلَّى ليلةَ الاظَّلام والحارثُ الغَيَّاضِ بَنَ مُنَيِّه ذا مِرَّة رُحَّا تَهَا عُبِر ذَي أُوصام والدياصي بن مُنَيِّه ذا مِرَّة وحُدُودة ومَسَّاتُ الاخسوال والآيام واذا بكي باك نَاعُولَ شَجُوعُ فَعَلَي الرَّبِيسِ الماجد بن هشام حَبَّا الالهُ ابِا الوليد ورَهُ عَلَى ارتَّ الانام وخصَهم بسلام فاجابه حَسَّانُ بن ثابت الانصاري فقال

بدَم تُعَدُّ غُرُوبِها سَجَّام ابْك بَكَتْ عَيِّناك ثم تبادَرَتْ هَلَّا دْكرتَ مكارة الاقوامر ما ذا يَكَبْتَ بد الذين تثابعوا وذكرتَ منَّا صاحدًا ذا فَّق مَمْ الخلاية صادق الاقدار اعني النبي إنا المكارم والنَّدَي وأبدَّ مَن يُولِي عِلِ النَّفسامر فَلَثُلُهُ ولِثُلُ مَا يَدْعُولُهُ كَارِي الْمُدَّحَ ثُمَّ غُيْرِ كَهَامِ وقال حسان بن ثابت الانصاري ايضًا

تَشْغي الضجبعَ بدارد بَسَّامر كالمسك تخلطه ماء حابة اوعاتف كدم الذبيح مُداير در و نفر الحقيمة بوصها متنفُّ و بَنْهَاء غُيْر وشبكة الأقسام فَضَّلًا اذَا تَعَدَّتْ مَدَاكُ رُخَامر في جسم خرعبة وحسى قوامر امَّا النهار فلا أُنتُدر ذُكَّرها والليل تُوزيُّني بها احلامي حتي تغيب في الضربح عظامي يا مَن تعاذلة تُلُومُ سفاهةً ولقد عَصَيْتُ عِل الهوي أُوامي بَكَرَتْ عَلَى بِسُحرة بعد الكَرَا وتقاريب من حادث الايَّام عَدَمٌ لعتكر من الاصرام فَجُوتُ مُنْجَى الحارث بي هشام تُرك الأُحيَّة أَن يقاتلَ دونهم ونَجسا بسراس طهورّة ولجسام تَذَرُ العَمْاجِجِ الجيهاد بِقَفْرة مَرَّ الدُّمُوك عُحْصَد ورجام

تَمِلَتُ فُوادك في المنامر خريدةً نْبِيَتْ عِلْ قَطِّن أَجَمَّر كَانَّه وتَكَادُ تَكْسُلُ أَن تَجِيء فراشَها اقسمت انساها واترك ذكرها أَنْ كَنْتُ كَاذْبَةً الذِّي حَدَّثْتَني مَدَّةً وَ مِنْ الْعَرْدِينِ فَارْمَدَّتْ بِهُ وَتُوِّي أُمِّيَّتُهُ بِشَرَّ مِقَامٍ

وبنو ابيه ورَهُ عُهُ فِي مَعْرَك نصر الالهُ به ذوى الاسلام عَبَرُها بصرام عَبَرُها بصرام الله وَجريها لتركنه جَرَّم السباع ودُسْنَه بَحَوام من بهِ مَاسُوم يُشَدُّ رَبَّاقُه صَعْرِ اذا لاق الأسنَّة حَامٍ من بهِ مَاسُوم يُشَدُّ رَبَّاقُه صَعْرِ اذا لاق الأسنَّة حَامٍ وجدًّ لا يستجيب لدَّعُوق حتى تُرُول شوامنخ الاعلام بالعام والذَّرِ المُبَيِّن اذ رائي بيض السيون تُسُوق كُلُّ فِام بيدَى أَعْرَ اذا أَنْتِي لم بُخْرَة نَسَبُ القصام سَمَيْدَع معدام بيض اذا لاقت حديدًا صَمَّمَتُ كالبَرْق تُحت ظلال كلَّ غَمام بيض اذا لاقت حديدًا صَمَّمَتُ كالبَرْق تُحت ظلال كلَّ غَمام بيضً اذا لاقت حديدًا صَمَّمَتُ كالبَرْق تُحت ظلال كلَّ غَمَام

فأجابه الحارث بن هشام فهما ذكر ابن هشام فقال

القوم اعلم ما تركتُ قتالهم حتى حَبَوا مُهْرِي بِأَشْقَرَ مُوْبِد وعرفتُ ابي ان أُقاتل واحدًا أُقْتَلْ ولا يَنْكَي عَدُوي مَشْهدي فصَدَدُتُ عنهم والاحبَّةُ فيهم طَمَعًا لهم بعقب يوم مُغْسد تال ابن اسحاق قالها الحارث يعتذم من قرارة يوم بَدْمَ " قال ابن هشام تركنا من قصيدة حَسَّان ثلاثة ابيات من آخرها لانه اقذع فيها * قال ابن اسحاق وقال حسَّان بن ثابت ابنَّا

لقد علمت قريش يومر بدم غداة الأسر والقتل الشديد بأنّا حين تَشْتَجِرُ العوالي خُاةُ الحرب بوسر اي الوليد قتلنا ابني ربيعة يوم سارا الينا في مضاعفة الحديد وفرّ بها حكيم يوم جالت بنو النّجّام تَخْطُرُ كَالأُسُود وولّت عند ذاك جوعُ فهر واسلها الحويرثُ من بعيد

لقد لاقَيْقوا ذُلَّا وقَتْلًا جهيزًا نافذًا تحت الوبيد وكُّ القوم قد وَلَّوا جيعًا ولم يَلْووا عَلِ الْحَسب التَّليد وقال حسان بن ثابت ايضًا

يا حار قد عُولَتَ غَيْر مُعُولَ عبد الهياج وساعة الأحساب اذ تَتَطِي سُرْحَ اليدَيْن تجيبةً مَوْطَي الجراء طويلة الأقراب والقوم خَلْفَك فد تركتَ قتالَهم تُرجو النَّجاء وليس حبى ذهاب أَلَّ عَطَّغْتَ عِلِي أُمُّكِ اذْ تَوي قَعْصَ الاستَّة ضايعَ الأسلاب عَجَلَ المليكُ له نَأْهُلَك جَهْعَه بشَنَارٍ مُجْزِيَّةً وُسُو عَمْالِ قال ابن هشام تركنا منها بيتًا واحدًا اقذع فيد * قال ابن اسحاق وقال حسّان ابى ثابت ايضًا قال ابن هشام ويقال قالها عمد الله بن الحارث السهمي مُسْتَشْعري حَلَقَ المادي يقدُّهُم حَلْدُ التحيزة ماض غير رعديد اعني رسولَ اله الحَلَّغَ فَضَّلَه على البريَّة بالتَّقُوعي وبالجُود وقد زعتم بان تَعَمُوا ذَمَارُكُم وماء بدى زعتم غير مَدود ثُمُّ وَرَدْنَا وَلَم سُمَّعُ لَقَوْلَكُم حَتِّي شُرِبْمُنَا رَوَاءً غُمِرَ تَصْوِيد مستعصمين بحمبل غير منجدم حتى المات ونصر غير محدود بَدَّ انام عَلْ كُلُّ الاماجيد وان وماض شهاب يستَضَاء بد

قال ابن هشام بيتة مستعصمين بحمل غير منجذم عن ابي زبد الانصاريء قال ابن امحاق وقال حسّان بن ثابت ايضًا

خابتٌ بنو أَسَده وآبَ غَزِيهُم يوم القَليب بسُوءة وقُصُوحِ منهم ابو العاسي تَجَدَّلُ مُقْعَصًا عن ظَهْرِ صادقة النَّجَـّاء سَبُوحِ حينًا لد من مانع بسلاحه لل ثوي عقامة المُدَّبور والمرء زمعة قد تركن وخرة يدمي بعائد معبط مسفوح متوسدًا حر الجبين معقرًا قد عرّ مارد، أنف بعبوح ونجا ابنُ قيس في بقية رَهْطه بشفا الرِّمَاق مُولِيًّا جَروح وقال حسان ايضًا

الاليت شعري هذا إن اهل مَكَّة ابارتُنا اللَّقَار في ساعة العُسُو قَتَلْنَا سَرَاةَ القوم عند تَجَالنا فلم يرجعوا الا بقاصمة الظَّهْر قتلنا أبا جهل وعَتْبَةَ قبله وشيبة يبكوا لليَّدِّين وللنُّدُر قتلنا سُويدًا ثم عتبة بعدة وطعة أيضًا عند ثايرة التَّنو فكم قتلنا من كريم مرزّرة له حسبً في قومه نابه الذُّنّو تركناهم للعاويات يَنْبِنُهُم ويُصْلُونَ دَارًا بعدُ حاميَّةَ القَّعْر لَهُمْ في ما حامَتُ فوارسُ مالك واشياعُهم يومَ التَقَيْنا على بدم

قال ابن هشام وانشدني ابو زيد الانصاري بيته قتلنا ابا جهل وعتبة قبله * قال ابي اتحاق وقال حسّان ايضاً

للَّا راي بدرًا تسيلُ جلَالُهُ بكتيبة خضراء من بَلْخَزْرَج لا ينكُلُون اذا لَقَوَّا اعداءهم بمشون عاندةَ الطريق المنتهج كم فيهم من ماجد ذي منعة بطِّل عَهْلَدة الجبان الحُرْج ومُسَوَّد يُعطي الجزيل بكَعْد جَّال انقال الديات مُتَوَج

نَجّى حكمًا يور بدم شَدَّه كنجَه مهر من بنات الأعوج زَيْنِ النَّدِيُّ معاود بومر الوغا فَرْبَ اللَّماة بكُلُّ ابيَض سُلْجَعِ

تال ابن هشام قوله سلجج عن غهر ابن اسحاق؛ قال ابن اسحاق وقال حسَّان ايضًا ما نَخْشَى بَحْمُد الله قوماً وإن كَثْرُوا وأُجْعَت الزُّدُونُ اذا ما ألَّبُوا جِعاً علينا كفانا حَدَّهم رُبِّ رَبُوك سَمَوْنا يوم بدم بالعوالي سَراعًا ما تُضَعَفُنا الْحُتُوف فلم تَرَعْصَيَّةً في الناس أنَّكي لمن عادوا اذا لَقَحَتْ عَشُونَ وللنَّا تَوكَّلْنا وتُلْنا مَأْثُرُنا ومُعْقَلُنا السيوف لقيناهم بها نَّا سَمُونا ونعن عصابةً وهُمُ أَلُونَ وقال حسَّان ايضًا يَهْجُو دِني جُهَمَ ومن أُصيب منهم

جَهَتْ بنو جُم لشَقَوة جَدّهم ان الذليك موكّلُ بذليك قُتْلَتْ بنو جيم بَبْدُم عُنْوَةً وْخَاذَلُوا سَعْياً بكل سبيل حدوا القرآن وكَدَّبوا بُمَعَمَّد والله يُظّهر دير. على رسوك لَعْنَى الاللهُ ابا خُدِيَّهُ وابنَهُ والخالدَين وصاعد بي عَقيل

قال ابن اتحاق وقال عميدة بن الحارث بن المطَّلب في يوم بدر وفي قطع رجله حين أُصيبت في ممارنرته هـ و وحزة وعليَّ حبى بارغ وا عدوَّهم قال ابن مشام وبعض اهل العالم بالشعر يتكرها

سَنَبِلْغُ عِنَّا اهـ لَ مَكَّة وقعةً يَهُبُّ لها من كان عن ذاك نائياً بعُتَبَدَة اذ رَبِّي وشيبة بعدة وما كان فيها بكر عثبة راضيا نَان تَقَطّعوا رجلي فاني مسلم أُرجِّي بها عيشًا من الله دانيا مع الحُور امثال التماثيل أُخلَصَتْ من الجُنَّة العُلْمَا لَمَنَّ كان عالما وبعت بها عيشًا تعرفت صفوة وعالجته حتى فقدت الادانيسا

والكرمني الرحبي من قضل منه بنوب من الاسلام عَطَّا المساوِيا وما كان مكروهًا اليَّ قتالُهم عُداةً هما الاكفاء عن كان هاعيا ولم يَمْغ اد سالوا النبيَّ سَواطا ثَلاَثَتنا حتى حَضَرْنا المفاديا لتيناهم كالأسد تَخْطِرُ الغَنَا تُقائل في الرحن من كان عاصيا فيا بَرِحَتْ اقدامنا من مقامنا نلاثتنا حتى أُزيروا المنائيا قال ابن هشام لما أصيبت رجلُ عُمِيدَة قال اما والله ان لو ادرك ابو طالب هذا اليوم لعَلَم أنْ احتى منه ما تال حتى يقول

كَذَبْتُم وبيت الله نُهْزَي محمَّدًا ولمَّا نُطَاءِيَ دونه ونُناضل ونُسْلِمُه حتى انْمَامَنا والحلايل

وهذان البيتان في قصيدة لافي طالب قد ذكرتها فها مضي من هذا الكتاب « تال ابن اسحاق فلّما هملك عبيدة بن الحمارث من مصاب رجاء يوم بدم تال كعب بن مالك الانصاري يمكّيه

ايا عبن جُودي ولا تَبْخَلي بدّمْعك حقّاً ولا تَنْزُرِي على سيّد هَدَّنا هُللُهُ كريم المشاهد والعُنْصُر جَرِيِّ المَقدَّمِ شاكي السَّلَاحِ كريم الثنا طَيْبِ المَّكْسِرِ عبيدة أَنْسَي ولا نَرْتَجيه لعُرْفِ عَرَانا ولا مُنْكَر وقد كان جمي غداة القتال حامية الجَيْش بالمُبْتَر

وقال كعب بن مالك ايضًا في يوم بدم أَلَّا هل اتِي غَسَّانَ فِي نَأْيِ دارها وَأَخْبَرْ شَيِّء بِاللَّمَومِ عليهُهِا بأَنْ قد رَمَتْنَا عن قَسِيَّ عداوة مَعَدُّ مَعًا جُهَّالُها وحلمُها لأَنّا عَبَدُنا الله لمر نَرْجُ غَبْرِهِ رَجاء الجِنان اذا اثانا زعمِها نَبِيًّ عَبِرُهِ واعراقُ صدق هَذَّبَتُها أرومها نَبِيًّ عَبِرِهِ واعراقُ صدق هَذَّبَتُها أرومها فساروا وسرنا فالتَقَيْنا كَأَنْنَا أُسُودُ لقاء لا يُحرَّقِ كلمِها ضَرَبْناهم حتى هَوى في غَ مَكَرِّنا لَمَتْخِرِ سَوْء مِن لُوَّى عظمِها فَرَبِّناهم عِبِيضٍ صَوَارِم سَواء علينا حِلْنُها وصمِهها وصمِهها وتال كعب ايضًا

لَهُمُ المِيكُ الله يَعْدَ الْوَيَّ على زَهْو لَدَيْكُم وانتِخاهُ لل علمات فوارسُكم ببَدْم ولا صَبْروا به عند اللقاء وَرَدُناه بنوم الله يَجْدُوا دُجَا الظَّلْمَ عَنَّا والغطاة رسول الله يَعْدُمُنا بأمر مِنَ آمر الله أُدْكُم بالقَصْآه فا ظَغْرَتْ فوارسُكُم ببدم وما رجعوا اليكم بالسَّوآه فلا تَعْجَدُ ابا سغيان وَارْقُبُ جِيادَ الحيل تَطْلُع من كَداآء بنصر الله روحُ القُدْس فيها وميكاذُ فيا طِيبَ المَلاَء

وقال طالب بن ابي طالب بجدح رسول الله صلعم ربيكي انتحاب القليب من قويش يوم بدم

الا أِنَّ عِينِي انغَدَتُ دَمْعَها سَكْبَا تُبكِّي عِلَى لَعب وما ان تري لَعْبَا الا أَن عَيْنِي انغَدَتُ دَمْعَها سَكْبَا وَأَرْدَاهم ذا الدهر وَاجْتَرحوا ذَنْبَا وعامر تبكي المُعلَّمات عُدْوةً فيا ليت شعري هل أَرِي لهما تُرْبَا عِما أَخُواعَ مِن المُعلَّم جارها عُصْبَا فَيْنَا احْوَيْهَا عَبْدَ شمس ونوقلًا فَدِي لَلْهَا لا تَبْعَثُوا بيننا حَرْبَا التورية المَعْمُوا بيننا حَرْبَا

الا مَنْ لَعْبِي باتت الليلَ لم تَنَّم تراقب تُجْمًا في سواد من الظَّلْم كَأَنَّ قَدَّى فيها وليس بها قَدِّي سَويعَمْرَة من جايل الدمع تَنْسَجِم فَبِلَّغُ قريشًا أَنَّ خَبْرَ نَديُّهِا وَاكْرَمَ مَنْ بَهْ ي بِسَاقِ عَلِ قَدَّمْ تُوَي يوم بدم رَهْنَ خَوْصاه رَهْنُها كريمُ المساعي غَيْرُ وَغْد ولا يَرْمر على هالك بعد الرَّئيس اي الحَكُّم فَالْيِتُ لا تَنْهَلُ عَيْنِي بِعَبْرة أُتُّتُه المنايا يومر بدر فلم يَرور على هالك التُجِّي لُوِيَّ بن غالب لَدَي باين من لجه بينها خدسر تَرِي كَسَرُ الْخَطِّيِّ فِي نَحْرِ مَهْرِهِ لدي غَلَلِ جَرِي بِبَطَّاء في أُجَّم وما كان ليثُّ ساكيُّ بَطْنَ بِيشَة وُتُدْعَي نَـزَالِ فِي القِـافة الْبِهُمْرِ بأجراء منه حين "ختلف القَنَا عليه رمن بجزع عليه فـلم يلمر فلا تجرَّءوا آلَ المغيرة وأصبروا وما يعده في آخر العيش من ندم وجدُّوا فأنَّ الموت مُكرمةً للم وقد قلت إنَّ الربح طيِّبَةً للمر وعزّ المقام غير شَكُّ الذي فَهُمْ

قال أبن هشام وبعض أهل العلم بالشعر ينكِرها لضرام؛ قال أبن اسحاق وقال الحارث بن هشام يمكِّي أخاء أبا جهل

الا يا لَهُفَ نَفْسَى بعد عمرو وهل يغني التَّلَهُفُ مِن قتيلِ
بِّخَنِّرِ رَنِي الْحُدِّرِ الْنَ عَبَّر الْمَامَ الْقوم فِي حَفْرٍ تحيلِ
فقدماً كنتُ احسَبُ ذاكحتًا وانت لما تَقَدَّم غبرُ فيلِ
ولنتُ بنُعَة ما دُمْتَ حيًّا فقد خُلِفْتُ في دَمِح المسيل
كأَّيُّ حرى أُمْسِي لا أَراة ضعيفُ العَقْد دُو هَمْ طويل
على عمرو اذا أَمُسَيْتُ يومًا وطْرُقِ مِن تَذَكَّرِة كليل

قال أبن هشام وبعض اهل العلم بالشعر ينكرها للحارث بن هشام وقوله في حفر عن غير ابن التحاق * قال ابن التحاق وقال أبو بكر بن الاسود بن شُعُوب اللَّيثي وهو شَدَّاد بن الاسود

تُحَيِّي بالسلامة أُمَّ بكر وهل لي بعد قومي من سلام فا ذا بالقليب قليب بدم من القينات والشَّرْبِ اللَّرَام وما ذا بالقليب قليب بدم من الشيزي تُكَلَّلُ بالسَّنَام ولم ذَل بالطَّوِي طوي بدم من الغايات والنَّسُع العظام ولم لك بالطوي طوي بدم من الغايات والدَّسُع العظام واصحاب اللريم أي على الني الكاس الكريمة والنَّدام واصحاب الثنيَّة من نَعامر وانك لو رايت ابا عقيل واصحاب الثنيَّة من نَعامر اذًا لظَلَّت من وَجْد عليهم كأمُّ السَّغْبِ جايلة المَرام بخبرنا الرسولُ لسَّوْق خيي وكيف لقاء اصداء وهامر بخبرنا الرسولُ لسَّوْق خيي

أبى هشام انشدني ابوعبيدة النحوي

بخبْرنا الرسول بأَنْ سَخَيْمِ وكيف حياةُ اصداء رهام ال كان اسلم ثم ارتَدَّ، قال ابن اسحاق وقال إمية بن ابي الصلت يرثي مَنْ بيب من قريش يوم بدم

> الا بَكِيت عِلْ الكرامر بني الكرام أولي المادح كَبُّكَا الْحَامِ عَلِي فروع الأَّيْكَ فِي الْغُصِينِ الْجَوَانِي يبكبن حري مستكينات يرحن مع الرواج امثالهي الباكياتُ المعولات من السُّوابِح مَنْ يَبْكُهُم يَبْكُ عِلْدُونِ ويصدُّقُ كلُّ مادح ما ذا بُبِّدُم نَالْعَقَنْقَلَ مِن مرازبة حَاجِم فدافع البَرْقَبِي فالحَنَّارِي من طَرَف الأَواشم شمط وشبان بهاليك مغارير وحاوح ألَّا تَرَوْنَ لَمَا اري ولقد ابانَ لللَّ لَامتُم ان قد تَغَبِّر بَطْنَ محَّة فَهِيَ سُوحشَةُ الاباطمِ من كلُّ بِطْرِيقِ لَمِطْرِيقَ نَسَيِّي اللَّونِ وَاضْمُ دهوص ابواب الملوك وجايب للخَرْف ناتْج من الشّراطمة الخلاجة الملاوثة المناحدة القايلين الفاعلين الآمريين بكُلُّ صالح المطِّين الشُّحم فوق الخير شُحمًا كالزُّمافي نْقُل الجِفَانِ مع الجِفَانِ الي جفارِي كالمفاضح

للضَّيِّف ثم الضيف بعد الضيف والبُسْط السَّلَاطمْ وُهُب المدِّين من المدِّين الي المدِّين من اللواقيح سَوْقَ المُوبَّد للوَبَّل صادرات عن بلَاده لَلْرَامِهِم فَوْف اللَّرَامِ مَرْبَيَّةً وَنْهِنَ الرَّوَاجِمِ كَتَمَّاتُول الزُّرطال بالقُسطاس في الايدي الموانح خَذَلَتُهُم فَلَةٌ وهم بِحَمُّون عُورات الغضابح الضاربين التَّقُدُميَّة بالمهلَّدة الصغايح ولقد عَنَاني صَوتُهم من بين مستَسف وصابح لله دُرُّ بني على أيَّم منهم وناكم ان لم يغيروا غمارةً شَعْواء تُجمعر كُلَّ ناج بالمقربات المبعدات الطائحات مع الطوامي مُردًا عِلْ جُرْد الي أُسُد مُكالبة كَوَالح وْيَلَاقَ قُرْرٌ . قُرْنُهُ مَشْتَى المَصَافِيمِ اللَّصَافِيمِ برُّهَاء أَلْف ثم الف بين ذي يدر ورامح

قال ابن هشام تركمًا منها بيتَبِّن نال فيهما من اصحاب رسول الله صلعم وانشدني غير واحد من اهل العلم بالشعر بيته

ويلاق قرن قرنه مشي المصافح للصافح وهب المبين من اللواقح سوق المويل للدوبات عن بلادح

وانشدني

تال ابن اسحاق وتال أُمَيَّة بن ابي الصلت يبكِّي ايضاً زَمْعَة بن الاسود وتَتَلَيَ بني أَسَد عَيْنِي بَكِّي بالمُسْمِلات ابا الحارث لا تَذْخَري على زَمْعَة وَابْكِي عَلَيْ بالمُسْمِلات ابا الحارث لا تَذْخَري على زَمْعَة وَابْكِي عَقيلَ بن اسود أَسنَ البالَّس ليوم الهياج والدَّقَعَة تلك بنو اسد اخْوَةُ الجَوْراء لا خصائدة ولا خَدْعَة هم الأُسرَّةُ الوسيطة من كعب رهم ذَّرَةِ السَّنَام والتَّعْمَة وهم النَّرَة الوسيطة من ععب رهم ذَّرَة السَّنَام والتَّعْمَة وهم النَّبَيْن وهم النَّبَيْن عنو عَهم اذْ حَضَر الباس وهم أَلْخَقوهم المَنْعَة أَمْسَي بنو عَهم اذْ حَضَر الباس اكبادُهم عليهم وَجِعَة وهم المُعْمِون اذ خَطَ القَطْرُ وحالَتْ فلا ترى قَرْعَة

قال ابن هشام هذه الرواية لهذا الشعر مختلطة ليسَتْ بعجهة البناء وللن النشدني ابو عُرِر حَلَفُ الدَّحْرُ وغَبِرة روي بعضٌ ما لم يَرْدِ بعضٌ

عَبِّنِ بَكِي بِالْمُسْمِلات ابا الحارث لا تَذْخَرِي عِلْ زَمَعَهُ وَعَقَيلً بِن السود اسد الباس ليوسر الهياج والدَّقَعَةُ فَعَلَي مِثْلِ هُلَّهِم خَوْتِ الجَوْمَاء لا خانةً ولا خَدْعَهُ وهُم الْأَسْرة الوسيطة من كعب وفيهم كذروة التَّعَهُ البَتوا من معاشر شَعَر الراس وهم الحقوهم المنعَة فينو عَهم اذا حضر الباس عليهم العبادهم وَحِعَهُ فينو عَهم اذا حضر الباس عليهم العبادهم وَحِعَهُ وهم المطهون اذ نُخطَ القَطْرُ وحالت قلا ترجي قرَعَهُ وهم المطهون اذ نُخطَ القَطْرُ وحالت قلا ترجي قرَعَهُ

قال ابن اسحاق وقال ابو أسامة معارية بن زهير بن قيس بن الحارث بن سعد ابن نُمبَّيعة بن مازن بن عدي بن جُشَم بن معاوية حليف بني مخزوم قال ابن هشام وكان مشركًا وكان مَرَّ بهبَرَة بن ابي وهب وهم منهزمون يومر بدم وقد أَعَيَا هُمَبِرَةِ فقام نَأَلَقِي عنه مِرْءَهُ وَجَهَلُهُ فضي به قال أبن هشام هذه اصحِّ اشعار اهل بدم

> ولمَّا أَنْ رَايتُ الْعُوسَ خُفُّوا وقد زالت نعامتُهم لنَّفُو وأَنْ تُرِبُّتُ سِرالُةُ العَومِ صَرْعًا للَّهِ عَيْارَهُمِ أَذَّبَاهِ عَتْر وكانت حَقَّ وافْتُ حِمَامًا ولقينا المنايسا يوسر بدم كأنّ زهاءهم غطيان بحر نَصُدُّ عن الطريف وأدركونا فقلتُ ابو أسامة غير تخر رقال القايلون من ابن قيس أبين نسبتي نقرا بنقر انا الجُشَيُّ كِمِما تَعْرِفُونِي نَانِ تَكَ فِي الغَلاصم مِنْ قريش نَانِّي مِن معاوية بن بَكْر نَابُنغُ مالكًا لمّا غُشينا وعندك مال أَن نَبَّاتَ خُمْري وابلغ أنْ عرضت المرء عَنَّا هُبَيْرَةً وَهُـوَ دُو عَلْمٌ وَقَعْدُم كَرَرُت ولم يَضْف بِالْكُرْصَدري بأَيَّ اذْ دُعيتُ اليِّ أُفيد عشيَّةً لا يُكَرِّ على مضاف ولا ذي نعة منهم وصهر ودونک مالگا يا أُمَّر عَمرو فدُونَكُم بني لَأْي أخاكم موقَّفَةُ القَّوايمِ أُمِّ أَجْر فلولا مشهدي قامت عليد كَأَنَّ بِوَجْهِهِا تَحْمِيمَ قَدْم دَفُوعُ القبومِ بَمُنْكَبِيهِا وأَنْصَابِ لَدَي الجَهَرات مُغْرِ و فأقسم بالذي قد كان رتي تبدُّلَت الجلود جلود نمير لسون ترون ماحسبي ادا ما فا إن خيادمٌ من أسد ترج مدرّ عُنْبُس في الغياب تجر فقد أَجَّى الاباءةَ من كُلَّاف فا يَدْنُو له احدُّ بنَـقُـر

خِلْ تَجْبُرُ الحَلْفَ الْ عَنه يواثب كُلَّ هَجْهَجَةَ وَبَهْر بَا الْمَشْكُ شُوْمَةً مَثي ادْا مِا حَبُوتُ لَه بَقْرَقْرة رَهَدْم بِينِيض كَالسَّنَة مُرهَفَات كَأَنَّ ظُباتِهِيَّ حَيمُ جَهْم واكْفَ جُبُناه مِي جَلد ثوم وصفراء البُراية دَات أَزَم وابيَض كَالغدير ثَوَي عليه عَهْر بالمداوس نَصفَ شَهْر وابيَض كالغدير ثَوَي عليه عَهْر بالمداوس نَصفَ شَهْر أُولُك في جايله وأمشي كمشية خادمٍ لَيثٍ سِبَطْر يقول في الفَتِي سعد هدياً فقلت لعلّه تقريب عَدْم وقلت أبا عدي لا تَطُرهم وذلك أنْ اطَعْتَ اليوم أمري كذابيهم بغروة اذ اتاهم فظلَّ يُعاد مكتوفًا بضَغْر كَدَابِهِم بغروة اذ اتاهم فظلَّ يُعاد مكتوفًا بضَغْر

قال ابن هشام انشدني ابو محرز خلف الاحر

نَصْدٌ عن الطريق وادركونا كانَّ سراعهم تَيَّامُ بَحُـر وقوله * مددُّ عَنْبَسُ في الغيل مُجَرِ عن غير ابن اسحاق وقال ابن اسحاق وقال ابو أسامة ايضًا

الا مَنْ مبلغ عني رسولا مُغَلَّقَلَةً يُثَبِّتُها لطيغُ المَا تَعْلَمُ مُرَدِّي يومَ بدم وقد بَرَقَتْ بَجَنْبَيْك اللَّغُونُ وقد تُرِكَتْ سَرَاةُ القوم صَوْعًا كَأَنَّ رُوسِهم حَدَجَ نقيفُ وقد مالت عليك ببطى بدم خلاف القوم داهية خصيفُ فَجَاد من الغَمَرات عَرْمي وعون الله والامر الحصيف ومنقلي من الابواء وَحدي ودونك جُعُ اعداء وُتُوفُ وانت لَمَنْ ارادك مستكبِنَ جَنْب تُراشَ مكلومً نريفُ وانت لَمَنْ ارادك مستكبِنَ جَنْب تُراشَ مكلومً نريف

والمنت اذا دعاني يوم حَرْبِ من الاسحاب داع مستضيف فأسعني ولو احببت نفسي أَخ في مثل ذلك او حليف أَرَّهُ فَأَحْشَعُ النَّهِي وَأَرْمِي اذا كلم المشافر والأَدُونُ وَقَرْنِ قد تركت على يديه ينُوء كَانَّه غُصَن قطيغُ مَلَقَت له اذا احتلطوا جَرِّي مُسحَسَحة لعاندها حفيفُ فذلك كان صُنْهي يوم بدم وقبر الحو مُداراة عَزُوفُ الحوام في السنين لما علتم وحرب لا يزال لها صريف احوام في السنين لما علتم وحرب لا يزال لها صريف أَدُونُ العَرَّهُ الحَوْمُ اللّهِ اللّهَافِي المُعْمَلِي جَنَانُ الليل والأَنْسُ اللهيف المُعْمَلِي المُعْمَلِي اللهيف الذا ما اللّه المُالمَ المُعْمَلِي اللهيف الذا ما اللّه المُالمَة الشفيف

قال ابن هشام تركتُ قصيدةً لاني أسامة على اللام ليس فيها ذكر بدر الا في اول بيت منها والثاني كراهية الاكثام؛ قال ابن اسحاق وقالت هِنْدٌ بنت عُنْبة ابن ربيعة تمكي اباها يوم بدر

أُعِينَ جُودًا بدّم سرب على خبر خندن لم ينقلب تداقي له رَهُ لله عَنْدَوة بنو هاشم وبنو المطّلب يُديقونه حَدَّ اسيافهم يعلونه بعد ما قد عَطَب بَحُرونه وعف بر التراب على وجهه عاريا قد سُلب وكان لنا حَبَالًا راسيًا جيل المراة كثير العُشُب وان لنا حَبَالًا راسيًا جيل المراة كثير العُشْب وان لنا حَبَالًا راسيًا جيل المراة كثير العُشْب وان نير ما بَحْتَسَب وتالت هُنَّدُ ايضًا

يَريب علينًا دهرُنا فيسُوءَنا ويَأْتَي فِما نَأْتِي بشيء نغالبِه

أَبْعَدُ قتيل من لُوْيَ بن غالب يُراع آمَرُهُ ان مات او مات صاحبه الا رُبَّ يوم قد وُنْهِتُ مُرْبَّهُ تَروح وَتَغُدُو بالجزيل مَوَاهَبُهُ الا رُبَّ يوم قد وُنْهِتُ مُرْبَّهُ تَروح وَتَغُدُو بالجزيل مَوَاهَبُهُ فالبِغُ ابا سَغيان عَتِّي مَا لُكُلَّ فان أَلْقَهُ يومًا فسوف أُعَاتَبُهُ فعد فايد كان حرب يَسْعَرُ الحرب انَّه لكُلِّ آمَرِء في الناس مولي يُطالبُهُ قال ابن هشام وبعض اهل العلم بالشعر يُنْكُرها لَهِنَّهُ * قال ابن اسحاق وقالت هندً ايضًا

لله عَينا مَنْ رائ فَلْكَا كَهُلْكُ رِجَالَيْهُ يَا رُبِّ بِلْكِ لِي غَدًا فِي النايمات وباكية لم غادروا يوم القليب غداة تلك الواعية من كلّ غَيْث في السنبن اذا اللواكب خاوية قد كنت أَحْدَرُ ما ارئ فاليومَ حُتَّ حَدَارِيَة قد كنت احدَمُ ما ارئ فانا الغداة مُوامية يبا رُبِّ قايلة غدًا يا وَنْحَ أُمِّ مُعَاوِية

تال أبن هشام وبعض أهل العلم بالشعر يتكرها لهند بنت عنبة * تال ابن اسحات وتالت هند بنت عتبة ايضًا

يا عَبِي بَكِي عَتْبَهُ شَيْحًا شَدِيدَ الرَّقَبَهُ
يَطْعِمُ يُومِ الْمَسْعَبَةُ يَدُفَعُ يومِ الْمَغْلَبَةُ
الَّذِي عَلَيهُ حَرِبَةُ ملهوفةٌ مُسْتَلَبَةُ
لَنَّهُ عِلَيهُ حَرِبَةُ ملهوفةٌ مُسْتَلَبَةُ
لَنَّهُ عِلَيهُ مَا يَشْرَبُهُ يَعْدَارَةُ مُسْتَلَبَةُ
فيه الحيولُ مُقْرَبَةً كُلُّ سواهُ سَلْهَبَهُ

وقالت صفيةً بنت مسافرين ابي عهو بن امية بن عبد شمس تبكي اهل القليب الذين اصيبوا يوم بدم من قريش

يا مَنْ لَعْبِي قَدَاهَا عَايُر الرَّمَدِ حَدَّ النهامِ رَقَرْنُ الشَّمَسِ لَم يَقِدَ النهامِ رَقَرْنُ الشَّمسِ لَم يَقِدَ النهامِ رَقَرْنُ الشَّمسِ لَم يَقِدَ النَّهِ النَّالَةُ وَالْحَرْمِبِي مَعًا قد احرَمَ تَهم مناياهم الي أُمِد وَقَرَّ بِالقَوْمِ الْحَابُ الركابِ ولم تَعْطِقْتُ غَدَاتَمُّدُ أُمَّرَ عَلِ وَلَد تُومِي صَغِيَّ ولا تَنْسَي قرابَتَهُم وان بَكَيْتِ فِا تَبْكِينِ مِن بَعْد وَمِي صَغِيَّ ولا تَنْسَي قرابَتَهُم وان بَكَيْتِ فِا تَبْكِينِ مِن بَعْد كَاذُوا مُتُوفَ سَمَا المِيثُ فَانْقَصَفَت نَاصَحَ السَّمَكُ مَنها غَبِر دَي عُدُ

قال أبي هشام النشدني بينها كانوا سقوف بعض اهل العلم بالشعر، قال ابي المحاق وقالت صفية بنت مسافر أيضا

الا يا مَنْ لَعْبِن للتبكّي دَمْعُها نانْ

كَغُرُّي دَالِج يَسْقِي خِلال الغَيْثِ الدَّانَ وما لَيْتُ غُرِيغً ذو اظافير وأسْفَانَ ابوشْبِلَبْنَ وَثَابُ شَدِيد البَّكُسُ غَرْثَانَ لَحِبِّي اذْ تَوَلَّى وُوجُوهُ الْقُومُ أَلُواْنَ وباللَّفُ حُسَامٌ صارمٌ ابيضُ ذُلُرانَ وانتَ الطاعي النَّجُلاء منها مُزيدً أَانَ تال ابن هشام ويُروي قولها وما ليثُ الى اخرها مفصولًا من البيتين اللذين قبله * قال ابن المحاق وقالت هند بنت أثاثة بن عَبَّاد بن المطلب ترقي عبيدة ابن الحارث بن المطلب

لقد ضُمِّى الصَّفْراء بَجُداً وسودها وحلناً اصيلاً وافر اللَّبِ والعَقَالِ عَبِيْدَةَ فَايَكِيهِ لاضيافِ غُرَيَةً وَأَرْمَلَةً تَهُوي لأَشْعَثَ كَالْجِذَالَ ويكيه للأَقوامر في كُلُّ شَدَّوة اذا أَحْمَ آفاف السماء من الحَلَّ ويكيه للأَقوامر في كُلُّ شَدَّوة اذا أَحْمَ آفاف السماء من الحَلَّ ويكيه للأَيْمَام والربَّح زَفْرَقُ وتشبيب قِدْمِ طال ما ازبَدت تَعْلِي

فَانْ تُصْبِحِ النبرانُ قد مات ضَوَّها فقد كان يُذْكيهيُّ بالحَطَب الجَزْل لطارق ليل او لمُنتَس العَري ومستنبح أَنْحَي لَدَيْه عِل رسل قال ابن هشام واكثر اهل العالم بالشعر يفكرها لهفد قال ابن هشامر وقالت وَتَيْلَةً بِنْتَ الحارثِ اختَ النضرِ بِي الحارث

يا راكبًا ان الأثير مظنة من صبح خامسة وانت موقف أَبْلُغُ بِهِا مِيتًا بِارْ تَحْيَةً ماان تزال بها النجايب تَخْفُ مني اليك وعبرة مسغودة جادت بوالفها وأخري تخنف هل يسمعني النضر اربي ناديته ام كيف يسمح ميت لا ينطف الحمد يا خبر ضيء كريمة في قومها والغَمَّلُ خَلَ معرف ما كان ضَرِّك لو مَنْنَتُ ورَجَّا مَنْ الْنَتِي وَهُو المغيظُ الْحَنْفُ الْحَنْفُ ا باعز ما يغلو به ما ينقف ته د د د من عد الله على المرت قرابةً وأحقهم الى كان عتف يعتف ظَلَّتْ سُيْوفُ بني ابيه تَنْـوشُه لله ارحـامٌ هنـاك تُشَقَّف صَبِّرًا يُقاد الى المَنيَّة مُنْ عَيًّا رَسْفَ الْمُقيَّد وهو عان مُونَّقُ

او كنتَ تابِلَ فَدْيَة فَلَيْنَفَقَى

تال ابن هشام فيقال والله أعلم أن رسول الله صلعم لما بلغه هذا الشعر قال لو بلغني هذا قبل قَتْله لمَنْتُ عليه * قال ابن اسحاق وكان فراغ رسول الله صلعم من بدم في عقب شهر رمضان او في شُوَّال ١٠

غروة بنى سليم بالكُدر

قال ابن اسحاق فلمَّا قدم رسول الله صلعمر المدينة لم يُقيِّر بها الا سبع ليال

اخر الجزء العاشر من اجزاء ابن هشام

كتاب سيرة رسول الله

Das

Leben Muhammed's

nach

Muhammed Ibn Ishâk

bearbeitet

von

Abd el-Malik Ibn Hischâm.

Aus den Handschriften zu Berlin, Leipzig, Gotha und Leyden

herausgegeben

von

Dr. Ferdinand Wüstenfeld.

ERSTER BAND.

T e x t.

Erster Theil.

Göttingen,

Dieterichsche Universitäts-Buchhandlung. 1856.